بسم الله الرحمن الرحيم
المدينة
ريال
٢٤ صفحة



● السبت ٢٤ ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - ٨ يناير ١٩٨٣م ● السنة السادسة والأربعون - العدد ٥٧٦٩ ● ★
AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5769 SATURDAY 8, 1983

رفعت الأسد وابو مازن موجودان في مراكش .. ولكنهما لم يلتقيا :
المنظمة تدعو لقمة سباعية لبحث « التحرك العربي الثاني »

● هاتفيا من محمد الطنجاوي ـ مراسل ـ المدينة ـ الخاص :

الرباط يبدو من السابق لأوانه الحديث الآن عن موعد محدد قد يكون جرى الاتفاق عليه بين اعضاء اللجنة السباعية المنبثقة عن (قمة فاس) لانعقاد هذه القمة على مستوى الرؤساء . وبدلا من ذلك يتعين الانتظار لأيام قليلة لمعرفة النتائج التي ستسفر عنها اللقاءات التي تجري حثيثا بين اطراف اللجنة السباعية خاصة بين مراكش حيث يقيم الملك الحسن الثاني . والرياض العاصمة السعودية .. وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد طالبت بعقد قمة لأعضاء اللجنة السباعية منذ اسبوع . وفهم ان مبادرة (المنظمة) بطلب الاجتماع نابعة من اعتبارين

الاعتبار الأول : انه لا تبدو في الأفق بوادر تراجع بريطاني يسمح بتوقع اكيد لزيارة اللجنة السباعية للعاصمة البريطانية بكامل اعضائها .. ويبدو لذلك ان الحكومة البريطانية برئاسة (تاتشر) مستمرة في موقفها الذي يجعلها تحدد سياستها من استقبال اللجنة السباعية من خلال الموقف الامريكي وبالتالي خارج الخط الأوربي العام المؤيد لمنظمة التحرير الفلسطينية والتحاور معها ..

والتحليل الفلسطيني لهذا الموقف ، ان يحسن عدم القيام بالزيارة الآن حتى لا تمنح اللجنة السباعية لبريطانيا اذا تم القبول بتراجعها التكتيكي فرص خلخلة الموقف الأوربي ، واظهار ان لأوربا موقفين متعارضين ، وكذا تزكية تطابق الموقفين الامريكي ـ والبريطاني .. والحاق الضرر ضمنيا بالمكتسبات التي حققتها اللجنة السباعية في باريس خاصة واوربا عامة ..

ويضيف التحليل الفلسطيني ان زيارة اللجنة السباعية الى لندن او الفاصما اصبح لها هذا البعد السياسي المتين اكثر من كونها مناسبة لشرح خطة السلام العربية التي تعرف عنها لندن الكثير ..

ويبدو ان (الازمة العربية البريطانية) الناتجة عن الموقف البريطاني من زيارة اللجنة السباعية تحرك من جديد بعد فترة تفاؤل قصيرة رفضت المملكة ودول الخليج فيها استقبال وزير الخارجية البريطاني (المستر بيم) وكشف الرفض السعودي ـ الخليجي ، عن ثبات الموقف العربي ـ وعن فشل التراجع البريطاني التكتيكي الذي كان يقضي ان تستقبل رئيسة وزراء بريطانيا المسز تاتشر رئيس اللجنة الملك الحسن الثاني فيما يجتمع

التتمة ص ٢١

السبسي لـ المدينة ، عشية زيارته للمملكة :

اكبر ما حققه العرب في فاس
المشروع العربي الموحد للسلام

● هاتفيا من محمد علي القليبي .

تونس ، مكتب المدينة ، اكد السيد الباجي السبسي وزير خارجية تونس عند مغادرته اليوم مطار تونس الدولي متوجها الى المملكة وهي المحطة الاولى لجولته الخليجية التي تشمل كل من قطر والبحرين وعمان والكويت وكذلك لبنان ، للمدينة ، بان العلاقات السعودية التونسية ممتازة جدا وهي كذلك مع جميع الدول العربية الاخرى وقال بان زيارته للمملكة ستكون فرصة للاتصال بالاخوة المسؤولين السعوديين . وكذلك لأداء مناسك العمرة .

واكد وزير خارجية تونس ، للمدينة ، بان هذه الجولة تتدخل في اطار السياسة الثابته التي تنتهجها تونس والتي تهدف الى توثيق الروابط واجراء الاتصالات مع الاشقاء العرب وتبادل الرأى معهم حول القضايا الدولية بهدف تنسيق المواقف وكذلك استكشاف طرق العمل بالنسبة للمستقبل ، حتى يبرز دائما العمل العربي في مظهره المنسجم والمشرق .

وقال السيد الباجي قائد السبسي بان هذه الجولة ستكون مناسبة ممتازة لتحقيق مثل هذا الاتصال مع كل الاخوان المسؤولين في الدول العربية ، وقال ايضا بان هذه الجولة ستكون مفيدة لتونس ، ومفيدة ايضا للعمل العربي

وفي رده على سؤال ، للمدينة ، حول ما اذا كانت القضية الفلسطينية وتحركات اللجنة السباعية ابرز نقاط في محادثاته مع المسؤولين العرب في الدول التي سيزورها قال وزير خارجية تونس : بان القضية الفلسطينية هي قضية العرب الاولى وقال بانه سيزور هذه الدول بغاية التفتح وبعزيمة سياسية لتبادل الراى حول كل المواضيع ذات الاهتمام المشترك وكذلك كل القضايا الدولية .

وبخصوص مشروع السلام العربي قال وزير خارجية تونس ان اكبر كسب حققه العرب في قمة فاس هو انه اصبح لهم خطة موحدة ، تجمعهم جميعا وهو مشروع عربي موحد ومتكامل للسلام

تاتشر تؤكد تأييدها لاسرائيل

● من عبدالباري عطوان ~ مكتب ، المدينة ، .

لندن : كشفت السيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا عن التزامها التام بتاييد الكيان الصهيوني وتمسكها المطلق بسياساته الاساسية في الامن . وقد جاء هذا الالتزام في الوقت الذي تجتاز فيه العلاقات العربية ـ البريطانية ازمة حادة بسبب رفض بريطانيا استقبال ممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية ضمن وفد عربي موحد .

وجاء هذا الالتزام في رسالة بعثت بها السيدة تاتشر الى رئيس جمعية اصدقاء اسرائيل في حزب المحافظين بمناسبة قيام وفد بريطاني برلماني محافظ بزيارة للكيان الصهيوني تبدأ غدا الأحد .

وكانت دول الخليج العربي بقيادة المملكة العربية السعودية قد رفضت استقبال فرانسيس بيم وزير الخارجية البريطاني في جولة كانت ستبدأ أمس الى المنطقة .. احتجاجا على سياسة الحكومة البريطانية التي وصفت بانها مهينة للجانب العربي .

وفسرت المصادر الدبلوماسية هذه الرسالة وزيارة وفد حزب المحافظين الى الكيان الصهيوني في هذا الوقت بالذات

التتمة ص ٢١

رئيس وزراء الفلبين لـ(المدينة)
الدستور يكفل حقوق المسلمين في الفلبين
الدور الامريكي في الشرق الاوسط غير مقنع

هاتفيا من ثامر الميمان موفد (المدينة) الخاص

مانيلا / اعلن رئيس وزراء الفلبين في حديث خاص (للمدينة) ان المسلمين الفلبينين لهم من الحقوق الدستورية ما يجعلهم متساوين مع غيرهم من الفلبينيين

وقال ان الشعب الفلبيني يرفض المساس بقيمة والارتجال في سياسته مشيرا الى ان البنيان القانوني للفلبين في اشكاله النقابية والدستورية كفيل بتحقيق التوازن الذي نبحث عنه بين مطالبنا كشعب ينمو وبين امكانياتنا .

واضاف رئيس الوزراء الفلبيني قائلا في غياب هذا البنيان القانوني لاتكون للشعب القدرة على الاستجابة ومن يقول اننا بعيدون عن الديمقراطية فلينظر ليرى كيف يصنع القرار من القاعدة الى القمة ..

وحول الدور الامريكي تجاه قضية الشرق الاوسط قال ان هذا الدور لم يكن كما يجب خاصة من دولة في حجم وموقع الولايات المتحدة . وربما ادى هذا الدور الى زعزعة الثقة لدى الكثير من الدول التي لها علاقة بامريكا .

وبالنسبة للمعاملة التي يلقاها المسلمين في جنوب الفلبين وتاثر الدول الاسلامية بمدى هذه المعاملة قال رئيس الوزراء الفلبيني يمكنكم التاكد من كيفية الحياة في الجنوب حيث يعيش المسلمون الذين يمارسون دورهم بكل امانة وصدق . وكل الصلاحيات التي يمنحها لهم الدستور متوفرة .. ولهم حق اختيار اللغة العربية في مدارسهم ..

واضاف قائلا ولا يمكن ان نجعل من اللغة العربية لغة ام للبلاد ولا يمكن ان نجزىء بلادنا الى فلبين مسيحية واخرى مسلمة . وقال ان الاصلاحات التي تجري في كل الاتجاهات هي اصلاحات متساوية ومتكافئة

وحول القواعد الامريكية قال رئيس وزراء الفلبين (للمدينة) نحن مرتبط مع امريكا بسياسة تعاون وتبادلات تجارية وثقافية وهذا لايعني ان يكون لها حق اقامة قواعد في بلادنا الا ان مقتضيات الأمن في المنطقة الاسيوية تتطلب ابقاء هذه القواعد مؤقتا . ومتى توفر الامن لهذه المنطقة سينتهي دور القواعد .

وحول مايلاقيه رجال الكنيسة من اضطهاد قال المسئول الفلبيني ان مقاومة رجال الكنيسة امر مرفوض ومحاولتهم استمالة الجيش لاسقاط النظام ايضا امر مرفوض ولن يكون هناك تردد في استخدام القوة ضدهم .

حزب انديرا وهزيمة في الهند

نيودلهي ـ ا ف ب ـ مني حزب المؤتمر الذي تراسه انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند بهزيمة منكرة في الانتخابات الجزئية الاقليمية التي جرت في الهند .

فقد فقد حزب المؤتمر معقلين هامين في الجنوب في ولايتي اندريديش وكارناتاكا حيث كانت له الاغلبية المطلقة هناك منذ ثلاثين عاما وعجز عن الفوز على الائتلاف الماركسي في ولاية تريبورا شمال شرقي الهند .

وكان يتعين على ثلاثين مليون ناخب اي سدس الناخبين الادلاء باصواتهم يوم الخامس من يناير من اجل تجديد الجمعيات التشريعية في ثلاث ولايات وتراوحت نسبة الاشتراك ـ الهامة ـ بين سبعين و٧٥ في المائة وكانت بمثابة اختبار لشعبية الحزب قبل عامين من الانتخابات التشريعية العامة

وحصل حزب المؤتمر في الانتخابات التشريعية لعام ١٩٨٠ م على ثلثي مقاعد البرلمان حيث سيطر بالفعل على ١٦ من ٢٢ ولاية في الاتحاد

انتخابات برلمانية مبكرة في المانيا الغربية

بون ، اف ب ، قرر كارل كارستينز رئيس جمهورية المانيا الغربية رسميا حل البوندستاج البرلمان تمهيدا لاجراء انتخابات تشريعية مبكرة يوم ٦ مارس القادم . وعلم من مصدر مطلع في بون ان نبا حل البرلمان والدعوة الى اجراء انتخابات جديدة نشر في الجريدة الرسمية .

الأمير طلال :
اجتماع برنامج الخليج في ١٧ يناير

الامير طلال

لندن ، ق ن ا ، صرح سمو الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية والممثل الشخصي لليونيسيف ان البرنامج سيعقد اجتماعا بالكويت يوم ١٧ يناير الحالي لمناقشة عدد من الأمور المتعلقة بتعزيز موارد البرنامج لمجابهة المشاريع الانمائية التي يتزايد نطاق دعمها من خلال البرنامج في شتى انحاء العالم الثالث .

وقال الأمير طلال بن عبدالعزيز في حديث اجراه معه راديو لندن امس ان هذا الاجتماع يعتبر من الاجتماعات الهامة التي يعقدها البرنامج للنظر في مشاريع منظمات الأمم المتحدة الانسانية والانمائية وتمويل هذه المشاريع الى جانب الوقوف على مواقف الدول الاعضاء في هذا البرنامج بالنسبة لاستمرار دعمه وتمويله .

سياستنا : نبذ للهيمنة .. والسيطرة

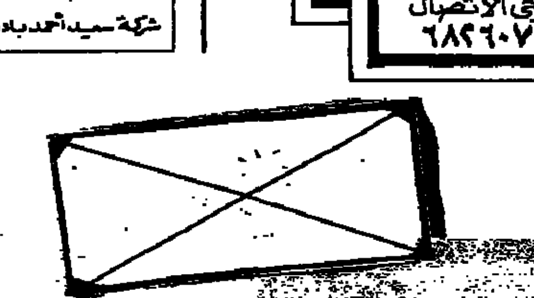
لم يهز بريطانيا في عهد المسز مارجريت تاتشر موقف عربي مثلما هزتها مواقف المملكة العربية السعودية التي اتخذها جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز بدبلوماسيته المهذبة . عندما اعتذرت المملكة عن استقبال وزير الخارجية البريطاني عن زيارة ـ الرياض ـ اثر موقف حكومة السيدة مارجريت تاتشر من زيارة ـ اللجنة السباعية العربية المنبثقة عن قمة فاس .

وبداهة فان موقف المملكة العربية السعودية هذا من (بريطانيا) أملته عليها احاسيسها الصادقة بالمسؤولية تجاه قضايانا العربية ولم تتشاور المملكة مع احد بشانه ولا طلبت الى احد ان يحذو حذوها ايمانا منها بان ـ المواجهات الوقحة ـ التي تتعرض لها قضايانا ـ مثل المواجهة البريطانية ـ تلقى ردا غريزيا من كل دولة ونظام وامة وفرد تتفاعل في نفسه مشاعر صادقة بالوطنية وشعور الانتماء والاخلاص والوفاء لقضاياه مجردا من كل نزعات الحسد والغيرة .

وما كان موقف المملكة الذي اتخذه ـ الفهد بن عبدالعزيز ـ حفظه الله يبتغي ـ التظاهرة الاعلامية ـ ولذلك فوجىء حتى الاعلام السعودي بالنبا يتسرب من لندن ووراءه ضجة ترفعها اصوات العقلاء في بريطانيا تحذر من خطورة السياسة البريطانية التي لا تعرف اين هي مصلحتها الحقيقية .

وكان من الطبيعي ان تتجاوب مع مواقف المملكة دولة ـ كالجزائر ـ بحسب ما تردد في الانباء وتراجع علاقاتها مع بريطانيا في ضوء موقف حكومة تاتشر من اللجنة السباعية كما كان من الطبيعي ان تتجاوب مع الموقف

التتمة ص ٢١



المدينة
أسسها عام ١٣٥٦هـ علي وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC
الاشتراك السنوي ٤٠٠ ريال "عدا أيام الإجازات"
المدير العام أحمد صلاح جمجوم – رئيس التحرير أحمد محمد محمود ت ٦٧١٤٧٥٥ – مدير التحرير التنفيذي يحيى محمد باجنيد ت ٦٧١١٩٨٨
المركز الرئيسي : جدة / حي مشرفة / منطقة ش ١٧ ق ١٤ شارع الصحافة / ص ب ٨٠٧ سنترال، التحرير ، الادارة ، دار العلم وكالة المدينة للاعلان (ت : ٦٧١٢١٠٠)
تلكس : TELEX:401356 MADINA SJ
مكاتب داخل المملكة
● مكة المكرمة شارع الغزة – عمارة المفتي – ت : ٥٧٤٨٥٢٧ – ٥٠٢٠
● المدينة المنورة التحرير والادارة بجوار مسجد أبا ذر / سد المطار ت ٨٣٨٤٥٢٣ / ٨٣٧٠٧٣٥ الاعلان والتوزيع / عمارة المرفق / شارع العوالي ت : ٨٢٣٥١١٠
● الرياض مجمع الكاتب اليمانية / سد الملاتين / عمارة الشيخ عبدالعزيز الربيعان تليفونات : التحرير / الادارة / الاعلان / التوزيع / دار العلم ٤٧٨٤٥٤٨ (خطوط)
● ينبع شارع الملك عبدالعزيز / ص ب : ٢٢٢ – ت ٢٢٢٨٦٧٧ – ٠٤
● الطائف برحة العباس / عمارة لبيبي / الدور الاول / شقة ٥ / ت ٧٣٦١١٤٨٣ – ٠٢
● الدمام شارع البريد / أمام الجوازات – ت ٢٤٠٠٠ – ٣٨٣ – ٠٣ التحرير : شقة ١٢٤ عمارة العريفي ٢٩ شارع الأمير محمد ت : ٨٣٤٠٤٨١ – ٨٣٤٠٣٠٥
● أبها مجمع الشيخ محمد بن حميد – ت ٢٢٤٥٩٨٤ / ٢٢٤٩٩٨٤
● بريدة سد الحبيب / عمارة موسى محمد مقابل محاكم المنطقة ت ٣٢٣١١٢٥ / ٣٢٣٤٠٨٣
● الباحة الشارع العام / عمارة حربي الرواص / جوار راكو ت ١٨٦٩ / ٧٧٢٥ / ص ب ١٧
● تبوك عمارة العزيبي / شقة ٢ خلف المحكمة الشرعية / ص ب ٤١٩ ت ٢٢١٢٠ – ٤٤٢ – ٠٤
● حائل شارع المطار / عمارة العقيل – ت : ٤٦٦٥ – ٠٦٥٣٢
المكاتب في الخارج
● تونس ٣٩ شارع الحبيب بورقيبة / مدينة تونس ت : ٢٥٦٩٠٦ / ٢٥٦٩٣٢
● الخرطوم سد القصر خلف سينما كلوزيوم ص ب ٦٣٨٩ ت ٧١٩٦٥ / ٧١٩٧٣
واشنطن ●739 National Press Building Washington D.C. U.S.A. TEL:202-6382858- Telex:ALMADINA 64636
● لندن Suite 531 International Press Center 76 Shoe Lane London EC4 U.K.- TEL:3530743 & 3530744
ومراسلون في : بيروت / الكويت / عمان / البحرين / داكار – كراتشي / داكا / كراكاس / نيويورك / باريس / بون / طوكيو

فهد بن سلطان في حديث شامل عن الرعاية الاجتماعية

الرعاية الاجتماعية في بلادنا مبنية على الشريعة الاسلامية

نسعى لتحقيق الرفاهية الاجتماعية

للجميع والتوسع في مجال الخدمات

الرياض ، واس ، : يتم خلال العام الحالي تشغيل عدد من المشاريع في مجال الرعاية الاجتماعية بالمملكة بالاضافة الى المؤسسات الموجودة حاليا .

وتشمل هذه المشاريع الجديدة دارا للملاحظة الاجتماعية في ابها ودارا للتربية للبنات في ابها ومؤسسة لرعاية الفتيات في بريدة ودارا للتربية الاجتماعية للبنين في شقراء ومركزا للتاهيل الاجتماعي بالاحساء واربعة مكاتب لمكافحة التسول بكل من الخرج والاحساء وابها وتبوك . واكد صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان بن عبد العزيز وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لشؤون الرعاية الاجتماعية في تصريح لوكالة الانباء السعودية حرص وكالة الوزارة على وصول خدماتها الى كل انسان في اى قرية او مدينة بالمملكة مهما كانت نائية او بعيدة عن العمران لتوجيهات جلالة الملك المفدى وسمو ولى عهده الامين .

واشار سمو الامير فهد الى ان خطة الوكالة الخمسية سوف تنتهي في عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ وان هناك دراسة شاملة اجرتها احدى المؤسسات العالمية المتخصصة حددت بمقتضاها احتياجات مناطق المملكة المختلفة على مدى الخمس عشرة سنة التالية من عام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ حتى عام ١٤١٩ – ١٤٢٠هـ . كما تم تحديد الاولويات لتوزيع هذه المشاريع على ثلاث خطط خمسية .

وقال سموه انه تم تحديد المناطق التي ستقام فيها هذه المشاريع طبقا لمعايير علمية جيدة اشترك في وضعها عدد من الخبراء العالميين في هذا المجال .

واكد سمو الامير فهد بن سلطان ان الرعاية الاجتماعية في المملكة متميزة في جوهرها واسسها لانها لا تقوم على فلسفات ونظريات من صنع البشر او من وحي علماء الاجتماع والخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية كما هي موجودة في كثير من دول العالم ولكنها تستمد اصولها وقواعدها من الشريعة الاسلامية التي هي من صنع الله الحكيم العليم .

واضاف سموه ان مواد نظام الرعاية الاجتماعية في المملكة مستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة التي لا تزال متفوقة على اخر ما توصلت اليه المواثيق والدساتير الدولية في مجال الرعاية .

وذكر سموه ان الشريعة الاسلامية بكل احكامها وقيمها هي الينبوع الذي ترتوي منه شجرة الرعاية الاجتماعية في بلادنا وهو معين لا ينضب ابدا فلا توجد اية مشكلة اجتماعية او خدمة يجب ان تتصدى لها الرعاية الاجتماعية الا ولها من هذا الينبوع رافد يمدها بما يجب ان تعمله دون حاجة الى الاستعانة بفلسفات او نظريات اخرى من صنع البشر شأنها في ذلك شأن جميع امور الحياة في المملكة التي تلتزم التزاما كاملا باحكام الشريعة الاسلامية الغراء .

وقال سموه انه من هذا المنطلق فان الرعاية الاجتماعية في المملكة تتصدى لتحقيق العديد من الاهداف اهمها رعاية الايتام من الذكور والاناث ورعاية الاحداث المعرضين للانحراف وتقويم ورعاية الاحداث الذين ارتكبوا افعالا يعاقب عليها الشرع ورعاية الاطفال ذوى الظروف الخاصة ورعاية العجزة والمسنين ورعاية الاطفال المشلولين وتاهيل وتدريب المعوقين ورعاية المعوقين شديدى الاعاقة غير القابلين للتاهيل ومكافحة التسول وعلاج حالات المسئولين وتنظيم النشاط الاجتماعي الاهلي والاشراف على الجمعيات الخيرية ودراسة احوال الاسر والافراد وحل ما يعترضهم من مشاكل .

واشار سمو الامير فهد بن سلطان الى ان وكالة الوزارة تلتزم في مجال الخدمات والرعاية الاجتماعية التزاما كاملا بالمنهج الاسلامي في التربية والرعاية داخل جميع الدور والمؤسسات والمراكز الاجتماعية المنتشرة في شتى انحاء المملكة .. وانها تنطلق في جميع اعمالها من منطلق واحد ملتزم هو منطلق الشريعة الغراء .

وقال ان الدور والمراكز والمؤسسات الاجتماعية في المملكة متنوعة وعديدة يختص كل نوع منها بخدمة معينة من افراد المجتمع بحيث لا يوجد فرد واحد من افراد المجتمع يحتاج الى رعاية اجتماعية الا ويجدها طوال سنين عمره ..

واضاف ان تنفيذ هذه الخدمات يتم باتباع اسلوبين متكاملين .. الاسلوب الاول خدمات ايوائية تؤديها اجهزة الوكالة مباشرة للمواطنين من خلال الدور والمؤسسات والمراكز الاجتماعية التي تغطي تقريبا كل انحاء المملكة والاسلوب الثاني خدمات تؤدى للمواطنين حيث يقيمون في بيئاتهم الطبيعية وذلك من خلال الدراسات والبحوث الميدانية والتعرف على المشاكل الاجتماعية وعلاجها ومن خلال ما تقدمه الجمعيات الخيرية المنتشرة .

واوضح سموه انه بالنسبة للاسلوب الاول فان الدور والمؤسسات والمراكز الاجتماعية تمثل في ستة انواع .

النوع الاول دور الحضانة الاجتماعية ويبلغ عددها حاليا ثلاثة في كل من الرياض وجدة والدمام وهي مختصة برعاية الاطفال الذين تحيط بهم ظروف اجتماعية خاصة مثل وفاة الام او مرضها وغير ذلك من الظروف التي لا تتوفر معها الرعاية السليمة بالطفل حيث توفر لهم هذه الدور المربيات والحاضنات والاخصائيات والاجتماعيات والطبيبات والممرضات وغيرهن ممن يتعهدن الطفل بالرعاية من جميع النواحي حتى تتحسن ظروف الطفل فيعاد الى اسرته الطبيعية او يسلم الى احدى دور التربية الاجتماعية للبنين او البنات وقد بلغ جملة المستفيدين من خدمات هذه الدور خلال العام الماضي فقط ٢٢١ طفلا منهم ١٤٠ من ذكور و ٨١ من الاناث .

وقال سمو الامير فهد بن سلطان ان النوع الثاني هو دور التربية الاجتماعية وهي دور مخصصة لرعاية الايتام ويوجد منها حاليا تسع دور للذكور وثلاث للاناث موزعة على جميع مناطق المملكة . وتقوم هذه الدور برعاية ما يزيد على الالف طالب وطالبه من الذين توفى احد والديهم او تعرضت اسرهم للتفكك وتتراوح اعمارهم ما بين ست سنوات و ١٨ سنة .

وتقوم هذه الدور بتهيئة كل اسباب الرعاية لهم من توفير الايواء المريح والاعاشة الكاملة والملبس الجيد والادوات المدرسية حيث يتوجهون يوميا لتلقى دراستهم النظامية في المدارس الموجودة بالبيئة مع غيرهم من ابناء الوطن .

واشار سموه الى ان منسوبي هذه الدور في كثير من دول العالم يخصص لهم لباس موحد يميزهم عن غيرهم ممن يقيمون مع اسرهم مما يشعرهم بالتفرقة ولكن منسوبي هذه الدور في المملكة لهم حرية اختيار الوان ملابسهم واشكالها تماما كما يفعل الاب مع ابنائه حتى لا يشعرون بشيء من الحرج عندما يتحركون وسط المجتمع انطلاقا من توصية ديننا الاسلامي الحنيف بهم باعتبارهم اخواننا في الدين .

وقال سموه انه ايمانا من المملكة الدولة الاسلامية الام بمسئولياتها في رعاية الايتام من ابناء المسلمين غير السعوديين يقدم لهم فيها من الخدمات واوجه الرعاية ما يقدم للمواطنين .

واضاف انه الى جانب هذه الدور جميعا انشئت مؤسسة للتربية النموذجية بالرياض لرعاية المتفوقين من منسوبي دور التربية لمواصلة دراستهم المتوسطة والثانوية والجامعية . وقد استطاعت هذه الدار خلال السنوات الخمسة عشرة التي انقضت منذ انشائها ان نخرج الى الحياة العامة بالمئات من خريجيها النابهين الذين اسهموا في خدمة الوطن في شتى المجالات

وقال سمو الامير فهد بن سلطان ان النوع الثالث هو دور رعاية الاحداث المنحرفين او المعرضين للانحراف

واشار سموه الى ان عدد هؤلاء ولله الحمد قليل في المملكة ولا يكاد يقارن بالمجتمعات الاخرى المماثلة الا ان الدولة لم تدخر وسعا في احاطتهم بكل اسباب الرعاية والتوجيه السليم الذي يعيدهم الى الحياة السوية مواطنين صالحين من خلال فريق مدرب من المختصين الاجتماعيين والنفسانيين . وتتم خدمات هؤلاء من خلال ثلاثة انواع من الدور والمؤسسات الاجتماعية وهي دور التوجيه الاجتماعي ودور الملاحظة الاجتماعية ومؤسسات رعاية الفتيات ويبلغ عدد دور التوجيه الاجتماعي بالمملكة خمس دور مهمتها استقبال الاحداث ممن لا تتوفر لهم ظروف التنشئة الاجتماعية السليمة . ويقيم هؤلاء الاحداث في هذه الدور اقامة كاملة تحت الاشراف والملاحظة المستمرة وتلقى التوجية السليم من قبل المختصين التربويين حتى يتعدل مسار سلوكهم فيسمح لهم بعد ذلك بالخروج الى المجتمع والانخراط في الحياة العادية وفق منهج سليم .. وقد بلغ جملة المستفيدين من خدمات هذه الدور خلال العام الماضي ما يزيد على الخمسمائة حدث كادوا ان يتنكبوا الطريق المستقيم .

اما دور الملاحظة الاجتماعية فيبلغ عددها حاليا اربع دور تختص باستقبال الاحداث الذين يرتكبون من الافعال ما يقع تحت طائلة العقاب الذى تفرضه الشريعة الاسلامية ولكن نظرا لحداثة سنهم وتمشيا مع مبادىء هذه الشريعة تتخذ في حقهم بعض التدابير التعزيزية باعتبارهم مرضى يحتاجون الى العلاج لذلك فانهم يحتجزون بهذه الدور تحت الرقابة الاجتماعية والنفسية لحين تقديمهم لمحاكم الاحداث الموجودة بهذه الدور لكي تقرر ما تراه بشأنهم من تدابير تؤدى الى تهذيبهم وتقويم سلوكهم ثم اعادتهم للمجتمع مرة اخرى مواطنين صالحين محصنين ضد كل اسباب الجريمة ودوافعها

وقال سموه انه بالنسبة لمؤسسات رعاية الفتيات فهي مؤسسات مهمتها نفس مهمة دور الملاحظة للبنين وتوجد منها حاليا مؤسستان احداهما بالرياض والاخرى بالاحساء تؤديان رسالتيهما بكل نجاح .

واوضح سمو الامير فهد بن سلطان ان النوع الرابع من الدور والمراكز والمؤسسات الاجتماعية يختص برعاية العجزة والمسنين . وقد قامت دور الرعاية الاجتماعية بهذه المهمة التي تفرضها علينا شريعتنا الاسلامية الغراء تكريما للذين ادوا دورهم في خدمة وطنهم وان لهم ان يتمتعوا بالراحة والاستقرار حيث توفر لهم هذه الدور كل اسباب العناية الصحية والرعاية النفسية والاجتماعية .

وقال سموه ان عدد هذه الدور في المملكة حاليا سبع دور يبلغ عدد المستفيدين من خدماتها ما يزيد على الثلاثمائة شخص من الذكور والاناث

وذكر سموه ان النوع الخامس يختص برعاية المعوقين وقال ان هؤلاء المعوقين هم فئة عزيزة من ابناء الوطن شاءت ارادة الله ان يصيبهم نقص في قدراتهم البدنية او العقلية فكان على المجتمع ان يبسط لهم يده ليرعاهم ويعينهم على التغلب على ما اصابهم .

واشار سموه الى ان خدمات الرعاية الاجتماعية في هذا المجال تسلك ثلاثة سبل اقسام للعلاج الطبى والعلاج الطبيعي ويقيم فيها الاطفال المشلولون من الجنسين اقامة كاملة حيث يدرسون في المدرسة الداخلية طبقا للمناهج الرسمية وتقدم للاطفال كل خدمات الرعاية الاجتماعية والنفسية اما بالنسبة للاطفال الذين لا ترغب اسرهم في اقامتهم داخليا فان المؤسسة تقدم لهم كل انواع الرعاية خلال الفترة النهارية . وقد بلغ جملة المستفيدين من خدمات هذه المؤسسة ما يزيد على المائتي طفل ..

السبيل الثاني رعاية المعوقين القابلين للتاهيل المهنى . وقد انشئت لهم ثلاثة مراكز للتاهيل المهنى للذكور ومركز واحد للاناث ويضم كل مركز عددا من الحرف والمهن التي تصلح لتدريب المعوقين مما يخرجهم من نطاق فئة المعوقين الى دائرة المواطنين المنتجين بعد ان يتم تاهيلهم نفسيا واجتماعيا لكي يحيوا حياتهم السوية داخل المجتمع دون شعور بالعجز او احساس بالضعف وقد بلغ جملة المدربين بهذه المراكز خلال العام الماضي ١٩٧ من الذكور و ٤١ من الاناث .

السبيل الثالث رعاية المعوقين شديدى الاعاقة وهم مزدوجو العاهات او المصابين بشلل رباعي او تخلف عقلي وغير ذلك من العاهات الجسمية والعقلية التي لا تستطيع الاسر رعاية منسوبيها المصابين بها . وهذه الحالات تتم رعايتها من خلال مركزين في كل من الرياض والمدينة المنورة تقوم على رعاية ما يقرب من ثلاثمائة حالة رعاية شاملة .

واشار سمو الامير فهد بن سلطان الى ان العمل في مجال الخدمة الاجتماعية بالمملكة في حاجة الى المزيد من العمالة الفنية السعودية المدربة على العمل الاجتماعي لسد احتياجات المشروعات الطموحة التي تستهدف تغطية كل مناطق المملكة واعرب سموه عن سروره بتخرج دفعات لا باس بها في اقسام الاجتماع والخدمة الاجتماعية بالجامعات وقال اننا في حاجة الى بعض التخصصات الاخرى مثل فنيي العلاج الطبيعي والاطباء والممرضين والممرضات وغيرهم الذين سوف يتم توفيرهم بمشيئة الله على المدى البعيد .

كما اعرب سموه عن تقديره للخدمات والتسهيلات التي تقدمها الجهات الاخرى ذات العلاقة مثل وزارة المالية وديوان الخدمة المدنية ووزارة الداخلية لازالة جميع العقبات التي تحول دون وصول الرعاية الاجتماعية كاملة وشاملة لجميع المواطنين .

واكد سموه ان الرعاية الاجتماعية بمعناها الشامل قد لا تبدو واضحة للكثير لانها ليست قاصرة على فئة محدودة من الناس لا تتجمد في الاشكال التقليدية التي عرفت عنها وهي تقديم المساعدة للاخرين وقال ان الرعاية الاجتماعية في عالمنا المعاصر اصبحت تعني الرفاهية الاجتماعية لكل مواطن ولذلك فهي دائمة التطور وهي طريق لا نهاية له لان ارتقاء المجتمع حضاريا يحمل في طياته مشاكل جديدة لم تكن موجودة من قبل وعلى الرعاية الاجتماعية ان تتصدى لها بالعلاج لتجعل حياة الناس في صورة اكثر سعادة والرعاية الاجتماعية هي المصفاه التي تعمل على تنقية المجتمع مما يعلق به من الاثار المصاحبة للتقدم وحتى يجنى الناس الثمار الطيبة لهذا التقدم .

ولذلك فان اى مجتمع مهما كانت درجة ثرائه او تقدمه حضاريا او تكنولوجيا لا يمكن ان يستغنى عن حاجته الى الرعاية الاجتماعية وان اخذت تبدو في اشكال وانماط وبرامج ملائمة لطبيعة كل مجتمع من المجتمعات وكل عصر من العصور .

وقال سمو الامير فهد بن سلطان ان المجال الثالث هو اعانات الاطفال المشلولين وتصرف للاطفال المشلولين الذين يعذر رعايتهم داخل مؤسسة رعاية الاطفال المشلولين بواقع عشرة الاف ريال لكل طفل ويبلغ جملة ما صرفت لهم هذه الاعانة في العام الماضي حوالي ١٣٠٠ طفل صرف لهم حوالي ٩ ملايين ريال .

اما المجال الرابع فهو اعانات الزواج وتصرف لكل فتاة من فتيات دور التربية الاجتماعية للبنات او الفتيات المشمولات بخدمات الرعاية البديلة يتم زواجها وتقدر قيمة هذه الاعانة بمبلغ عشرين الف ريال لكل فتاة .

والمجال الخامس هو الجمعيات الخيرية التي تؤدى دورا نشطا وفعالا في مجال الرعاية الاجتماعية لسد احتياجات الافراد والاسر والجماعات في البيئة المحلية جنبا الى جنب مع الخدمات الحكومية

واشار سموه الى ان انشطة هذه الجمعيات تشمل العمل في عدة مجالات هي رعاية الامهات وحضانة الاطفال ومكافحة الامية بين المواطنين والمواطنات واعداد وتاهيل النساء وتدريبهن على اعمال الخياطة والتشغيل والالة الكاتبة والتطريز والاشغال اليدوية وتعليم اللغات والتدريس للطالبات خلال العطلة الصيفية المدرسية وادخال التحسينات العمرانية والصحية على المساكن وانشاء بعض المرافق العامة وصيانتها وتامين الخدمات الوقائية والعلاجية ورعاية الشيوخ والمسنين وتقديم المساعدات المالية بانواعها المختلفة للاسر المحتاجة وقد بلغ عدد الجمعيات الخيرية الحالية ٧٠ جمعية تفوق ايراداتها المائة والخمسين مليون ريال وبلغ اجمالي ما صرفته على هذه الخدمات ما يقرب من المائة مليون ريال وتقوم وكالة الوزارة بدعمها سنويا باعانات بلغت في العام الحالي ٣٤ مليون ريال .

فهد بن سلطان

كلمة المدينة

المملكة في الاوبيك

موقف ثابت محمود

تتعرض مجموعة دول الاوبيك الى تخطيط منظم ومنسق . والى حملة نفسية مركزة بغية تحقيق (واحد من اهداف الحكومات الامريكية المتعاقبة) وهو تحطيم منظمة الاوبيك . وشق صفوف دول المنظمة . لتوسع الفجوة بين سياسات الاوبيك التي نجحت طوال العقدين الماضيين في تقليص الابتزاز الغربي للثروة البترولية التي كانت شركات البترول تستخرجها بابخس الاثمان . وتسوقها في العالم بحسب سياسة لا تجني منها الدول النفطية فائدة تذكر

ولقد اثبتت دول الاوبيك في مجموعها . حرصا على الاستمرار في الحفاظ على كيان (الاوبيك) التي تعرضت الى ازمات . وخلافات فيما بين سياسة اعضائها مردها الى . قوة الجذب . في سياسات بعض الاعضاء في الانتاج والتسعير وروح الانانية الطاغية التي ركبت بعض هذه الدول .. والافتقار الى الحكمة في علاج دور الطاقة في العالم

ففي بداية الاقبال العالمي على استهلاك البترول . ساد . الجشع . سياسات بعض دول الاوبيك الذين راوا ان يستفيدوا من . ظروف السوق . بصرف النظر عن مصير الاقتصاد العالمي ..

وكان موقف المملكة العربية السعودية الحكيم . والمتزن والعاقل . الذي تمسك بضرورة الحفاظ على اسعار البترول في حدود لا تهز الوضع الاقتصادي العالمي .. ونجحت المملكة مع اشقائها واصدقائها في الاوبيك في تقليص الضرر الذي يلحق بالاقتصاد العالمي الى ادنى حدوده . وقدمت المملكة العربية السعودية في ذلك تضحيات مشهودة ومعروفة حظيت بتقدير عالمي واسع .

وفي هذه الظروف التي نعيشها الان . يعاني سوق الطاقة من الركود . وانخفض انتاج دول الاوبيك ١٠ ملايين برميل يوميا . تحملت المملكة وحدها من هذا الانخفاض ٥٠٪ واختلفت بقية دول الاوبيك في حصصها من التخفيض بالنسبة لـ ٥٠٪ الباقية . ومرة اخرى ضحت المملكة تضحيات كبيرة ومعروفة في سبيل الحفاظ على اسعار البترول من ان تتدنى اكثر من معدلها الحالي . وسط تسابق بعض المنتجين للبترول من داخل الاوبيك ومن خارجها على بيع انتاجهم باسعار (دون الاسعار المقررة في الاوبيك)

ومع ان العديد من الدول البترولية يعلن عن . تجاوزه . للحدود المقررة في الانتاج . ويعلن عن . تجاوزه . للحدود المقررة للسعر البترولي بتخفيضه عن السعر المقرر . الا ان الذي يتعرض للحملة اكثر من غيره هو المملكة العربية السعودية لا لشيء الا لان سياسة المملكة الثابتة والحكيمة حالت بين الجشعين في البداية وبين الاضرار بالاقتصاد العالمي وهي تحول الان بين المتهالكين والخارجين على اسعار الاوبيك وبين الاضرار بالدول المنتجة للبترول في الاوبيك .

وما الاشاعات التي تطلق بين حين واخر عن اتجاه المملكة الى زيادة الانتاج او تخفيض الاسعار . برغم ان المملكة العربية السعودية ربما كانت الدولة الوحيدة داخل الاوبيك التي التزمت بموقف ثابت ومحدد يراعي مصلحتها ومصلحة الاوبيك ومصلحة الاقتصاد العالمي على السواء .

ان هذه الاشاعات التي تتزايد من وقت لاخر لن تؤثر على مواقف المملكة . ما دام هناك في الاوبيك من لا يزال على استعداد للعمل مع المملكة لما فيه صالح المنتجين والمستهلكين على السواء .

(المدينة)

قريبا : أراضي لذوى الدخل المحدود بحائل

● من فهد الفريدى :

حائل : ستقوم الجمعية الخيرية بحائل بتوزيع اراض لذوى الدخل المحدود خلال الاشهر القليلة القادمة .

وقد اوضح مصدر مسؤول ببلدية حائل للمدينة بان تولى الجمعية الخيرية لتوزيع الاراضي ياتى ضمن اهتمامات صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل ورئيس الجمعية الخيرية .

واضاف ان هناك شروطا واجراءات جديدة تتخذها الجمعية للتاكد من استحقاق المتقدم للحصول على قطعة ارض في احد المخططات التي اعدتها البلدية لهذا الغرض وذلك عن طريق ملء استمارات بالتنسيق بين البلدية والجمعية الخيرية بحائل .

البدء في العمل بمبنى المعهد المهني بمحائل عسير

● من ناصر العداوى .

محايل : لتاهيل الكفاءات الوطنية المدربة في الاعمال المهنية بدا العمل في تجهيز المباني الخاصة بالمراكز المهنية الاربعة في كل من جيزان والخرج وعفيف ومحايل عسير حيث بدىء الان تجهيز واستكمال جميع الاعمال المتعلقة بها من قبل المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني وافاد مدير المركز المهني بمحائل عسير الاستاذ ناصر محمد لواص بان المركز سيتقبل جميع الراغبين في الالتحاق به في جميع التخصصات عند اكتمال تجهيزاته .



مديرو المستشفيات يبحثون في بالجرشي :

تـدعيـم الخدمات الصحية بالغربية

بالجرشي : في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الخميس الماضي ترأس الدكتور نزيه حسن نصيف المشرف على الشؤون الصحية بالمنطقة الغربية اجتماع مديري مستشفيات المنطقة بقاعة المحاضرات بمستشفى بالجرشي العام في نطاق الاجتماعات الدورية التي تقرر عقدها مؤخرا . وذلك لبحث افضل السبل لتحقيق الخدمات الصحية .

هذا وقد ناقش المجتمعون مواضيع التحكم في جودة الخدمات الطبية والمختبرات الاقليمية وتحديد اعداد الزائرين بالنسبة للمرضى بحيث لا يتجاوز زائرين لكل مريض في وقت واحد ومتابعة ما تم في مواعيد العيادات المتخصصة وفتح عيادات الطوارىء بالمستشفيات العامة والخاصة .

وقد تقرر ان يعقد اجتماع اخر صباح الجمعة في مستشفى الباحة العام يقتصر على الدكتور نزيه وجهاز ادارة المستشفى العام لبحث بعض جوانب التشغيل والصيانة كما سيقوم الدكتور نزيه بجولة تفقدية على اروقة المرضى واقسام المستشفى المختلفة .

ومن ناحية اخرى فقد اقام مدير مستشفى بالجرشي العام الاستاذ سعيد محمد المطوع حفل غداء بوادي العقيق تكريما للمشرف العام ومديري مستشفيات المنطقة دعا اليه بعض رؤساء الدوائر الحكومية بالمنطقة .

نزيه حسن نصيف

ادارة جديدة للتعليم في ينبع

● من مندوب « المدينة » :

جدة : وافق معالي وزير المعارف الدكتور عبدالعزيز الخويطر على افتتاح ادارة جديدة للتعليم بمنطقة ينبع ترتبط بالوزارة مباشرة بعد التطور الذي تشهده المنطقة وازدياد اعداد المدارس بها حتى وصلت الى ٦٦ مدرسة ابتدائية وثمان مدارس متوسطة و٤ مدارس ثانوية ويتم حاليا استكمال جميع احتياجات ومتطلبات الادارة الجديدة لتباشر اعمالها اعتبارا من غرة رجب القادم ..

من جهة اخرى حددت وزارة المعارف الاجازة الرسمية لاعضاء هيئة التدريس بالكليات المتوسطة بشهرين فقط على ان تكون خلال العطلة الصيفية من كل عام ..

انتهاء دراسات مشروع محطة تحلية القنفذة

● من صديق علي احمد :

جدة : استكملت المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة الدراسات الخاصة بمشروع محطة تحلية المياه المالحة بالقنفذة حيث بلغت التكاليف الاجمالية لاعدادها حوالي اربعة عشر مليون ريال وتضمن عمل التصاميم الخاصة بهذا المشروع وتحديد الموقع وتحديد المساحة التي تبلغ الفي متر مربع وكذلك دراسة مشروع خط الانابيب الذي سوف يمتد من موقع المحطة بالقنفذة وحتى القرى المجاورة .

ومن المتوقع ان تبلغ الطاقة الانتاجية لهذه المحطة مليونين ونصف مليون جالون من المياه العذبة وقد راعت المؤسسة ان تحتوي المحطة على احدث الاجهزة والمعدات المستخدمة في مجال التحلية .

تزفيت شوارع وانشاء حدائق في خميس مشيط

● من رزقان الالمعي :

ابها : تقوم بلدية خميس مشيط بتنفيذ العديد من مشاريع التزفيت الدائم والمؤقت ومنها تزفيت وانارة الجزء الثاني من الحزام الدائري بمبلغ سبعة ملايين ريال وتزفيت مؤقت وانارة للعديد من احياء مدينة الخميس بتكاليف قدرها عشرة ملايين ريال ..

وتقوم بانشاء حدائق وملاعب للاطفال وتزويدها بالشتلات الزراعية والارصفة ومقاعد للجلوس ..

ذكر ذلك « للمدينة » المهندس حسن علي الاشول واشار الى ان بلدية الخميس قد انتهت مؤخرا من تزفيت مواقف المراجعين بالناحية الشرقية من مبناها وتدعو الجميع للوقوف في الاماكن المخصصة لهم ..

وفاة شخص واصابة ثلاثة في حادث تصادم

■ من مندوب المدينة :

القنفذة : وقع مساء الثلاثاء الماضي على طريق القنفذة - مكة المكرمة حادث تصادم بين سيارتين صغيرتين على كوبري متوسط نتج عنه وفاة شخص واصابة ٣ آخرين بجروح خطيرة .. ويرجع سبب وقوع الحادث الى السرعة الكبيرة التي ظهر تاثيرها على السيارتين ..

القطان يحث موظفي الامانة على التبرع لمتضرري الزلازل

● من مندوب « المدينة » :

جدة : وجه الدكتور محمد علي قطان مساعد امين مدينة جدة كافة منسوبي الامانة بالتبرع لمتضرري الزلازل باليمن الشقيق .. وقد جاء في التعميم الذي وجهه الدكتور محمد علي قطان لكافة منسوبي البلديات الفرعية واجهزة الامانة المركزية وادارتها ضرورة التبرع للاشقاء في اليمن .. وترك باب التبرع مفتوحا للذين يرغبون فيه من منسوبي الامانة وفروعها ..

تغذية المعلومات الخاصة بالاراضي بجدة للحاسب الالي

● من عكاشه محمد طه :

جدة : اكد المهندس كامل قمصاني رئيس بلدية الشرفية والمشرف على التعويضات ان كافة المعلومات الخاصة بالاراضي يتم تغذيتها حاليا للحاسب الالي لتتم كافة اعمال الاراضي بالامانة عن طريق الكمبيوتر ..

واكد المهندس كامل قمصاني ان ادخال الكمبيوتر الى الاراضي واعمالها سوف يريح اصحاب المعاملات من المواطنين كما سيوفر جهود العاملين في الامانة .. وقال ان العملية الخاصة بتغذية الكمبيوتر ببيانات الاراضي سوف تستغرق وقتا بسيطا ..

واكد ان هذا الامر سوف يقضي على الكثير من المضايقات المتمثلة في التاخير الذي يستوجبه البحث عن المعاملة والاجراءات التي تمت بخصوصها ..

اخبار قصيرة

الرياض : قال رئيس بلدية القريات سليمان الموسى بانه سيتم خلال الايام القليلة القادمة تسليم مشروع اعادة تزفيت شوارع مدينة القريات بمبلغ اجمالي يقارب تسعة ملايين ريال بسبب ان تسعين بالمائة من شوارع القريات غير صالحة .

■ العلا : بدا العمل في تنفيذ طريق العلا - حائل ، وهو الطريق الذي يربط المنطقة الوسطى بالبحر الاحمر لتسهيل عملية تصدير المنتجات واستيراد المواد اللازمة . ومن المؤمل ان يبدا العمل قريبا في طريق العلا - الوجه ، وطريق العلا - تبوك .

■ الرياض : اقامت جامعة الملك سعود بالرياض (قسم الاجتماع) حفلا ترفيهيا لطلبة مركز التاهيل المهني للمعوقين بالرياض وذلك ضمن خطة التدريب التي يقوم بها الطلاب في المركز لاشراك المعوقين

□ المدينة المنورة : الغصب في الشريعة الاسلامية ، نوقشت بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة رسالة الماجستير للطالب السعودي ابراهيم يوسف محمد ابراهيم وتكونت لجنة المناقشة من فضيلة الدكتور محمود علي ابراهيم مدير المعهد العالي للقضاء بالرياض مشرفا وفضيلة الدكتور صالح فوزان الفوزان مدير المعهد العالي للقضاء بالرياض عضوا وفضيلة الدكتور عبد الرحمن العدوي الاستاذ المساعد بكلية الشريعة عضوا .

مجتمع المدينة

امين عبدالمجيد مديرا عاما للشؤون العربية بالخطوط الجوية السعودية

■ صدر قرار معالي الكابتن احمد مطر مدير عام الخطوط الجوية العربية السعودية بتعيين الاستاذ امين عبدالمجيد (مديرا عاما للشؤون العربية) وترفيعه للدرجة (٢٣) حيث يرتبط مباشرة بمساعد مدير عام (السعودية) التنفيذي للشؤون العربية والدولية . كما وترتبط به اعمال التنسيق لشؤون الاتحاد العربي للنقل الجوي (اكو) والاتحاد الاسلامي للنقل الجوي (ايكا) ومجلس الطيران الخليجي (جي . سي . سي) وشركة الخطوط الجوية اليمنية . والوفود الزائرة للشؤون العربية والدولية ..

هذا والاستاذ امين عبدالمجيد حاصل على شهادات في الدراسة التجارية من لبنان واللغة الانجليزية من انجلترا . كما انهى عدة دورات تدريبية في مجال تنمية مهارات . الاداء الاداري الى جانب خبرة عملية طويلة تقلب خلالها في عدة مناصب بالسعودية .. تهانينا للاستاذ امين .. وتمنياتنا بدوام التوفيق والنجاح .

امين عبدالمجيد

■ الاستاذ عبدالهادي عبدالله الشمراني القحطاني رزق بمولود اسماه (هانيء) تهانينا والف مبروك

□ الزميل عبدالعزيز عمر بادخن مدير فرعة مؤسسة المدينة للصحافة بابها اجتاز المرحلة الاولى للدبلوم العالي للدراسات الاسلامية بنجاح بالقاهرة تمهيدا للتحضير رسالة الماجستير . تهانينا وعقبال الدكتوراه

■ وصل من السودان الشقيق السيد محسن فقير سعيد مدير فندق الحرمين بخميس مشيط بعد ان قضى اجازته السنوية هذا العام وسط الاهل والاحباب تهانينا وعودا حميدا .

■ الاستاذ احمد صالح ملائكة نائب مدير عام مؤسسة الندوة الصحفية قدم من اوربا بعد انجازه بعض الاعمال الخاصة بالمؤسسة .



مدير المدرسة في اجتماعه بمجلس الاباء

اختيار مدرسة موسى بن نصير لتطبيق برنامج التوجيه الطلابي

■ من مندوب « المدينة » :

تم اختيار مدرسة موسى بن نصير الابتدائية بغران لتطبيق نظام التوجيه والارشاد الطلابي لهذا العام بها ممثلة للمدارس الابتدائية في غران وام الجرم وخليص .

وذلك في اطار خطة الوزارة الرامية إلى تجربة تطبيق هذا النظام تمهيدا لتعميمه على كافة المدارس في حالة اثبات جدواه .

وفي اطار كهذا البرنامج انعقد مجلس الاباء بالمدرسة برئاسة مديرها الاستاذ محمود العود الصعيدي وحضور اعضاء التدريس ومائة من اولياء امور الطلاب . وتم خلال الاجتماع البحث في ضعف مستوى بعض الطلاب . والعلاقة بين البيت والمدرسة . ومشكلة الغياب من بعض الطلاب ... وفي ختام الاجتماع تم انتخاب الاعضاء بمجلس الاباء الجديد .

قسم الهندسة المدنية بجامعة البترول يشارك في تنفيذ مشاريع تطويرية

■ من محمد عشماوي :

الدمام - يقوم قسم الهندسة المدنية بجامعة البترول والمعادن بالظهران بتنفيذ عدد من المشاريع خلال العام الدراسي الحالي يدعم بعضها المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا ..

ذكر ذلك الدكتور عبدالحميد الطيب رئيس القسم واوضح ان احد المشاريع تشارك فيه جامعة الملك عبدالعزيز ومركز الابحاث الكوري ويتعلق بتطوير مواد البناء باستخدام العناصر المتوفرة في المملكة ويستغرق هذا المشروع ثلاث سنوات ويشارك فيه خمسة من اعضاء هيئة التدريس بقسم الهندسة المدنية بالجامعة ..

ومشروع اخر لاستخدام مواد كيميائية اضافية للخرسانة لزيادة تحملها للعوامل البيئية .. ومشروع ثالث عن سلامة الطرق ويهدف الى البحث في مشاكل سلامة الطرق في المملكة .. ومشروع تدعمه الجامعة وهو لقياس حمولة سيارات النقل الكبيرة واثره على الطرق ..

ومشروع عن استعمال مياه المجاري في الري .. ومشروع عن استعمال الطرق المساحية لقياس زحف الرمال ويتم بالتعاون مع قسم الهندسة الميكانيكية ويدعمه المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا .. ومشروع لدراسة المخلفات الصلبة في الدمام والخبر والظهران واستخدامها في ردم البرك والمستنقعات وتسوية الاماكن المنخفضة ..

بالاضافة الى دراسات لتطوير موارد المياه في المملكة والبحث عن مصادر اخرى جديدة ودراسة عن تلوث المياه الجوفية في المملكة .. واشار الدكتور الطيب الى ان القسم يقوم حاليا بالاعداد لخمس دورات دراسية لتقديمها خلال العام الحالي وتشمل :

دورة دراسية عن الجسور ، وندوة عن سلامة الطرق في المملكة ، ودورة عن تصميم المباني الخرسانية ذات الطوابق المتعددة ، ودورة عن الادراك المتباعد ، ودورة عن مشاكل الخرسانة وقدرتها التحملية في المملكة ، وندوة بالتعاون مع كلية تصاميم البيئة بالجامعة عن اجراءات تقييم التطور الحضري السريع ..

واوضح ان هناك تعاونا مع معهد البحوث بالجامعة وذلك بتقديم خدمات معينة لبعض الشركات التي تعمل في المشاريع التي يساهم فيها المعهد ومنها مشروع حجز الرمال بالاحساء وخلط الاسفلت بالكبريت واستخدامه في رصف الطرق ..

لجنة تبرعات في منطقة عسير

● من مسفر الحرملي :

ابها : شكلت لجنة لجمع التبرعات المالية والعينية لمساعدة المتضررين من الهزات الارضية باليمن الشقيق في امارة منطقة عسير برئاسة حضرة صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير ..

وقد باشرت اللجنة اعمالها بجمع التبرعات المالية والعينية وحث المواطنين واصحاب المؤسسات والشركات والموظفين على التبرع بما تجود به انفسهم لاخوانهم باليمن الشقيق ..

دراسة مشروع لتربية المواشي بهدا الشام

■ من حسين الزهراني :

تقوم كلية الارصاد والدراسات البيئية بجامعة الملك عبدالعزيز حاليا بدراسة اقامة مشروع لتربية وتسمين المواشي بهدا الشام يكون الى جانب محطة الابحاث الزراعية القائمة هناك لتكون تكاملية الابحاث المنفذة اكبر ..

ذكر ذلك (للمدينة) الدكتور عمر سباك مدير مشروع محطة الابحاث الزراعية بهدا الشام واضاف قائلا انه سيبدا باعداد معينة من البقر والضان وذلك بعد ان يتم افتتاح المحطة واكتمال مشروعها من حيث بناء الاسوار وتامين متطلباتها الاخرى ..

مركزان جديدان للاسعاف بمدينة جدة

● من مندوب « المدينة » :

جدة : سيتم انشاء مركزين للاسعاف بمدينة جدة يخدم احدهما الامتداد الشمالي للمدينة والاخر الامتداد الجنوبي لها .. واوضح هذا الدكتور محمد علي قطان مساعد امين مدينة جدة وقال ان احد المركزين سيقام خلف وزارة الخارجية والاخر على امتداد شارع الستين ..

وقال الدكتور قطان ان الموقعين قد سلما لادارة المرافق العامة والخدمات للامانة وذلك لتجهيزهما وعمل المظلات اللازمة واعداد المواقف وكافة ما يحتاجه المركز ان لتقديم اعمالهما للمواطنين .

الجو يساهم في تقليص الحوادث

● من مندوب « المدينة » .

لم تشهد مدينة جدة ولله الحمد خلال ٧ ايام اي حوادث حريق او غرق على غير العادة فمنذ يوم الاثنين من الاسبوع الماضي لم تبلغ مراكز الدفاع المدني بجدة عن وقوع اي حادث من هذه ويعود ذلك بعد الله سبحانه وتعالى الى الطقس البارد الذي يسود جدة هذه الايام مما حدا بالناس الى عدم الذهاب الى البحر وللتخفيف من استعمال الاجهزة الكهربائية كما تقلصت حوادث المرور خلال هذا الاسبوع الى اقل مستوى لها ايضا .

٢٢ مليون لانشاء مساجد جديدة بنجران

● من عبدالله مغربي .

يجري العمل حاليا بمنطقة نجران في انشاء عدد من المساجد بتكاليف قدرها ٢٢ مليونا و٨٣٩ الفا و٥٠٠ ريالا .

صرح بذلك « للمدينة » الاستاذ علي محمد الجنوبي المشرف على ادارة اوقاف منطقة نجران وقال انه يتم انشاء ١٨ مسجدا بالقفر والفيصلية ومدينة الفهد وشرورة ونجران . كما انه تم مؤخرا ترسية مصلى العيد بشرورة .

عين الكاميرا

■ حين كنا صغارا ، كنا نقف طويلا بانتظار ان يكمل الجمل مهمته ، لنحصل على « زيت السمسم » الطازج .. وها نحن قد كبرنا ، وحجبت عنا عشرات الاصناف من الزيوت المستوردة ، واحدة من احلى صور الطفولة .. لكن الجمل ما زال يعصر ..!!

تصوير : محمود حشاد

جوازات ابها تنجز عددا كبيرا من المعاملات

■ من عبدالعزيز الوابل ..

انجزت جوازات مدينة ابها في الشهر الماضي تسجيل ٩١٨٤ جوازا بموجب المادة الخامسة . و٨٤٣٠ مابين منح وتجديد اقامات واضافات لعائلات متعاقدين ..

كما اصدرت ١١٥٠ تاشيرة وبلغ عدد تاشيرات الخروج والعودة للمتعاقدين من الدوائر الحكومية والشركات والمؤسسات والافراد ٥٥٠٠ تاشيرة ..

كما تم اصدار ٧٤٥ جواز سفر سعودي وبلغ عدد المرحلين المقيمين بطريقة غير نظامية ٣٠٠ متخلف ..

ذكر ذلك (للمدينة) الاستاذ محفوظ محمد محفوظ المدير المساعد لجوازات ابها .. واضاف ان جوازات ابها تخدم ابها وخميس مشيط وظهران الجنوب والنماص ومحايل وبللسمر وبللحمر ورجال المع وسراة عبيدة واحد رفيدة .

٢٤٠٠ مخالفة مرورية خلال شهرين بعنيزة

● من عبدالرحمن القاضي .

عنيزة : بلغ عدد المخالفات في الحملات المرورية التي تنظم بمعدل اربع حملات في الاسبوع ٢٤٠٠ مخالفة خلال الشهرين الماضيين .

ذكر ذلك مدير مرور عنيزة النقيب الحميدي ناصر العتيبي ، وافاد ان اغلب هذه المخالفات ارتكبها الاخوة الاجانب بسبب عدم حمل رخص قيادة او قطع الاشارات المرورية .

وقد بلغ عدد استمارات النقل خلال الشهرين الماضيين ١٢٨٣ استمارة وبلغ عدد استمارات الخصوصي ١٢٦٨ استمارة واضاف انه تنظم حملات مرورية ليلا لمتابعة الحوادث وملاحظة استعمال الانوار العالية .

حملات مكثفة لجوازات المدينة المنورة

■ من محيي الدين شرشر

المدينة : كثفت جوازات المدينة المنورة حملاتها في الشوارع والاحياء والمحلات التجارية لضبط المخالفين لنظام الاقامة او المتخلفين ولا يحملون اقامة نظامية وشملت الحملة منطقة الحرم النبوي الشريف والمحلات المحيطة بهذه المنطقة وقد تم القبض على مجموعة كبيرة من المخالفين واستعملت سيارات الجوازات والشرطة لجمعهم

ومازالت الحملة توالي القبض على كل متخلف ولا يحمل اقامة نظامية او يعمل لدى غير كفيله واتخاذ الاجراءات النظامية حيالهم ..

ندوة المياه خلال جمادى الاولى بجدة

■ من مندوب المدينة :

جدة : تم الاعداد لعقد ندوة المياه خلال شهر جمادى الاولى بارض المعارض بجدة وسوف تستمر الندوة ثلاثة ايام ومن المتوقع ان تشترك فيها هيئات متخصصة من الكويت والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وبلجيكا الى جانب المملكة وسيتم خلال هذه الندوة تبادل المعلومات والاطلاع على احدث الاجهزة والمعدات المستخدمة في مجال تكنولوجيا المياه وكذلك عرض الافلام والمجسمات الخاصة بالمشروعات الكبيرة التي تنفذها المملكة في مجال تنمية موارد المياه وسيقوم المشاركون في هذه الندوة بزيارات لبعض المرافق الصناعية في مدينة جدة للاطلاع على المشروعات الحديثة في مجال المياه .

جدير بالذكر ان هذه الندوة تعتبر اول ندوة عن المياه تعقد في المملكة .

قائد مرور الباحة لـ « المدينة » :

تنفيذ العديد من مشروعات الطرق بالمنطقة

يساعد على تسهيل حركة السير

مراكز مرورية على الطرق ووحدات للمرور بمختلف مدن المنطقة

□ تشهد منطقة الباحة حاليا تنفيذ العديد من مشروعات الطرق السريعة والمزدوجة وتشكل هذه الطرق اعباء جديدة على ادارة المرور بالمنطقة سواء لما يحدثه تنفيذ هذه الطرق من ارباك لحركة السير ، او لما تتطلبه هذه الطرق بعد انجازها من مراكز جديدة للمرور .. « المدينة » التقت مع قائد مرور الباحة اللواء فؤاد محمد كردى ، واجرت معه هذا الحوار حول خدمات ونشاطات المرور في المنطقة ..

مراكز ووحدات المرور

□ ما هي مراكز ووحدات المرور التابعة للادارة ؟

– تتبع الادارة عدة مراكز موزعة على الخطوط الخارجية مثل : خط الباحة ـ الطائف ، خط الباحة – ابها وخط الباحة – العقيق .. اما الوحدات المرورية فلدينا وحدة في بالجرشي واخرى في المخواة ، ويتم مستقبلا افتتاح وحدة في المفرق وفي غيرها من مدن المنطقة حيث تجرى حاليا الدراسات الخاصة بافتتاح وحدات جديدة للمرور بالمنطقة وبعد انتهاء هذه الدراسات فسوف ترفع الى الادارة العامة للمرور ليتم تامين الافراد والمعدات والآليات اللازمة لها .

مشروعات الطرق

□ ماذا عن مشروعات الطرق بالمنطقة ؟ وما اثرها على اعمال المرور ؟

– هناك العديد من مشروعات الطرق التي تنفذ في المنطقة باعتبارها احدهم المصائف بالمملكة ، ومن هذه المشروعات مشروع طريق الباحة – تهامة ، والطريق المزدوج من الاطاولة الى الباحة والى بالجرشي بطول ١٧ كيلو مترا ، والطريق الثاني تحت التنفيذ حاليا وقد ادى الى عرقلة حركة السير لانه يسير في وسط مدينة الباحة ، ولكنه عند انتهائه سيسهل الحركة المرورية كثير لانه سيكون مزدوجا في وسط المدينة ، الامر الذى سينعكس على اعمالنا بكل خير .

الدورات والابتعاث

□ الادارة العامة للمرور .. ما هي جهودها الرامية لرفع مستوى منسوبي المرور ؟

– تسعى الادارة العامة للمرور دائما الى رفع مستوى افراد المرور من الضباط وضباط الصف والجنود ، وذلك من خلال الدورات التي تنظمها لهؤلاء سواء بالادارة او بمعهد الادارة العامة او في مدينة التدريب هذا كما يجرى ابتعاث بعض منسوبي المرور الى الخارج لرفع مستوى كفاءتهم اداريا وفنيا .

الاعلان في الصحف

□ ما فائدة الاعلان عن فقد الرخص في الصحف ؟

– عن فقدان اى رخصة فانه يخشى ان تقع بيد احد ضعاف النفوس فيقوم باستخدامها بشكل سيء او يزورها ، من هنا تأتي اهمية الاعلان عن ذلك في الصحف ، هذا ويقوم المرور باعطاء من يعلن عن فقد رخصته اخرى له .. وفي هذه المناسبة فانني انصح كافة من لديهم رخص قيادة ان يحتفظوا بصور منها حتى اذا ضاعت كان من السهل استخراج

قائد مرور الباحة الرائد فؤاد محمد كردى

بقلم : محمد منصور القحطاني

رخص بديلة اعتمادا على هذه الصور .

التراخيص المؤقتة

□ صغار السن .. متى تمنح لهم تراخيص مؤقتة ؟

– هذه التراخيص تمنح لصغار السن لدى بلوغهم سن « ١٧ » عاما ، وهذه التراخيص تمنح لمدة عام كامل ، بعد فحص المتقدمين طبيا واختبارهم فنيا .. هذا ولايزال المرور يمنع صغار السن من قيادة السيارات لما في ذلك من مخاطر عليهم وعلى الآخرين .

استبدال الرخص

□ ما هي اجراءات استبدال الرخص الاجنبية ؟

– على حاملي الرخص الاجنبية مراجعة المرور لتعبئة النماذج المعدة لذلك : بالاضافة الى الاطلاع على الرخص التي يحملونها والتاكد من سلامتها وبعد ذلك تسير المعاملة شأنها شأن أى معاملة اخرى بعد استكمال الاجراءات الطبية واجراء الاختبار الخاص .

الرخص الاجنبية

□ الرخص الاجنبية التي يحملها السعوديون .. هل تعتبرونها سارية المفعول ؟

– تعتبر هذه الرخص سارية لفترة وجيزة حتى يتم استبدالها وما على حامل هذه الرخصة الا ابرازها لادارة المرور واجراء الفحص الطبى والاختبار الفنى ، ليمنح رخصة سعودية بدلا من الرخصة الاجنبية التي يحملها .

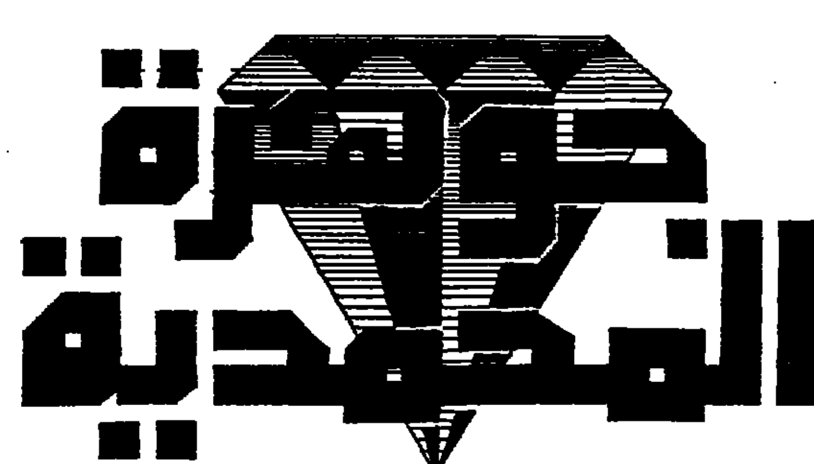
اناشد المواطنين

□ هل من كلمة تريدون توجيهها لمواطني الباحة ؟

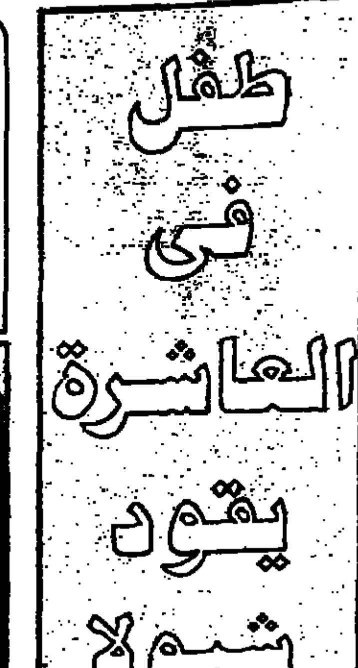
– ارجو منهم جميعا التقيد بتعليمات ونظم المرور كما الفت نظرهم الى ان الضباب يلف معظم طرق المنطقة حاليا لذا ارجو منهم ان يتوخوا الدقة في السير على الطرق وان يقللوا من سرعتهم ويراقبوا الطريق بحذر ..

ايضا فانني اهيب بسائقي الشاحنات الكبيرة التي تنقل البضائع والخضروات من الطائف او جدة الى مكة وأبها وخميس مشيط وغيرها او من هذه المدن الى اى منطقة اهيب بهم الالتزام بحمولة الشاحنات من حيث الوزن ومن حيث الارتفاع لان الجسور في المنطقة مصممة لتحمل اوزان محددة ، وذلك حتى لا تضطر الدوريات المرورية لايقاف هذه الشاحنات وتعطيلها .









المقدم شحات :

لا تعليق وسوف تطبق الجزاءات النظامية على كل والد يسمح لطفله بقيادة سيارة

تحقيق : عائشة محمد طه
تصوير : احمد الملاحى

الرائد على البار :

أنى أتهم الجشع والجهل وأطالب رجال التعليم بالمساهمة فى التوعية



بكل ثقة يقود شاحنة ضخمة

حميد حامد معيدى طفل لا يتجاوز عمره العاشرة يقود (شيولا) ضخما يفوق حجمه حجم حميد مئات المرات .. الصدفة كانت كصدق افلام السينما العربية التقليدية .. شيول ضخم يبدو وكانه يتحرك خاليا من السائق .. اندهش الملازم اول سليمان بن ظافر الذى خرج يوم الخميس الماضى لبعض شانه وصادفته هذه الظاهرة التى راح يفرك عينيه ليتاكد من ان (الشيول) يسير بقوة دفع ذاتية غريبة . أسرع الملازم سليمان ليدرك (الشيول) وكانت دهشته بالغة عندما اكتشف وجود صبى لا يتجاوز عمره العشر سنوات يقود (الشيول) ويتحرك به يمنة ويسرة ليسابق السيارات الصغيرة التى تزحم الطريق بنزق لا مزيد عليه .

المقدم شحات مفتى مدير مرور جدة يقول بهدوء : لا تعليق لى .. ولكنى اترك الصورة تتحدث .

اما الرائد على احمد البار مساعد مدير مرور جدة فيقول : انى اؤكد ان الجهل والجشع وراء هذه الظاهرة الخطرة التى قد تتسبب لا سمح الله فى ضحايا ابرياء وخسائر مادية لا لزوم لها .

الظاهرة الخطرة

نرجع الى الصدفة الميدانية التى اخرجت يوم الخميس الماضى الملازم سليمان عبد الله بن ظافر صباح ذلك الخميس ليكون هذا التحقيق ولتكون هذه الظاهرة التى تحاول (المدينة) ان تعرض لها بموضوعية وحيدة علها تساعد فى القضاء على هذه الظاهرة او على الاقل فتح نقاش واسع حولها . تكون محصلته النهائية باذن الله القضاء على هذه الظاهرة التى تعرض حياة وممتلكات المواطنين للخطر .. والتى دعت الجهات المسئولة بوزارة الداخلية ولا زالت تدعو للقضاء عليها .. وهى ظاهرة قيادة الصغار للسيارات .

حميد .. الواثق !

نرجع الآن الى ذلك الخميس . عندما اوقف الملازم سليمان الصغير حميد حامد معيدى وحاول ان يخدعه بان قال له ان لديه حفرة فى العمارة خاصته ويود ان يتفق معه على حفرها .. وسأل سليمان : ومن سيقوم بحفر الحفرة ؟ .. فقال حميد بكل ثقة . انا سأتولى قيادة الشيول والقيام بحفر الحفرة ! .. وتصادف مرور صاحب وانيت . نادى عليه حميد بكل ثقة وقدمه الى الملازم سليمان على انه الشخص الذى سوف يقوم بعمل ما ينتج عن الحفرة .. قال الملازم سليمان : اترك (الشيول) هنا الآن وتعالى معى فى سيارتى لاريك المكان الذى ارغب فى حفره .. وركب حميد مع سليمان سيارته وذهب به سليمان رأسا الى ادارة مرور جدة .

توقيف الاب والسائق

كان اليوم الخميس والادارة خالية الا من المناوبين .. وبدأت الهواتف ترن .. وحاول الملازم سليمان أن يعرف من الطفل حميد اسم والده ومكانه .. ثم أجلس حميد فى مكتب الضابط الى أن أحضر والده وسائق (الشيول) الى الادارة فادخلا فى غرفة التوقيف وترك حميد ليذهب الى شانه باعتبار انه قاصر ولا مسئولية عليه .

لا تعليق .. الصورة تكفى

هذا هو الواقع دون زخرف او تجميل وبعد هذا نبدأ تحقيقنا بالمقدم شحات أحمد مفتى مدير مرور جدة الذى يقول : لا تعليق لدى .. الصورة تغنى عن كل تعليق ولكن هناك كلمة مخلصة اوجهها الى الآباء : لماذا تتركون اطفالكم وتقدمونهم لقمة سائغة للموت .. لماذا ؟ .. هذا الطفل انا لن اعاقبه بكل تاكيد لانه قاصر ولانه غير مسئول ولكن المسئولية تقع على عاتق والده .. والده الذى سمح له بان يقود هذه الآلية الضخمة التى لا سمح الله قد تتسبب فى تدمير الطفل وتدمير الآخرين .. لماذا يصل الامر ببعض الآباء الى هذا الحد ؟

اين الوعى .. الا يدرك والد هذا الطفل ان هذه الآلية الضخمة فى يد طفل كهذا اشد خطرا من اى شىء أخر .. ان امكانيات هذا الطفل البشرية والعقلية وسرعة رد الفعل لديه كل تلك الاشياء يجب أن تحسبها بدقة متناهية عندما يتعلق الامر بقيادة آلية ضخمة بهذا الشكل .

لن أتسامح

ويستطرد المقدم شحات : لقد اخليت سراح الطفل والذى لم احتجزه اصلا لانه لايتحمل مسئولية ولكنى احضرت والده واوقفته وساطبق عليه كل الجزاءات التى ينص عليها القانون .. ولنا ومن هذا المنبر اقول اننى لن اتسامح فى هذا الامر وكل طفل او صغير سن يقود سيارة سوف احضر والده واطبق عليه النظام لان والد هذا الطفل هو الذى سمح له بقيادة السيارة أو مكنه من ذلك فهو يدرى عن ذلك وتغاضى عنه .. ان قيادة صغار السن للسيارات امر يجب ان يتم التعاون بين المرور واولياء الامور للقضاء عليه .. فالمرور لن يستطيع ان يراقب كل شىء لان الامكانيات محدودة ولكن لن اتهاون او اتساهل فى هذا الصدد .. سأطبق النظام على كل من يسمح لابنه الصغير بقيادة سيارة .

الجشع والجهل

اما الرائد على احمد البار مساعد مدير مرور جدة فيقول : انى اتهم الجشع والجهل انهما يقفان وراء مثل هذه الظاهرة .. الجهل لان الوالد يجهل ان مثل هذا الطفل لم يبلغ سن النضج . السن الذى يتمكن معه من ان تكون ردود افعاله مساوية لمسئولية قيادة مثل هذه الآلية الضخمة .. فقيادة (الشيول) تتطلب بجانب النضج الجسدى نضجا فكريا يستطيع معه قائد هذه الآلية ان يتصرف فى الظروف الطارئة بصورة سليمة لان الارتباك فى مثل هذه الحالات امر قاتل ..

اننى اهيب باساتذة المدارس والكتاب والعاملين فى حقل الثقافة ان يبذلوا جهودا مكثفة من اجل توعية المواطنين بخطورة مثل هذه الاشياء لان خطورتها لا تنعكس فقط على السائق أو الطفل وانما خطورتها تشمل كل مستخدمى الطريق والعابرين والمشاة وكل من يوجد فى الطريق .

حميد .. له سوابق

نعود للملازم أول سليمان بن ظافر الذى يقول : الحقيقة المسئولية هنا مسئولية الوالد لانه فى الاساس سمح لمثل هذا الطفل بان يقود مثل هذه الآلية الضخمة .. لقد وجدته فى مخطط ٨ و ٩ وتلك منطقة مزدحمة بالسكان ومنطقة عمل .. يقود فيها هذا الطفل تلك الآلية .. وهذا الطفل له ٣ سوابق فى القيادة لقد سبق ان قام الملازم اول طارق أبو خيشة برؤيته وهو يقود سيارة نقل ضخمة وبدأت مطاردته بالفعل ولكن الملازم طارق وجد ان استمرار مطاردة هذا الطفل وهو يقود تلك السيارة الضخمة المحملة سوف يقود الى كارثة ان استمرت المطاردة فتوقف عنها حفاظا على سلامة مستخدمى الطريق .. ومرة ثالثة وجد هذا الطفل يقود (وانيت) وتركت مطاردته ايضا عندما بدأ يتعدى السيارات فى الطريق بطريقة تثير الفزع بين السائقين .

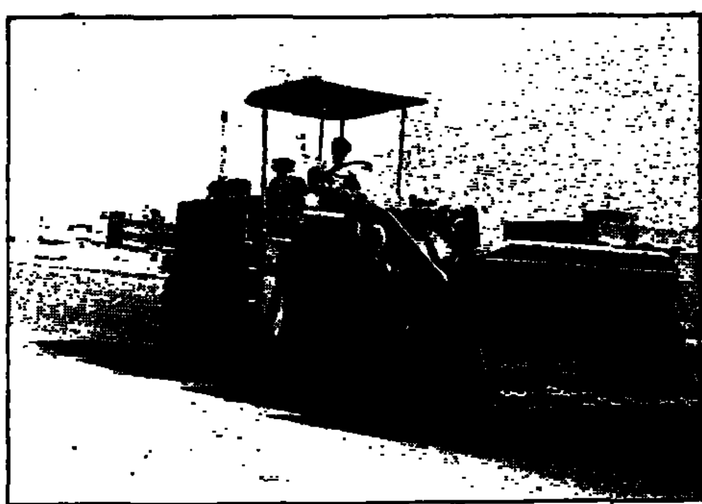
الاب هو المسئول

ويستطرد الملازم سليمان فيقول . عندما سألت سائق (الشيول) : لماذا يترك هذا الطفل يقوده ؟ قال : ان (الشيول) يملكه والد الطفل وهو الذى يوجهنى بأن اتركه يقوده .

رواية مختلفة

رواية والد الطفل مختلفة تماما .. والرواية التى يصادق عليها الابن لكى يخرج والده .. الرواية تقول ان سائق (الشيول) كان قد ذهب لبعض شأنه ولكن هذه الرواية تنقصها شهادة سائق (الشيول) وتنقصها الوقائع التى وجد فيها الطفل يقود الشيول وهو مستعد للعمل فى الحفرة التى اقترحها عليه الملازم .

هذه هى القصة بمجملها نعرضها دون تعليق عساها تكون درسا لاولئك الاباء الذى يسمحون لاطفالهم بهذا العبث .. العبث القاتل !



ذاهب للعمل .

٣٤٠ مقاولا سعوديا فى مدينة الجبيل الصناعية

و٨٥-٩٠٪ من العمال سعوديين

الجبيل الثغر الصناعى الباسم

فرص واسعة لتدريب الكوادر السعودية واستثمار الشركات الوطنية

بفضل من الله سبحانه وتعالى امكن لهذا البلد الامين . تحت قيادته الرشيدة ان تعيش بلادنا بعيدا عن الهزات الاقتصادية التى عصفت بالعالم . وبعيدا عن الازمات المالية التى ضغطت حتى على اقتصاديات الدول الغنية الصناعية العظمى . كل هذا بفضل السياسة الحكيمة التى تنتهجها المملكة فى الاقتصاد الحر . القائم على المبادىء الاسلامية .

ولبعد النظر فى التخطيط السعودى حرصت المملكة على ان تعقلها وتتوكل فشرعت فى تنمية الموارد وقبلها تنمية المواطن السعودى . وها نحن نرى مدن المملكة تتسابق لتحقيق التقدم والرقى ومغالبة العقوبات لتكون بلادنا فى مقدمة الصفوف فى الصناعة وفى التقنية . والذى يجرى فى الجبيل ويجرى على ارضها نموذج مكبر مما يجرى فى انحاء المملكة من تنمية شاملة ، وتصنيع مدروس وتدريب نظرى وعملى للطاقات السعودية الشابة لتتحمل مسئولية المستقبل .

ان اهمية الجبيل فى الحاضر والمستقبل تأتى من اهمية الخطط التى وضعتها الدولة لهذا الثغر العزيز من ارض الوطن .

ومدينة الجبيل الصناعية من الظواهر القليلة فى التاريخ المعاصر حيث تنشأ فيه مدينة الجبيل الصناعية الكاملة فى زمن محدود .

وفى هذه المدينة سيتناغم العزف على الاصابع ليخرج لحن الصناعة متطورة تضع المملكة بمشيئة الله الى جانب الدول المصدرة للصناعات البتروكيماوية ففى الجبيل ميناء لتصدير منتجات المصانع البتروكيماوية الى الاسواق العالمية وهناك القاعدة البحرية التى تمثل درعا من دروع حماية الوطن والدفاع عن الاسلام والمسلمين وهناك مطار كبير يستوعب الطائرات الضخمة وسوف يخدم المنطقة كلها .

وايضا اقيم فى الجبيل واحدة من اكبر محطات التحلية فى العالم لتوفير المياه الحلوة الصالحة للشرب الى المنطقة والى العاصمة .

وفى الجبيل تتكامل كل الاسباب التى تجعل من هذه المدينة الهادئة منطقة حافلة بالحركة والنشاط وترتبط ارتباطا عضويا بمناطق المملكة الاخرى . فالجبيل نقطة انطلاق لمشاريع حيوية للداخل والخارج .

ومهما قيل عن الجبيل فيبقى الكثير الذى يمكن ان يضاف لتصوير ضخامة ماتم وروعة ما خطط وابعاد اثره الايجابى فى الحاضر والمستقبل . والمدينة اذ تحرص على تقديم كل كبير وجديد .. (المدينة) انتقلت الى مدينة الجبيل الصناعية والتقت مع المهندس ابراهيم المبارك مدير عام مشروع الجبيل ودار معه حوار تناول فى مستهله فكرة انشاء الهيئة الملكية للجبيل وينبع فقال :

من المعروف ان الهيئة الملكية تاسست بمرسوم ملكى بتاريخ ١٦ / ٩ / ١٣٩٥ حيث أوكلت اليها مهمة وصلاحية التخطيط والبناء وادارة وتشغيل التجهيزات الأساسية وتامين احتياجات القوى العاملة التابعة لها . هذا وتعمل الهيئة الملكية تحت اشراف الحكومة بميزانية مستقلة وصلاحيات خاصة بالنسبة للانظمة الادارية والمالية القائمة وذلك لتسهيل سرعة التطور من الناحية الزمنية والاقتصادية فى التنفيذ .

اما من اهدافها بالاضافة الى الأستمرار فى تطور التجهيزات الأساسية لتحقيق اهداف خطة التنمية وهى تقوم بتشجيع رفع استثمار رأس المال فى القطاعات المنتجة مثل الصناعات الأساسية للصلب والبتروكيماوية وكذلك فى مختلف الصناعات الثانوية والمساندة والصناعات الحقيقية . وايضا اقامة وتطوير المؤسسات الفعالة لتامين الخدمات المدنية ، واقامة وتطوير نمط متقدم من الادارة المحلية . لتنظيم وتوحيد نشاطات مختلفة للمؤسسات الادارية والتشغيل والصناعة للمدينة . وتطبق سياسات تطوير فعاله للقوى البشرية واقامة برامج تدريب بهدف استبدال القوى العاملة الأجنبية بقوى سعودية الى اقصى حد ممكن . وستتابع الهيئة الملكية انشاء التجمعات السكنية الدائمة وكذلك اقامة وتشغيل المؤسسات الادارية الاساسية والخدمات التابعة لها لتهيء المواطنين السعوديين لتتولى المهمات الحيوية من ادارية ومهنية وصناعية متخصصة من أجل متابعة العمل اليومى .

وعن الصناعات فى مدينة الجبيل قال المهندس احمد المبارك

تنقسم الصناعة فى مجمع الجبيل الصناعى الى ثلاثة مجموعات رئيسية اولها الصناعات الأساسية . وهى الصناعات التى تقوم على الخامات الهيدروكربونية والتى تحتاج الى كمية كبيرة من الطاقة .. وهناك خطة عامة لهذا المجموعة من الصناعات تتضمن انشاء مصنعين للزيت وثالثة لزيوت التشحيم بالاضافة الى أربعة مصانع للبتروكيماوية ومصنع للحديد والصلب الذى بدأ هذا الشهر المرحلة التجريبية للانتاج الفعلى وسوف يبدأ الأنتاج ان شاء الله من العام الميلادى القادم .

اما الصناعات الثانوية فهى الصناعات التى تقوم على المواد الخام التى سوف تنتجها المجموعة الأولى من الصناعات وسوف تكون سوقا جاهزة لمنتجات الصناعات الأساسية تقوم بتصنيعها فى

(اجرى الحوار / خالد عبدالوهاب باقفيه) تصوير كمال الكاف

شكل منتجات استهلاكية للوفاء باحتياجات السوق المحلى والاتجاه بعد ذلك للتصدير .

اما دور الصناعات المساندة فقد تم تحديده فى القيام بامداد الصناعات الأساسية والصناعات الثانوية والحرفية وامداد سكان المدينة الصناعية والعاملين بها بما يحتاجون من خدمات الصيانة والاصلاح والسلع الجاهزة .





وعن المشاركة للفرد السعودى فى مشاريع الجبيل وكيف تهتم الهيئة بتطويره ؟ قال المهندس احمد المبارك

ان سياسة الهيئة الملكية من الأساس هى ايجاد الفرصة لابناء البلد من موظفين او طلاب او فنيين او مقاولين او رؤوس اموال . فالتركيز اساسا على مشاركة الفرد السعودى فى بناء المدينة ككل ولهذا قامت الهيئة الملكية بتفتيت المشاريع الكبيرة بحيث يمكن للمقاولين السعوديين

المساهمة فيها . وايضا هناك مشاريع مخصصة للمقولين السعوديين فقط مثل مشاريع الطرق والمياه والتربية والمجارى وغيرها والتى لا تحتاج الى معدات ثقيلة غير موجودة عندنا على الاقل فى الوقت الحاضر .

وهناك مشاريع متروكة للجميع سعوديين وغير سعوديين . وتطرح بشكل مناقصات للمقاولين الذين سجلوا اسماءهم برغبتهم فى القيام بمناقصات مشاريع الهيئة بعملية تقييم لهم ثم تقدم لهم دعوات للدخول فى هذه المناقصات .

وقد نجحت الهيئة لتطوير عدد كبير جدا من السعوديين المقاولين والأن يقدر عددهم بحوالى (٣٤٠) مقاولا سعوديا فى اعمال مختلفة وعدد العاملين فى مدينة الجبيل (٥٠ الف من جنسيات مختلفة) وتبلغ نسبة السعوديين فى الصناعات الأساسية حوالى ٨٥ الى ٩٠ ٪ .

ولتاكيد اهتمام الهيئة الملكية بعملية تطوير الفرد السعودى للمساهمة فى اعمال الانشاء عندنا الآن مركز للتدريب المهنى وهو كنواة وبعد خمسة اشهر من الآن ، سوف ينتقل الى مركز التدريب المهنى الدائم والذى يستوعب الف طالب . بما فيه اسكانهم واسكان المدرسين ويقدم حوالى ٣٧ مادة دراسية مختلفة ويتمكن المتخرج ان يلتحق بالمصانع الاساسية والمصانع الأخرى .

والآن يوجد حوالى (٤٠٠) طالب متدرب على المهارات المختلفة والتى لها علاقة بعمليات الأنشاء وبعد الانتقال سوف نغير من نوعية التخصص بحيث يتلاءم مع تلبية احتياجات المدينة وهناك دراسات للتاكد من أن التخصصات سوف تفى باحتياجات المدينة . كما ان معالى الأستاذ هشام ناظر مهتم شخصيا بعملية التدريب حيث يقوم معاليه بالتوقيع على شهادات المتخرجين تعبيرا عم مدى اهتمامه بهذا التدريب .

ولكى يستفيد المهندس السعودى الملتحق بالهيئة من جميع مراحل المشروع فقد بدأ فى ادارة الأنشاء لفترة تم الأدارة الهندسية . وعندما تقوم الادارة الهندسية بالتعاقد مع دار سعودية مشاركة فى تصميم مدرسة او غيرها فتقوم الأدارة الهندسية بالحاق الموظف السعودى معهم طيلة فترة التدريب والتصميم والانتقال مع المشروع ليتابع الانشاءات .

المنطقة السكنية

وفى مدينة الجبيل منطقة سكنية تقع فى الشمال من مدينة الجبيل الصناعية وتبلغ مساحتها حوالى (٨٠ كم) وخططت لتستوعب حوالى (٢٥٠ الف) نسمة وهى مقسمة الى ثمانية اقسام رئيسية يطلق عليها احياء والأحياء مقسمة الى اقسام اصغر وقد تم تخطيط المدينة على احدث الطرق الهندسية التى تجمع بين الفنون المعمارية الحديثة والتقاليد السعودية العريقة وقد وضعت سياسة متكاملة وشاملة لخطة استعمال الأراضى فى المدينة الجديدة ووضعت المخططات الهندسية لأستخدام الأراضى سواء كان منها الخدمات العامة او للمناطق السكنية والمناطق الجارية وغيرها ولقد ادى توفر الأمتداد الساحلى الى الأستفادة القصوى من الشواطىء فى تطوير المرافق الخاصة بالترفيه واقامة الملاعب الرياضية وميادين السباق والمنتزهات العامة وتحتوى المدينة الجديدة على احياء سكنية محاطة بمناطق خضراء كفواصل طبيعية بين الاحياء السكنية وخصصت فى كل منطقة منها مساحات من الاراضى لأنشاء المرافق الضرورية مثل المستشفيات والمساجد والمدارس ودور الحكومة ومراكز الخدمات العامة والمراكز الرياضية والترفيهية وغيرها وينقسم كل حى الى عدة اقسام رئيسية بكل قسم منها مناطق سكنية متجاورة يبلغ متوسط سكان كل منها حوالى (٢٥٠٠) نسمة وتختلف كل منطقة عن الاخرى فى الكثافة السكانية غير أن بها جميعا مدارس ابتدائية ومساجد وملاعب واماكن للترفيه ومحلات تجارية ومستوصفات وغيرها ولمعايشتى الفعلية لمشروع الجبيل استطيع ان اقول رغم أن التنفيذ الكامل للخطة العامة لمدينة الجبيل الصناعية سوف يستغرق اكثر من ٢٠ عاما الا ان بعض المراحل الهامة قد تم تنفيذها بالفعل .

هناك مشاريع مخصصة للمقاولين السعوديين فقط

ماذا تم لتامين نقل البضائع والركاب من والى مجمع الجبيل الصناعى ؟

لقد تم انشاء شبكة من الطرق المعبدة تصل الى عدة مئات من الكيلو مترات وسترتبط هذه الشبكة منطقة الجبيل بشبكة الطرق الرئيسية فى المملكة كما ان من المقرر انشاء شبكة سكك حديدية لربط المجمع ومدينة الجبيل بشبكة سكك حديدية داخلية لربط المينامين الصناعى والتجارى ومناطق التخزين والمصانع داخل المجمع . هذا وقد انتهى العمل تقريبا فى مهبط للطائرات وهو يستقبل الطائرات الخاصة وطائرات الشركات

ويتوقع ان يتطور مستقبلا لأستقبال وسفر الركاب ونقل وشحن البضائع . هذا وقد تم الوصول الى مراحل متقدمة فى بناء الميناءين الصناعى والتجارى ويضم الميناء الصناعى تسع مراسى أما الميناء التجارى فيضم ١٢ مرسى للشحن العام ومرسيين لشحن الحاويات وتبلغ طاقة الميناءين ١٦ مليون طن مترى سنويا من الشحنات المختلفة

العلاقات القائمة الآن بين دول الخليج تعتبر علاقات متكاملة انطلاقا من مجلس التعاون الخليجى والسؤال هل يسمح لأبناء الخليج بالعمل فى مدينة الجبيل الصناعية وماذا عن المستقبل من خلال قدرة الأنتاج الصناعى بمدينة الجبيل الصناعية على تغطية احتياجات دول الخليج ؟

نعم يحق لأبناء الخليج أن يدخلوا فى المناقصات التى تعرضها الهيئة الملكية ويوجد مقاولون من دول الخليج دخلوا بعض المناقصات ورسيت عليهم بعض المشاريع .

أما عن تغطية احتياجات دول الخليج صناعيا . فهذا لاشك فيه وأعتقد أنه واحد من اهداف مجلس التعاون الخليجى من الناحية الصناعية والاقتصادية .

وعن مدى استفادة مدينة الجبيل الصناعية من البحوث والدراسات التى تقوم بها الجامعات العلمية السعودية والعربية ؟ يقول المهندس احمد المبارك .

هناك تعاون بين الهيئة الملكية بالجبيل وينبع وبين جامعة البترول والمعادن وجامعة الملك فيصل فى البحوث والدراسات ونامل أن يكون هناك تعاون بين الجامعات العربية المتخصصة .

بعض الجهات منها الصديقة ومنها المغرضة شككت فى قدرات تحقيق اهداف مدينة الجبيل الصناعية فما هو الرد على ذلك ؟

نعم فى البداية كان هناك تشكيك ولكن بعد المدة القصيرة التى تعتبر فى انجازاتها كبيرة اصبحت الشركات العالمية اليوم تتسابق لتفوز بالعمل فى مدينة الجبيل وهى شركات لها من الخبرة والشهرة ما يجعلها لا تقدم على عمل الا بعد دراسة وتاكد من نجاحه . اما الجهات المغرضة فيكفى انها مغرضة وزيارة كبار المسئولين السعوديين والاجانب وتصريحاتهم بعد ما شاهدوه فى الجبيل الصناعية خير شاهد للخطوات الجبارة التى تقام فى المدينة .

هل استطاع الاعلام السعودى ان يعكس صورة الانجازات فى مدينة الجبيل وينبع أم أنه مقصر فى ذلك ؟

الاعلام السعودى بوسائله المختلفة من اذاعة وتلفزيون وصحافة قد قام بدور يشكر عليه فقد قام التلفزيون بعرض برامج عن مدينة الجبيل الصناعية والانجازات التى تمت . هذا كما ان الصحف السعودية تقوم بنشر اخبار الانجازات والمشاريع والتحقيقات الصحفية والاحاديث مع المسئولين وما زالت تقوم بواجبها .

مشروع لوقف تدهور البيئة فى مجرى النيل الأزرق

بتمويل من مؤسسة فورد

من فاروق سليمان

□ الخرطوم - مكتب - المدينة ..

وجهت دعوة الى علماء سودانيين بوحدة ابحاث الأحياء المائية التابعة لجامعة الخرطوم لحضور مؤتمر علمى تتخلله ورشة عمل حول انشاء مركز لتوثيق المعلومات وبرمجة المشاريع الخاصة بالمياه الجوفية والسطحية فى كل من السودان ومصر . ويستعد كل من الدكتور / عاصم ابراهيم المغربى ، والدكتور / ميرغنى تاج السيد من هيئة تدريس الوحدة بكلية العلوم للسفر الى القاهرة لحضور ورشة العمل التى تقرر عقدها فى اليومين الرابع والخامس من يناير الحالى .

ولدى وحدة ابحاث الأحياء المائية دراسات تتعلق بكيفية الاستفادة من المياه والبكتريا والأعشاب المائية المختلفة التى تكتنف مجرى الأنهار بالسودان .

والوحدة - كما يقول الدكتور عاصم ابراهيم المغربى - منذ انشائها فى عام ١٩٥٣م خرجت عن الاسلوب التقليدى المتبع فى جامعة لندن والسوربون وطورت نظريات علمية كثيرة منها انها اثبتت ان الحياة المائية تتولد فى النهر وكان الاعتقاد السائد انها تنشأ فى بحيرات منبع النهر فقط . كما قامت بتطوير نظريات وابحاث خاصة بها تتعلق بتاثير الخزانات المائية واطوار الحياة المائية . كما أنها انتقلت بالنظريات الى دور التطبيق .

ويشير الدكتور عاصم الى ان الدراسات شملت النيل الابيض من نيمولى على حدود السودان مع يوغندا الى الخرطوم . كما أجريت على اثر خزان الروصيرص على بيولوجية النيل الازرق وعلى قنوات مشروع الجزيرة واستخدام المبيدات والمخصبات ودور المياه فى نقل الأمراض . كما أجريت دراسات على النيل من الخرطوم الى بحيرة النوبة . وبحيرات : كوبدى وكيلاك وخريبة فى غرب السودان . وحول تاثير المياه الريفية على البيئة فى كردفان وتاثير الحفائر فى جنوب كردفان حول كادوقلى .

وفى هذا الصدد اجريت دراسات حول مشروع جديد لوقف تدهور البيئة بالاشتراك بين السودان واثيوبيا بزيادة الغطاء النباتى والشجرى وتثبيت التربة ووقف انجرافها فى مجرى النيل الازرق الذى ينحدر بشدة من الهضبة الاثيوبية الى داخل السودان . وهذا المشروع سيعرض على مؤسسة فورد الامريكية التى وعدت بتمويله . هذا وتكلف الدراسة المبدئية حوالى ١٦٠ الف دولار .

وتاتى عملية انجراف التربة والاطماء بأضرار شديدة لخزان الروصيرص الذى فقد ثلث طاقته التخزينية من جراء ذلك وبسبب رواسب الاشجار المحروقة من الغابات التى يبيدها الانسان لاستغلالها كوقود .

محو الأمية .. وتحديث المجتمع العربي السعودي

■ خطة عشرينية للقضاء على الأمية تنفذ على ثلاث مراحل

■ تخطو المملكة العربية السعودية خطوات كبيرة في شتى مجالات الحياة وذلك بما حباها الله من ثروة هائلة وامن شامل ، واستقرار دائم ورخاء مزدهر وحياة سعيدة وانطلاقا من هذه الخطوات اولت التعليم الاهمية الكبرى باعتبار ان الثروة البشرية هي : الثروة الحقة والدائمة وان المجتمع القدر على استثمار خيرات بلاده وقادر على استيعاب كل جديد من شانه تحسين المستوى لكل فرد .. ولهذا قامت بالتوسع في افتتاح المدارس للبنين والبنات شاملة انحاء المملكة .

وبجانب هذا التوسع وضعت خطة هادفة لاتاحة الفرصة لجميع المواطنين الذين لم تسعفهم ظروف الماضي ليتعلموا وليواصلوا تعليمهم في مدارس محو الامية وما بعدها من مراحل دراسية .. وبالرغم من بذل هذه الجهود الكبيرة فانه لايزال العديد من السكان وخاصة البدو الذين لم يستقروا بعد يعيشون على حياة التنقل والترحال جريا وراء الماء والعشب الذى تعيش عليه مواشيهم .. مثل هؤلاء البدو الرحل تبذل الدولة جهدها في سبيل استقرارهم واستيطانهم وايصال العلم والمعرفة لهم حتى يكونوا على وعي وبصيرة بامور دينهم ودنياهم وليسهموا في بناء مجتمعهم ووطنهم .

لذا سعت الدولة والمتمثلة في وزارة المعارف بالمساهمة في تطوير المجتمع البدوى وتحضيره عن طريق تنظيم حملات انتقائية لمحو الامية تقام في صيف كل عام في المناطق التي يتواجدون فيها - ذلك في سبيل تحديث المجتمع البدوى وتنميته التنمية الشاملة للانطلاق في ركب الحضارة المعاصرة .

اول تجربة رائدة ناجحة ميدانية لحملة محو الامية تم تنفيذها في صيف عام ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م في منطقة « خوعا بالجوف » اشترك فيها عدد كبير من الموظفين اختيروا من المناطق التعليمية بالمملكة وساهمت فيها كل من وزارة الصحة والزراعة والعمل والشؤون الاجتماعية وقد حققت هذه التجربة الهادفة نتائج حقيقية ملموسة مكنت هؤلاء البدو الرحل من ايصالهم الى الحد الادنى من التعلم وهو : قراءة فقرة من كتاب بفهم وانطلاق . التعبير الكتابي عن فكرة او اكثر تعبيرا واضحا ، كتابة قطعة املائية صغيرة وقراءة الاعداد وكتابتها واجراء العمليات الحسابية الاربع .

نتائج التجربة

ولاشك ان هذه التجربة اعطت مردودا طيبا لدى المسئولين في وزارة المعارف والمستهدفين يمكن اجمالها في : اتاحة الفرصة للموظفين المشاركين في الحملة بأن يشتركوا في عمل جماعي يتبادلون فيه الآراء والخبرات وحل المشكلات التي تجابههم في مجالات محو الأمية وتعليم الكبار كما ان المشاركين اكتسبوا خبرات ادارية وفنية من الممارسات العملية والميدانية .. وقد استطاعت الحملة اقناع عدد كبير من المواطنين البدو الرحل والمزارعين المقيمين الذين كانوا منصرفين نهائيا عن التعليم بقيمته وجعلتهم يقبلون على فصول الدراسة . كما اخذ المواطنون الذين اقيمت الحملة في موقعهم باستيطانها وبناء المنازل والمطالبة بافتتاح مدرسة ابتدائية لتعليم ابنائهم الصغار ومدرسة ليلية للكبار .. وقد اسفرت التجربة عن تنبيه الكثير من المواطنين الى مشكلة الامية مما جعلهم يسارعون الى المطالبة باقامة حملات مماثلة .

التوسع في الحملات

اقتنع المسؤولون في وزارة المعارف بما حققته حملة محو الامية بالجوف من نتائج طيبة مما جعلهم يستمرون في اقامة حملات مماثلة ويتوسعون في برامجها لتعم جميع انحاء المملكة متوخين في تلك الاهداف المرسومة وهي : محو أمية اكبر عدد من المواطنين في اقصر وقت ممكن ، تقديم الخدمات التعليمية والاجتماعية والصحية والزراعية لمن لا تمكنهم ظروفهم المعيشية والانتفاع بالخدمات الثابتة بالتعاون مع وزارة الصحة والزراعة والعمل والشؤون الاجتماعية ، وتوعية البدو الرحل وسكان المناطق النائية والعمل على تثقيفهم ورفع مستواهم ، المساهمة في انجاح مشروعات التوطين التي تقوم بها المملكة من اجل استقرارهم وضمان حياة افضل لهم والوصول بالمستهدفين في الحملات الى مستوى تعليمي يمكنهم من القراءة والكتابة واجراء العمليات الحسابية الاساسية والتزود بالنواحي الدينية والاجتماعية والصحية والزراعية والانتفاع بها في حياتهم .

الاطار العام للحملات

وضعت وزارة المعارف الاطار العام لحملات محو الأمية ورسمت خطته وبرامجه الزمنية بحيث يتضمن تحديد الاهداف التعليمية والتنفيذية التي تترجم حاجة المواطن وتطلعاته نحو المستقبل ومن اجل تحقيق ذلك اعدت استمارة بحث تحتوى على معلومات وافية تساعد المسئولين على اختيار الاماكن الصالحة للحملات وقد حددت الوزارة في الاستمارة اهم العوامل التي يجب مراعاتها عند اجراء المسح الشامل : الوضع الاجتماعي لسكان الموقع ، المستوى الاقتصادى وطرق معيشة السكان ومستواهم الصحى ، طبيعة المناخ ، مصادر المياه ، مدى توفر الخدمات العامة المختلفة في هذا الموقع ، طبيعة الطرق الموصلة ووسائل النقل التي تربط الموقع ، كثافة السكان وفئات اعمارهم ، عدد المراكز المزمع اقامتها والمسافات بينها والمسافة بين المركز الرئيسي وادارة التعليم وعلى ضوء ما يسفر عنه البحث يتم تحديد اماكن اقامة الحملات وموعد بداية العمل فيها وتاريخ الانتهاء منها واختيار العاملين من اداريين وفنيين من جهاز الوزارة والمناطق التعليمية وتامين التجهيزات اللازمة من كتب وادوات كتابية واضاءة وخيام .

نتائج حملات محو الأمية

حققت حملات محو الامية العديد من الخدمات النافعة ، ففي الجانب الديني تمكنت حملات محو الامية من تعميق حب الله وتقواه في قلوب الدارسين المستهدفين وحفظ بعض السور القصار من القرآن الكريم واحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، تبصير الدارسين بقواعد الدين وكيفية اداء العبادات وتعويدهم على ادائها والتمسك بفضائلها ، العمل على تخليص الفكر الانساني من خرافات المبتدعين وتحريف المبطلين واوهام المضللين وبيان ضرورة التمسك بتعاليم الاسلام ومثله السامية في الاسرة وفي العمل والمجتمع

الجانب التعليمي

من الاهداف الاساسية لحملات محو الامية التركيز على تعليم القراءة والكتابة باعتبارهما مفتاح العلوم وعملا بقول الله تعالى « اقرأ باسم ربك الذى خلق » الآية .. فقد كثفت عدد حصص هذه المادة وصولا الى تحقيق النتائج المتوخاة من الحملات - فقد تمكن الدارسون المنتظمون ان يقرأوا ويكتبوا الجمل القصيرة كتابة صحيحة مع تمييز الكلمات المختلفة وفهم لمعانيها وفي دروس الحساب استطاعوا ان يقرأوا ويكتبوا الاعداد وان يجمعوا ويطرحوا ويلموا بالمبادىء الاولية للضرب والقسمة .

الجانب الاجتماعي

اسفرت الحملات عن دراسة احوال المواطنين من الناحية الاجتماعية وارشادهم الى العادات والتقاليد الحسنة ودعوتهم الى اجتناب العادات والخرافات المنافية لتعاليم الاسلام وآدابه وتشجيع البدو الرحل على الاستيطان والاستقرار وزراعة الارض والاستفادة من الخدمات التعليمية والاجتماعية والصحية والزراعية التي تقدمها الدولة لهم ، كما ساعدت الحملات على اجراء المسح الشامل لمعرفة اعداد الايتام والارامل والعاجزين عن العمل ممن يحتاجون الى المساعدات من مصلحة الضمان الاجتماعي .

الجانب الزراعي

ادت الحملات الى نشر الوعي والثقافة الزراعية بين المواطنين بما يزيد دخلهم ويرفع مستوى معيشتهم ، تعريف المزارعين بأنسب الاوقات للزراعة والحصاد وطرق الزراعة المختلفة وافضل الطرق التي يمكن اتباعها لكل محصول وانسب الاسمدة له واحسن البذور وكمياتها والمقننات المائية لكل محصول ، تنبيه المزارعين الى الامراض التي تصيب النباتات وتحديد اعراضها وطرق مقاومتها ومعالجتها ووسائل مقاومة الحشرات والآفات التي تصيب المحاصيل الزراعية والخضروات والفواكه وتقديم العلاجات البيطرية لوقاية الحيوانات من الاوبئة وتحصينها من الامراض المعدية وتوجيههم الوجهة السليمة نحو استغلال ثرواتهم الحيوانية وتسويقها .

الجانب الصحي

قدمت حملات محو الامية الرعاية ومحاربة الامراض والاوبئة وتقديم كافة الخدمات العلاجية والوقائية والقيام بتوعية صحية تبين انواع الامراض التي تنتقل للانسان عن طريق الهواء والشرب والحشرات وعرض الافلام التثقيفية والارشادية الصحية وتحويل المرضى الى المستشفيات للعلاج .

نشأة برامج محو الأمية

مرت حركة محو الأمية وتعليم الكبار بثلاث مراحل : الاولى وتقع قبل عام « ١٣٦٩ - ١٩٤٩م » وكانت هذه المرحلة ترتكز اساسا على سعي الافراد للتمكن من تلاوة وحفظ القرآن الكريم واحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم . وقد اشتهر في هذا النوع من التعليم مدارس التشجيع الليلية ومدارس النجاح بالمنطقة الغربية ومدارس الشيخ عبدالله القرعاوى في منطقة الجنوب .. اما المرحلة الثانية فتبدأ من عام ١٣٦٩هـ - ١٩٤٩م » وخلالها تولت الدولة عملية محو الامية وتعليم الكبار واخذت تدعم هذا النوع من التعليم فنيا وماليا واداريا تحقيقا لرفع مستوى المجتمع وتعميم الثقافة بينهم .. وقد بدأت المرحلة الثالثة من عام ١٣٧٤هـ - ١٩٥٤م وفي هذه المرحلة انشئت ادارة خاصة سميت بالثقافة الشعبية لتتولى تنظيم العمل في مجالات محو الأمية وتعليم الكبار وسميت اخيرا بادارة تعليم الكبار ومحو الأمية .

الاطار العام لتعليم الكبار

تشير احصاءات نسبة الأمية في الوطن العربي « اعداد الجهاز العربي لمحو الامية التابع لجامعة الدول العربية » الى ان نسبة الامية في المملكة العربية السعودية في عام ١٣٨٨/١٩٦٨م تصل الى ١٧/٨١٪ وفي عام ١٣٩٣/١٩٧٣م وصلت الى ٧٧/٦٩٪ وفي عام ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م انخفضت الى ٥٧/٩٢٪

والحقيقة ان المتتبع لجهود المملكة يلمس بوضوح مدى تصميم المسئولين على تحدى مشكلة الامية وانهم لن يتركوا وسيلة نافعة الا بذلوها ولم يبخلوا برصد الاموال الطائلة التي ينفقونها في هذا السبيل . كل ذلك في سبيل اعداد المواطن المستنير الواعي القادر على العطاء الخير في سبيل رفعة وطنه وامته .

الخطة العشرينية

وبمراعاة حجم المشكلة فقد حددت مدة تنفيذ الخطة بـ ٣٠ عاما تتم على ثلاث مراحل هي : مرحلة الاستعداد ومدتها سنتان ، مرحلة التنفيذ ومدتها ١٧ عاما ومرحلة التصفية ومدتها سنة واحدة يتم فيها استئصال الجيوب المتبقية من الاميين ذكورا واناثا .. وفي ترتيب اولويات التنفيذ فقد روعي البدء بأهل الريف لما ينتظر المملكة من مستقبل زراعي مزدهر ولانتشار الامية في هذا القطاع ، أهل الحضر لكثرة الايدى العاملة المنتجة في هذا القطاع ، مع البدء بمن هم في سن الانتاج في كل من القطاعين .. وقد حددت لتولي التنفيذ : وزارة المعارف ، الرئاسة العامة لمدارس البنات والوزارات والمصالح والهيئات المعنية بتعليم الكبار

مفاهيم محو الامية

يقصد بمحو الامية : تخليص المواطن السعودى من اميته وذلك بالوصول به الى مستوى تعليمي وثقافي يمكنه من تملك المهارات الاساسية في القراءة والكتابة والحساب والاسهام في تنمية مجتمعه بتوفير المناخ الثقافي والاجتماعي الذى يحفز الفرد على الاستمرار ويدفعه الى المشاركة الايجابية في الانتاج .

ويقصد بتعليم الكبار : اتاحة الفرصة للكبار الذين اتموا المرحلة الاساسية - مرحلة المكافحة للحصول على احتياجاتهم التعليمية والثقافية بما يمكنهم من تنمية قدراتهم وخبراتهم بالقدر الذى يساعدهم على رفع مستواهم الاجتماعي والاقتصادى ويتيح لهم المشاركة الفعالة في تنمية مجتمعهم وتقدمه وذلك في اطار فلسفة التعليم المستمر .. ويقصد بالكبير كل شخص تجاوز سن القبول في المرحلة الابتدائية ووصل الى المستوى الوظيفي في القراءة والكتابة والحساب .. المرحلة الاساسية من التعليم او ما يعادلها ويسعى للحصول على معلومات اعلى ترفع من مستواه الثقافي والاجتماعي والاقتصادى

أهداف محو الأمية وتعليم الكبار

يستهدف محو الامية : تنمية حب الله وتقواه في قلوب الدارسين وتزويدهم بالقدر الضرورى من العلوم الدينية ، اكساب الدارسين مهارات القراءة والكتابة والحساب وتزويد الدارسين بالمعلومات والمهارات والاتجاهات التي تمكن الفرد من تطوير نفسه واسرته ومن المشاركة في النهوض بمجتمعه ومن القيام بواجبات المواطن المستنير .. اما أهداف تعليم الكبار فهي : تعميق حب الله وتقواه في قلوب الدارسين وتزويدهم بما يحتاجون اليه في حياتهم من العلوم الدينية ، اتاحة الفرصة للذين انهوا المرحلة الاساسية « محو الأمية » مواصلة التعليم في المراحل الأخرى ، توفير المواد اللازمة لاستمرار الكبار في القراءة منعا لارتدادهم للأمية وتوفيرا للبيئة المتعلمة ، وتنظيم برامج ثقافية متنوعة للكبار تلبي احتياجاتهم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية .

المناهج الدراسية

ما قبل عام ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م كانت الدراسة في محو الأمية وفق منهج التعليم الابتدائي بخطته ومقرراته .. وطبيعي ان هذا لا يتلاءم مع نفسيات الكبار ورغباتهم ودوافعهم الى التعليم .. وفي عام ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م تم وضع اول منهج لمحو الامية وتعليم الكبار وأعدت المقررات الخاصة التي راعت احتياجات الكبار ورغباتهم نحو التعلم .. وفي عام ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م تم تطوير المنهج بحيث يتمشى مع ما تشهده المملكة من تطوير وتقدم في شتى المجالات ويلبي حاجات الدارسين الكبار .

خطة الدراسة

اثبتت التجارب الميدانية ان الرجل الامي الكبير الذى ينتظم في فصول محو الامية بدافع الرغبة ينهي المرحلة الابتدائية « ست سنوات » في اربع سنوات وبناء على ذلك تم تقسيم الدراسة الى مرحلتين : اولاهما مرحلة مكافحة الامية : وتنقسم هذه المرحلة الى سنتين دراسيتين وتتطلب كل سنة منهما ٤٧٠ حصة يتلقى الدارسون فيها المواد التالية : العلوم الدينية ، القراءة والكتابة ، الحساب ، المعلومات الاجتماعية .. وتنتهي هذه المرحلة باختبار نهائي يمنح الناجح شهادة اتمام الدراسة في مكافحة الامية وهي تعادل دراسيا مستوى الصف الرابع الابتدائي .. اما المرحلة الثانية فهي مرحلة المتابعة : وتنقسم هذه المرحلة الى سنتين دراسيتين وتتطلب كل سنة منهما ٥٠٤ حصة . يتلقى الدارسون فيها المعلومات التالية « العلوم الدينية ، اللغة العربية ، الحساب والهندسة ، التاريخ والجغرافيا ، العلوم الكونية والزراعية .. وتنتهي هذه المرحلة باختبار نهائي يمنح فيه الناجح الشهادة الابتدائية الكبار وهي تعادل دراسيا ووظيفيا مستوى الشهادة الابتدائية .

مجالات العمل

العمل في مجال تعليم الكبار ومحو الامية يتطلب كثيرا من الجهد والنشاط لتحقيق افضل النتائج فلهذا اتبعت وزارة المعارف كثيرا من الاساليب المفيدة للكبار ويشمل ذلك :

المدارس الليلية

حيث تفتح وزارة المعارف في كل عام مدارس يلتحق بها الاميون في مرحلتي مكافحة الامية والمتابعة وفق برنامج دراسي مقنن وفي نطاق السياسة التعليمية المقررة .. كما تشمل المجالات القطاعات الثقافية اذ تسهم القطاعات التابعة لوزارة المعارف في خدمة البيئات المقررة في المدن والقرى في فتح فصول لمكافحة الامية ونشر الوعي الثقافي وانشاء المكتبات التابعة والمتنقلة في الاحياء وتساهم مع المدارس النهارية في تنفيذ بعض النشاطات المدرسية والقيام باجراء البحوث لمعرفة نسبة الأمية وما يترتب عليها من مشاكل وكذلك تنظيم الندوات واقامة المحاضرات واصدار النشرات والصحف .. ومن المجالات ايضا حملات محو الامية حيث تنفذ وزارة المعارف في صيف كل عام حملات لمحو الأمية والتوعية الاسلامية في الاماكن التي لا يسهل فيها اقامة فصول منتظمة كمناطق سكنى البدو الرحل والمناطق النائية البعيدة عن الخدمات الاجتماعية الثابتة في شهور الصيف لمدة ١٠٠ يوم ومن أهدافها :

محو الأمية بين البدو الرحل وسكان المناطق النائية ، تقديم الخدمات التعليمية والاجتماعية والصحية والزراعية لمن لا تمكنهم ظروفهم المعيشية من الانتفاع بالخدمات الثابتة بالتعاون مع الجهات المختصة ، توعية هؤلاء المواطنين والعمل على رفع مستواهم . والمساهمة في انجاح مشروعات التوطين التي تقوم بها المملكة من اجل استقرار البدو الرحل ، وضمان حياة افضل لهم .

مجالات اخرى

ومن المجالات الاخرى للعمل في محو الامية وتعليم الكبار ، والتي تتخذها وزارة المعارف ، استثمار جهود الطلبة في المراحل الثانوية وما فوقها في عمليات تعليم الكبار ومحو الامية خلال العطلة المدرسية ويهدف : اشغال فراغهم بما يعود عليهم وعلى اسرهم ووطنهم بالنفع العميم ، اكسابهم الخبرات والمهارات اللازمة في مجالات تعليم الكبار ومحو الأمية .. ايضا فقد ادركت وزارة المعارف اهمية التلفزيون وقدرته على جذب انظار المشاهدين فعمدت الى الاستفادة منه في محو الأمية واستهدف البرنامج هدفين هما : مكافحة امية من لا تمكنه ظروفه من الالتحاق بالمدارس الليلية رجالا ونساء وتقديم دروس نموذجية للمدرسين ان يحاكوها في تدريسهم فيكون بالنسبة لهم البرنامج تدريبي مفصل وقد توقف هذا البرنامج بغية تحسينه وتقديمه للجمهور بشكل افضل وبجانب المجالات الكثيرة التي تستهدف القضاء على الامية بالمملكة باقصر وقت ممكن هناك برنامج وحدة التثقيف المتنقل ويخدم حملات محو الامية ويهدف الى : التوعية العامة بخطورة الامية وأثارها على خطط التنمية التي تقوم بها المملكة ، تثقيف المواطنين دينيا ، واجتماعيا ، وصحيا ، ومهنيا ، هذا الى جانب حث المواطنين مثقفين واميين على الاسهام في مجالات محو الامية المختلفة وتشجيعا لاقبال الدارسين الكبار على مدارس تعليم الكبار ومحو الأمية والانتظام في فصولها فقد صدرت موافقة مجلس الوزراء على منح خريجي مرحلة المتابعة مكافأة مقطوعة مقدارها ٥٠٠ ريال كحافز يدفعه الى العمل من اجل محو أميته وانطلاقا من سياسة انماء تعليم الكبار في المملكة فقد تمت الموافقة على انشاء مركز وطني لتعليم الكبار ومحو الامية في عام ١٣٩٥هـ يقوم بالوظائف التالية : تنفيذ الدورات التدريبية لاعداد القوى البشرية التي تحتاجها برامج ومشروعات محو الامية وتعليم الكبار ، انتاج الوسائل التعليمية اللازمة لبرامج التدريب ، عقد الحلقات الدراسية لمناقشة مشكلات العمل واقتراح الاتجاهات العملية لحلها ، تبادل المعلومات والخبرات في مجالات محو الأمية وتعليم الكبار وعلى المستويات المحلية والعربية والدولية وتقديم المشورة والدراسات والوثائق التي تساعد على النهوض بمشروعات محو الأمية وتعليم الكبار محليا وعربيا وفي نطاق الاهتمام بتطوير تعليم الكبار ومحو الامية تعد وزارة المعارف كثيرا من البرامج التجريبية بهدف التوصل الى امكانية تطوير طرائق العمل في كافة مجالاته . تدريب العاملين يختلف تعليم الكبار ومحو الامية عن تعليم الصغار من حيث الاتجاهات والاساليب والخطط والمناهج ولهذا لابد من اقامة دورات تدريبية للعاملين في مجالات تعليم الكبار ومحو الامية وتزويدهم بالطرق والاساليب والخبرات الفنية المناسبة في هذا المجال . واطلاعهم على اهم الاتجاهات الحديثة في هذا الشأن حتى ينجحوا في تعاملهم مع الكبار وليتمكنوا من الاسهام بشكل افضل في عمليات محو الامية وتعليم الكبار .. هذا وتساهم وزارة المعارف في جميع انشطة المنظمة العالمية « اليونسكو » والجهاز العربي لمحو الامية في ارسال البعثات الى مراكز محو الامية المتخصصة وحضور الدورات والمؤتمرات وتساهم في جميع الانشطة كاليوم العالمي او العربي لمحو الأمية ، والاستفادة من تجارب الامم الاخرى في هذا المجال .

الجهات المساهمة

حرصت وزارة المعارف على تنفيذ السياسة التعليمية الحكيمة بالمملكة . وانطلاقا من هذا فان هناك جهات حكومية تساهم معها في القضاء على الامية وتخليص المواطن من تبعاتها .. وهذه الجهات تمارس جهودها ونشاطها وفق تخطيط مدروس وتنسيق تام من خلال نظام محو الامية وتعليم الكبار الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/ ٢٢ وتاريخ ١٣٩٢/٦/٩ هـ ولقد حدد هذا النظام مسئولية كل جهة من الجهات والدور الذى يجب ان تسهم به ويتم التنسيق بينها جميعا بواسطة اللجنة العليا لمحو الأمية وتعليم الكبار .

وفيما يلي نستعرض جهود هذه الجهات التي تعمل في مجالات محو الامية وتعليم الكبار

وزارة الدفاع والطيران

تعتبر وزارة الدفاع والطيران اكبر جهة تستخدم الطاقة البشرية الوطنية فانها تبذل اهتماما بالغا برفع المستوى التعليمي للافراد العسكريين والمدنيين من منسوبيها . وانتشار افراد القوات المسلحة في مناطق المملكة ترتب عليه توفير المدارس والمعاهد التدريبية القريبة منهم . وقامت الوزارة بدور فعال في تنفيذ برامجها التعليمية القوية وانشأت ادارة للثقافة والتعليم في عام ١٣٧١هـ وتعتبر حلقة اتصال بين وزارة المعارف والرئاسة العامة لمدارس البنات والكليات والمعاهد العلمية والجامعات ومن مهامها : الاشراف على تنفيذ السياسة التعليمية المدنية في القوات المسلحة وفقا لمخطط مرسوم من قبل الجهات المختصة بوزارة المعارف والرئاسة العامة لمدارس البنات ، فتح المدارس لمكافحة الامية والمتابعة والمتوسطة والثانوية الليلية في صفوف افراد القوات المسلحة ، فتح مدارس الابناء بمختلف مراحلها ابتدائي ومتوسط وثانوى في معظم المناطق العسكرية « بنين : بنات » ، تنظيم الدورات لتدريب المعلمين والاشراف عليها في مجالات محو الأمية وتعليم الكبار وتزويد المدارس بما تحتاجه من مقررات ومناهج دراسية ووسائل تعليمية وادوات كتابية .

وزارة الداخلية

تعتني وزارة الداخلية عناية تامة بتعليم منسوبيها من الجنود وتزودهم بشتى الوان المعارف والثقافات التي يحتاجونها في حياتهم العلمية والميدانية .. ويلقى تعليم الكبار ومحو الأمية رعاية كبيرة من جميع المسئولين في الوزارة وذلك بافتتاح المدارس الليلة في اماكن تواجد الجنود وتتيح الوزارة لمن يرغب فرصة الاستمرار في المراحل المتوسطة والثانوية وتتحمل مكافآت المدرسين والحوافز التشجيعية التي تمنح للدارسين وبجانب هذا الجهد تشارك وزارة المعارف بتقديم افضل العناصر البشرية من المدرسين للعمل في مدارسها ، كما تمدهم بالمناهج والمقررات الدراسية وتشرف على سير الدراسة ضمانا لاستمرارها ونجاحها .. ولقد اعتمدت وزارة الداخلية ميزانية خاصة للمدارس وتطورت بتطور المدارس ونموها عاما بعد عام كل ذلك في سبيل تحقيق الهدف المنشود وهو القضاء على الأمية بين منسوبيها .

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية

يتمثل نشاط وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في محو الامية وتعليم الكبار في مراكز التنمية الاجتماعية والتي تشمل الفصول الدراسية لمكافحة الأمية والمتابعة في المراكز والمؤسسات المحلية والاهلية التي يعمل بها أميون . وفي التجمعات السكنية في مواعيد واماكن يختارها الدارسون بأنفسهم وتنظيم حملات محو الأمية في مجتمعات محلية مختارة في اطار خطة مرسومة لتنمية هذا المجتمع .. وتقدم وزارة المعارف لهذه المراكز النشرات الفنية والادارية والمناهج والمقررات الدراسية اللازمة .. وتكلف الموجهين بزيارة هذه الفصول لمتابعة سير العمل وتوجيه العاملين فيها الى افضل الاساليب التعليمية والتربوية .

الحرس الوطني

اهتماما من رئاسة الحرس الوطني بتعليم وتثقيف منسوبيه فقد انشأ ادارة خاصة للثقافة في ١٣٩٥/٧/١هـ تتحمل المسئوليات التي يتطلبها العمل في مجالات العلم والثقافة وتلقى هذه الادارة التشجيع من جميع المسئولين في الحرس الوطني ايمانا منهم بأن العلم هو السبيل الوحيد في تثقيف العقول وتنوير البصائر وخلق الجندى الصالح الذى يفيد نفسه واسرته ومجتمعه ووطنه ومن مهام ادارة الثقافة : فتح مدارس لتعليم الكبار ومحو الامية لمنسوبي الحرس الوطني في مقر تواجدهم ، فتح مدارس لابناء وبنات منسوبي الحرس الوطني ابتدائي ، متوسط ، ثانوى ، عقد الدورات التدريبية للمعلمين الجدد والقدامى من اجل اكسابهم الخبرات وتزويدهم بالمهارات المتعلقة بعملهم ، اعداد البرامج والخطط التنفيذية للدراسة ومتابعة ذلك من قبل المختصين وتنسيق الجهود والاستفادة من الخبرات مع الجهات التي لها علاقة بالتعليم كوزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات والجامعات بالمملكة .. ويسير التعليم في الحرس الوطني وفق خطة وزارة المعارف من حيث الخطة الاسبوعية والمقررات والمناهج الدراسية والشهادات والاختبارات .

الرئاسة العامة لمدارس البنات

من المعلوم ان المرأة نصف المجتمع وهي شريكة الرجل وتقوم بدور كبير في حياة الاسرة وبمقدار ما تنال من التقدير والتأهيل وما تحصل عليه من علم ومعرفة ينهض المجتمع ويأخذ بأسباب التقدم والرقي والرفعة وفتح أبواب العلم والثقافة امام المرأة من شأنه ان يوسع مداركها وينمي شخصيتها ويمكنها من القيام بواجباتها ومسئولياتها تجاه الاسرة والمجتمع الذى تعيش فيه فقد قامت الرئاسة في عام ١٣٩٢هـ / ١٣٩٣هـ بافتتاح خمس مدارس لمحو الامية للنساء في المدن الرئيسية بالمملكة وتضاعف هذا العدد مئات المرات في كل عام دراسي وقد انشأت الرئاسة ادارة خاصة لمحو الامية تقوم بالتخطيط واعداد برامج محو الامية بما يتمثل واهتمامات المرأة في مجتمعنا الاسلامي ، حصر عدد النساء الاميات في مناطق المملكة وفتح سجلات على اساس سجل لكل منطقة تعليمية ، توفير الاجهزة الفنية والادارية والوسائل اللازمة لمدارس محو الأمية ، متابعة تنفيذ الخطة العشرينية والخطط الخمسية لمحو الامية واعداد البحوث التربوية المتعلقة بتطوير العمل في محو الامية .. وبالنسبة للدراسة في مكافحة الامية فمدتها سنتان تنتهي بالحصول على شهادة مكافحة الأمية وسنتان للمتابعة تنتهي بالحصول على الشهادة الابتدائية .. وقد طورت الرئاسة المناهج الدراسية بما يتلاءم مع ميول ورغبات واهتمامات المرأة ويتفق مع مبادىء الاسلام الحنيف .

وزارة الاعلام

تسهم هذه الوزارة في محو الامية عن طريق عرض البرامج التعليمية والتثقيفية وتجسيد خطر الامية على حياة الفرد والاسرة والمجتمع وتذيع الشعارات الخاصة عن محو الامية في مناسبات اليوم العالمي او العربي لمحو الامية عن طريق الاذاعة والتلفزيون .

القطاع الأهلي

ويسهم هذا القطاع في محو الامية وتعليم الكبار ويخضع لاشراف وزارة المعارف وتمده بالمعونات المادية والمقررات والخطط الدراسية وتتحمل نفقات بعض المدرسين .

استراتيجية محو الامية بالمملكة

تتحرك استراتيجية محو الامية وتعليم الكبار في مجموعها وحدة متماسكة متداخلة مع بقية عناصر الاستراتيجية بحيث تتحرك هذه العناصر معا وفي آن واحد حركة شاملة متوازية تتناسب مع حجم مشكلة الامية وفيما يلي بعضا من تلك الاتجاهات الاساسية والاجراءات التنفيذية لها

القرار السياسي

نظرا لضخامة مشكلة الامية وكبر حجمها ولآثارها السيئة على مجالات التنمية في المملكة وحيث ان العزم صادق من اجل القضاء على هذه المشكلة .. ورغبة في تحريك العمل في الاتجاه السليم نحو القضاء عليها فقد صدر المرسوم الملكي رقم م / ٢٢ في ١٣٩٢/٦/٩هـ بنظام تعليم الكبار ومحو الأمية وقد تضمن هذا رسم خطة شاملة للقضاء على الأمية خلال عشرين عاما . وانشاء لجنة عليا لمحو الأمية ومناشدة الجهات الحكومية والمؤسسات العامة والشركات الاهلية بالعمل على محو الأمية بين منسوبيها .

سد منابع الامية

تقوم وزارة المعارف بجهود كبيرة في سد منابع الأمية بتعميم التعليم الابتدائي لجميع الاطفال الذين هم في العمر المدرسي في جميع انحاء المملكة مع توسيع المدارس المسائية لتعليم الاميين الكبار - وتطوير مستوى التعليم وتحسين اسلوبه في المرحلة الابتدائية ومحو الامية من اجل التخفيف من التسرب والتسيب وتحقيق الفائدة للمتعلم .

الارتباط بخطة التنمية

تسعى وزارة المعارف في خطتها الرامية للقضاء على الامية ربط جهود محو الأمية بجميع جهود التنمية حتى يتحقق للدارسين الكبار تحسين كفايتهم الانتاجية وظروف عملهم بما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع والتقدم .

مواجهة الامية علميا

يحيط بتعليم الكبار ومحو الأمية كثير من المشكلات مثل الاحجام والتسرب وعدم توفر المعلم القدير ونقص الوعي باهمية القضاء على الامية . ولهذا تحرص وزارة المعارف على الأخذ بالاسلوب العلمي في تخطيط وتنفيذ وتقويم برامج محو الأمية وتعليم الكبار .

مدارس ليلية وفصول للمكافحة وحملات في مناطق سكنى البدو

جهود متكاملة للجهات ذات العلاقة لمواجهة مشكلة الأمية

الفتوحات الاسلامية

فتوح العراق وفارس
فتح الاهواز ومناذر وتيرى

الحلقة الثانية عشرة — بقلم : محمد علي مغربي

ذكر الطبري ان الهرمزان كان احد البيوتات السبعة في اهل فارس وكانت رعيته مهرجان وكورالاهواز فلما انهزم الهرمزان يوم القادسية توجه الى هذه الاقاليم فتغلب عليها وملكها واصبح يغير بمن معه على اهل ميسان ودست ميسان من جهتين من مناذر ونهر تيرى . جهز ابو موسى من البصرة جيشا . كما جهز عتبة بن غزوان مه عن الكوفة جيشا أخر لقتال الهرمزان . وقاتل المسلمون جيوش الهرمزا فكتب الله لهم النصر عليه واخذوا من الهرمزان ما بين دجلة الى دجيل لما راى الهرمزان ما حل بجيشه من الهزيمة ، وما فقد من الرجال والاموال عمد الى المصانعة فطلب الصلح فأجابه المسلمون الى ذلك ، ولكن الهرمزان مالبث ان نقض العهد فاستعان بطائفة من الاكراد واغتر بنفسه ومن معه فبرز اليه المسلمون مرة اخرى فاوقعوا به هزيمة نكراء واستولوا على كل ما كان تحت يده من الاقاليم والبلدان الى تستر وفر الهرمزان وتبعه المسلمون الى رامهرمز فتحصن بها .

صلح رامهرمز

استحوذ المسلمون على تلك الاقاليم وكان القائد جزء بن معاوية هو الذى تبع الهرمزان في فراره فضرب الجزية على اهل تلك البلاد ، وعمر عامرها وشق الانهار الى خرابها ومواتها كما قيقول ابن كثير فصارت في غاية العمارة والجودة .

لما راى الهرمزان ضيق البلاد عليه وتتابع الهزائم طلب من جزء بن معاوية المصالحة فكتب بذلك الى الفاروق فجاء الرد بقبول المصالحة على رامهرمز وتستر وجندسابو ومدائن اخرى وقد تم الصلح على ذلك في السنة السابعة عشرة للهجرة على اختلاف في بعض الروايات والله اعلم .

م..!..الاحنف بن قيس

قالوا وكان فيمن وفد على الفاروق بالبشارة والاخماس بعد فتح الاهواز الاحنف بن قيس فأعجب رضوان الله تعالى عليه بفصاحته وحسن رأيه فكتب الى عتبة بن غزوان يوصيه به ويأمره بمشاورته والاستعانة برايه .

(٨٢/٨٣ البداية والنهاية ج ٧ — ١٧٠/ ١٧٤ تاريخ الطبرى ج ٣)

غزو بلاد فارس من البحرين

كان العلاء بن الحضرمي رضوان الله عليه اميرا على البحرين في خلافة الصديق رضي الله تعالى عنه فلما ولي عمر الخلافة عزل العلاء عن امارة البحرين ثم اعادها اليه .

لما راى العلاء رضي الله عنه مافعل سعد بن ابي وقاص بالفرس والفتوحات العظيمة التى تمت على يديه ، انزل كسرى عن عرشه ، وشرده عن دار مملكته واستولى على بلاده فعظم شأنه احب ان يفعل كما فعل سعد وكان بين الرجلين مباراة ومنافسة كما يقول المؤرخون .

انتدب العلاء الناس بالبحرين الى غزو بلاد فارس في البحر ولم يستأذن الخليفة في ذلك ولو استأذنه لما اذن ، ذلك ان النبى صلوات الله وسلامه عليه وابا بكر رضوان الله عليه لم يغزيا المسلمين في البحر ، كانا يتخوفان على المسلمين ركوب البحر ، وكان الفاروق يخشى البحر على المسلمين كما كان يخشاه ابو بكر رضوان الله تعالى عليهما .

انتدب العلاء الناس بالبحرين الى حرب الفرس فأستجابوا لدعوته فارسل جيشا وجعل قيادته للجارود بن المعلى ، وجيشا أخر قيادته للسوار بن همام ، وجيشا ثالثا وجعل قيادته لخليد بن المنذر ابن ساوى ، وجعل خليد اميرا على الجيوش كلها . ركبت هذه الجيوش السفن فوصلوا الى مدينة اصطخر ولكن الفرس ما لبثوا ان واجهوا المسلمين حتى حالوا بينهم وبين السفن التى اتوا بها .

قام خليد بن المنذر قائد الجيش خطيبا فقال :

ايها الناس . انما اراد هؤلاء القوم بصنيعهم هذا محاربتكم ، وانتم جئتم لمحاربتهم ، فاستعينوا بالله وقاتلوهم ، فانما الارض والسفن لمن غلب ، واستعينوا بالصبر والصلاة ، وانها لكبيرة الا على الخاشعين .

استجاب الجيش لدعوة قائده ، ثم صلوا الظهر وتقابل الجيشان فاقتتلا قتالا عظيما بمكان يسمى طاووس لما اشتد القتال امر خليد المسلمين ان يترجلوا فترجلوا وقاتلوا قتالا شديدا وصبروا حتى كتب الله لهم الظفر فقتلوا في اهل فارس مقتلة عظيمة . وقتل في هذه المعركة من قادة الجيوش الجارود بن المعلى والسوار بن همام كما قتل عبدالله بن السوار ، والمنذر بن الجارود ابنيهما واستشهدوا جميعا وهم يقاتلون قتال الابطال . انتهت المعركة العنيفة بظفر المسلمين ولكن الفرس كانوا قد اغرقوا سفن المسلمين التى اتوا بها من البحرين فلم يستطيعوا العودة الى سفنهم وكانوا يريدون ركوبها الى البصرة .

كان هناك قائد فارسي اسمه شهرك راى ماحدث بسفن الجيش الاسلامى فأحاط بجيوش المسلمين واخذ عليهم الطرق فأصبحوا محصورين من كل جانب .

علم الفاروق بما كان من امر الجيش الذى ارسله العلاء بن الحضرمي وحصار الفرس له فأشتد غضبه .

عزل العلاء بن الحضرمي

فعزله عن عمله وقال له / الحق بسعد بن ابي وقاص ، وكان هذا الذى امر به الفاروق ابغض الامور الى العلاء واشدها عليه لما بين العلاء وسعد من التنافس كما اسلفنا .

وينـدب الناس لفك حصار المسلمين

وكتب عمر الى عتبة بن غزوان يقول :

ان العلاء بن الحضرمي خرج بجيش فاقطعهم اهل فارس وعصاني ، واظنه لم يرد الله بذلك . فخشيت عليهم أن لا ينصروا ، وان يغلبوا ، وينشبوا . فاندب اليهم الناس ، واضممهم اليك من قبل ان يجتاحوا .

اخبر عتبة الناس بكتاب الفاروق ودعاهم الى الخروج لفك حصار الجيش في طاووس وانتدب لذلك جماعة من الامراء الابطال ، فيهم هاشم بن ابي وقاص ، وعاصم بن عمرو ، وعرفجة ابن هرثمة ، وحذيفة بن محصن والاحنف بن قيس . خرج الجيش الذى جهزه عتبة بن غزوان وعدته اثنتى عشرة الفا يقوده ابو سبرة بن ابى رهم خرجوا على البغال طلبا للسرعة ، فساروا على الساحل وحفتهم عناية الله فلم يلقوا في مسيرهم احدا من الاعداء ، حتى وصلوا الى مكان الموقعة بطاووس ، وصل ابوسبرة بالجيش المنقذ في الوقت المناسب ، كان الفرس قد استكملت امداداتهم وكان المسلمون بقيادة خليد بن المنذر قد احاط بهم الفرس من كل جانب وكانوا احوج ما يكونون الى المدد الذى جاءهم في هذا الوقت .

قاتل ابو سبرة بجيشه تجمع الفرس فكتب الله للمسلمين النصر وللمشركين الهزيمة العظيمة فقتل منهم العدد الكثير وغنم منهم المسلمون الغنائم العظيمة وفكوا الحصار عن خليد وجيشه وهكذا ازاح الله الغمة ونفس الكرب عن الجيش المحصور ، ان المتأمل في الوقائع التى سردناها يرى ان الجهاد الخالص لله تعالى هو الذى يحقق النصر للمسلمين .

لقد ادرك الفاروق بعبقريته الملهمة هذا الامر حين قال في ايجاز عن العلاء بن الحضرمي ، واظنه لم يرد الله بذلك ، فخشيت عليهم ان لا ينصروا وان يغلبوا وينشبوا .

(٨٣/ ٨٤ البداية والنهاية ج ٧ — ١٧٦/١٧٨ تاريخ الطبرى ج ٣)

ذكر المؤرخون ان العلاء رضي الله تعالى عنه انما اراد مضاهاة سعد بن ابي وقاص فيما احرز من المجد والفتح في بلاد الفرس .

لم تكن نية الغزو خالصة للجهاد في سبيل الله ، ولكنها كانت تخالطها الرغبة في المجد ، وكانت المنافسة بين العلاء وسعد رضوان الله تعالى عليهما هي دافع العلاء لهذا الغزو الذى لم يستأذن فيه الخليفة وانما صنعه من تلقاء نفسه .

لهذا تمكن الفرس من احتجاز سفن المسلمين اول نزولهم عند اصطخر ، وكان الجيش الغازى فيه الكثير ممن صدقت نيتهم للجهاد في سبيل الله ، وكان فيهم الجارود بن المعلى وهو الذى انقذ الله به قرية جواثا في البحرين فسلمت من الارتداد وكان فيه الكثير من الابطال ، فانتصر الجيش المسلم حتى بعد ان حجزت السفن التى قدم بها عنه . ولكن الله سبحانه وتعالى يؤدب عباده اذا اخطأوا ليردهم اليه ردا حميدا فاتاح للفرس ان يغرقوا السفن وان يحصروا الجيش المسلم حتى يصل الامر الى الخليفة فيعزل العلاء تأديبا له ان غرر بالمسلمين واركبهم البحر مضاهاة لسعد ورغبة في ان ينال مانال من المجد .

ثم يرسل الله تعالى للمسلمين الجيش الذى يستنقذهم من عدوهم في الوقت المناسب ، انها حكمة الله تعالى وانه الادب الذى يؤدب به عباده الصالحين . ومن هو العلاء بن الحضرمي .

انه صحابي جليل وقد اجرى الله على يديه في حروب الردة أيتين عظيمتين احداهما في البر حينما نفرت ابل الجيش بما تحمل من طعام وماء وسلاح في صحراء الدهناء فارسل اليهم غدير ماء شرب منه الجيش وارتوى ثم عادت الابل مع الضحى من كل مكان .

والآية الثانية في البحر حينما خاض بالمسلمين البحر على الاقدام الى جزيرة دارين وراء المرتدين وعاد في نفس اليوم ولم يفقد الجيش كله في خوضه البحر الا عليقة فرس ما لبث ان اعادها العلاء الى صاحبها وعاد الجيش مظفرا منصورا — ١ —

هذا هو العلاء بن الحضرمي وهذا مقامه انه اخلص النية لله تعالى فدعا ودعى الجيش معه فاجرى الله له غدير الماء في الدهناء ، واعاد اليه والى جيشه الابل النافرة الضالة في الصحراء ، وذلل له البحر فخاضه مع جيشه وعاد مكللا بالظفر والنصر المبين .

هذا هو العلاء بن الحضرمي رضوان الله تعالى وهذا مقامة عند الله فكيف يؤدبه الله تعالى اذا دخل حب المجد الى نفسه حتى ولو كان هذا المجد جهادا في سبيل الله تعالى واعلاء كلمته ونشر دينه في الأرض . لقد ادب الله المسلمين يوم حنين اذ اعجبتهم كثرتهم فقالوا لن نغلب اليوم من قلة فاذا بهم ينهزمون والنبى صلى الله عليه وسلم يقودهم . ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين فعاد المنهزمون يلتفون حول الرسول الكريم وكتب الله لهم الظفر والانتصار .

العبرة التي تستخلص من هذه الحوادث ان نصر الله تعالى لا يتحقق الا بالنية الخالصة ان يكون العمل كله والجهاد كلهلله وحده وليس لغرض من اغراض هذه الحياة وليس لما تزينه النفوس من حب المجد والسلطان .

رضى الله تعالى عن ساداتنا امير المؤمنين عمر بن الخطاب ، والعلاء بن الحضرمي وسعد بن ابي وقاص وصحابة رسول الله اجمعين .

وفاة عتبة بن غزوان

اتم عتبة بن غزوان رضوان الله تعالى عليه فتح الاهواز وما حولها ثم عاد الى البصرة فأستأذن الفاروق في الحج فاذن له وخلف ابا سبرة بن ابى رهم على البصرة واجتمع بأمير المؤمنين في نفس الموسم فسأله ان يقيله من عمله فلم يقبل الفاروق اقالته واقسم عليه ليرجعن الى عمله . قالوا ودعا عتبة الله عز وجل فمات ودفن ببطن نخلة وهو عائد من الحج

اسف عمر رضوان الله تعالى عنه لوفاة عتبة ومر بقبره زائرا وقال ، انا قتلتك لولا انه اجل معلوم وكتاب مرقوم واثنى عليه بفضله رحمه الله ورضي عنه وارضاه .

(١٧٩ تاريخ الطبرى ج ٣)

يزدجرد يحرض الفرس

لم يرض يزدجرد ملك الفرس بما آل اليه امره وامر بلاده فكان يحرض اهل فارس ان يثوروا بالمسلمين وينقضوا العهد وان يجتمعوا حتى يجلوهم عن بلادهم ويقصدوا اليهم في البصرة حيث يقيمون .

كتب يزدجرد الى الاهواز والى بقية البلاد المفتوحة فتحركوا وتعاهدوا على قتال المسلمين ووجد هذا التجمع هوى في نفس الهرمزان وقد علمنا ما كان من شانه فيما مضى من الحوادث من تكرار القتال والصلح بينه وبين المسلمين . بلغ خبر تجمع الفرس الى عمر رضوان الله تعالى عليه فكتب الى كل من اميرى الكوفة والبصرة لارسال الجيوش لمواجهة هذا الأمر . كتب الى سعد بن ابى وقاص امير الكوفة ، ان ابعث جيشا كثيفا الى الاهواز مع النعمان بن مقرن وعجل وليكن هذا الجيش بازاء الهرمزان حتى نرى ما يكون من امره ولم يكتف عمر رضوان الله تعالى بتسمية قائد الجيش وانما امر سعدا ان يلحق بهذا الجيش جماعة من الابطال سماهم بأسمائهم جرير بن عبدالله البجلي ، وجرير بن عبدالله الحميرى ، والنعمان بن مقرن ، وسويد بن مقرن ، وعبدالله بن ذى السهمين ، وكتب الى ابى موسى الاشعرى امير البصرة ان يبعث كذلك جماعة من الابطال ينضمون الى صفوف الجيش منهم البراء بن مالك ، وعاصم بن عمرو ، ومجزأة بن ثور ، وعجرفة بن هرثمة ، وحذيفة بن محصن ، وعبدالرحمن بن سهل ، والحصين بن معبد .

وامر الفاروق رضوان الله تعالى عليه ان تكون الامرة على الجيشين الكوفي والبصرى لأبى سبرة بن ابى رهم وكذلك على كل من يأتى بعده من المدد .

جيش الكوفة يقاتل الهرمزان في رامهرمز

سار النعمان بن مقرن بجيش الكوفة فسبق البصريين ووصل الى رامهرمز وكان بها الهرمزان ، اراد الهرمزان ان ينفرد بجيش الكوفة قبل وصول جيش البصرة وكانت جموع الفرس قد بدأت في الوصول اليه وعسكر اوائلها في مدينة تستر ، نقض الهرمزان العهد وبادر جيش الكوفة بالقتال ، التقى النعمان والهرمزان باربل — ١ — وتقاتل الجيشان قتالا شديدا انتهى باخلاء الهرمزان لمدينة رامهرمز وتركها للمسلمين وتوجه الهرمزان الى مدينة تستر ليتحصن بها . سار النعمان من اربل وقد علم باخلاء مدينة رامهرمز ولقيه في طريقه اليها شيرويه فصالحه على مدينة ايذج ووصل النعمان الى رامهرمز ونزل بها وقد اخذها عنوة واستولى على ماكان بها من الغنائم والذخائر والسلاح .

جيش البصرة يسير الى تستر

علم البصريون بما كان من امر جيش الكوفة وسبقه الى القتال واستيلائه على رامهرمز ولحوق الهرمزان بمدينة تستر فلم يضيعوا وقتا وساروا الى تستر .

والكوفيون يلحقون بهم

وما لبث جيش الكوفة ان وصل الى تستر بعد ان استقر الامر للمسلمين في رامهرمز وكان الهرمزان قد اعد الجيوش الكثيرة التى تداعت اليه من انحاء فارس للقاء المسلمين ، وكانت المسالة بالنسبة للهرمزان مسألة حياة او موت ، لقد قاتل المسلمين وصالحهم اكثر من مرة كما نقض عهود الصلح معهم اكثر من مرة فان ظفروا به فهى النهاية لحياته وملكه فاقام الخنادق وتحصن بها هو ومن معه .

والمسلمون يستمدون الخليفة

تجمع الجيشان الكوفي والبصرى بقيادة ابى سبرة بن ابى رهم امام المدينة الحصينة وراوا ماكان من تجمع الفرس واصرار الهرمزان واستماتته في الدفاع والقتال فكتبوا الى الفاروق يستمدونه فامر ابا موسى الأشعرى امير البصرة ان يسير اليهم بجيش أخر من البصرة فسار اليهم وتجمعت الجيوش كلها تحت قيادة ابى سبرة بن ابى رهم .

اشتداد القتال والحصار

استمرت الجيوش الاسلامية في حصار المدينة شهورا عديدة ويذكر الطبرى ان المشركين خرجوا للقاء المسلمين ثمانين مرة ولم يستطع اى الجيشين التغلب على الجيش الاخر ، كان الفرس يخرجون للقتال فاذا شعروا ان الهزيمة ستحيق بهم عادوا الى خنادقهم فتحصنوا بها .

بطولات المسلمين

وقد ظهرت خلال هذه المعارك البطولات العظيمة للمقاتلين من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن الابطال الآخرين ، وقد ذكر الطبرى شيئا من خبر هذه البطولات نورد بعضه فيما يلي :

قتل البراء بن مالك رضي الله تعالى عنه في حصار مدينة تستر مائة مبارز تقابل معهم من اول حصار المدينة الى ان فتحها الله على المسلمين . ونسب الطبرى كذلك الى كل من مجزأة بن ثور وكعب بن ثور وابو تميمة مثل ذلك وكانت هذه البطولات قسمة بين المقاتلين من جيشى البصرة والكوفة وممن ظهرت بطولاتهم من الكوفيين حبيب بن قرة وربعي بن عامر وعامر بن عبد الأسود وكان من الرؤساء .

يابراء اقسم على ربك

قالوا وكان البراء بن مالك صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم مجاب الدعوة فلما طال حصار المسلمين للمدينة وامتناعها وكانت المواجهة الأخيرة بين الفرس والمسلمين واشتد القتال صاح المسلمون بالبراء قائلين يا براء اقسم على ربك ليهزمنهم .

اللهم اهزمهم لنا واستشهدني

فقال البراء اللهم اهزمهم لنا واستشهدني . هكذا قرن البراء رضوان الله تعالى عليه طلب النصر مع طلب الشهادة له في هذه المعركة الطويلة المريرة وايد الله المسلمين بروح من عنده فهزموا الفرس حتى الجأوهم الى خنادقهم وادخلوهم الى مدينتهم واحاط بها المسلمون من كل جانب ولكن المدينة لا تزال حصينة مستعصية على المسلمين ان يدخلوها .

جلالة الفهد يقرع ناقوس الخطر

اهداف الصهيونية تفتيت المنطقة الى دويلات

ينبغي ان يكون لبنان مدخلا الى الوحدة لا الى التقسيم

أ ـ مدخل

لقد قرع جلالة الفهد ناقوس الخطر . فما يحدث اليوم في لبنان لم يعد نذيرا بالكارثة الكبرى ولا بالمدخل اليها ، بل انه البداية كل البداية لتشظي المنطقة العربية الى هتامات من دويلات طائفية تشكل بتفرقها وهزالها البالغين ، الحزام المطلوب لامن اسرائيل انها والحق . تلك الدويلات التي ارادتها الصهيونية العالمية منذ مطلع العشرينات من هذا القرن ، ان تكون الحدود الآمنة لدولة كانت يومذاك لاتزال تتخلق في رحم الغيب ومخيلة صهيون .

ومن المفجع ان اولئك الثوريين المتعسكرين ممن يسمون انفسهم بالقوميين العلمانيين . قد اخذوا منذ قيام اسرائيل يمهدون السبل امام تنفيذ المخطط الصهيوني ، وقد نجح اولئك البواسل من التقدميين الاشتراكيين الثوريين فخلقوا بانقلاباتهم وثوراتهم وعلمانيتهم العدمية . واشتراكيتهم الانتزاعية المناخ السيكولوجي الملائم كل الملاءمة للنزعات الطائفية الشريرة . وجعلوا انطلاقا من قانون الفعل وردة الفعل من تلك النزعات ايدلوجيات مذهبية ذات عصبيات قومية عدوانية وقد احست تلك العصبيات الطائفية تشكل اليوم حواجز لا بل حدودا تفصل بين ابناء الشعب الواحد من شعوب الامة العربية . باسوار من الاحقاد والتربص والذحل والثأر .

بقلم : ذبيان الشمري

ذلك هو واقع الحال في بعض الاقطار العربية - وان اسرائيل تدرك هذا الواقع وتتعامل معه بدهاء الثعلب وعدوانية العقرب وانقضاض النمر ولذلك واحساسا من جلالة الفهد بخطورة هذه المرحلة . ناشد جلالته الشعب اللبناني الشقيق العودة الى سابق عهده من الوحدة والتعاطف والاخاء . واهاب بالامة العربية ان ترتفع الى مستوى الواقع . لاننا ما لم نتعامل مع واقعنا الكئيب بكل شرور لؤمه ، ونعمل فيه اداة لا تبريرا ، وتبديلا لا تحويرا . فانه سيدهمنا بكوارثه وسيضربنا بصواعقه . وذلك لأن المنعطف الذي يجابهنا اليوم منعطف مصيري . بكل ما لكلمة مصيرية من معنى ومفهوم . ولن يتجاوز مثل هذا المنعطف الخطير ، الا من اتخذ من الواقع بوصلته وأسند الى الحقيقة ارادته وفعله . فالتحسس بالواقع أول شروط النصر .

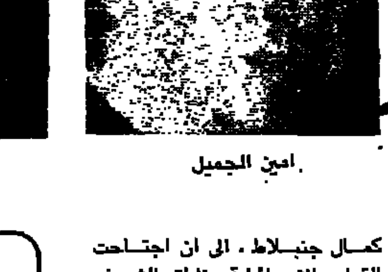
ب ـ مناورة أم مؤامرة ؟

تفسر السذاجة الاقتتال الدائر في مناطق الشوف ، وفي مدينة طرابلس ، وكذلك بقاء القوات اللبنانية مسيطرة على بيروت الشرقية والمتن وكسروان . وانكماش سلطة الشرعية بجيشها على مناطق بيروت الغربية فقط ، اقول تفسر السذاجة كل ذلك بانه مناورات اسرائيلية تهدف الى تطبيع العلاقات بين اسرائيل ولبنان والى ابرام معاهدة صلح بينهما ، والى اخراج لبنان نهائيا من عروبته والجامعة العربية . قبل خروج القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية ، والى التأكيد لابل التدليل على صحة مبدأ رئيس وزراء اسرائيل الاسبق ديفيد بن غوريون القائل بان القوة ، اي الغزو المسلح هو أفضل تكتيك لابرام معاهدات الصلح والعرب .

ولكن فلنتتأمل في الاحداث وخلفياتها في كل من الشوف وطرابلس وبيروت الشرقية والمتن وكسروان . وسواها من المناطق المنغلقة فقط على اخوتنا في العروبة من ابناء الطوائف المسيحية !

١ ـ الشوف :

على الرغم من ان الشوف يعتبر المعقل الرئيسي للطائفة الدرزية في لبنان ، غير انه يضم ايضا عددا ضخما من المسيحيين . ويكفينا ان نستشهد هنا بان فخامة الرئيس اللبناني الاسبق السيد كميل شمعون هو من ابناء بلدة دير القمر التي يحتضنها الشوف بسهله وجبله . ويجدر بي ايضا ان اذكر أن الشوف لم يشهد طوال الحرب الاهلية اللبنانية سوى اقل المعارك دموية بين طوائفه ، وذلك لان المرحوم كمال جنبلاط كان قد ابرم مع السيد كميل شمعون نوعا من اتفاق جنتلمان يقضي بتجنيب الشوف شر الاقتتال بين طوائفه . وقد تم تنفيذ ذلك الاتفاق بنجاح مشهود ، وحتى بعد اغتيال كمال جنبلاط ، الى ان اجتاحت القوات الاسرائيلية مناطق الشوف واجلت منها القوات السورية والفلسطينية . كما يجدر بي ايضا ان اذكر هنا ان القوات الاسرائيلية قد سيطرت على الشوف بكافة مناطقه . دون ان تطلق عيارا ناريا واحدا ، وهي لا تزال مهيمنة عليه حتى يومنا هذا .



امين الجميل — جنبلاط — شمعون بيريز

ولكن ماكاد يستقر المقام باسرائيل في الشوف حتى انهار اتفاق شمعون جنبلاط حيث نشب قتال ضار بين الدروز والمسيحيين لم يعرف الطرفان له مثيلا منذ عام ١٨٦٠ ، عام المذابح الطائفية بين الدروز والمسيحيين .

وقد يقول قائل ان دخول القوات اللبنانية ، أي الكتائب وحلفائهم الى الشوف ، على اعقاب القوات الاسرائيلية واحتلال الكتائب لبعض الثكنات العسكرية ، ومحاولتهم فرض سيطرتهم على المنطقة ، كل ذلك ، منفردا ومجتمعا ، يشكل السبب الرئيسي الكامن وراء الاقتتال الدائر حاليا بين المسيحيين والدروز . ولكن المتأمل في ضراوة القتال ، وفي الاسلحة نوعا وعيارا التي يستخدمها المتقاتلون وفي اسلوب الدعاية والاستعداء المتبع ، وفي الانفلات السائد في الشوف ، وفي التمرد الواضح على الزعامات التقليدية الدرزية والمسيحية ، ليلمس لمس اليد ، ان الهدف الحقيقي وراء كل مايجري في الشوف ، انما هو جعل التعايش بين الدروز والمسيحيين امرا مستحيلا . علما بان لدى اسرائيل من القوة العسكرية في الشوف ، ولدى كافة سكان الشوف من الاستعداد والشوق الى معاودة حياتهم الطبيعية الهادئة . ما هو كفيل باعادة الشوف الى حياة الامن والسلام التي كان يعيشها معظم سنوات الحرب الاهلية فاذا اضفنا الى ذلك الواقع . الوضع الديمغرافي للشوف . وامكان ايجاد رابط جغرافي بين الشوف الدرزي وبين الجولان . ومن ثم بين جبل الدروز السوري . وكذلك ايجاد رابط جغرافي مماثل بين الشوف المسيحي وبين جبل لبنان . واخيرا الرابط الجغرافي بين مسلمي اقليم الخروب وصيدا وجنوب لبنان . عندئذ يحق لنا ان نذهب بشكوكنا الى أبعد ببعيد مما تعلنه اسرائيل لها من مطالب واهداف . ويحق لنا ان نتساءل عما اذا كانت اسرائيل ستكتفي فقط بابرام معاهدة صلح مع لبنان ام انها تعمل تحت ستار المطالبة بمثل تلك المعاهدة على تفتيت لبنان الى دويلات طائفية . ولا سيما ان لبنان بات من الناحية السيكولوجية وبفضل الرعونة العربية الثورية ، ليس مقسما فقط . بل وايضا مدخلا الى انقسام بعض الاقطار العربية الى دويلات طائفية لا تقل تقزما وهزالا عن الدول الطائفية اللبنانية التي تنوى الصهيونية العالمية انشاءها في لبنان وفي دول عربية اخرى بغية ابقاء وبقاء اسرائيل الدولة الاقوى عسكريا وتقنيا ودوليا في المنطقة العربية .

التسامح يقوم النفوس والمحبة تفجرها خيرا وبركة

٢ ـ طرابلس :

يكفي ان نتعرف على هويات الاطراف المتحاربة في مدينة طرابلس . كي نسند مقولتنا عن الشوف ومستقبله . وكذلك عن مخطط الصهيونية العالمية . بالمزيد من الادلة والبراهين على صحتها فالقتال داخل طرابلس لايدور بين مسلمين ومسيحيين . بل يدور بين مسلمي طرابلس من جهة وبين الجناح الطائفي الذي يمثله المدعو علي عيد من جهة اخرى والمتستر باسم الحزب العربي الديمقراطي . وما يمثله داخلا ومن يمثله خارج طرابلس ..

اضف الى ذلك اننا اذا تأملنا في التصريح الصحفي المنسوب الى العقيد محمد غانم رئيس الاستخبارات الامنية السورية داخل لبنان ، والذي نشرته جريدة الاتحاد ، الصادرة في ابوظبي ، تتضح لنا المشكلة الطائفية في طرابلس بابشع صورها ، زد على ذلك اننا اذا عرفنا ان طرابلس تجاور مدينة حمص السورية ، وتعرفنا على ديمغرافية حمص ومناطقها ، ولاسيما مذهبيات سكانها . وامتداد تلك المذهبيات شمالا وشمالا الى الغرب . ومن ثم تأملنا بعمق في المناخ السيكولوجي السائد اليوم . فعندئذ نتساءل بقلق وجوم عن ابعاد الصراع الدائر حاليا في طرابلس . وعن امكانات تجاوزه الحدود وتفاعله وفعله في الامن والاستقرار السوريين . وتأثيره أخيرا في المناعة الدفاعية العربية امام اي عدوان اسرائيلي مرتقب . يهدف الى فرض الصلح على قطر عربي اخر قبل او بعد تقزيمه الى الدويلات الطائفية التي تنشدها الصهيونية .

٣ ـ القوات اللبنانية :

من اطرف التصاريح لابل من اشدها تجنيا على العروبة والاسلام هو ذلك التصريح المنسوب الى احد اقطاب الجبهة اللبنانية . السيد فؤاد افرام البستاني عميد الجامعة اللبنانية والقائل

بان لبنان يجابه خطر امبرياليتين هما الامبريالية الاسلامية والامبريالية اليهودية . وانه اي لبنان لايستطيع ان يحمي نفسه من الامبرياليتين المذكورتين ، الا بقيام دولة فيدرالية لبنانية تقف موقف الحياد بين العرب واليهود .

فاذا اضفنا الى فيدرالية البستاني الأنفة الوصف مشروع الكونتونات المعتمد من بعض الشخصيات النافذة مسيحيا . عندئذ تفوح روائح التقسيم والانقسام الى دويلات طائفية من كل كلمة من كلمات المشروعين الفيدرالي والكونتوني . الامر الذي يتفق مرحليا . اقول مرحليا والمخطط الصهيوني

اضف الى ذلك الخطب والتصاريح المنسوبة الى السيد فادي افرام قائد القوات اللبنانية . وموقف هذه القوات المعارض لدخول الجيش اللبناني الى بيروت الشرقية والمناطق اللبنانية المسيحية . ومن ثم قيام رابط عضوي بينها وبين الجيش اللبناني من خلال قائد الجيش الحالي العماد ابراهيم طنوس ، وصيرورة القوات اللبنانية ، من حيث الواقع والفعل معا . النقطة التي تلتقي فيها السلطتان التشريعية والتنفيذية في الجيوب المنغلقة عن الشرعية كل ذلك يجعلنا نحمل على محمل الجدية البالغة النشاطات الهادفة الى اقامة دولة فيدرالية لبنانية او دولة كونتونات . ويجعلنا ايضا نعتقد بان تلك التيارات لن تتورع عن محاولة اقتلاع او اغتيال فخامة الرئيس اللبناني الحالي الشيخ امين الجميل . اذا اعترض سبيلها الى ما تريد ، علما بان فخامة الرئيس الحالي من اشد المؤمنين بعروبة لبنان قدرا ومصيرا .

ومن المفارقات الساخرة ان اسرائيل لم تعد تخفي حقائق نواياها تجاه لبنان . فلقد صرح زعيم المعارضه الاسرائيلية شيمون بيريز قائلا بان المتطلبات الامنية لاسرائيل تجعل من الضروري اعادة لبنان الى حجمه الذي كان عليه قبل الحرب العالمية الاولى . اي الى حجم لبنان الصغير . كما وصرح الصهيوني الامين هنري كيسنجر قائلا بوجوب تقدير حاجة كل من اسرائيل وسوريا الى حدود ومناطق امنة في لبنان . الامر الذي يعني صراحة ان تبادر اسرائيل وسوريا الى اقتسام مايزيد عن حجم لبنان الصغير . ولقد قال بمثل هذا القول ايضا احد كبار مساعدي مناحيم بيجن . ولكنا نعتبر ما ورد على لسان كيسنجر ومساعد بيجن خداعا وتضليلا عن الهدف الحقيقي للصهيونية العالمية المماثل كما سبق لنا القول . في احاطة اسرائيل بحزام من الدويلات الطائفية الهزيلة . ناهيك بان منطقة البقاع اللبناني هي بمثابة كعب اخيل . اي نقطة الضعف . بالنسبة الى سوريا فكيف اذن توافق اسرائيل على سد هذه الثغرة الخطيرة في دفاع سوريا ؟

ومن ثم نقول اننا اذا اضفنا العامل الذاتي الى ميليشيات الطوائف ، هذه الميليشيات التي كانت ومازال بعضها بابا لارتزاق قادتها . فعندئذ ندرك مدى الانفساح الهائل في ميدان العمل امام اسرائيل .

ج ـ ما العمل ؟

ان جميع تلك المواقف المتشنجة يعبر عنها السيد فؤاد افرام البستاني بقوله التالي

ان البنية الفيدرالية تتيح قيام كيان وطني مسيحي في لبنان يجد فيه كل مسيحي في الشرق الاوسط ملجا عندما يتعرض للاضطهاد .. وانه اذا لم يحتط المسيحيون للعيش بسلام في دولة فيدرالية تضمن حيادها الدول العظمى . فعندئذ ستسيطر على المسيحيين الامبرياليتان الاسلامية واليهودية .

ان المتأمل فيما اورده الاستاذ البستاني انفا . يدرك فورا ان الحافز الى اقامة الدولة المسيحية او بالاحرى الفيدرالية اللبنانية . هو الحافز ذاته الذي استوجب قيام اسرائيل . اي ان يكون للمسيحيين في الشرق الاوسط دولة يلجأون اليها في النائبات . وان هذه المقولة تنطلق كما نرى من الخوف ، ان لم اقل الرعب لذلك ارى انه ليس امامنا الا العمل بكل ما من شأنه اشاعة الطمأنينة في قلوب اخواننا في العروبة من مسيحيي لبنان فاسرائيل تلعب اليوم . كما لعبت بالامس . على مخاوفهم . وتريد لهم ان يكونوا مدخلها الى اغراضها في المنطقة العربية .. ولا شك لن اخواننا في العروبة من ال اليازجي والبستاني والجميل وشهاب وتويني . وسواهم يعرفون حق المعرفة المكانة الرفيعة التي يشغلونها في قلوب العرب . وبالدور الحضاري الذي اناطته وتنيطه بهم الامة العربية في مشارق الأرض ومغاربها . وهم يدركون ايضا ان مجالهم الحيوي المادي والمعنوي انما هو عالمهم العربي لا المهاجر الامريكية والافريقية كما قد يحيل الى المحض ممن امتطوا عربة اسرائيل

لذلك فاننا معشر العرب نعتبر امثال تلك التصريحات الصادرة عن فؤاد البستاني وفادي افرام وغيرهما بنات انفعال جنوح . الامر الذي لن نقابله الا بتفهم الاخ لظروف اخيه حاضرا وماضيا . لايماننا بان المصير المشترك اشد اثرا في تقرير المستقبل من غضب لحظة او انفعال حس . ومثلما لا ارى امامنا لاحباط مخطط الصهيونية العالمية من وسيلة غير القضاء سيكولوجيا لا قمعيا على التشرذمات الطائفية الشريرة . الامر الذي يتصدى له اليوم جلالة الفهد بنوايا التسامح والمحبة . فالتسامح يقوم النفوس والمحبة تفجرها خيرا وبركة

ينبغي القضاء سيكولوجيا لا قمعيا على التشرذم الطائفي

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّمَا النَّجْوَىٰ مِنَ الشَّيْطَانِ
لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُونَ ⑩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا
يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ ۖ وَإِذَا قِيلَ انْشُزُوا فَانْشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ
أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ⑪

سورة المجادلة الآية « ١٠ - ١١ »

من الهدى النبوى الشريف

عن أبي واقد الليثي قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس في المسجد إذ أقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرأى أحدهما فرجة في الحلقة فجلس، وجلس الآخر خلفهم، وأما الثالث فذهب مدبراً. فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال «ألا أخبركم عن النفر الثلاثة؟: أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله. وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله تعالى منه. وأما الآخر فأعرض، فأعرض الله تعالى عنه». أخرجه البخاري ومسلم والترمذي

مـع القـرآن الكـريـم

تـأليف : احمـد بن محمـد طاحون

قـدم له : احمـد صـلاح جمجوم

مع القرآن الكريم
تأليف احمد بن محمد طاحون
قدم له احمد صلاح جمجوم

(الحسن الحديث كتاب الله تبارك وتعالى . قد افلح من زينه الله في قلبه . وادخله في الاسلام بعد الكفر . واختاره على ما سواه من احاديث الناس . انه احسن الحديث وابلغه . احبوا ما احب الله . احبوا الله من كل قلوبكم . ولا تملوا كلام الله وذكره . ولا تقس عنه قلوبكم) (من خطبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم)

■ وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (اما انها ستكون فتنة . قلت . فما المخرج منها يا رسول الله ؟ قال : كتاب الله تعالى فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم . وحكم ما بينكم . هو الفصل ليس بالهزل . من تركه من جبار قصمه الله تعالى . ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله تعالى . وهو حبل الله المتين . وهو الذكر الحكيم . وهو الصراط المستقيم . وهو الذي لا تزيغ به الاهواء . ولا تلتبس به الالسنة . ولا تشبع منه العلماء . ولا يخلق على كثرة الرد . ولا تنقضي عجائبه . وهو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا (انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به) من قال به صدق ومن عمل به اجر . ومن حكم به عدل . ومن دعى اليه هدى الى صراط مستقيم) (اخرجه الترمذي) .

□ وكتاب (مع القران الكريم (للشيخ طاحون) يضم بين دفتيه موضوعات تهم الجميع ومن بينها : اسباب نزول القران منجما . ومعنى الناسخ والمنسوخ . وترتيب سور القران واياته . وجمع القران الكريم . وتفسير القران بالراي . ومتى يصح ذلك : ومتى لا يصح "ولماذا كان القران الكريم اعظم معجزات النبي صلى الله عليه وسلم " .

كما تناول المؤلف منزلة السنة النبوية (قولية او فعلية) من القران الكريم مبينا تاريخ واسباب ظهور الفتنة بالقول بعدم الاحتجاج بالسنة قولية كانت او فعلية . دلحضا بالدليل والبرهان مزاعم اصحابها هذه الدعاوى الواهية داعيا اصحاب للرجوع الى الحق .

هذا الى جانب الفصول التي تبين حقوق القران الكريم على كل مسلم ووجوب عناية المسلمين بكتاب ربهم تلاوة وفهما وتدبرا ومدارسة وعملا وتطبيقا . مع توضيح الاداب التي ينبغي لقارئ القران وحامله ان يجعل نفسه بها .

■ والكتاب مقسم الى ستة اقسام رئيسية ذيلت بدعوات ماثورات يتجه بها المسلم الى ربه عند ختم القران وروح العصر املت على المؤلف مراعاة سلاسة الاسلوب . ووضوح الافكار . وجمال العرض .

وحاجتنا الى هذا الكتاب شديدة . لمعرفتنا بكتاب الله سبحانه وتعالى . كما انه يشوق النفوس الى ضرورة العناية بكتاب الله حفظا وتلاوة . وتدبرا وفهما وعملا باحكامه والتزاما بفضائله (راجع التقديم لمعالي الاستاذ احمد جمجوم) .

■ والكتاب تبلغ صفحاته (١٢٦) من الحجم العادي . ونشر عام (١٤٠٢ هـ ١٩٨٢ م) . ومجاز من (رئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد) (مراقبة الكتب وطبعات المصاحف) .

□ طوبى لمن احب الله . واحب رسوله . واحب كتاب الله . وطوبى لمن لم يغفل عن هذا الخير العميم والنفع العام وقد رجع اليه رشده . واعتصم بكتاب ربه يتدبره ويهتدي بهديه سائلا ربه غفران الذنب . وقبول التوبة .

نسأل الله عز وجل ان يوفقنا لحفظ كتابه . وان يذكرنا ما نسيناه منه . وان يفقهنا ويعلمنا احكامه . ويرزقنا الاخلاص والعمل بها . وان يجعل القران نور حياتنا على هديه نسير . وان يباعد بيننا وبين مخالفته كما باعد بين المشرق والمغرب

واوصيكم ونفسي بكتاب الله عز وجل وسنة حبيبه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

من أعلام الصحابة

أبو موسى الأشعرى

الصحابي الجليل « ابو موسى الاشعري » رضي الله عنه واسمه « عبدالله بن قيس » هو من قبيلة الاشعريين الذين اثنى عليهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله : « ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو . او قل طعام عيالهم بالمدينة . جمعوا ما كان عندهم ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية . فهم مني وانا منهم » اسلم رضي الله عنه ورجع الى بلاد قومه ثم قدم المدينة مع الاشعريين وهم نحو خمسين رجلا في سفينة فالقتهم الريح الى النجاشي بارض الحبشة فوافقوا خروج « جعفر بن ابي طالب » واصحابه منها ، فاتوا معهم ، وقدمت السفينتان معا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد فتح خيبر .

واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على بعض بلدان اليمن ثم استعمله « عمر » على البصرة فافتتح الاهواز واصبهان ، وفي خلافة « عثمان » استعمله على الكوفة . وكان رضي الله عنه حسن الصوت بالقران سمعه النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وهو يقرا فقال له « لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود » وكان عمر اذا راه قال له « ذكرنا ربنا يا ابا موسى » فيقرا عنده القران ، وابو موسى هو الذي فقه اهل البصرة . واقراهم القران . قال « ابن المديني » « قضاة الامة اربعة عمر ، وعلي ، وعثمان ، وابو موسى ، وزيد بن ثابت » مات سنة ٤٢هـ . وهو ابن ثلاث وستين سنة ، رحمه الله تعالى

أربعة أشخاص يشهرون اسلامهم بجدة

من محمد عبده صباغ .

أمام فضيلة رئيس المحاكم الشرعية بجدة شهر اربعة اشخاص اسلامهم ونطقوا بالشهادتين وان الجنة حق والنار حق . منهم رجلان وامراتان الرجلان من الفلبين . والنساء واحدة فرنسية والاخرى اثيوبية . وقد قام رئيس المحاكم بالتصديق على سجلات تشهير اسلامهم . وتم بعث مذكرات للجهات المختصة لمراقبتهم للتاكد من حقيقة اسلامهم . واداء الصلاة في اوقاتها المحددة بالمساجد . وذلك حتى يتم تسليمهم صكوكا بتشهير اسلامهم بعد تاكد الجهات المختصة من حسن اسلامهم

والجدير بالذكر ان الذين يشهرون اسلامهم بمحاكم المملكة اعداد كبيرة جدا يتخذ حيالهم اجراءات المراقبة من جهات عديدة حيث ان كل من شهر اسلامه يترك عنوان عمله وسكنه بالمحاكم الشرعية .

من احاديث الأحكام

الطهارة والنجاسة بعد الموت

عن ابي قتادة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهرة « انها ليست بنجس ، انها من الطوافين عليكم والطوفات » رواه (مالك) و (احمد) واهل السنن الاربع .

■ هذا الحديث محتو على اصلين : (احدهما) ان المشقة تجلب التيسير ، وذلك اصل كبير من اصول الشريعة ، من جملته : ان هذه الاشياء التي يشق التحرز منها طاهرة لايجب غسل ما باشرن بغيها اويدها اورجلها ، لانه علل بقوله صلى الله عليه وسلم انها (من الطوافين عليكم والطوافات) كما

اباح الاستجمار في محل الخارج من السبيلين ، ومسح ما اصابته النجاسة من النعلين والخفين ، واسفل الثوب ، وعفا عن اليسير الذي لايمكن تجنبه او الذي خفي من النجاسة . وابيح الدم الباقي في اللحم ، والعروق بعد الدم المسفوح ، وابيح ما اصابه فم الكلب من الصيد وما اشبه ذلك مما يجمعه علة واحدة ، وهي المشقة .

الثاني) ان الهرة وما دونها في الخلقة كالفارة ونحوها طاهرة في الحياة لا ينجس ما باشرته من طعام وشراب وثياب وغيرها ، وللحيوانات اقسام : (احداها) :

نجس حيا وميتا في ذاته واجزائه وفضلاته ، (مثل الكلاب والسباع كلها والخنزير) ونحوها ، (ثانيها) ما كان طاهرا في الحياة نجسا بعد الممات ، مثل (الهرة) و (وثالثها) ما كان طاهرا في الحياة وبعد الممات ، ولكنه لايحل اكله وذلك كالحشرات التي لادم لها سائل ، (رابعها) ما كان طاهرا في الحياة وبعد الزكاة وذلك كالحيوانات المباح اكلها ، كبهيمة الانعام ونحوها ، (خامسها) ما كان طاهرا في الحياة وبعد الممات ، ذكي او لم يذك ، وهو حلال ، وذلك كحيوانات البحر والجراد ، واستدل اغلب العلماء بهذا الحديث : بطهارة الصبيان ، وطهارة افواههم .
والله اعلم

اتقوا الظلم ..

ايها المسلم الكريم : اعلم ان الظلم محرم شرعا ، لا تقبله نفس كريمة ، فالامة التي يتفشاها الظلم تفسد ، وتنهار كليا لهذا السبب . ويبيننا الحنيف حذرنا من هذه الصفة الذميمة المحرمة عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حيث ورد عن « ابن عمر » رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الظلم ظلمات يوم القيامة » متفق عليه . فجاءت الدلالة واضحة على تحريم الظلم ، وهو يشمل جميع انواعه « سواء كان في نفس أو مال أو عرض ، في حق مؤمن أو كافر أو فاسق » والأخبار عنه بانه ظلمات يوم القيامة ، بينما نور للمؤمنين يوم القيامة بين ايديهم وبايمانهم قيل انه اريد بالظلمات : « الشدائد » وبه فسر قوله تعالى « قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر » اى من شدائدها ، وقيل انه كناية عن النكال والعقوبات من اجل هذا لا ينبغي لمسلم ان يظلم غيره مهما كان وفي اى مكان كان ، حتى لا يدخل تحت الوعيد الشديد الذي حذرنا منه رسول الهدى محمد صلى الله عليه وسلم خوفا على هذه الامة المحمدية وترغيبا لها في السير على المنهج الصحيح السليم .

فضل الله على عباده

يقول تعالى مخبرا عن الانسان انه اوجده بعد ان لم يكن شيئا ، ويذكر عجزه وضعفه فيقول تعالى « هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا » ثم بين ذلك فيقول جل جلاله : « انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا ، انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا » سورة الانسان الايات « ١ - ٣ » والمراد بالامشاج « ماء الرجل وماء المرأة اذا اجتمعا واختلطا » ، ثم ينتقل به من طور الى طور وحال الى حال ، جل وعلا انه بعد خلقه جعله سميعا وبصيرا ، حيث جعل له سمعا وبصرا يتمكن بهما من الطاعة وتمييز الخبيث من الطيب ، وبين له طريق الخير وطريق الشر ليسلك طريق الخير ويتجنب طريق الشر ، ليسعد في الدارين سعادة ما بعدها سعادة ، وهي دخوله الجنة بفضل من الله سبحانه وتعالى .

فتاوى « نور على الدرب »

مع صاحب الفضيلة « صالح بن محمد اللحيدان »

عملي يمنعني من صلاة الجماعة فماذا أفعل ؟

■ يسأل الاخ « عطاء الله الغنامي » من الرياض يقول : افيد فضيلتكم اني رجل اعمل في عملا حكوميا يبدأ من صلاة الفجر مباشرة ، ويبعد محل عن مقر عملي ٨ كيلو مترات . وعند سماعي اذان الفجر الاول ، اقوم واتوضا وارتدي ملابس العمل ولكني لا اصلي مع الجماعة من اجل الا اتاخر فاحيانا اصلي في بيتي واحيانا اصلي في الطريق . وكذلك يحصل بالنسبة لصلاة العشاء . افتوني جزاكم الله خير الجزاء . هل انا على حق او عندي خطأ في ذلك . وفقكم الله ؟

– لاشك ان صلاة الجماعة من الواجبات ، ولا شك ان صلاة الفجر مع الجماعة من اهم الصلوات . وملائكة الرب جل وعلا . يجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر فيسألهم ربنا سبحانه وهو أعلم . فيقولون له « تركنا عبادك وهم يصلون . و أتيناهم وهم يصلون » ومما لاشك فيه ان الصلاة مع الجماعة تفضل صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة . لكن اذا كان عملك يستحيل معه ان توفق بين اداء الصلاة جماعة مع اداء العمل ، فعليك ان تسعى ان تتفق مع احد من اخوانك الذين لا يحصل لهم ايضا صلاة الجماعة ، فتصلون جماعة في العمل

« ومن يتق الله يجعل له مخرجا » اى ان المولى سبحانه يهيىء لك السبيل لاداء الجماعة باقرب مسجد للعمل ، او لاتفاق مع جملة من اصحابك في العمل ، فتؤدون الصلاة جماعة « العشاء والفجر مجتمعين » والمسلم عليه ان يتعاون مع اخوانه المسلمين ، والله يقول « وتعاونوا على البر والتقوى » ومن البر الصلاة . ولاشك ان الصلاة من اهم مقومات التقوى .

فالذي ارجوه لك ان تعمل جاهدا عسى ان يهيىء الله لك وسيلة تحصل بها صلاة الجماعة . فان تعذر ذلك كله عليك . فلعلك تبحث عن عمل غير هذا العمل . فاذا تعذر عليك ذلك كله . فارجو الا باس بما سلكته . والله أعلم .

بشرى للقراء

بعون من الله تعالى نقدم لقراء المدينة الاسلامية نص محاضرة المفكر الفرنسي المسلم (رجاء جارودي) التي القاها في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة مساء الاربعاء الماضي .

■ يعلن منظور احمد بشير احمد باكستاني الجنسية عن فقد جواز سفره رقم ٢٨٢٠٩٦ صادر من فيصل اباد بتاريخ ١٩٧٧/٢/٢٥م فمن يجده يسلمه للسفارة الباكستانية بجدة مشكورا .

■ يعلن علي سالم علي اليماني عن فقد تصريح الاقامة رقم ٢/١٨٠٤ في ١٤٠١/٣/٢٨هـ صادر من نجران فمن يجده يسلمه شرطة الحرة الشرقية بالمدينة المنورة او الجوازات .

■ يعلن زغلول العربي المتولي اسماعيل عن فقد رخصة عمل برقم ملف ١٩٩/ ز في ١٤٠١/٣/٢٦هـ صادرة من المدينة المنورة فمن يجدها يسلمها مكتب العمل بالمدينة .

■ يعلن محمد هايل شمسان عن تعديل اسم ابنته من سميرة الى حياة ليصبح حياة محمد هايل شمسان ومن له اعتراض يتقدم الى المكتب الصحي بالمدينة .

■ يعلن محمد عايد رجاء سعيد العروي عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ١٠٢٧٥ في ١٣٩٩/٥/١٦هـ صادرة من المدينة المنورة فمن يجدها يسلمها مرور المدينة .

■ يعلن محمد عايد رجاء سعيد العروي عن فقد بطاقة تعقيب صادرة من جوازات المدينة برقم ٩٨ باسم شركة سفر اخوان فمن يجدها يسلمها جوازات المدينة .

■ يعلن راشد علية سعود الرشيدي عن فقد بطاقة عسكرية رقم ٧٢٣ في ١٤٠١/٢/١٤هـ فمن يجدها يسلمها مركز التدريب والتجنيد بالمدينة .

■ يعلن عبدالعزيز عضيب عن فقد استمارة سيارة مرسيدس صادرة من مرور المدينة رقم اللوحة ٨١٨٣٨٩ على من يجدها يسلمها الى مرور المدينة .

■ تعلن هداية خاتون باكستانية الجنسية عن فقد جواز سفرها رقم ٨٤٠٣٨٩ صادر من كراتشي ومضاف به أولادها الستة يرجى ممن يعثر عليه أن يسلمه جوازات المدينة او السفارة الباكستانية بجدة .

■ تعلن شركة المدينة الدنماركية للالبان بالمدينة عن فقد استمارة سيارة نيسان م ٨١ رقم اللوحة ١٠٠١٦٣٠ واستمارة سيارة نيسان اخرى م ٨١ رقم ١٠٠١٦٢١ والصادرين من جدة فعلى من يجدهم يسلمهم مرور المدينة وله الشكر .



البركان

شعر : عبدالمحسن حليت مسلم

راى الشاعر احدى قصائده المنشورة فى جريدة « المدينة » ذات يوم ممزقة قد غدت قطعا يطوحها الهواء فى كل مكان ، وكم تمنى انه لم ير ذلك المشهد الذى اثار فى نفسه الاسى . فتلك القصيدة فى رايه انما هى جزء منه لا يرضيه مانالها وفى نفس اليوم طفق ينظم قصيدة اخرى يرثى بها قصيدته الجريحة ويثار لها . وهو يعلم ان مصير القصيدة الجديدة سيكون كمصير سابقتها .

لهفى عليك الام أنت تضام
ومتى ستعرف قدرك الأيام
لهفى عليك وأنت منى قطعة
أبواك فيها الفكر والالهام
ماذا لقيت وكيف مذ فارقتنى
تحنو على تشريدك الأفهام
ماذا وجدت وقد لقيت من الأذى
كل الذى تعتاده الأيتام
لهفى عليك وأنت تنزل منزلا
فوق التراب تدوسك الأقدام
سافرت من قلب جريح كم له
بالموجعات صبابة وغرام
سافرت من قلب تعود ان يضـ
ـم وخفقة بالمسعدات لمام
كم كنت تمرح فوق أوراقى وكم
كنت المدلل فى السطور تنام
كم كنت سر بلادتى وتوقدى
وكم انتهى منى لك استسلام
من ذوب أحشائى خلقت وأدمعى
واذا بكيت فهل عليك ألام
واليوم أشجانى عليك تقضنى
وتلوكنى من أجلك .. الالام
لا لست شعرا بل فؤادا داميا
سهرت على تقطيعه الأقلام
ماذا أخبر والهواء مطوح
طفلا له ماحان بعد فطام
أرنو اليه وقد تملكنى الأسى
ومدامعى فوق الجفون سجام
كم فى الليالى الظاعنات محاجر
سكبت عليه الدمع وهو ضرام
من شاعر فى المهد شاب ولم يشب
منه اليراع ولا اعتراه سقام
من شاعر خبر الزمان وأهله
وعليه من سفر الزمان قتام
أقلامه أوراقه لما تزل
فى كفه وكأنهن حسام
ووقوفه فى الساح يخبر أنه
نسر له فوق النجوم مقام
ماكان يرضى الذل لولا أنه
فى حاضر الذل فيه لزام
ومهازل الأيام تشخن قلبه
بالمبكيات لتسعد الأيام
ما عاد يطمع فى الحياة وكيف لا
وطموحه فوق القنوط حطام
ورعاع هذا الجيل فى قمم الذرى
وسنام هذا الجيل بات يضام
جيل يلذ الترهات وعنده
للمكرمات وقدرها أصنام
جيل يقاس به الفتى بثرائه
فتجف فى تعظيمه الأقلام
جيل يصرفه النفاق وليس مثـ
ـل زمامه فى التائبات زمام
جيل له من كل خزى وصمة
وعليه أركان الهوان تقام
الشمس تخجل ان تطل عليه بل
يسود منه الليل وهو ظلام
كم قد تمرغ فى الوحول ولا تز
ال تذيقه طعم الوحول لئام
عار الهزائم لن يفارق ظله
حتى يفارق بطشه الضرغام
وتراه يستسقى السلام وليس فى
ذاك الغمام سوى الدماء سلام
كم عاش فى ذل الحياة ولم يمت
والعيش فى ذل الحياة حمام

* * * * * *

ياشعر حسبك بل رويدك اننى
أشفقت كى لا تفرغ الأفهام
هاقد أخذت بثأرك العاتى فهل
يحميك فى هذى الطروس ذمام
ان مزقوك فلن تموت وربما
تحيا القلوب وتهزل الأجسام
ومن العجيب وأنت من ذريتى
فوق السطور يقال : ذاك كلام
ستعود للتشريد من وطن الى
وطن ولن يحنو عليك مقام
وأظل فى كمد عليك وحرقة
وتعيننى فى مأتمى الأقلام
جرح الأنام ينام تحت ضماده
والجرح فى الشعراء ليس ينام

ألوان

من الاذاعة والتلفزيون — اعداد / عبدالعزيز عمر صيرفي

اذاعة البرنامج الثانى

■ فترتا الصباح والضحى :

- ٥٥ر٥ السلام الملكى
- ٠٠ر٦ القران الكريم
- ١٥ر٦ حديث اليوم
- ٢٢ر٦ اغنية
- ٣٠ر٦ موجز لاهم الانباء
- ٣٥ر٦ جريدة الصباح
- ٥٠ر٦ برنامج الارض الطيبة اعداد وزارة الزراعة والمياه
- ٥٨ر٦ موسيقى
- ٠٠ر٧ برنامج صباح النور
- ٠٠ر٨ النشرة الاخبارية الاولى
- ١٠ر٨ الحان الصباح
- ٢٠ر٨ لقاء الصباح اعداد وتقديم عبد الرحمن يغمور
- ٣٥ر٨ اغنيتان
- ٥٠ر٨ طريق المحبة اعداد وتمثيل عبد العزيز الهزاع .
- ٠٠ر٩ الحان مختارة
- ١٥ر٩ قصة وابيات اعداد ابراهيم اليوسف
- ٢٥ر٩ اغنية
- ٣٠ر٩ ملامح على طريق التنمية اعداد وتقديم سعود الجهنى
- ٤٠ر٩ اغانى منوعة
- ٠٠ر١٠ موجز لاهم الانباء
- ٠٥ر١٠ اغنية
- ١٠ر١٠ مسلسلة اوراق من شجرة العمر اعداد احمد شريف الرفاعى اخراج احمد شوقى
- ٢٥ر١٠ اغنية
- ٣٠ر١٠ دنيا الاسرة تقديم نجوى مؤمنه اخراج عبد الرزاق نورى
- ٠٠ر١١ اغنيتان
- ١٥ر١١ سفينة الانغام اعداد واخراج صالح جلال
- ٤٥ر١١ طبيب اليوم اعداد وتقديم فؤاد سندى
- ٥٥ر١١ موسيقى

■ فترتا الظهيرة والعصر :

- ٠٠ر١٢ موجز لاهم الانباء
- ٠٥ر١٢ تقاسيم
- ١٠ر١٢ الافاق الجديدة اعداد الدكتور انور عبد العليم اخراج غازى شطا
- ٢٠ر١٢ شواهد القرآن اعداد ابو تراب الظاهرى تقديم عبيد الله ابو زاهره
- ٣٠ر١٢ دعاء تقديم سليمان عبيد
- ٣٥ر١٢ تقريبا انتقال المايكرفون الى المسجد النبوى الشريف بالمدينة المنورة لنقل اذان الظهر
- ٤٠ر١٢ من اقوال الرسول عليه الصلاة والسلام اعداد محمد محمد كتامى تقديم متولى درويش
- ٤٥ر١٢ جولة اليوم اعداد وتقديم خالد جاد
- ٠٠ر١ النشرة الاخبارية الثانية
- ١٥ر١ اغانى منوعة
- ٣٠ر١ واحة ظل اخراج فيصل منشى
- ٠٠ر٢ كل جديد اعداد وتقديم عبد الرحمن يغمور
- ١٠ر٢ نقدم هذا المساء اعداد . عواد الذبيانى اخراج صدقة حريرى
- ٢٥ر٢ موسيقى
- ٣٠ر٢ الانضمام الى اذاعة الرياض لاذاعة الفترة الاخبارية
- ٠٠ر٣ برنامج عالم الطفل اعداد يعقوب اسحاق تقديم سعاد حسن اخراج احمد الاحمدى
- ١٠ر٣ تلاوة مباركة للشيخ على عبد الرحمن الحذيفى
- ٢٠ر٣ اية وحديث اعداد الدكتور كامل سلامة الدقس تقديم سيد عبد الكريم
- ٢٥ر٣ تقريبا انتقال المايكرفون الى المسجد النبوى الشريف بالمدينة المنورة لنقل اذان العصر
- ٣٠ر٣ اخبار المناطق
- ٣٥ر٣ على هونك اعداد واخراج عبدالرحمن المقرن
- ٤٥ر٣ اغنية
- ٠٠ر٤ فى الطريق اعداد وتقديم على قلص الغامدى
- ٣٠ر٤ مايطلبه المستمعون اعداد وتقديم شيرين شحاته
- ٠٠ر٥ النشرة الاخبارية الثالثة
- ١٥ر٥ جريدة المساء تقديم محمد الشعلان ونجوى مؤمنه
- ٣٠ر٥ من اقوال الرسول صلى الله عليه وسلم اعداد محمد كتامى تقديم متولى درويش
- ٣٥ر٥ دعاء تقديم محمد الشعلان
- ٤٠ر٥ تقريبا الانتقال الى المسجد النبوى الشريف بالمدينة المنورة لنقل اذان المغرب
- ٤٥ر٥ ناشىء فى رحاب القرآن اعداد وتقديم ابراهيم دمياطى
- ٥٥ر٥ تقاسيم
- ٥٨ر٥ اعلان الموجات
- ٠٠ر٦ موجز لاهم الانباء
- ٠٥ر٦ الغاز وحول اخراج محمد طاهر
- ٣٥ر٦ منك واليك اعداد وتقديم عبد الله الشائع
- ٤٥ر٦ الافاق الجديدة اعداد الدكتور انور عبد العليم

■ المساء والسهرة

- ٥٥ر٦ الدليل الفكرى اعداد الدكتور عباس طاشكندى
- ٠٠ر٧ حديث المساء
- ٠٥ر٧ اية وحديث اعداد الدكتور كامل سلامه الدقس تقديم سيد عبد الكريم
- ١٠ر٧ تقريبا الانتقال الى المسجد النبوى الشريف بالمدينة المنورة لنقل اذان العشاء
- ١٥ر٧ شواهد القران اعداد ابو تراب الظاهرى تقديم عبيد الله ابوزاهره
- ٢٥ر٧ موسيقى
- ٣٠ر٧ كتاب وكاتب اعداد احمد شريف الرفاعى تقديم دلال ضياء
- ٤٥ر٧ من التاريخ اعداد الدكتور محمد صالح السيد
- ٠٠ر٨ موجز لاهم الانباء
- ٠٥ر٨ اغنية
- ١٠ر٨ ثمرات الاوراق اعداد وتقديم مطلق الذيابى
- ٢٠ر٨ اغنية
- ٣٠ر٨ العلم بين يديك اخراج احمد شوقى
- ٣٠ر٩ قصة من الأدب السعودى اعداد سباعى عثمان اخراج محمود يوسف
- ٠٠ر١٠ الفترة الاخبارية (وتتضمن اخبار الرياضة)
- ٣٠ر١٠ لقاء الفكر والادب اعداد وتقديم حسين نجار
- ٢٥ر١١ عرض لصحف الغد (حية على الهواء)
- ٣٠ر١١ عرض شامل للانباء
- ٤٠ر١١ فى رحاب الايمان اعداد علم الدين ابو الحمد تقديم على بعدانى
- ٥٠ر١١ تلاوة مباركة
- ٠٠ر١٢ ختام برامج الاذاعة بالسلام الملكى ..

(كتاب وقارىء) اعداد : محمد صادق دياب

العقل لا يكفى .!!

« العقل لا يكفى » عنوان المجموعة القصصية للاديب الشاب محمد على الشيخ وهذه المجموعة تعتبر باكورة انتاج المؤلف وتتكون من ١٥ قصة قصيرة هى « العودة الى الصحراء - فى وتاه الضياع - امس وغد - اموات اخرون - فى جوف الليل - مقاومة ام الاستسلام - انى افهمك - صورة على جدار التاريخ - القرار الاخير - من ارشيف الحاضر - زمان العجائب - النسخة الضائعة - رحلة امل معاصر - احك لنا يا ابو عوف

ويقدم لنا الاديب محمد على الشيخ فى قصته « زمن العجائب » صورة رائعة للانتظار الطويل ثم الاستقبال الحار الذى عاشته القرية عند قدوم احد شبابها من بلاد الغرب بعد غيبة دراسية طويلة .. يبدع كثيرا عندما يصور خيبة امال اهل القرية وهم يرون « زيد » العائد وقد تحول الى « جونز » فكرا وسلوكا !!

قصة « زمن العجائب » تمثل نموذجا من النماذج الشيقة الكثيرة التى احتوتها هذه المجموعة التى تفوح منها رائحة الاصالة والفطره قدمت باسلوب بسيط كبساطة الحياة فى القرية التى كانت مسرحا لقصص هذه المجموعة وابطالها .

وحول المؤلف الشاب محمد على الشيخ يمكن القول انه يحمل قلما متميزا يحمل فى اسلوبه صفاء القرية ورحابة فضائها .. ادعوكم لان تستمتعوا معى بقراءة بعض السطور من مقدمته لتعرفوا شيئا عن ذلك المؤلف القادم من احضان القرية ليقاوم بالحب عنف المدينة !!

يقول المؤلف : « اقدم نفسى انا القادم من القرية على جبل هزيل ..لم لا ..؟ ما ذا اقول ؟ انا بدوى يعشق التحضر لكننى عاجز عن لى اعناق العمارات الشاهقة وتكتيم الضجيج المتمرد .. لا يهم .. الفرق كبير بين التحضر والتمدن .. وعندما اروى حكايتى سيفتحون النوافذ ويصفقون .. لقد تعبوا من عيون الشوارع والصمت المسلح !! » .

نتائج مسابقة القصة القصيرة بعنوان « الايمان والامل »

بعد ان عقدت اللجنة التى شكلت لتقييم الانتاج المرسل لمسابقة القصة القصيرة بعنوان « الايمان والامل » عدة اجتماعات فى مقر مكتب المجمعة التابع للرئاسة العامة لرعاية الشباب وبعد ان وضعت اسس التقييم وفرزت النتائج فى كشوفات طبقا للاسس المعمول بها كانت النتيجة النهائية للمسابقة كما يلى :

- الاول : محمد عبدالرحمن الغانم .
- الثانى : عبدالرحمن محمد السلمان
- الثالث : عبدالرحمن ابراهيم الخيال
- الرابع : ناصر حمد الدويسى
- الخامس : سعود عبدالعزيز السعود
- السادس : محمد عبدالرحمن الحضيف
- السابع : عبدالرحمن محمد ابراهيم السلمان
- الثامن : ابراهيم محمد البراوى
- التاسع : عبدالعزيز ابراهيم العبدالهادى
- العاشر : عبدالمحسن احمد الشيحة
- الحادى عشر : عبدالهادى ابراهيم العبدالهادى
- الثانى عشر : هياء ابراهيم المحياء .

وقد حصل الفائزون فى هذه المسابقة على حوافز تقديرية من المكتب بانتظار تقييم اعمالهم على مستوى المملكة بمعرفة الشؤون الثقافية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب .. وقد اوصت اللجنة لتقييم الانتاج بطباعة ونشر انتاج الاربعة الاوائل وتوزيعه على مدارس ومعاهد واندية المنطقة تشجيعا لهم واستفادة من مانتهم ..

مجلة « شعر » التونسية فى عددها الثانى

تونس - مكتب المدينة :

صدر فى تونس منذ ايام العدد الثانى من مجلة « شعر » وهى مجلة فصلية تشرف عليها وزارة الشؤون الثقافية وجاءت ثمرة لجهودات الاستاذ البشير بن سلامة الذى فتح بابا كبيرا لنشر إنتاج الشباب مهما كانت اتجاهاته وميوله . فالمعروف فى تونس ان الشعراء يجدون صعوبة كبيرة فى نشر انتاجهم الشعرى نظرا لصعوبة التعامل مع قطاع النشر وجاءت هذه المجلة لتسد فراغا كبيرا . ويرأس تحرير هذه المجلة الدكتور نور الدين صمود الذى عمل على ان تكون صورة حقيقية للوضع الشعرى فى تونس وباقى الوطن العربى ..

اما هذا العدد فانه ينقسم الى قسمين : قسم للدراسات والأحاديث الادبية مع الشعراء وقسم للشعر ..

ففى قسم الدراسات نشرت المجلة للاستاذ الليبى خليفة التلبسى بعنوان « الشابى ومشكلة القصيدة العربية » يقول فيها بأن الحديث عن الشابى حديث حبيب الى النفس يحمل اليها نفحات من صباها الغابر الجميل وينشر امامها تكريات رائعة عن هذا الصوت الشعرى العظيم الذى هز ولا يزال يهز الوجدان الشعرى الوق ويقدم اليه صورة للشاعرية فى احسن تجليها .

اما الدراسة الثانية فهى للشاعر يوسف رزوقة بعنوان « قراءة نقدية فى شعر سليم بركات » وقدم لنا الكاتب شاعره بقوله :

سليم بركات صوت شعرى متفرد انتجه الوجع اللبنانى . فجاء تزفه الابداعى مدخلا حركيا الى حقل العذاب الفلسفى والدلالات المختلفة ، إنه فنى مولع بالانفلات من فخ التمثيل التقليدى لطقوس العملية الشعرية وبالنزوع الفعلى إلى تأسيس كون شعرى ثرى بكل جديد - وان ما يمكن ملاحظته منذ الايغال الأول فى المكثف الشعرى هو ان سليم بركات قد نجا فعلا من « لعبة التموض المجانى » .

اليوم معرض الفنون التشكيلية لاندية المدينة

● من مندوب « المدينة » :

المدينة : على شرف امين المدينة المنورة الشيخ صدقة خاشقجى يقيم مكتب رعاية الشباب بالمدينة اليوم معرض المسابقة الاول للفنون التشكيلية لاندية وفنانى المنطقة للموسم الثقاف التشكيلى وسيكون موعد الافتتاح فى الخامسة عصرا على الصالة المغلقة بطريق المطار وستكون الدعوة عامة للجميع .

اخبار الثقافة

افتتاح المهرجان الدولى التاسع للسينما فى نيودلهى

■ يفتتح هذه الايام المهرجان الدولى التاسع للسينما فى نيودلهى العاصمة الهندية باشتراك عدد كبير من منتجى افلام دول العالم الثالث .

ويعد مهرجان نيودلهى احد المهرجانات الدولية الستة للسينما والمعترف بها من قبل الاتحاد الدولى لرابطة منتجى الفيلم وهى « مهرجانات برلين وكان كارلو فى فارى تشيكوسلوفاكيا وطهران .

وذكر منظمو المهرجان ان من بين الخمسين دولة المشتركة فى هذا المهرجان الذى يستغرق اسبوعا تقوم ٢٢ دولة بتمثيل العالم الثالث ويعرض لها فى المهرجان ١٩ فيلما والولايات المتحدة ١١ فيلما والمانيا الاتحادية ٧ افلام وفرنسا ٦ افلام والاتحاد السوفيتى ٣ افلام والصين فيلما واحدا وسيمنح طاووس ذهبى لافضل فيلمين واربع طواويس فضية الى افضل ممثلين وممثلات ومخرجى الافلام الطويلة والقصيرة .

الحياة الفكرية والأدبية فى عسير

■ عن نادى ابها الادبى .. صدرت فى كتاب محاضرة الاستاذ عبدالله بن محمد بن حسين ابو داهش المحاضر بكلية الاداب بجامعة الملك سعود .. والتى التاها بدعوة من النادى فى رمضان عام ١٤٠١هـ بعنوان « ملامح الحياة الفكرية والادبية فى عسير « ١٢١٥ ـ ١٢٥١هـ » .

وقد قسم المحاضر دراسته الى قسمين .. تناول فى الاول منهما الحياة الفكرية .. وفى الثانى الحياة الادبية .. وذلك خلال القرن الثالث عشر والنصف الاول من القرن الرابع عشر الهجرى الفترة التى شهدت فيها هذه المنطقة صحوة فكرية على اثر ظهور دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب السلفية فيها سنة ١٢١٥هـ والتى كانت خاتمتها دخول هذه المنطقة مع سائر اجزاء المملكة العربية السعودية فى مرحلة توحدها .

الصحفى المتجول

احمد سعيد مصلح .

قال ـ لقد احسنت صنعا قالها الشريك لشريكه فى مكتب العقار .واضاف بانها اعلانات جذابة .. ستسحب الزبائن من (ارجلهم) صوب المكتب (بعد قليل)

لزبون (١) .. نعم لدينا اراضى جيدة تصلح لسعادتكم وبالاقساط .. ولكن لابد اولا ان تخلع ملابسك !!

الزبون : ليش يا استاذ

- لان الارض فى عمق البحر الاحمر ولابد ان تسبح حتى تصلها !!

يدخل زبون (٢) وانا ايضا اريد ارضا !!

- وهل تعرف قيادة الصواريخ !!

الزبون : لماذا ؟!

- لان المخطط (حقنا) مخطط بحر الهدوء على القمر !!

يدخل زبون (٣) قرات عن الفيلا الفخمة التى ستبيعونها وهاانذا اتيت لاشتريها ولكن قبل ذلك اريد ان اشاهدها على الطبيعة ..

- يذهبان الى موقع الفيلا .. وبعد قليل ..

- انتبه على راسك من الحجارة والخشب اللى يتساقط من الفيلا الفخمة !!..

من هـو المسؤول عن استمرار الحرب بين ايران والعـراق ؟!

بقلم : عبدالله سلامة الجهني

لقد اقر الاسلام الحرب من أجل الدفاع عن النفس او العرض او المال . واقر الاسلام الحرب من لجل الدفاع عن المظلومين في كل زمان ومكان . وعندما قامت الحرب بين ايران والعراق حزنت نفوس كثيرة من العرب والعجم المؤمنين بالله واليوم الاخر لان الحرب عادة لا احد يعرف مصيرها ، وقد قال حكماء العرب : ثلاثة لا يستهان بهن : السيل ، والنار ، والحرب .

وهذه الثلاث الجوائح قد يعرف الانسان بدايتها ولكنه لا يعرف على ماذا تنتهي ؟! ولقد استبشر كل انسان مؤمن من المسلمين العرب والعجم عندما سمع ثم قرأ ان مؤتمر القمة للملوك والرؤساء المسلمين قرر تشكيل لجنة السلام للوساطة بين ايران والعراق لانهاء الحرب بينهما . ومرت مراحل الوساطة متثاقلة على روح التفاؤل في النفوس حتى اختفى التفاؤل تحت ضباب كثيف من ظلام المجهول . ومع هذا فان التشاؤم لم يجد له مجالا – يحتل فيه مساحة في العقول المؤمنة لان الحرب القائمة بين الاخوة في الدين تدخل تحت قول الله تعالى « ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد » ولعل الله يحدث بعد ذلك أمرا بان يفتح ابواب السلام بين الاخوة في الدين بسبب الوساطة التي اقرها مؤتمر القمة في مكة والطائف للملوك والرؤساء المسلمين . ولاشك ان استمرار الحرب لن يغتال التفاؤل في صدور المؤمنين بالله واليوم الاخر من العرب والعجم فهم وحدهم الذين يرفعون أكف الضراعة الى الله حتى تضع الحرب اوزارها ويتوجه الجميع الى التعاون على تحقيق الأهداف والمصالح المشتركة العليا للعرب والعجم وللأمتين العربية والايرانية اللتين تستظلان تحت راية « لااله الا الله محمد رسول الله » .

والسؤال الذي يسيطر الان على الأذهان بصورة عامة : من هو المسؤول عن استمرار هذه الحرب ؟!! ولقد حاول البعض ان يحمل مسؤولية استمرار الحرب للقيادة العسكرية في ايران لرفضها وساطة الوسطاء ولان القيادة في العراق اعلنت قبولها وساطة الوسطاء بل انسحبت من الاراضي الايرانية التي كانت متمركزة فيها لحماية حدودها ، وحتى الان لم يقل أحد ان المسؤول عن استمرار الحرب هو العراق . ولو بحثنا بجد من هو المسؤول الحقيقي عن استمرار الحرب لوجدنا ان البعد عن العمل بقول الله تعالى « وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله » الآية (٩) من سورة الحجرات .

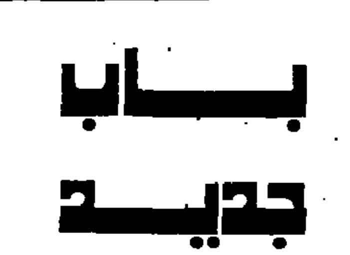
هو المسؤول عن استمرار الحرب نعم .. ان استمرار الحرب بين الاخوة في الدين هو البعد عن العمل بتعاليم ديننا الاسلام في السلم او الحرب .

ويعد فما هو موقف لجنة الوساطة التي تشكلت بقرار من « مؤتمر القمة للملوك والرؤساء المسلمين بمكة والطائف من هذه الآية الكريمة .

وما بعدها التي تصف العلاج لكل خلاف يقع بين الاخوة في الدين والذين وصفهم الله بالمؤمنين على ماهم عليه من حال الاقتتال ؟ كما ان الله سبحانه وتعالى حمل المؤمنين مسؤولية الصلح بين المتقاتلين او قتال الباغي حتى يفيء الى امر الله ويحصل الصلح ويسود السلام بين الاخوة في الدين بل ان العمل بهذه الآية الكريمة يفتح الباب على مصراعيه للتفكير في حكمة القرآن الكريم وهو يعلمنا ويذكرنا بافضل الوسائل للعمل من اجل السلام العالمي الذي تدعي كل دولة وحكومة معاصرة انه من اهدافها الرئيسية في هذه الحياة .



البيع الحلال .. والحمى



باب جديد

بقلم : محمد علي الجفري

جاء رجل ليشتري سلعة ، سأل عن ثمنها فقال البائع انها بريال الا ربعا ، ففهم انها بريال وربع ، فقال : ادفع ريالا فقط . فقال البائع : هات . واخذ الرجل سلعته ودفع الريال . وبعد أن تولى ناداه البائع وقال له : السلعة بريال الا ربع ، خذ الباقي .

واشترى رجل بساطا فوجده ناقصا نصف متر بحيث يشوه المكان ، فعاد الى البائع وطلب استرداده على ان يشتري بساطا كاملا ، فقال البائع : البساط اذا قص مثل العبد اذا مات . فاضطر الرجل لشراء بساط آخر بمبلغ جديد ، ثم عرض البساط الأول للبيع بثلث قيمته ، فقال البائع : لا اشتريه ولو بريال لأن أحد رجال الدين أخبرني أن هذا البيع ربا . وهكذا ظلم البائع المشتري مرتين ، مرة لعدم شراء البساط ، ومرة بزعمه انه يرفض الشراء تقوى لله .

وقد قرأت أن الربح الفاحش ربا ، فان كان ذلك كذلك فتصوروا أن يشتري احدنا أرضا بسعر ريال واحد للمتر الواحد مثلا ، ثم يبيعها بسعر عشرة ريالات للمتر الواحد ، او تصوروا أن يعمل حرفيا لمدة ساعة واحدة ثم يطلب مائتي ريال اجرة يده ، فاذا عمل خمس ساعات في اليوم فانه يكسب الف ريال ، واذا عمل عشر ساعات فمكسبه الفان من الريالات ، وغيره يكسب هذا المبلغ في شهر .

او تصوروا ان تكسب مغنية عشرة الاف ريال في ثلاث ساعات ، او ان يدفع عريس أجرة صالة الحفلة لليلة واحدة عشرين الف ريال ، فاي بيع هذا ؟ او ان يدفع موظف نصف راتبه او اكثر لكي يسكن في شقة متواضعة ، فما وجه الحلال وما نسبته ؟ وجزى الله الشيخ الصواف خيرا عندما تعلمنا منه ان التقوى يجب ان تلازم الفتوى .

وسألت صاحب الذهب عن سعر الكيلو ، فقال : بكذا ، وسعر الجرام بكذا . فوجدت خلافا بين السعرين ، فقال ان الكيلو الف ومائتان وثلاثة وسبعون جراما . وأنا اعرف ان الكيلو الف جرام ، والعالم كله يعرف ذلك . ولكن صاحب الذهب يهمه أن يكسب . والمكسب حلال .. وذكاء واستعمال للحيلة ، ولو بعته شيئا من الذهب لاشتراه بثمن بخس ثم اعطاك ذهبا بقيمة مرتفعة ، فهو يكسب في الحالتين ثم لا يعطيك نقدا .

فاذا اراد صاحب الذهب أن يعتدل في اسعاره فمن أين يدفع لصاحب العمارة أجرة الدكان . واذا اراد صاحب العمارة أن يعتدل في ايجاره فمن أين يعوض مادفعه للسباك والنجار والبناء والحداد والحمال . وهؤلاء اذا ارادوا أن يخفضوا أجرة ايديهم فمن أين لهم أن يدفعوا لصاحب البقالة أو صاحب الأثاث أو صاحب صالة الفرح عند الزواج . الجميع مرتبط بالجميع . والجميع يشكو من الجميع بسبب أن الجميع لا يرحم الجميع . والنتيجة أن المظلوم هو الظالم .

واذا لم يتعاون الناس جميعا ويتراحموا فماذا تفعل القرارات العامة والقرارات الخاصة ؟ فالعموم له سلبياته والخصوص له سلبياته والعقل البشري أوسع حيلة من كافة الأجهزة التكنولوجية . وأمريكا نفسها أعظم دولة في العالم يوجد فيها الظلم على أشده والجرائم على أشدها رغم الكمبيوتر والعدسات والمراقبات . فليس هناك من حل لمشاكلنا الا اذا تكاتفنا جميعا للقضاء على هذه المشاكل بالتراحم والمودة وترك الأنانية والمظاهر الجوفاء ، فالظلم الاجتماعي مصدره المظلومون أنفسهم ، وصفة الرحمة يجب أن تحل محل صفة الانتقام الذي تضمره ضد بعضنا بعضا .

والوازع الديني هو الضمان . هو التقوى التي يجب أن تلازم الفتوى ، قال النبي عليه الصلاة والسلام « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى » . فاذا اشتكيت من الحمى فان العلاج في يدك وليس في يد الطبيب .

قضايا اجتماعية

فؤاد عبدالحميد عنقاوي

الرجال كالمعادن .. الثمين ، والنادر ، والغث ، والرخيص .. اذن .. فهم انواع .

رجل سمح ، كريم النفس ، طاهر اللسان ، نظيف اليد ، قنوع ، لايعتدي ، ولايتعدى .. ان غلطت عليه سامحك ، وان انقطعت عنه وصلك وان رجوته في امر سعى لك فيه ، وان طلبت منه شيئا جادت نفسه به .

ورجل لئيم ، مخادع ، لولبي .. لاتاخذ منه حقا ولاباطلا لايجد غضاضة في ان يستهين بكل القيم والاخلاقيات في سبيل تحقيق مطامعه .

وثالث حقود ، حسود .. يكره الخير لنفسه ولغيره . اسودت الدنيا امام ناظريه فاصبح لايرى الا سوادا .. وغدا يتمنى الشر والمصائب للآخرين

ورجل مستهتر لايقيم وزنا للمبادىء والمثل .. يعيش وينصب على المجتمع ، ويجد متعة في مماطلة الناس حقوقهم .. وتلذذا بملاحقتهم له .

ورجل مدت له الدنيا في متاعها ، فغرف من نهر الملذات وامتلأت جيوبه مالا ، وانتفخت اوداجه تيها وخيلاء .. فتنكر لليد التي امتدت اليه ، ونسي ماضيه وامسه ، واستعلى على قومه واهله .

واخرهم ذلك العاق الذي تافف من ابيه وزجره وهو لايصغي الى نصحه (يابني .. لاتغرنك هذه الدنيا .. ولاتبهرك هذه الملايين ولايدفعنك الى الهاوية اولئك الذين تجمعوا من حولك .. يبتغون مالك ، ويستنزفون دمك . هذه الابتسامة التي تراها على وجوههم هي علامة النفاق .. وهذه الابهة والتفخيم التي يحيطونك بها هي من طرق النصب والاحتيال . يابني اختر لنفسك صاحبا واحدا تستطيع ان تركن اليه وتثق فيه خير لك من هذا الحشد من الوصوليين .. قال الابن العاق : « ويحك يارجل .. ماهذا الهراء الذي تتحدث عنه .. هؤلاء صحبي ومساعدي وهم رهن اشارتي اما ترى هذه الملايين تتحدث عن نفسها وبالمال تشترى النفوس وتلين الحديد .. فكف عن هذه السفاسف ووفر نصائحك لنفسك .. فالزمن الآن غير الزمان الذي عشت فيه .. قال الاب بانكسار (اا خوفي عليك .. وليس على مالك فانا لااقبل منك قرشا حراما اكتوي به يوم القيامة .

وبعد مدة وجيزة .. اصيب الابن المليونير بمرض عضال في الدم فاصبح يحتاج الى تغييره من وقت لآخر . ويحث عن صحبه واصدقائه الذين كانوا ينتظرون في بيته ساعات .. فلم يجد منهم احدا .. ولم تنفع الاموال في اعادة الصحة والنضارة الى وجهه الذي اخذ يذبل ويصفر ووقف ابوه بشيخوخته وحكمته وقال :(يذهب المال الحرام من حيث اتى .. الآن اموت وانا مرتاح الضمير فان ابني قد نال عقابه في الدنيا قبل الآخرة ..)

اللهم ارزقنا القناعة ورضى الوالدين في الدنيا والآخرة .

بعض مواسم الاعتبار في اختلاف الليل والنهار

بقلم ابراهيم ابو سليمان

ان هذا الزمان وهذه الأيام ظروف لما يقع فيها من حوادث ، وهي بتكرارها كل عام تذكرنا بقصة الحادث الذي وقع فيها ، وتجعلنا نعيش في ذكرى الآثار ، التي حصلت في ذلك الزمان ، ان كانت سارة ، او غير ذلك ، ولعل الحكمة من هذا هو الاعتبار بما سلف ، وربط الحاضر بالماضي ، للاستفادة من القصص الغابرة : بتجديد النشاط في نفوسنا ، وامدادها بالقوة والحيوية ، للعمل والسعادة فيما يستقبل من الزمان .

ياتي .. شهر رمضان ، في كل عام : فيذكر المسلمين بنزول القرآن الكريم : فتزداد نفوسهم ميلا اليه ، وتلهج السنتهم بتلاوته وترتيله ، كما يذكرنا شهر رمضان بيوم الفرقان ، يوم غزوة بدر الكبرى ، الذي انتصر فيه الحق على الباطل : فتمدنا شهادة أولئك الذين اختارهم الله للموت في سبيله بشيء من القوة الايمانية ، وحب التضحية في سبيل الله .

ثم ياتي الحج : فتذكرنا ايامه واعماله بسيدنا ابراهيم ، وسيدنا اسماعيل ، عليهما السلام – وما كان من بناء الكعبة ، البيت الحرام ، والأذان في الناس بالحج ، وتذكرنا بالسيدة هاجر ، وقصة بئر زمزم ، والسعي بين الصفا والمروة ، كما نذكر في عرفة حجة النبي – صلى الله عليه وسلم – ووقوفه بها عند الصخرات ، تحت جبل الرحمة ، ثم في منى نذكر الحادث العظيم : وهو تصديق رؤيا ذبح سيدنا اسماعيل ، عليه السلام ، ولا شك ان لكل ذلك الاثر الكبير في نفوسنا .

وفي مطلع العام الهجري القمري ، من كل عام ، نذكر قصة الهجرة المباركة ، والدافع لها من اذى كفار قريش للنبي – صلى الله عليه وسلم – واصحابه ، رضوان الله عليهم ، وتحملهم ذلك حتى اذن الله بالهجرة ، كما نذكر ما حصل له – صلى الله عليه وسلم – في الطريق – ومعه سيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه – من قصة الغار ، وقصة سراقة بن مالك ، وقصة ام معبد الخزاعية ، الى ان استقبلهما اهل طيبة بالفرح والسرور ، وكل تلك الذكريات تقوي ايماننا ، وتزيد من شدة تحملنا الأذى في سبيل الله ، ان تعرضنا اليه : اقتداء بامام الاتقياء – صلى الله عليه وسلم .

يوم عاشوراء من شهر محرم هو اليوم الذي نجا الله فيه سيدنا موسى – عليه السلام – واغرق فرعون ، كانت تذكره اليهود كل عام : فتميزه على سائر الأيام ، وتصومه شكرا لله على ذلك الانعام : فعندما علم النبي – صلى الله عليه وسلم – بذلك قال : « نحن اولى بموسى منهم » فصام عاشوراء ، ثم رأى مخالفة اليهود بصيام يوم قبله او بعده معه .

وفي غرة العام الهجري الشمسي ، من كل عام ، نعيش – نحن ابناء المملكة العربية السعودية – في ذكرى اليوم الوطني لمملكتنا الحبيبة : فنتذكر مؤسس وحدتها ، وباني نهضتها جلالة المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود ، ونرجع الى تاريخ تلك الأيام ، وذلك البطل : فنشعر بعظيم الفضل ، ونزداد محبة وولاء لهذا الوطن الغالي ، وقادته الأفذاذ .

وها نحن اليوم في شهر الربيع – نذكر الرحمة ، التي اغاث الله بها البشر : ففي الثاني عشر من هذا الشهر كانت ولادة خير البرية ، صلى الله عليه وسلم ، وذلك على اشهر الأقوال المروية ، وانا معشر المسلمين لنذكر بهذه الولادة كيف بعث الله الينا الخير ، كل الخير ، مع من اختاره واصطفاه محمد – صلى الله عليه وسلم – فأخرجنا من الظلمات الى النور ، وهدانا الى الصراط المستقيم ، وعرفنا الحق المبين .

ان ولادة البشير النذير – صلى الله عليه وسلم – جزء مما نذكره اصحاب السير من سيرته العطرة ، التي يجب على كل مسلم ان يكون على علم بها ، وان يلم بجوانبها : وهي تذكرنا بولادة الانعام الالهي على هذه الأمة المحمدية بهدايتها الى الاسلام ، وتوفيقها لعبادة الرحمن ، وهذه الذكرى تزيد في نفوسنا محبة سيدنا محمد – صلى الله عليه وسلم – وما جاء به ، ولايكمل ايمان احدنا مالم تتوفر هذه المحبة باسمى معانيها ، واعلى مراتبها : فيكون محمد – صلى الله عليه وسلم – احب اليه من اهله وماله وولده ونفسه التي بين جنبيه ، كما لاتكمل هذه المحبة مالم تؤت ثمارها ، الا وان ثمرة المحبة هي الاتباع : فمتى كان العبد متمسكا بسنة رسول الله – صلى الله عليه وسلم – كان ذلك دليلا على صدق محبته . وحينئذ يكون هواه تبعا لما جاء به النبي – صلى الله عليه وسلم – فيصبح مؤمنا ، بفضل الله تعالى عليه .

نسأل الله تعالى ان يرزقنا والمسلمين كمال محبته تعالى ، ومحبة نبيه – صلى الله عليه وسلم – ومحبة كل عمل صالح يقربنا اليه ، انه ولي ذلك والقادر عليه .

الاسلام واتجاهات علمنة الثورة (٢)

بقلم : الصادق المهدي

كانت تركيا في عهد كمال اتاتورك تعتبر نموذجا للتغيير في العالم الاسلامي وقد كان ذلك مجرد أماني فسرعان ما فشلت حركة اتاتورك في القيام بواجباتها الاساسية المتمثلة في صبغ تركيا بالصبغة الأوروبية .

وخلال ذلك كانت الرغبة في الرجوع للاسلام متصاعدة ويكفي أزمة الكينونة القومية التي واجهتها تركيا وابان الحرب بينها وبين اليونان وهي دولة اوربية بسبب نزاعهما حول قبرص فقد كان التعبير عن عمق الروح الدينية يؤدي الى زعزعة مواطيء اقدام الجنرالات الذين كانوا يتبنون الفكر الكمالي التقليدي . وقد كانت أول ثورة اسلامية حقيقية تلك التي واجهها نظام حكم أسرة بهلوي في ايران وهو نظام يمثل أطر التفكير الكلاسيكية للكمالية بالذات في عهد الشاة محمد رضا بهلوي .

فلقد نجح هذا النظام في تحقيق نمو كبير في الدخل القومي أدى الى تحسن في مستوى دخل الفرد كما نجح في تحييد مواطن الانشقاق وانشاء نظام فعال للاستخبارات وبناء ترسانة ضخمة من الأسلحة وكان النظام يوصف بانه (جزيرة مستقرة في منطقة الشرق الأوسط المضطربة) .

الشيعة ونظام الشاة

وقد استطاع نظام رضا بهلوي تكريس سلطته بواسطة ممارسة درجات عالية من الاضطهاد تدعمه السطوة الخارجية . وبالرغم من ان قنوات الانشقاق قد تم تحييدها الى حد ما فقد نجت فرقة الشيعة من هذا المصير .

وقد برز قادة هذه الفرقة على المستوى السياسي منذ عهد حكم جاجار المهزوز وكانت الفرقة قد وصلت الى درجة من الاستقلال الاقتصادي عن طريق تبرعات الأعضاء والتي كانت تصل الى خمس الدخل فقد كانت لهذه الجماعة المقدرة على اثارة الاحتجاج والتذمر وبلورتهما كما حدث خلال ثورة التبغ عام ١٨٩١ – ١٨٩٢ والثورة الدستورية عام ١٩٠٦م – ١٠ .

وقد استطاع الشيعة بقيادة آيات الله الخميني تحدي الحكم العلماني لشاه ايران ، ممارسات الاضطهاد ، والانقياد للسيطرة الاجنبية .

منجزات ثورة الشيعة

وقد نجحت تلك الجماعة في تغذية روح عدم الرضا العام بالقيادة المناسبة والايدلوجية ومنظمة فعالة امتد نشاطها في طولها وعرضها .. وقد تبنت الثورة الاسلامية في ايران اطارا حديثا ذا جماهيرية واسعة استطاع القضاء على انقلاب قادة بعض الضباط كوسيلة للتغيير السياسي الجذري .

كما استطاع القضاء على الاستراتيجية الشيوعية وتاكيد الدور الثوري الدائم للاسلام ، واستطاع ايضا ان يبرز ركاكة الانظمة القهرية والضعف التام لنظام الدعم والحماية الاجنبية في مواجهة المعارضة الداخلية المنظمة .

وقبل ذلك اعادت جماعة الشيعة للاسلام دورا اساسيا في تعاليمه ولكن دور منسي وذلك دوره كأداة تحرير وتحقيق للعدالة الاجتماعية .

مسالب الفكر الثوري الشيعي

وقد لاقت الثورة الاسلامية في ايران ترحيبا واسعا في العالم خاصة العالم الاسلامي بالرغم من ان هذا الترحيب قد قيدته بعض المشاكل واهمها :

١ – الايدلوجية ودستور النظام السياسي والتي يتم التعبير عنها بمصطلحات الشيعة مما يضيق من دائرة الاستجابة .

٢ – مفهوم (ولاية الفقيه) والذي حدد الامكانيات الحقيقية لجمهور الناخبين الايرانيين واضعف من مقدرة التحرك للمنتخبين .

٣ – وقد فاق الحماس الثوري الخطط والبرامج الموضوعة وهكذا عجل بظهور مشاكل كان بالامكان تجاوزها مما ادى الى تاخير ترسيخ دعائم نظام اجتماعي جديد .

ومجموع هذه المشاكل بالاضافة الى الانشقاقات الداخلية والتدخلات الخارجية قد ادت الى ارهاق النظام الجديد واضعافه لدرجة ان معارضيه قد توقعوا سقوطه عام ١٩٨٠م .

كيف نجابه اسرائيل ؟!

ان تعنت اسرائيل ورفضها لكل قرارات الهيئات الدولية والاقليمية لكي تحد من اهدار كرامة الانسان في فلسطين والاراضي العربية المحتلة لهو دليل واضح على انها ترتكز على قوة رادعة لا قبل للدول العربية بها . فهل تنفع مع اسرائيل كل هذه المشاريع عربية كانت ام دولية ..

بقلم : عمر عبدالله

ان الواقع يقول ان اسرائيل سادرة في غيها وهي لا تعرف اخلاقا او مثلا او اعرافا ناهيك عن اتفاقيات حقوق انسان وضمير عالمي .

فهي تفرض اتفاقياتها ومشاريعها على الدول ، كما فعلت مع مصر في اتفاقيات (كامب ديفيد) والتي بسببها مزقت اسرائيل ومازالت – اوصال العالم العربي فلبنان مازالت تحتله واخرجت النضال الفلسطيني منه بضمانات وبالمهزلة ضمانات امريكية لترتكب اشنع المذابح فيه كما ضربت المفاعل العراقي وهناك الدور الشرير الذي مازالت تلعبه في استمرار الحرب العراقية الايرانية .

ان اتفاقيات (كامب ديفيد) كان لها ابلغ الاثر في تفتيت الوحدة النضالية للأمة وقد قال المرحوم سليم اللوزي رئيس تحرير مجلة الحوادث للسادات لماذا وقعت اتفاقيات كامب ديفيد : فاجابه السادات ان الامة العربية عجزت عن حل القضية الفلسطينية ولذلك وقعت كامب ديفيد .. فقال له المرحوم سليم اللوزي : –

ان عدم وجود الحل للقضية الفلسطينية لا يعني ان حلك هو الصواب .. امام كل هذه المعطيات يتحتم علينا ان نقف قليلا ونرى انجع السبل لمجابهة اسرائيل وهذا اذا علمنا ان ما تفعله اسرائيل حاليا قد خطط له منذ امد طويل .

ان المجابهة مع اسرائيل تتطلب في المقام الاول النية السليمة الصافية لهذا العمل الكبير وان ننبذ اهتماماتنا الفريقة بالمواضيع الصغيرة .

ثانيا : تصفية الخلافات العربية والسعي لوحدة الاقطار العربية بداية بالوحدات الجغرافية والثقافية المتقاربة كالمغرب العربي والجزيرة العربية والهلال الخصيب كمرحلة اولى وفتح الباب لاي دولة اسلامية لها الرغبة .

ثالثا : اقناع مصر بقطع علاقاتها باسرائيل بعد ان رأى كل العالم من هو المستفيد من اتفاقيات كامب ديفيد .

رابعا : قيام جيش من المتطوعين في كل الدول العربية والاسلامية على ان يمول شعبيا لتكون مهمته الاساسية تحرير فلسطين وتكون له قيادة مركزية شاملة بكل الدول المشاركة .

خامسا : فتح الجبهات العربية للعمل الفدائي اذ لايمكن ان يوزع المناضلون الفلسطينيون في تسع دول عربية – مع ان اسرائيل اشد ما تخاف من حرب الاستنزاف اذ لا تقدر على الصمود بمقوماتها البشرية والاقتصادية المحدودة .

سادسا : التكثيف الاعلامي ونشر ممارسات اسرائيل العدوانية وارتكابها للمجازر على اوسع نطاق وفضح علاقاتها مع دولة جنوب افريقيا العنصرية .

سابعا : سحب الارصدة العربية من امريكا والدول الغربية تدريجيا واستثمارها في الدول الاسلامية والعربية كما لابد من تنويع مصادر السلاح وتنويع الشركات العاملة في مجالات التنمية .

ولكي تتحقق كل هذه النقاط الحساسة وتاتي بنجاحات ايجابية تساهم في تحقيق هذا العمل الكبير لابد من أن تأخذ الجماهير الشعبية زمام المبادرة ويتحتم على السلطات في الدول المختلفة افساح المجال للمجهود والمساهمة الشعبية اذ ان فلسطين في قلب كل وطني مخلص ، كان حصارنا في بيروت اخف من الحصار الذي فرض عليكم ، احد المحاصرين في بيروت

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي " صدق الله العظيم "

نتقدم بأحر التعازي إلى معالي الشيخ

أحمد زكي يماني

في

وفاة عمه الشيخ

محمد علي سعيد يماني

سائلين الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

المؤسسة العامة للبترول والمعادن

منسوبو مصفاة ينبع المحلية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله سبحانه وتعالى: الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون

صدق الله العظيم

عبد الكريم عبد الله الدرويش وأولاده

وجميع منسوبي التسهيلات التجارية

يتقدمون بأحر التعازي إلى وزير البترول والثروة المعدنية

الشيخ أحمد زكي يماني

في

وفاة عمه الشيخ

محمد علي سعيد يماني

سائلين الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

الشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الغربية

ELECTRICITY OF WESTERN REGION

شركة مساهمة سعودية

رأس مالها ٨٠٠ مليون ريال مقسم إلى ٨٠ مليون سهم

المركز الرئيسي ، جدة

إعلان .. استبدال شهادات الأسهم لشركات الكهرباء السابقة بالشهادات المؤقتة الجديدة بكهرباء الغربية

تعلن .. الشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الغربية (كهرباء الغربية) لكافة مساهمي شركات الكهرباء السابقة والمندمجة فيها بموجب المرسوم الملكي رقم م/٦ وتاريخ ١٤٠١/٣/٢٦هـ والتالي بيانها :

- الشركة السعودية الوطنية للقوى الكهربائية (كهرباء جدة)
- الشركة السعودية للكهرباء (مكة - الطائف)
- شركة كهرباء المدينة
- شركة كهرباء العلا
- شركة كهرباء خليص
- شركة كهرباء تربة
- شركة كهرباء بحرة
- شركة كهرباء ترعة ثقيف
- شركة كهرباء أملج
- شركة كهرباء بدر
- شركة كهرباء رابغ
- الجمعية التعاونية برنية

أن كهرباء الغربية بصدد توزيع شهادات أسهم مؤقتة على المساهمين بما يعادل ثلاثة أمثال القيمة الإسمية لأسهمهم الأصلية في الشركات السابقة طبقاً للقرار الوزاري رقم ٨٨٧ وتاريخ ١٤٠١/٨/١٨هـ.

لذلك يرجى من المساهمين الكرام مراجعة أقرب فرع من فروع الشركة إعتباراً من يوم السبت ١٤٠٣/٣/٢٤هـ لتسليم صكوك الأسهم الأصلية أو الشهادات المؤقتة التي يملكونها مقابل إيصال استلام بذلك

وتسهيلاً على المساهمين المقيمين في المنطقتين الوسطى والشرقية ، قامت الشركة بالتنسيق مع المؤسسة العامة للكهرباء وشركة سافكو بتخصيص مكتبين لتسليم صكوك الأسهم الأصلية والشهادات المؤقتة التي يملكونها وذلك في كل من :

الرياض :

- مكتب المحافظ
- المؤسسة العامة للكهرباء
- مبنى وزارة الصناعة والكهرباء (بالرياض)

الدمام :

- مقر مصنع سافكو الواقع ما بين الخبر والدمام

وترجو الشركة من المساهمين الكرام إبراز حفائظ النفوس عند التسليم والإستلام وعلى حضرات المساهمين الذين لهم مستحقات عن سنوات سابقة (أرباح عام ١٤٠١هـ وما قبله) أو الذين لم يتسلموا الشهادات المؤقتة أو صكوك الأسهم الأصلية في الشركات السابقة مراجعة الفرع الأصلي لاستكمال الإجراءات أولاً قبل تسليم الشهادات .

وتود الشركة أن توضح لحضرات المساهمين بهذه المناسبة بأنه تقرر إيقاف تداول أسهم الشركات السابقة والى حين استبدالها بالشهادات الجديدة في الشركة الموحدة وسوف تحرص الشركة على إصدار هذه الشهادات في أقرب فرصة ممكنة .

هذا وسيتم توزيع الشهادات المؤقتة الجديدة على حضرات المساهمين فور الانتهاء من إعدادها عن طريق نفس الجهات التي تم التسليم فيها ..

والله التوفيق .. كهرباء الغربية

أستاذان أبعدهما العدو من جامعات الأرض المحتلة لـ « المدينة » :

موقف اليونسكو كان مؤيدا لنا وما زلنا نريد الدعم الاعلامي والبشري

الأمير سلمان أبدى استعداده لمساعدتنا

الامير سلمان بن عبدالعزيز



مندوبو « المدينة » خلال الحوار

الرياض - مكتب « المدينة » : نتيجة للنهضة الثقافية والحضارية التي يشهدها الشعب الفلسطيني والمتمثلة في وجود خمس جامعات داخل الوطن المحتل والتي كان لها الدور المشرق في استمرار الفكر الفلسطيني داخل الارض المحتلة ودعمه والتي تشكل اهم اسباب قوة هذا الشعب . تنبه العدو الصهيوني لهذا الوضع فاخذ يعد العدة بشتى الأساليب والممارسات محاولا تحطيم هذه القوة عن طريق العمل على قتل النهضة الثقافية لدرجة ان اللواء الصهيوني كيونج قال : كان علينا ان نبقي هؤلاء العرب حطابين وحمالين ليسهل علينا حكمهم لكنهم لسوء الحظ اصبحوا الآن جامعيين ومثقفين وقد تمثلت اهم المراحل الهجومية الاسرائيلية في مواجهة هذه الحضارة في صدور اوامر عسكرية ووثائق الزاميه تقضي بابعاد اعداد كبيرة من المدرسين والاساتذة في هذه الجامعات وقد تم بالفعل في الشهر الحالي ابعاد ١٢٠ استاذا من مختلف جامعات الأرض المحتلة في محاولة لعرقلة مسيرة النهضة الفكرية لابناء الوطن المحتل .

ونتيجة لخطورة هذا الوضع فقد اجتمع هؤلاء الأساتذة المبعدين وكونوا لجنة تحت مسمى (لجنة الأساتذة المبعدين من الوطن المحتل) وقد جعلت من العاصمة الاردنية نقطة انطلاق لها بحكم البعد الجغرافي بين الارض المحتلة والمملكة الأردنية الهاشمية ، وقد كونت هذه اللجنة من عدة وفود مختلفة تقوم بزيارات لأهم الدول العالمية وذلك لشرح هذا الأمر ولمحاولة الاستعانة بجهود الجامعات العالمية والمنظمات الدولية في ايجاد حلول مثلى لهذا الخطر ، وقد بدأت هذه الوفود بالزيارات المقررة وقد وصل الى المملكة العربية السعودية احد هذه الوفود وهو وفد مكون من الدكتور علي مسعود عطية عميد شؤون الطلاب بجامعة النجاح الوطنية بنابلس والدكتور علي زغب استاذ الأدب الانجليزي في نفس الجامعة وبهذه المناسبة استضافت (المدينة) الاستاذين وذلك في محاولة للتعرف على دور الجامعات الوطنية داخل الأرض المحتلة وقضية ابعاد المدرسين من هذه الجامعات وبعض النقاط المتعلقة في هذا الصدد .. في البداية تحدث الأستاذين عن الدور الذي تقوم به الجامعات على المستوى الاكاديمي والوطني حيث قال الدكتور علي سعود عطية :

ان هذه الجامعات قامت بناء على حاجة محلية للأهل في الأرض المحتلة حيث ان خريجي الثانوية كانوا يلاقون صعوبات في الدخول الى الجامعات العربية بالاضافة الى ان خروجهم الى الوطن العربي كان يشكل عملية بطريقة او بأخرى ما يمكن نسميها بعملية تفريغ لابنائنا من الأرض المحتلة فقامت هذه الجامعات باستيعاب ابنائنا وفعلا لعبت دورا كبيرا في هذا الاستيعاب . وهذه الجامعات هي من الشمال الى الجنوب :

١) جامعة النجاح الوطنية بنابلس .

٢) جامعة بئر زيت في رام الله .

٣) جامعة بيت لحم .

٤) جامعة الخليل .

٥) جامعة غزة الاسلامية .

٦) جامعة القدس الاسلامية .

هذه الجامعات تعرضت لمخاطر وتحديات اهمها

١) الأمر العسكري ٨٥٤ والذي صدر في ٦ يوليو ١٩٨٠ م .

٢) وثيقة الالتزام وهي اما التوقيع على ادانة منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها ارهابية واما الخروج من الارض المحتلة .

٣) الأمر العسكري ٨٥٤ والذي صدر في ٦ يوليو ١٩٨٠ م وكان القصد منه هو احكام الحصار حول الجامعات والتدخل في خمس نقاط رئيسية : الترخيص السنوي للجامعات ، تعيين الأساتذة ، قبول الطلبة ، ميزانية الجامعات ، المناهج والمكتبات اي انه يعرقل جميع هذه النقاط .

■ كيف تتم عملية التدخل في هذه النقاط ؟

- اقصد ان سلطات الاحتلال تستطيع ان تمنع الجامعة من ممارسة عملها بمعنى انها تمنع عنها الترخيص السنوي او في حالة تقدم استاذ الى السلطات بطلب التدريس في الجامعات فتقوم السلطات بمنعه وايضا في حالة طلب انتساب من قبل طالب فان سلطات العدو تقوم بالتدخل فهي لها حسب هذا القانون ان تقف على الباب وتشاهد هوية كل طالب اذا ارادت ان تسمح له بالدخول او عدم الدخول اي انه لكي يقبل الطالب في الجامعة يجب عليه ان يحصل على ترخيص من قبل الحاكم العسكري الاسرائيلي وهذا النظام يسري بالفعل على المدرسين ويعتبر هذا تدخلا في الحريات الاكاديمية وهذا في العرف الدولي لحقوق الانسان مرفوض وان التدخل في النواحي الأكاديمية للجامعات جزء من خطة لمحاربة الفكر الفلسطيني والحضارة الفلسطينية وبالتالي محاربة الفكر الاسلامي والحضارة الاسلامية وفي عملية زجنا في امور سياسية تعتبر في حد ذاتها عملية ابتزاز سياسي . وهو عبارة عن مجزرة ثقافية وحضارية . وهناك نوع من الممارسات التعسفية تجري على المناهج وهي التدخل في نوعية المنهج المقرر والمراجع وخاصة الكتب التي تتعلق بالامة العربية والقضية الفلسطينية والتاريخ العربي والاسلامي .

الأمر الآخر هو الوثيقة الالزامية وهي منبثقة في روحها وفي توجهها من القرار العسكري ٨٥٤ في تفريغ الجامعات من زخمها الوطني والاكاديمي وتعطيلها عن القيام بدورها وكانت نقطة الضعف في الموقف انهم جاءوا الى الأساتذة الزائرين سواء كانوا من أصل فلسطيني يحملون جوازات سفر عربية او أجنبية او اجانب قادمين الى فلسطين وطلبت منهم التوقيع على وثيقة تدين فيها السلطات الاسرائيلية منظمة التحرير الفلسطينية بانها منظمة ارهابية ويطلبون من الأساتذة الجامعيين التوقيع بعدم التعاون مع المنظمة لأنها ارهابية وتستغل هذه الاقرارات من قبل الأساتذة للتشهير بها في دول العالم وهي بان الصفوة المتعلمة من ابناء فلسطين اقروا ان منظمة التحرير ارهابية وقد رفض جميع المدرسين التوقيع على هذه الوثيقة وبالتالي تم ابعاد هؤلاء المدرسين من جميع جامعات الأرض المحتلة وقد بلغ عدد المدرسين المبعدين من جامعة النجاح الوطنية بنابلس ١٢٥ استاذا جامعيا اغلبهم يحمل شهادة الدكتوراه بعد ذلك شمل هذا الأمر جميع جامعات الوطن المحتل .



د . علي سعود عطية

حوار : عبدالله الثنيان . علي الفقيه

تصوير احمد ادم

د . علي زغب (جامعة نابلس)

■ متى صدر قرار الابعاد وما هو مصير الاساتذة الذين تم ابعادهم وما السبب وراء زيارتكم للمملكة العربية السعودية ؟

- نحن من ضمن الاساتذة المبعدين فحينما ابعدنا من الارض المحتلة شكلنا لجنة تحت مسمى (اللجنة الاكاديمية للاساتذة المبعدين من جامعات الوطن المحتل) وجعلنا من العاصمة الأردنية عمان نقطة انطلاق لهذه اللجنة وذلك بحكم البعد الجغرافي بين الوطن المحتل والأردن واصدرنا بيانا ينص على اننا اكاديميين وهمنا الأول والأخير هو المحافظة على الحريات الأكاديمية وكذلك نحافظ على هذه الصورة لكي نبعد التهمة الصهيونية ضدنا ولكي نثبت باننا لسنا سياسيين ولا نتطرق للسياسة باي شكل من الأشكال . وبناء على هذا شكلت هذه اللجنة عدة وفود لكي تقوم بشرح ابعاد هذه المجزرة الثقافية لدول العالم . ومن هذه الوفود الوفد الأول وهو المكون منا . حيث بدأنا بتحركنا اولا الى المملكة العربية السعودية وذلك لأثرها وعراقتها الحضارية والعربية والاسلامية ولقوة موقعها في المحافل الدولية والوفد الاخر تحرك الى تونس وليبيا والجزائر والمغرب ووفد اخر الى سوريا والعراق وكذلك تمتد هذه الوفود الى معظم اقطار العالم وسبب قدومنا الى المملكة جاء ضمن مقولة رئيسية وهي دعم الجامعات مقابل اللادعم القائم من قبل القوات الاسرائيلية وسنحاول الوصول الى حل لمشكلتنا عن طريق الاتصال بالجامعات السعودية .

■ وما هي اشكال الدعم التي تطلبونها من الجامعات السعودية ؟

- اشكال الدعم التي نطلبها متنوعة اولا نريد اساتذة يذهبون الى الجامعات في الوطن المحتل كاساتذة زائرين لمدة محدودة او اساتذة يدرسون في فصل الصيف او اساتذة يدرسون على شكل سنة تفرغ . وبطبيعة الحال الأساتذة المؤهلين لهذا يجب ان يكونوا اما فلسطينيين الأصل والذين يحملون هويات مواطنة فلسطينية او من الأساتذة الذين يمكنهم التعدي على هذا الحصار ليدرسوا ولو لمدة بسيطة .

ثانيا : نريد دعما اعلاميا من الاخوة الاكاديميين بمعنى تتم مراسلة مكثفة بصفتهم اكاديميين يتعاطفون مع اخوانهم الأكاديميين العرب .

ثالثا . نتمنى ان تترجم هاتين المقولتين وهي الدعم البشري والاعلامي الى اقامة جمعية اصدقاء للجامعات . ونتمنى فعلا قبل ان نغادر هذا البلد ان نكون قد حققنا تلك الأهداف ومن بوادر الخير مقابلتنا مع سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض الذي ابدى كل ترحاب واستعداد لمساعدتنا عن طريق الاتصال بالجامعات في المملكة .

■ كيف كانت مواقف المنظمات الدولية والدول الأجنبية تجاه قرار ابعادكم ؟

- في الحقيقة اهم منظمة هي منظمة اليونسكو وهي المنظمة العالمية التي تهتم بالأمور الثقافية والحضارية لكل الشعوب وقد كان موقف اليونسكو رائعا جدا ومناصرا لقضيتنا حيث انهم ادانوا هذا الموقف الصهيوني المتزمت وكان ذلك في مؤتمر باريس الذي عقد مؤخرا والذي حضره الدكتور حنا ناصر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمسؤول عن شؤون التعليم في المنظمة وصدر بيان من اليونسكو بادانة القرار الاسرائيلي بابعاد الأساتذة وشجب الأمر العسكري رقم ٨٥٤ وكذلك نشطت الجامعات العالمية في شجبها لهذا الموقف الصهيوني التي كان من اخرها في الأسبوع الماضي ادانة هذا القرار من قبل ثمانية جامعات بريطانية منها جامعة اكسفورد وجامعة كامبردج حيث اصدرت كل من هاتين الجامعتين كتابا تدين فيه ممارسات الصهيونية ضد الجامعات الفلسطينية في الوطن المحتل .

واضافة الى ذلك فقد اخذ هذا القرار ابعادا سياسية حيث تدخل وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز وادان هذه الممارسات الصهيونية ضد الحريات الاكاديمية وكان لذلك أثر ولكن لسوء الحظ لم تترجم هذه الادانة الى قرار عملي نستفيد منه وذلك بارجاع الأساتذة المبعدين ولكن اضطرت اسرائيل الى تغيير صيغة القرار ولكن لا يزال هذا القرار غير كاف بالنسبة للأساتذة المبعدين والجامعات والطلاب في الوطن المحتل .

■ من وجهة نظركم كيف يجب ان تترجم هذه الادانات من قبل المنظمات والجامعات ؟

- في الحقيقة هذا يعتمد على جهودنا نحن وهذه حقيقة ذات شقين فالشق الأول نحن الأساتذة المبعدون والشق الآخر هو المنظمات والجامعات الدولية التي ادانت هذا التعصب الاسرائيلي فنحن من جانبنا بدأنا بشرح موقفنا للوطن العربي واستهللنا هذا بالمملكة العربية السعودية باعتبارها مركز ثقافي كبير وسيشمل الوطن العربي كافة في وقت قصير بعد ذلك ننتقل الى العالم الأوربي والغربي والشرقي وسوف نقوم بطرح المقولات السابقة . ونحن نطرح هنا مبدأ التوأمة بين الجامعات في الوطن المحتل والجامعات العربية بمعنى ان كل جامعة تتآخى مع جامعة في الوطن المحتل وتحاول ان تعزز وجودها بالامكانيات الاكاديمية الممكنة سواء بارسال الأساتذة او تبادل الخبرات والمطبوعات والكتب والنشرات اي اننا نحاول ان نعمل خلية حيوية عالمية في غياب القدرة على تحويل القرار الاسرائيلي بحيث اننا ان شاء الله نترجم هذا القرار الى نصر مستفدين من القرار العالمي ونحاول قدر ما استطعنا قلب الطاولة على هذا القرار بالتفافنا حوله وتحويله من نقطة ضعف للجامعات في الوطن المحتل الى نقطة قوة باذن الله وذلك من خلال الاتصال والعمل المكثف الطويل وهذا شأننا دائما اننا لا نستسلم لأي هزيمة ونحاول ان نحول الهزيمة الى نصر باذن الله .

■ كيف تدار الجامعات في غياب الأساتذة الأكفاء الذين غادروها او بالأحرى ابعدوا عنها ظلما وابتزازا ؟

- نحن طرحنا شعار وهو الابقاء على الجامعات ولو لآخر استاذ وطالب لأننا نريد ان نتخطى هذه المؤامرات المحكمة الصنع ضد الجامعات في الوطن المحتل ونتيجة لقلة اعضاء هيئة التدريس في الجامعات بعد ابعاد معظمهم حدث تغير في النظام الداخلي لهذه الجامعات حيث قلص عدد الساعات الاختيارية وركز على الساعات الاجبارية وحمل اعضاء هيئة التدريس الباقون على العمل اعدادا تفوق طاقتهم وكثف العدد الطلابي في الفصول ونحن نحاول الآن ان تعيد النصر الى الأرض المحتلة وذلك باعادة اساتذة يستطيعون ان يغطوا العجز الحاصل ولكن مبدأ هذه الجامعات هي ان تبقى مفتوحة ولا يمكن التخلي عنها مهما كانت التحديات .

■ بعد احداث الابعاد عن الحرم الأكاديمي لعدد كبير من الأساتذة الجامعيين والتعطيل شبه الكامل للدراسة الجامعية داخل الأرض المحتلة فما هو رأيكم في التعاون مع جامعات عربية في قبول اعداد كبيرة من الطلبة الفلسطينيين ؟

- الحقيقة نحب ان تعامل الدول العربية الشعب الفلسطيني معاملة ابنائها ولكن هناك شيء مهم يجب الا ننسى عملية المحافظة على الجامعات في الوطن المحتل كمراكز اكاديمية وثقافية وحضارية ووطنية وكذلك ابقاء الطلاب في الوطن المحتل شيء مهم جدا فاذا كانت الجامعات العربية تستوعب كل الطلاب الفلسطينيين الموجودين داخل الوطن المحتل بحيث لا يبقى جامعات داخل الوطن المحتل فهذا في الحقيقة سلاح ذو حدين واعتقد الحد السيء هو تفريغ الوطن المحتل من الكفاءات الوطنية .

■ ما هي وجهة نظركم تجاه قرار جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز في معاملة الطلبة الفلسطينيين كسعوديين في القبول في جامعات المملكة ؟

- لا يسعنا هنا الا ان نشكر جلالة الملك فهد في توجهه في فتح الجامعات السعودية للطلبة الفلسطينيين ومعاملتهم كطلبة سعوديين من حيث القبول والمنح ونرجو من جميع الملوك والرؤساء ان يتبعوا نفس النهج ويسهلوا المهمة امام الطلبة الفلسطينيين في الدول العربية الأخرى وخاصة بعد احداث استبعاد المدرسين في جامعات الأرض المحتلة .

■ ما هو مدى تعاون اتحاد الجامعات العربية مع جامعات الوطن المحتل ؟

- سيكون هناك مؤتمر لاتحاد الجامعات العربية في الخرطوم قريبا وسيعرض على المؤتمر موضوع الجامعات في الضفة الغربية وايضا الأساتذة المبعدون وذلك من المنطلقات التي سبق الحديث عنها وهناك تعاون قائم بين هذا الاتحاد وبعض الجامعات في الوطن المحتل والمنتمية له .

في زيارة الوزير الأول الصيني لأفريقيا :

بكين : مطمح لزعامة العالم الثالث

تونس . مكتب المدينة : يقوم الوزير الاول الصيني السيد (زهاو زيانغ) حاليا بجولة كبيرة في عدد من البلدان الافريقية هي مصر والجزائر والمغرب وغينيا وزائير والكنغو وزامبيا وزمبابوى وتنزانيا وكينيا . وتاتي هذه الزيارة بعد ثلاثة اشهر من اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الصين وانغولا (حليفة موسكو) .

وكذلك بعد سبعة اشهر من زيارة الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد للصين .

كما تاتي في وقت تشهد فيه السياسة الخارجية الصينية تحولات هامة من اهمها فتح باب الحوار مع موسكو بعد قطيعة دامت عقدا ونصفا . وماهي ابعاد هذه الزيارة على العلاقات الصينية الافريقية على الصعيدين السياسي والاقتصادي ؟

على الصعيد السياسي . لا يمكن اعتبار العلاقات بين الصين الشعبية والبلدان الافريقية جديدة من نوعها . فمنذ ١٨ سنة خلت كانت للوزير الأول الصيني السابق « شوان لاي » زيارة مشهورة لأفريقيا . وكانت الصين قد تفتحت على القارة السمراء منذ قمة باندونغ في سنة ١٩٥٥ التي كانت مسرحا لاقامة حركة عدم الانحياز .

وكان الرئيس المصرى السابق جمال عبد الناصر اول من فتح ابواب إفريقيا للصين .

وقد دعمت بكين علاقاتها الدبلوماسية في مرحلة اولى مع بلدان إفريقيا الغربية وإفريقيا الشمالية (مصر والجزائر وغينيا) .

وفي مرحلة ثانيه مرت العلاقات الصينية الافريقية بفترة تعكر عندما قامت الثورة الثقافية في الصين وعندما نشب الخلاف بين بكين وموسكو في اواسط الستينات . وكانت الصين مصدر خوف العديد من البلدان الافريقية خاصة وان بكين حاولت تصدير (ثورتها الثقافية) لبلدان العالم الثالث . كما انها اتهمت بالضلوع في بعض الانقلابات خاصة في كينيا وملاوى وغانا والنيجر وإفريقيا الوسطى .

قبول بعد تردد

وفي بداية السبعينات . تم قبول الصين الشعبية في منظمة الامم المتحدة ومنحت مقعدا دائما في مجلس الامن إلى جانب الدول العظمى .

كما سعت الصين من ناحية ثانية إلى التقارب مع الولايات المتحدة في تحالف ضد موسكو وقد انتهجت الصين خلال هذه الفترة سياسة خارجية تجاه إفريقيا تعتمد على تركيز وجودها (كقوة كبرى) وعلى الوقوف في وجه موسكو التي تحاول دوما التغلغل في القارة السمراء . وكلما ساندت موسكو بلدا إفريقيا او حركة تحرير سعت بكين من جانبها إلى فرض شيء من التوازن بمساعدة بلد اخر او حركة تحرير اخرى .

ولكن الظروف السياسية تغيرت بعد وفاة الزعيم الصيني « ماوتسي تونغ » وتولت الحكم في بكين قيادة سياسية جديدة تتسم بواقعية اكبر . وبتشبث اقل بالنظرية الشيوعية (الماوية) . كما انها تميزت بانفتاح اكبر على العالم وباعتدال إزاء موسكو . وماهي الصين اليوم تريد أن تعود الى الساحة الافريقية جنبا الى جنب التحركات الأمريكية السوفياتيه نحو بلدان اسيا الشرقية . وتدعم علاقاتها مع اكثر بلدان إفريقيا بقطع النظر عن اتجاهها الايديولوجي أو السياسي . وهي تريد محو التردد والخشية اللذين اثارتهما في الماضي صورة الصين إبان (الثورة الثقافية) .

العوالم الثلاثة :

وتستند الصين الشيوعية في سياستها الخارجية إزاء إفريقيا على نظرية (العوالم الثلاثة) ، التي تعامل بموجبها الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة كمعسكرين يسعيان لفرض سيطرتهما . وتنظر بناءا على ذلك إلى نفسها بحسبانها (الحل البديل) وكقوة من العالم الثالث ويمقدورها الاسهام في قدرة حركة عدم الانحياز واستنادا على دورها كرائدة للتعاون بين (الجنوب والجنوب) . وهكذا تشمل جولة الوزير الأول الصيني الافريقية بلدانا تختلف في اتجاهاتها السياسية لتبرز حياد الصين السياسي في علاقاتها الخارجية .

كما تشتمل على بلدان إفريقية كانت العلاقات الصينية معها عكرة لتبرز عزيمة القادة الصينيين الجد في الصلح والتقارب .

الأبعاد الاقتصادية

أما على الصعيد الاقتصادي فقد تأثرت المعاملات الاقتصادية الصينية الافريقية بتطور المناخ السياسي بين بكين والعواصم الافريقية . ففي المرحلة الأولى من الوجود الصيني في إفريقيا كانت المعونات الصينية محتشمة لا تتعدى ثلث المعونات السوفياتيه للقارة السمراء . ومنذ قيام الثورة الثقافية الصينية ونشوب الخلاف مع موسكو ارتبطت هذه الاعانه بالتقارب الايديولوجي مع بكين وبطبيعة علاقات كل بلد إفريقي مع الاتحاد السوفياتي .

ولكن الصين اقرت بعد ذلك مبدأ الحياد السياسي في تحديد الاعانات لافريقيا كما اقرت مبدأ التبادل الاقتصادي والتعامل بالمثل بين الصين والبلدان الافريقية واقرت كذلك مبدأ تدعيم التعاون والتكامل بين بلدان الجنوب النامية للحد من التبعية إزاء بلد الشمال المتقدمه . ولا تعتمد الصين في معاملاتها الاقتصادية على مبدأ المنفعة او الربح او الاستغلال بل على مبدأ المساواة والتبادل ..

وتبرز هذه المبادىء من خلال المساعدات التي تقدمها الصين لمختلف البلدان الافريقية بدون تمييز بين مذاهبها السياسية . فهي تقدم القروض بنسب ضئيله ورمزيه من الارباح أو مقابل توريد للبضاعة الافريقية . وهي تسخر ٤٠ بالمائة من إعانتها لتمويل التجهيزات الأساسية في إفريقيا كمد الطرقات أو السكك الحديدية أو الجسور . وتسخر ٣٥ بالمائة من هذه الاعانة للصناعات الصغرى ذات المردود الاقتصادى العاجل والتي لا تتطلب إمكانيات تكنولوجية ضخمة .

ونظرا لاعتماد الصين في تنميتها الذاتية على الفلاحة فان ١٥ بالمائة من إعانتها لافريقيا تتجه للمشاريع الفلاحية . وتبلغ مجمل الاعانات التي تقدمها الصين سنويا لافريقيا قرابة المائتي مليون دولار . وهي تمثل ٦٠ بالمائة من مجمل الاعانات التي تقدمها الصين للعالم الثالث وبذلك تكون بلدان إفريقيا في طليعة البلدان التي تحظى بالمساعدة الصينية .

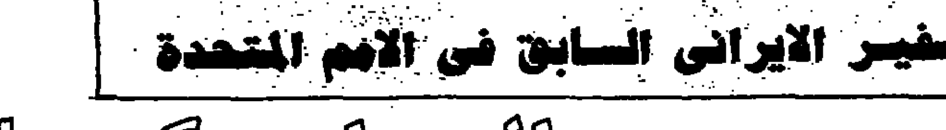
وبالرغم من هذه الاعانة الهامة . فان نسبة المعاملات التجارية الصينية مع العالم الثالث لا تفوق ٢٥ بالمائة من مجمل معاملاتها . كما أن نسبة معاملاتها مع إفريقيا بالذات لا تتعدى العشرة بالمائة .

فالصين تستورد البترول من الجزائر ونيجيريا . وتستورد ٩٠ بالمائة من حاجياتها من المطاط من بعض البلدان الافريقية الأخرى وهي تستورد ٥٠ بالمائة من حاجياتها من الفولاذ واليورانيوم من زامبيا ونيجيريا . ونظرا للضعف العام في المبادلات التجارية مع إفريقيا ، فان زيارة الوزير الأول الصيني يمكن أن تفضي إلى تعزيز ملموس لهذه المبادلات حتى تصبح في مستوى المعونة التي تقدمها الصين للقارة السمراء . وتجدر الاشارة إلى أن المعونة الصينية لافريقيا تمثل ضعف المعونة السوفياتية للقارة السمراء ولا تمثل الا ٤ بالمائة من المعونة الغربية .

وبالرغم من الاهمية الاقتصادية لهذه الزيارة ، فان ابعادها السياسية تبدو اهم . ذلك إن الصين اليوم تريد أن تستعيد مكانتها في إفريقيا وثقة الافارقة فيها كقوة عظمى في خدمة البلدان النامية وفي نصرة عدم الانحياز .

وهي تريد أن تكون حلا بديلا للتحالفات مع السوفيات أو الأمريكان خاصة وأنها تربط علاقاتها السياسية والاقتصادية دون اعتبار للمناهج الايديولوجيه الداخليه فهل تنجح الصين ؟ !

الشاذلي بن جديد



السفير الايراني السابق في الامم المتحدة

يعود الى امريكا من ايران هاربا !

■ واشنطن - مكتب المدينة :

د . منصور فرحانق ، السفير الايراني السابق في الامم المتحدة ، عاد الى امريكا مرة اخرى من ايران - هاربا : ظل فرحانق يعيش في امريكا لاكثر من ١٥ عاما كان طالبا هنا . حيث نال الدكتوراة في العلوم السياسية ثم التحق استاذا بجامعة سكرامنتو . في ولاية كاليفورنيا .. عندما بدات الثورة في ايران ضد الشاه ، ظهر فرحانق كواحد من قادة مؤيدي اية الله الخميني في امريكا : في المظاهرات ، على شاشات التلفزيون ، وفي المقابلات الصحفية .. في وقت لاحق عينه نظام الخميني سفيرا لايران في الامم المتحدة حيث واصل دفاعه عن الخميني .. ثم انتقل الى العمل في وزارة الخارجية في ايران وكان مرشحا ليكون وزير الخارجية .. وفجاة .. هذا العام ظهر في امريكا مرة اخرى هرب من ايران وهو هنا في مقابلة مع جريدة واشنطن بوست يحكي قصته .





الخميني

كيف خرجت من ايران ؟

- مشيت نصف يوم نحو الحدود بين ايران وتركيا عند الحدود اوقفني الحرس التركي قالوا ان جواز سفرى ليست به تاشيرة دخول تركيا .. اخذوا الجواز الى استانبول وظللت اعيش في غرفة صغيرة في قرية منعزلة حتى عاد الجواز .

الهروب من النظام

■ اليست هذه تجربة صعبة ان تهرب من النظام الذي ايدته بقوة ؟

- الجانب المظلم انني احست بخيبة امل كبرى .. الجانب الأخر انني احسن حالا من بعض اصدقائي الذين سجنوا وعذبوا ، واعدموا .. الثورة قتلت الابرياء وحطمت الاسر . الثورات مدمرة .

■ كم قتلت الثورة ؟

- المعارضة الايرانية تقدر ان ٢٠ الف شخص قد اعدموا خلال العام الماضي فقط . منذ عزل الرئيس ابو الحسن بني صدر .

من بين الذين كانوا يؤيدون الخميني ويعرفهم الشعب الامريكي اكثر . انت ، وصادق قطب زاده بحكم انكما عشتما طويلا في امريكا ؟

نعم ..

■ هل كان قطب زاده الذي اعدمه الخميني حقيقة يعمل لقلب النظام ؟

- قطب زاده وقع في شرك محبب له .. صحيح ، هو من النوع الذي يمكن ان يشترك في مؤامرة للسيطرة على الحكم . لكنه وقع ضحية عدم نضوجه السياسي

■ قطب زاده كشف اخيرا انه تفاوض مع ادارة الرئيس كارتر لاطلاق سراح الدبلوماسيين الايرانيين ؟

- هذا يوضح شخصية قطب زاده كان يعتقد انه يملك سلطة التفاوض لكن كل السلطات كانت في يد الخميني

السفارة الامريكية

■ اكانت امريكا تفاوض في فراغ ؟

- مشكلة امريكا ، منذ بدء ثورة الخميني انها كانت تجهل حقيقة ايران . كانت تعالج مشكلة لاتعرف اساسها

■ لكن تقارير السفارة الامريكية في طهران كانت تسجل الوضع السياسي في دقة ؟

نعم لكنها كانت تسجل اراء وتحركات كبار العسكريين والوزراء والمثقفين كانت تهمل اراء عامة الشعب الايراني وهو الاهم .

■ اهذا هو اساس المشكلة ؟

- السفارات الامريكية . وكذلك اساتذة الجامعات الامريكية يركزون كثيرات على النظريات واتصالاتهم اساسا بالمثقفين .. في ايران كان الاهتمام بالسياسيين والمثقفين على الطريقة الغربية بما في ذلك الشاه .

هؤلاء كانوا متحضرين على الطريقة الغربية . في الملبس والمأكل ، والعادات .. لكن النظام كان فاسدا في الاساس .

■ هل تقول ان المخابرات الامريكية والسياسة الامريكية الخارجية بكل اسف تنظر الى ايران وغيرها من دول العالم الثالث وكانها اما مع امريكا او ضد امريكا اعتقدت ان بني صدر لانه يلاتدى ملابس غربية وساعة ذهبية يمكن ان يكون عميلا لها

انحراف الثورة

■ ماهو احساسك الان وقد هربت من الثورة ؟

- لازلت اؤمن ان الثورة يجب ان تهدف الى اقامة نظام عادل لكن ثورة ايران انحرفت .

■ قلت عند بداية الثورة ، ان الخميني عادل ولايمكن ان يحكم من غير استشارة زملائه لماذا غيرت رايك ؟

- منذ ان كان في باريس في المنفى كانت في الخميني علامات احتكار الراى والسلطة لكن لم يكن ذلك مهما في ذلك الوقت كان المهم عزل الشاه .. ونحن عامة المثقفين كنا نريد من يقودنا كنا نحس اننا ايتام والخميني سوف يرعانا .

متى قررت ان الرجل لاتمكن السيطرة عليه ؟

- عندما بدأت مشكلة الرهائن الامريكيين قلت له : بالامام المشكلة تسيء الى سمعة ايران .. قال لي اننا نريد ان تسلط علينا الاضواء ليعرف الغرب حقيقتنا لكن لم يكن هذا هو السبب السبب كان ان مشكلة الرهائن تغطي على الخلافات الداخلية .

■ هل سوف تشهد ايران ثورة ثانية ؟:

- الثورة لم تنته .. كل ماقي الامر ان الخميني سيطر عليها ، لكنه لن يبق الى الابد عندما يذهب لن يكن هناك نظام يخلفه . وسوف تعود الثورة الى مهب الريح بلاقائد .

■ ايهما سيحكم عليه التاريخ بقسوة اكثر الشاه ام الخميني ؟

- الخميني بالطبع الايرانيون لم يعلقوا اى امال على الشاه وهو لم يخيب امالهم الخميني خيب امالهم .

■ ماذا ترى في الحرب بين ايران والعراق ؟

- واحدة من اسباب سوء مظالم الخميني الايرانيون يتساءلون لماذا غزانا العراق في البداية ؟ الاجابة لان نظام الخميني ضعيف الخميني مسئول عن هذه الحرب التي ظلت مستمرة لاكثر من ٣ سنوات

■ ماهي نتائج الحرب على ايران ؟

- اكبر مصفاة بترول في العالم دمرت . الخسائر اكثر من ٢٠٠ بليون دولار القتلى اكثر من ١٠٠ الف والجرحى اكثر من ربع مليون

■ ماهو ملخص الوضع في ايران اليوم ؟

- الخميني اعدم ٢٠ الف شخص منذ عزل الرئيس بني صدر هناك ٥٠ الف سجين هناك ٢٥ الف اختفوا .. الجامعات اغلقت . تلاميذ المدارس يستجوبون كل صباح عن مايقوله ذووهم عن نظام الخميني . المنازل يدخلها رجال الامن في منتصف الليل .

هناك ٥ مليون عاطل . الغلاء ٦٠٪ الناس تقف في صفوف لشراء الخبز اللحم مرة كل شهر .

في مثل هذا الوضع اذا قال شخص ان الخميني محبوب في ايران ، فاما الشخص مجنون او كل الشعب الايراني مجنون .

الخميني وجيم جونز

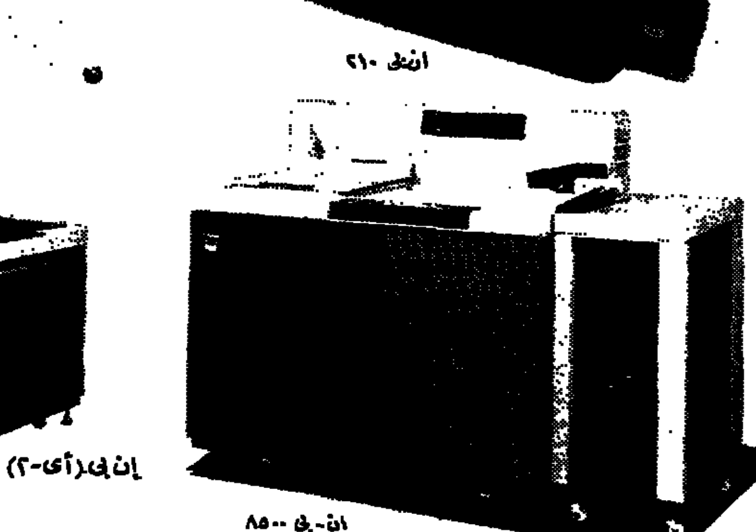
■ وماذا عن الخميني نفسه ؟

- الخميني ليس مسلما . اذا كان القس الامريكي جيم جونز الذي اخذ اتباعه الى غانا وانتحروا جميعا .. اذا كان مسيحيا حقيقيا فان الخميني مسلم حقيقي .

نفس الشخصية .. نفس الجنون .

■ هل تتحمل انت مسئولية ماحدث ؟

- لقد سجع الخميني لان المثقفين الايرانيين فشلوا في توحيد كلمتهم والدفاع عن الديمقراطية لهذا فانهم يتحملون المسئولية وانا واحد منهم .



قراءة لأفكار أندروبوف ... في المجر

رجل الكرملين القوى خطط مستقبل المجر وهو سفير بلاده فى بودابست

الأعداء : عهد الأرهاب فى المجر هو عهد أندروبوف !

الأصدقاء : أندروبوف حاد الذكاء ومتفتح الذهن .

بشكل او آخر يرتبط مصير رجل الكرملين الجديد يورى اندروبوف بالمجر التي عمل بها في السفارة السوفيتية منذ عام ١٩٥٤ الى ١٩٥٧ مبتدئا بوظيفة الرجل الثاني في السفارة ثم السفير بعد ذلك .. وهي فترة كانت مليئة بالاضطرابات . ولعل ابرزها احداث عام ١٩٥٦ ثم تنصيب جانوس كادار رئيسا للحزب الشيوعي المجرى .. وكذلك كانت الفترة التي تلتها حيث بدأ كادار تطبيق برنامجه الداعي للامركزية الاقتصاد والتعاضد الذي وجده من اندروبوف الذي كان وقتها بحكم منصبه مسؤولا امام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي عن اوضاع اوروبا الشرقية ..

ويعتقد المراقبون أن المدة التي مكثها اندروبوف في المجر تضفي بعدا خاصا على تاريخه السياسي .. ويرجحون أنها يمكن ان تفيد الغرب في تقييمه للرجل الذي صار رئيس احدى الدولتين العظميين في هذا الكوكب .

التخطيط لمستقبل المجر :

فالمجريون يعرفونه جيدا ويودون ان يتكلموا عما يعرفونه عنه .. ففي اليوم الأول من نوفمبر ١٩٥٦ - ولدى دخول القوات السوفيتية شوارع بودابست - عاصمة المجر - التي غرقت في الظلام عندئذ - وجد ايمرى جاى زعيم الحكومة المجرية انه يخضع للضغوط من كل الاتجاهات . فاضطر لاستدعاء السفير السوفيتي - اندروبوف وقتها - الى مكتبه وأدان أمامه تحركات القوات السوفيتية الغازية .

وكان رد أندروبوف : انه لا يعلم شيئا عن هذه التحركات ولكنه يعد بالسعي لأيجاد حل لما ترتب على ذلك .. وبعد مضى وقت - ليس بالطويل - وعد اندروبوف بأن توقف تحركات الجنود السوفيت في حدود معينة .. ولكنها لم تتوقف بالطبع .. وفي الساعة الثانية من بعد ظهر نفس اليوم اتخذت وزارة ناجي قرارها (القاتل) بالانسحاب من حلف وارسو .. وفي الخامسة مساء اليوم نفسه استدعى ناجي اندروبوف مرة اخرى وقرأ أمامه اعلانا (بحياد) بلاده !!

وفي اليوم التالي أرسلت الحكومة القائد الجديد - آنئذ - للحرس الوطني الجنرال بيلا كيرالي للنظر في دعوى السفير السوفيتي بان المجريين بدأوا ينهبون القوات السوفيتية .. !

ويقول كيرالذى الى يحاضر حاليا بكلية بروكلين الأمريكية ان اندروبوف اكد له يوما « ان الشعب اسوفيتي هو أصدق أصدقاء المجر » !

وطبقا لما تقوله عدة مصادر مجرية فقد بدأ اندروبوف يعد خططه بشأن مستقبل المجر السياسي بالتزامن مع احداث ذلك العام .. ففي اليوم الأول من نوفمبر زار السفارة السوفيتية في بودابست جانوس كادار السكرتير الأول للحزب المجرى ويرفقته فرينك ميونيخ وزير الداخلية في وزارة ناجي وأجريا محادثات لبعض الوقت هناك .. طبعا سيكونا قد تحادثا مع السفير .. ذلك ان ميكلوس فازاريلى السكرتير الصحفي لرئيس الحكومة المجرية (ناجي) يومذاك قال بعد خروجه من السجن لفترة أربع سنوات : « ان اندروبوف هو الذي تكلم مع كادار .. ثم انه اندروبوف نفسه هو الذي اقنع كادار بضرورة الالتزام بوجهة النظر السوفيتية » ..

ومن السفارة السوفيتية في بدوابست أخذ الرجلان الى قاعدة توكول الجوية خارج العاصمة ، ومنها نقلا الى اوزغورود على الحدود الأوكرانية ومن هناك الى موسكو رأسا .. وحكى كادار في خطبة القاها في عام ١٩٥٧ فقال انه بدأ المفاوضات مع « الرفاق السوفيت » في اليوم الثاني من نوفمبر عام ١٩٥٦ .. وفي اليوم الرابع من الشهر نفسه كانت القوات السوفيتية قد أحكمت حصارها تماما على بودابست .

خروتشوف يقتنع :

ويعتقد - على مستوى عريض - في بودابست ان اندروبوف هو الذي اقنع الزعيم السوفيتي نيكيتا خروتشوف بتنصيب جانوس كادار في مكان رئيس الحكومة السابق ناجي .. على الرغم من أن خروتشوف كان يفضل من قراره نفسه تنصيب فرنك ميونيخ (وزير الداخلية في وزارة ناجي) بحكم انه قاتل مع (الثورة الروسية) وفي صفوف (الجيش الأحمر) خلال الحرب الكونية الثانية .. وفي الليلة الثانية أو الثالثة من نوفمبر التقى خروتشوف بالرئيس اليوغسلافي الراحل جوزيف تيتو في استراحته بجزيرة برجوني على ساحل البحر الأدرياتيكي - وطبقا لمفكرة الدبلوماسي اليوغسلافي الذي حضر لقاء الزعيمين فقد كان تيتو يدافع بقوة عن كادار وقال انه بمقدوره ان يستقطب تأييدا جماهيريا كبيرا في المجر ، على الأقل بسبب الخصومة التي أودت به الى السجن فترة طويلة مع حكومة ماتياس راكوسى الستالينية التي كانت تقبض على زمام الأمور في المجر ..

ويضيف مساعد مقرب من كادار ان اندروبوف الذي امتاز بمعرفته المحيطة بأراء زعماء الحزب الشيوعي المجرى (مزاجاتهم) انبرى بسرعة للدفاع عن كادار امام خروتشوف بعد ان سمع بتفضيل تيتو تنصيبه زعيما للحزب الشيوعي المجرى .. ويقول جانوس بيريس رئيس تحرير صحيفة الحزب اليومية في بودابست ان النداء الرسمي لأندروبوف تم (تعديله) بعد (تغيير) الحكومة ، فصار (السيد اندروبوف) بدلا عن (الرفيق أندروبوف) ويضيف بيريس : ان احداث عام ١٩٥٦ أعطت اندروبوف خبرة يمكن تلخيصها في أن ازمة المجر ودول أوروبا الشرقية الأخرى ليست ذات صلة بالمشكلات الصناعية و (الأمبرياليين) الغربيين الذين يفدون الى هناك ، وانما هي نابعة من داخل المنطقة نفسها وليس لها حل لا ينبع منها ايضا .

الذكي المتفتح العقل :

ولعل اكثر انطباع خلفه اندروبوف لدى المجريين الذين عرفوه هو (عقله) . يقول بيريس ان اندروبوف (رجل يفكر قبل ان يتكلم). وحينما يتكلم عنه اندراس هيجيدوس رئيس وزراء المجر الستاليني السابق (١٩٥٥ - ١٩٥٦) فانه يصفه بأنه « ذو عقل متفتح .. حاد الذكاء وليس مجرد الفطنة » .

ويمضي هيجيدوس قائلا : « لقد عملنا في ظل ستالين معا .. وكنا بحكم التدريب الذي تلقيناه كأخصائيين اجتماعيين - نسافر معا الى القرى والمزارع والمصانع ..

ونتحدث الى المزارعين والعمال عن الاقتصاد والظروف الاجتماعية .. وكنا نترافق احيانا الى موسكو على متن طائرة واحدة .. » لقد كان اندروبوف يختلف عن معظم الدبلوماسيين السوفيت الذين تعرفت عليهم . كان اغلبهم يعتقد في خاصة نفسه انه يحيط بكل شيء بعد اطلاعه على الصحف اليومية . ولايغادرون بود اليست على الاطلاق بل يبتون بها طوال فترة عملهم بسفارة بلادهم .. أما اندروبوف فقد كان دوما شغوفا بالمعرفة والتعرف على البلاد من كثب .. بل وكانت تحدوه الرغبة في الألمام بشيء من اللغة المجرية لتكون احاطته بمجريات امورها اشمل » ..

وطبقا لما ورد في كتاب ديفيد ايزمنج « الانتفاضة » فقد أخطر اندروبوف عددا من الدبلوماسيين الطموحين في عام ١٩٥٧ بأنه لا يصح القاء اللوم على المجريين وحدهم - فضلا عن القوى الغربية - بسبب (الانتفاضة » .

اندروبوف هو الأرهاب :

لننتقل الآن الى (الوجه الآخر): كيف تنظر الأقلية التي عرفت اندروبوف اليه ؟

من هؤلاء جورج هيلتاى النائب السابق لوزير الخارجية - الذي يحاضر حاليا في التاريخ بكلية شارلستون في ولاية كارولينا الجنوبية بالولايات المتحدة الأمريكية .. وهو على الرغم من اقراره بأن اندروبوف كان خلال عمله بالمجر مجرد (ناقل) أو (وسيط) لموسكو في اتخاذ قراراتها الا انه « كان يملك حرية مطلقة في التعرف مع الثوار .. ولذلك فان عهد الأرهاب في المجر هو عهد يورى اندروبوف . وسيظل اسمه مرتبطا به الى الأبد » !!

ويقول ايفان بولديزار رئيس تحرير مجلة (المجر الفصلية الجديدة) الذي كان يلتقي مع اندروبوف في حفلات الاستقبال التي كان يقيمها عندما كان سفيرا لبلاده في بودابست - وكثيرا ما كانا يتحادثان بالانجليزية - ان اندروبوف « اثبت لخروتشوف ان القيادة السوفيتية تخضع للتضليل من قبل القيادة في بودابست وليس هناك خير من كادار ليتولى إزالة هذا اللبس والتضليل وتضيف بولديزار وفي النهاية اتضح ان اندروبوف كان متشددا مثل بقية السوفيت . فقد اتى (الجند الحمر) وسحقوا الانتفاضة المجرية

وممن عرفوا اندروبوف عن قرب ايضا فازاريل - السكرتير الصحفي السابق لرئيس الحكومة المجرية ، ايمرى ناجي الذي يقول : « ليست هنالك ثمة جدوى من وصف الرجل بانه (متشدد) أو (مرن) . لنكن واضحين . عمل الرجل رئيسا للمخابرات لمدة ١٥ عاما .

وعمل وقتا طويلا وبنجاح داخل الحزب الشيوعي السوفيتي انه خشن ، ولكن على كل واقعى »

بامكان اى شخص ان يتحدث اليه عن اوروبا الشرقية والوسطى . وهي منطقة لو تحدث عنها فهو مثل أفراد الطبقة الروسية الحاكمة لن يقدم اى تنازلات بشأنها . ربما يقدم تنازلات بشأن كمبوديا .. وربما بشأن افغانستان .. وربما بشأن الأسلحة الاستراتيجية .. لكن ليس اوروبا الشرقية بأى حال من الأحوال ..

اندروبوف



خرتشوف

تيتو

وكيل وزارة الخارجية الهندية (للمدينة) :

نعم نعارض تسلح الباكستان بأكثر من حاجتها

لا نتوقع تغييرا في علاقاتنا بموسكو

أملنا كبير فى نجاح اللجنة السعودية : الهندية

يؤكد السيد روميش باهنداري وكيل الخارجية الهندية الذي زار المملكة في اطار جولته في دول المنطقة لتوجيه الدعوات لحضور مؤتمر قمة عدم الانحياز الذي يعقد في نيودلهي .

اهمية الموضوعات التي ستطرح على القمة كما يؤكد استمرار معارضة بلاده تسلح الباكستان باكثر من حاجتها الحقيقية ويتحدث عن العلاقات السعودية الهندية والآمال التي يعلقها الهنود على اللجنة المشتركة بين البلدين التي تعقد اول اجتماع لها في (نيودلهي) عقب قمة عدم الانحياز .

التقت به (المدينة) خلال زيارته إلى جدة مؤخرا وكان بيننا هذا الحوار :



روميش باهنداري

حوار :
عبدالرشيد انديجاني
تصوير : محمود حشاد

تستضيف نيودلهي اجتماع قمة عدم الانحياز في الترتيبات التي اعددتموها لانجاح هذا الاجتماع ؟

الواقع ان العادة جرت على ان تبدأ الدول المضيفة لمثل هذا المؤتمر في اتخاذ الاجراءات اللازمة قبل ٣ سنوات من موعد انعقاد المؤتمر إلا ان الهند لم تعرف بأنها ستستضيف مؤتمر قمة عدم الانحياز إلا قبل ستة اشهر فقط من موعد انعقاده وذلك كما تعرف بسبب اعتذار العراق لظروف الحرب بينه وبين ايران ومع ذلك فقد استطعنا ان نعد لهذا المؤتمر اعدادا جيدا ووفرنا له كافة عوامل النجاح كما اعددنا الترتيبات الخاصة باستقبال الضيوف رؤساء وفود الدول الاعضاء في حركة عدم الانحياز .. وترجو ان يحقق النجاح المأمول إنشاء الله .

تنعقد القمة المقبلة في ظروف بالغة الحرج في النتائج التي يرجى التوصل اليها ؟

لاشك ان المؤتمر كما ذكرت ينعقد في ظروف حساسة وخطرة جدا وان العالم يمر بمنعطف خطير يتطلب الكثير من الجهود المكثفة التي يمكن عن طريقها تخفيف حدة التوتر في جميع اجزاء الأرض .. ومن الناحية الاقتصادية فان دول الكتلة او معظمها تواجه مشكلات كبيرة ولذلك نحن نؤمل كثيرا من نجاح هذه القمة ونرجو ان تكون في مستوى وحجم الاخطار التي تحدق بالمستقبل الانساني ولن يكون ذلك إلا بان يصدر صوت عال من نيودلهي يعلن التضامن والتعاون ونبذ الخلافات والوقوف يدا واحدة لتحقيق الخير والاصلاح وتوجيه الطاقات للبناء بدلا من الهدم وللتنمية بدلا من الحروب والدمار .

العلاقات الباكستانية الهندية

العلاقات الباكستانية - الهندية متوترة دائما وقد فشل الاجتماع الأخير في التوصل إلى توقيع اتفاقية عدم اعتداء بين البلدين والمؤجلة منذ سنوات ؟

نعم هناك توتر في العلاقات الباكستانية الهندية وكنا ولا نزال نرجو ان تزول لسبب هذا التوتر من خلال حرص الجانبين على الأخاء وحسن الجوار .. اما مباحثات نيودلهي الأخيرة بين الجانبين لم تفشل ولم يخرج الاجتماع بنتائج سلبية كما ارادت بعض وكالات الأنباء ان تروج ذلك فلقد اتفقنا على انشاء هيئة او لجنة مشتركة باكستانية هندية (على مستوى وزيرى الخارجية) وهذه نتيجة مهمة تمكنا من التوصل اليها وسيشهد المستقبل لقاءات لبحث سبل تطوير العلاقات وتدعيمها .

كان من المتوقع ان يتم التوقيع على اتفاقية عدم الاعتداء في الاجتماع الاخير بنيودلهي ؟

هناك مشاورات والبحث جار لتوقيع اتفاقية التعاون والصداقة وعدم الاعتداء وقد اوضحنا للباكستانيين باننا في الهند نرجو ان تكون الباكستان دائما مزدهرة وان تربطنا بها علاقات طيبة وعليها ان لا تخشى منا شيئا .

هناك أنباء ترددت عن احتمال قيام الهند بضرب المفاعل النووى الباكستاني في الوقت الذى تؤكد فيه الباكستان بان برنامجها النووى للاغراض السلمية فقط ؟

هذا تهويل .. وهذه الاخبار مغرضة نحن لم ولن نفكر في ذلك وهذا ليس بمعقول .. وكما ذكرت لك باننا نرجو لباكستان كل تقدم وازدهار ونرجو ان لا يفكر الباكستانيون انفسهم مثل هذا التفكير .

يثور الكثير من الجدل حول طلب الباكستان للسلاح ومعارضة الهند دائما لذلك فما السبب ؟

نحن لا نعترض على ان تبني الباكستان قوتها العسكرية وان تنمي قدرتها الدفاعية إلا اننا نؤكد دائما بان التسلح اكثر مما يجب هو اشارة صريحة لتحقيق اغراض اخرى غير الدفاع او حماية الباكستان ضد اى عدوان خارجي .

باكستان لا تحتاج لكل هذه الاسلحة

هل ترون ان خطة الباكستان للتسلح اكبر من حاجتها العملية ؟

هذه مسالة اساسية وجوهرية الباكستان تؤكد بانها لا تحتاج إلى اسلحة متطورة لاستعمالها ضد الاتحاد السوفياتي اذا السؤال الذى يطرح نفسه لماذا تسعى الباكستان للحصول على كل هذه الأسلحة ولمن توجه وضد من ؟ وفي تصورنا ان هذه اسئلة مهمة وتعنينا كثيرا .

في تصريح لوزير الدولة المصرى لشؤن الخارجية ذكر ان ....

حركة عدم الانحياز هي مجموعة كبيرة وتضم ٩٧ دولة ولهذه الدول علاقات مع الدول الاخرى وبعض دول الحركة علاقاتها وثيقة جدا بالاتحاد السوفياتي وبعضها الاخر علاقاته وثيقة بالولايات المتحدة الأمريكية ولكن احدا منهم ليست له علاقة دفاعية بالقوى العظمى او ان قواعد عسكرية للدول العظمى في تلك الدول .

ولكن مايفهم من تصريح بطرس غالي شيء اخر ؟

هذا تصريح بطرس غالي ... ولا اجد له تفسيرا .

المحيط الهندى والصراعات الدولية

تشكل منطقة المحيط الهندى اهمية استراتيجية كبرى كيف ترون أهمية ابعاد هذه المنطقة عن الصراعات الدولية ومن يتحمل مسؤلية ذلك ؟

نحن نؤكد دائما وباستمرار بان منطقة المحيط الهندى يجب ان تكون معزولة دائما وبعيدة في كل الأحوال عن الصراعات الدولية او عن تواجد القوى العظمى فيها .. وعلى دول المنطقة ان تعمل جاهدة لتحقيق هذا وان لا تسمح باي تواجد اجنبي فيها .. اما ما يتعلق بنا في الهند فاننا قادرون على تحقيق ذلك كما ان باستطاعتنا حماية انفسنا .

العلاقات الهندية السوفياتية ما رؤية سعادتكم لمستقبلها في ظل العهد الجديد في الاتحاد السوفياتي ؟

لا جديد في العلاقات بين الهند والاتحاد السوفياتي وعلاقات الهند كانت ولا تزال دائما جيدة وتاريخ العلاقات بين البلدين قديم وتغيرت القيادات في كلا البلدين إلا ان العلاقات كما هي جيدة .. ونحن لا نتوقع تغيرا في ظل الحكم الجديد في الاتحاد السوفياتي بعد رحيل ليونيد بريجنيف .

المسلمون في الهند !

قررت الحكومة الهندية تجاوبا مع عواطف ٨٠ مليون مسلم اعتبار يوم مولد الرسول (صلى الله عليه وسلم) عطلة رسمية .. في الوقت الذى تتناقلت فيه وكالات الانباء ان الحكومة الهندية تضطهد المسلمين وتمنعهم من اداء شعائر دينهم .. كيف تفسرون الموقفين ؟

الصحيح ما ذكرته اولا والخطأ هو ما ذكرته ثانيا فنحن بلد علماني يتساوى فيه المسلمون مع الهندوك والسيخ والمسيحيين وفي بلد عدد سكانه ٧٠٠ مليون نسمة فان حرية الاديان مكفولة ونحرص على ذلك الحكومة الهندية بدساتيرها وقوانينها وانظمتها التي تحقق ذلك والحكومة الهندية لا تضطهد المسلمين ولا غيرهم بل هي تحمي الجميع وللمسلمين كما لغيرهم حق المواطنة والانتماء ولهم وعليهم واجبات وطنية كما لغيرهم من الاديان الاخرى .

ولكن صراعات تقع بين المسلمين وغيرهم من حين لآخر وتقف الحكومة الهندية موقف المتفرج أو انها تتناصر عن المسلمين على المسلمين ؟

ما تتناقله بعض وكالات الانباء نحن ندرك الهدف منه تماما وهذه الانباء مغرضة وتستهدف الاساءة الينا بالدرجة الاولى فكم من حوادث تقع بين افراد المجموعة الواحدة او بين افراد ينتمون إلى ديانة واحدة هذه مسالة طبيعية . لقد اعتادت هذه الوكالات ان تسمي شجارا بين اثنين احدهما مسلم والاخر هندوكي او مسيحي (حربا اهلية) وقعت في الهند وضحاياها كذا وكذا وان الحكومة تقف بدباباتها واسلحتها مع الهندوكيين ضد المسلمين ارأيت كيف (تهول) وكالات الانباء الاحداث وكيف تبالغ في نقل الاخبار

العلاقات السعودية - الهندية

في اطار دعم العلاقات السعودية - الهندية تم تشكيل لجنة سعودية - هندية مشتركة فما الذي تعولون على هذه اللجنة ومتى ستعقد أول اجتماع لها ؟

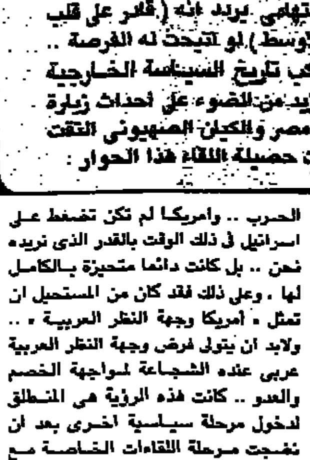
نحن نعول على الكثير جدا على هذه اللجنة ونرجو ان تحقق الاهداف الكبيرة التي سعينا من اجلها لانشاء مثل هذه اللجنة ونحن نعتقد بان لهذه اللجنة اثارا ستنعكس على الاستقرار في المنطقة وعلى حسن العلاقات بين البلدين وستعقد اول اجتماع لها في (نيودلهي) ونامل ان يعقد هذا الاجتماع عقب قمة عدم الانحياز مباشرة انشاء الله .

أطول مقابلة وثائقية أجرتها « المدينة » عن أسرار ما قبل وبعد

كامب ديفيد

حسن التهامى :

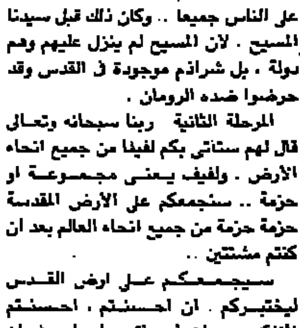
أنا الذي اقنعت السادات بالذهاب الى القدس !


انور السادات

مناحيم بيجن

جيمى كارتر

حسن التهامى : تحدثت بشأن القدس فأسماني الامريكيون المفاوض الشرس الصعب


حسن التهامى

حوار : جلال ابو زيد

السادات قال لى : بيجن زى الكلب اللى ماسك عضمة بأسنانه !!

موشى دايان

الذين عاصروا الرئيس المصرى السابق انور السادات وعملوا معه من قريب يقولون دوما ان (حسن التهامى) هو مهندس مبادرة السلام المصرية التى قادت السادات الى القدس ثم كامب ديفيد ثم خصومة عميقة مع الدول العربية والعالم الاسلامى ودول عدم الانحياز ، وهى الخصومة التى افقدت السادات اعصابه مرارا قبيل اغتياله .. وقد عمل حسن التهامى الى جانب جمال عبدالناصر .. ثم اختاره السادات نائبا لرئيس الوزراء بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ .. واختاره للقاء مع موشى دايان وزير خارجية العدو تمهيدا لزيارة القدس الشهيرة .. ومايزال حسن التهامى يردد انه (قادر على قلب موازين السياسة في منطقة الشرق الاوسط) لو تتيحت له الفرصة .. وعلى ضوء الجدل الذى مايزال يواكب تاريخ السياسة الخارجية المصرية في العقد الأخير ، ولالقاء مزيد من الضوء على احداث زيارة القدس وتوقيع معاهدة السلام بين مصر والكيان الصهيونى التقت « المدينة » مع حسن التهامى ، فكانت حصيلة اللقاء هذا الحوار :

■ ذوو الاطلاع على خفايا السياسة المصرية المعاصرة يؤكدون انك لعبت دورا بارزا لا يمكن انكاره .. وعلى هذا النسق يؤكد بعضهم انك احد (صانعي) اتفاقيتي كامب ديفيد ..

– انا لست من صانعي كامب ديفيد .. صحيح انى عاصرت احداثها وحضرت مفاوضاتها والتوقيع عليها ، ولكني كنت اتوقع ان تكون نتائج (مبادرة القدس) بخلاف ما حدث . كنت اتوقع تسوية المشكلة راسا بعد المبادرة والاعلان عن حقوقنا كاملة على ارضنا ومقدساتنا .. ولكن الذى الجأنا الى كامب ديفيد هو تعنت وتصلب مجموعة (ليكود) في حكومة اسرائيل وعلى راسها – بالطبع – بيجن .

ويجب ان اكون واضحا منذ البداية . لقد شاركت في كامب ديفيد اداء لواجبي وليس حبا في اللقاء مع هؤلاء الاشخاص . ولابد للعربي الذى يتتبع الأحداث ليبني استنتاجاته منها على الواقع ان يعرف ان خطوة كامب ديفيد سبقتها خطوتان .. واظن ان الجميع يعرفون انى قابلت دايان ثلاث مقابلات (سرية) كان الهدف منها استيضاح ما اذا كانت اسرائيل تنوى فعلا ان تسلم العرب جميع حقوقهم ، او على الأقل تلك التى وردت في قرارى الأمم المتحدة رقمى (٢٤٢) و (٣٣٨) اللذين ينصان على اعادة جميع الحقوق العربية التى اخذت اثر عدوان عام ١٩٦٧ بما في ذلك (القدس العربية) ، ام انها تسوف تسويفا وتماطل مماطلة تمهيدا لأجراءات اخرى ..

وفي لقائي الثالث مع دايان وبمواجهة عنيفة امام الذين حضروا اللقاء – الزمته بالرد صراحة فاعترف بان لديه قرارا صريحا وواضحا من بيجن بالموافقة على شروطنا التى حددناها لهم وهى :

– التخلى عن القدس العربية .
– التخلى عن هضبة الجولان والمرتفعات السورية .
– تسليم الضفة الغربية وغزة للفلسطينيين ، على ان يتم البحث عن وضع إستقلالى للفلسطينيين أخذا في الاعتبار ان القرار الأصلى بتقسيم فلسطين ينص على اقامة دولة اسرائيلية واخرى فلسطينية ..

من هذا المنطلق فقد طالبنا بضرورة تنفيذ الحق الدولى الذى قرره العالم ، وذلك بانسحابهم (أى الاسرائيليين) حتى تتاح الفرصة للفلسطينيين لاقامة دولتهم بشكل « ما » – وعلى مراحل ، باسلوب يضمن استقرار المنطقة . لم نكن نريد اشعال (حرب رابعة) نضمن نتائجها ، لأننا كنا نتوقع تدخل امريكا والقوى الأخرى التى تدعم اسرائيل – وهذا مهم جدا – وكان لابد من تسوية الموقف حتى لا يتحمل احد نتيجة اشعال (حرب رابعة) .

اخر ما طلبته من دايان كان الانسحاب من سيناء . وقد كان طلب الانسحاب من الأرض المصرية أخر ما اشترطناه لأننا – وبصريح العبارة . كنا قادرين على اخلاء سيناء – ولم يكن ذلك يمثل مشكلة بالنسبة لنا . فاسرائيل لا تستطيع تحمل حرب أخرى ضد مصر في صحراء سيناء بعد ان واجهت كارثة الهزيمة في حرب عام ١٩٧٣ .

اقر دايان .. وفرضنا شروطنا . بان لا تفريط في السيادة على الأرض . ولا تفريط ولا مساومة على حقوق الشعب الفلسطيني ، اذن اسرائيل أقرت بما طلبناه كمبادىء عامة .. وبعدها بدأ التفكير في الخطوة التالية ..

لماذا الذهاب الى القدس ؟

■ وماذا كانت الخطوة التالية ؟

– الذهاب الى القدس .. وكان خلف هذه الخطوة (نظريتان) .. احداهما (سياسية) ، والأخرى (دينية) الأولى تتلخص في وجوب مواجهة العدو على مائدة المحادثات بعد نجاح المعركة . ليس هناك حرب تنتهى الا وتتبعها جلسة مفاوضات تجمع بين المنتصر والمهزوم يتفقان خلالها على مصير المنطقة فيما بعد الحرب .. وامريكا لم تكن تضغط على اسرائيل في ذلك الوقت بالقدر الذى نريده نحن .. بل كانت دائما متحيزة بالكامل لها ، وعلى ذلك فقد كان من المستحيل ان تمثل « أمريكا وجهة النظر العربية » .. ولابد ان يتولى فرض وجهة النظر العربية عربى عنده الشجاعة لمواجهة الخصم والعدو .. كانت هذه الرؤية هى المنطلق لدخول مرحلة سياسية اخرى بعد ان نضجت مرحلة اللقاءات الخاصة مع (اعور بنى اسرائيل) .. وكان لابد من اتخاذ خطوة اخرى ، والا تجمد الوضع مرة ثانية . وكنا نريد « تحريك » القضية في الاتجاه الصحيح .

فكر انور السادات : أين ومتى وكيف ينتقل الى الخطوة التالية ؟

هل يلتقى مع بيجن في (رودس) – مثلا – على غرار ما تم اثناء هدنة ١٩٤٩ ؟ ام يلتقى معه على الحدود بين مصر واسرائيل ؟ ام على ارض (شبة محايدة) ؟! كانت تلك الاسئلة جميعها مجرد افكار تدور في رأس السادات . لكنني قلت له . « أنت رئيس اكبر دولة عربية ورئيس مصر بالذات ، ولا يليق بعد نجاح حرب عام ١٩٧٣ ولا بمستوى مصر ولا قائدها ان تواجه بيجن (سرا) على الحدود » فقال لى السادات « . ماهو اذن رأيك ؟ اننى افكر في النقلة الثانية بعد الانتهاء من محادثات دايان » ..

قلت له : « النقلة الثانية يجب ان تكون في عقر دارنا وان نجبرهم على التسليم على ارضنا » .. فقال لى : « ارضنا فين ؟ »!!

قلت له : « القدس » ياريس القدس .. لا يجب ان تغيب عن ذهنك وذاكرتك .. القدس العربية ليست ارضنا نحن المصريين فقط ، بل هى ارض العالم العربى والاسلامى كله .. انك عندما تذهب الى القدس وتعلن مبادئك انك ستمنح بنى اسرائيل فرصة الحياة بسلام مقابل استرداد الأرض وبالذات القدس والارض العربية دون مساومة .. ساعتها لن يتخلف عنك احد .. صحيح ان العرب ستصيبهم المفاجأة . ولكن كل منهم يتمنى ان يقولها للعالم كله وبلسان القوة في الحق .. هذا هو المنطلق الذى يليق برئيس مصر ولا اقبل أقل من ذلك . » ..

وخلال الجلسة التى امتدت ساعة او ساعة ونصف الساعة بينى وبين السادات وافق تماما على الفكرة .. ان تكون (المواجهة) في القدس . خاصة وان العالم كان مستعدا لان يسمع كلمة العرب من منطق القوة لأول مرة .

وعلى هذا الأساس تبلورت فكرة مبادرة القدس . وكانت خطبة السادات التى القاها امام اعضاء الكنيست الاسرائيلى – وفيها جراة وشجاعة . عبارة عن تلخيص لجميع القرارات العربية والاسلامية بالنسبة لحقوق العرب والفلسطينيين .. وكانت هذه الخطوة صحيحة (مائة بالمائة) في بدايتها . وكان المفروض ان لا يتراجع السادات ولا يساوم في اول مبدأ وضعناه مع (اعور بنى اسرائيل) وهو « لا مساومة » .

التبرير (الدينى) للمبادرة

■ وماذا عن (النظرية الدينية) – حسب تسميتكم – الكامنة وراء مبدأ الزيارة ؟

– يعيب بعض الناس على انى سمحت لنفسى بالذهاب الى القدس وانا مسلم ولى وضعى في المؤتمر الاسلامى . ان القدس بلدى .. انا لم أذهب الى اليهود ولكنى ذهبت الى القدس لأضع اقدامى فوق ارضى واصلى في مسجدى والحقيقة القرآنية هى ان القدس عربية اسلامية ومذكور تاريخها منذ اول الخلق حتى يوم القيامة .. والحقائق القرآنية – المذكورة في القرآن – لابد ان تنفذ . والمرحلة التى حاربنا فيها ثم ذهبنا الى القدس فيها توافق عجيب بين ما ذكره القرآن الكريم وبين ماهو موجود في التوارة . لقد وعد ربنا سبحانه وتعالى بنى اسرائيل باقامة (شبه دولة) مرتين في حياتهم . الأولى انتهت بعد ان ازالهم (بختنصر) من خريطة العالم نتيجة فجورهم وقتلهم النفس وعدوانهم على الناس جميعا .. وكان ذلك قبل سيدنا المسيح . لان المسيح لم ينزل عليهم وهم دولة ، بل شراذم موجودة في القدس وقد حرضوا ضده الرومان .

المرحلة الثانية ربنا سبحانه وتعالى قال لهم ستاتى بكم لفيفا من جميع انحاء الأرض . ولفيف يعنى مجموعة او حزمة .. سنجمعكم على الأرض المقدسة حزمة حزمة من جميع انحاء العالم بعد ان كنتم مشتتين ..

سيجمعكم على ارض القدس ليختبركم . ان احسنتم ، احسنتم لانفكسم ، وان اسأتم فلها .. (وان عدتم) اى عدتم الى الرذيلة والخذلان وقتل النفس واراقة الدماء (عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا) .. هذه المرة تحصركم جهنم جميعا ولا تترك لكم فرصة للبقاء على قيد الحياة مرة اخرى . ويطهر منكم الأرض ..

وفي التوراة عندما الح بنو اسرائيل واستغفروا بعدما عبدوا العجل وقال لهم سيدنا موسى : ادخلوا الأرض المقدسة فقالوا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها (ان فيها قوما جبارين) . والتوارة تقول ان سيدنا موسى قال لهم (ان موعدكم القدس لتذبحكم فيها) . كما ان التوراة تقول لهم (سيأتيكم على ارض كنعان يوما من الايام فرعون مصر يقدم اليكم السلام . فاذا قبلتموه تحولت السيوف الى مناجل) . ثم يحذرهم من تحويل المناجل الى سيوف مرة اخرى لان في ذلك نهايتهم . ولذا كان لابد من ذهابنا الى القدس لنحقق مرحلة قرآنية فنتيح لهم الفرصة (للأحسان او الاساءة) .

وعلى المسلمين ان يعلموا ان المرحلة التالية (وان اسأتم فلها) .. فاليهود يسيئون الان باقتراف اول مذبحة – بعد السلام – في لبنان . وعلينا ان نستعد لمرحلة (فيحصدهم حصدا) .

اللجوء الى كامب ديفيد

■ ذلك ما كان من امر زيارة القدس . ولكن لماذا ذهبتم الى كامب ديفيد ؟

– لنعود الى (حكاية) كامب ديفيد ولجوئنا اليها . كنا نحاول ان نتخطى العقبات التى زرعها بيجن امام انور السادات ومحاولاته التسويف للحيلولة دون الوصول الى حل شامل وحتى مونديل نائب الرئيس الأمريكى مر بمصر بعد عودته من زيارة لاسرائيل وطلب من انور السادات ان لا يستعجل في المفاوضات ، وان يترك الموقف في (تجمده) حتى نبحث عن وسيلة لتحريكه . ومعنى ذلك ان ننتظر سنة او اثنين او اكثر ويزداد موقفنا صعوبة ولم نكن قد حررنا سيناء بعد . ولم نصل الى شيء بالنسبة للوضع الفلسطينى

كان من راى انور السادات كما قال لى ان : « بيجن زى الكلب اللى ماسك عضمة باسنانه . اخلصها من اسنانه ازاى ؟ لازم اتحايل عليه لغاية ما يفتح فمه واخدها منه ، وبعدين اضربه فوق دماغه زى ما انا عايز . وكان هذا حقيقيا وواقعيا .. فلابد لنا من التحرك خاصة ما دمنا قد قبلنا ان يكون الامريكان طرفا ثالثا ومسؤولا في المفاوضات وكانوا هم الذين عرضوا هذه الفكرة فقلنا لتكن (مرحلة) ومحاولة لحسم الموقف والا ضاعت كل النجاحات السياسية وكل اثار مبادرة القدس التى هزت العالم كله من الناحية السياسية وكان لها تاثيرا بالغا تماما مثل حرب عام ١٩٧٣ التى لم نستفد منها بل درنا بعدها في حلقات مفرغة وكنا نتراجع .. وكان لابد من حسم الموقف .

من داخل كامب ديفيد

■ الان وصلتم الى كامب ديفيد . ماذا دار هناك منذ البداية ؟ ولنكن اكثر تفصيلا حول دور انور السادات ودورك انت شخصيا ؟

– في اولى جلسات كامب ديفيد علمنا ان كارتر سيذعن لضغط بيجن ولا يريد ان تكون هناك شروط مسبقة للتفاوض . وفي اول اجتماع كرر كارتر هذا الكلام وطالب بان نبدأ (بدون شروط) وان كل شيء (قابل للتفاوض) .

اى انه اراد ان يعود بالمشكلة كلها الى الصفر اوما دون الصفر .. واسقط في يد انور السادات " عند سماعه هذا الكلام – وانا كنت اجلس على يمينه فضربته برجلى من تحت المائدة (") وقلت له . « عايز ارد على هذا الرجل » .

فقال لى . « رد عليه ياحسن »

فقلت لكارتر بمنتهى الهدوء والدبلوماسية « اريد ان اعرف هل انت شريك كامل ام لا ؟ لقد جئنا لحل المشكلة لا لنبدأ من الصفر ..

وانت تعرف القضية منذ زمن طويل ودرستها جيدا ، ولابد ان وزير خارجيتك قد اخبرك عن جميع الخطوات السابقة . وانا لا افهم ما معنى البداية من الصفر ..

لقد اتينا الى هنا بعد ان اقر الطرف الأخر بتنفيذ القرار رقم (٢٣٨) بالكامل بما في ذلك الأرض والقدس . وهذا القرار واضح منهم ولا شك انك تعرف ذلك . ان لأمريكا موقف بالنسبة للمستوطنات ولاحتلال الارض بالقوة وعدم جواز استعمال اسلوب العدوان .. وكلمة اخيرة حول هذ الموضوع : هل تقبل كرئيس امريكى ان تحتل قوة اجنبية – مهما كانت قوتها – قدما مربعا من ارضك " واذا لم تستطع استرداده فهل تستطيع ان تبقى في مقعدك هذا (٢٤) ساعة " انني اشعر بان هناك اشياء تتم خلف الكواليس انني اقول لكي ياريس الولايات المتحدة انك اذا اتفقت مع هذا الرجل (واشرت الى انور السادات) على اى شيء لا نوافق عليه – نحن العرب – فلن يمر .. فالزم جانب الحق »

المفاوض الشرس الصعب

نتيجة لموقفي هذا اسموني « المفاوض الشرس الصعب » والتفوا على امور السادات وصاروا يعقدون جلسات المفاوضات معه (مباشرة) بالانفراد به . وهناك نقطة هامة يحق لكل عربى ومسلم ان يعرفها وهى خاصة بمشكلة القدس اثناء كامب ديفيد . فقد طلب بيجن رفع قضية القدس من ورقة العمل المصرية وقد وافقت امريكا على هذا الاتجاه . وكان (محمد ابراهيم كامل) وزير الخارجية شاهدا – ومعه كل المفاوضين المصريين الذين انتابهم الخوف من ان تحدث تنازلات لا يدرون عنها شيئا الا بعد ان تتم . وطلبوا منى ان ابحث الموضوع مع انور السادات . فوافقت . وفعلا توجهت الى مكان اقامته . ولم يكن هناك حرج على في مقابلته في اى وقت بسبب العلاقات الطيبة بيننا .

كان انور السادات يرتدى (بيجامة) ويشاهد التلفزيون . قلت له انني سمعت كذا وكذا عن موضوع القدس فهل هذا صحيح " فقال : « ايوه – صحيح . بيجن سيرفعه من الورقة ، والأمريكان ماشين معه . وانا شخصيا في غاية الحرج ولا اعرف كيف اتصرف »!!

فقلت له . « ياريس القدس لا تخصك ولا تخصني ، ونحن لم نذهب الى القدس الا من اجلها والقدس محور القضية كلها .. واذا خلت ورقة الاتفاق من ذكر القدس فمعنى ذلك اننا قبلنا بهذ الوضع . وليست هناك مرحلة ثانية » وطلبت منه ان يرفع يده عن موضوع القدس حتى اجد له حلا .

وفي مساء نفس اليوم اجتمعت بالوفد الأمريكى وقلت لهم : اذا لم تعد القدس الى العرب فستثور عليكم المنطقة – انتم وليس على اسرائيل . انكم (طرف ثالث) ومعنى ذلك ان العالم العربى والاسلامى سيثور ضدكم كالبركان .. وساكون انا أول من يتحرك ضدكم في المنطقة لاثيرها ضدكم وبعد ان وصلنا الى عملية المواجهة والخوف على مستقبل الاوضاع في المنطقة . طلبوا منى الحل .

الموقف العربي والأسلامى

قلت لهم انني لا اطلب شيئا سوى (اثبات المواقف) . فانتم لكم موقفكم . ونحن لنا موقفنا (نيابة عن الدول العربية والاسلامية) ولن نحيد عنه .. ولنا قرارات بالنسبة لها في المؤتمر الاسلامى وقد كنت (امينا عاما للمؤتمر الاسلامى) ولن يحيد عنها لا قائد ولا رئيس ولا مثقف ولا رجل شارع . ومن يتراجع عنها سينحيه الشعب عن مكانه . والحل ان نوجه اليكم خطابا يحدد فيه الرئيس انور السادات موقفنا العربى والاسلامى من القدس : لا تفريط فيه ولابد من رجوعها للسيادة العربية كاملة . وان تؤمن بواسطة الملك حسين حسب القانون الدولى . ويوجه هذا الخطاب الى الرئيس كارتر فيرد عليه محددا موقف امريكا من مشكلة القدس .

اجاب الوفد الأمريكى بان هذا الحل (معقول) . فطلبت منهم ان يعبر هذا الرجل (واشرت ناحية بيجن) عن وجهة نظره (الان) حتى اواجه بها العالم العربى والاسلامى وابين له هل ستحل قضية القدس ام لا . وفي هذه الحالة الاخيرة فهناك مجالات أخرى .. مؤتمرات عربية . مؤتمر اسلامى .. ويمكن ان (نكتسح) اسرائيل وندخل القدس في مسيرة تضم ٣ او ٤ مليون مسلم وفي هذه الحالة ستكون (نهاية بنى اسرائيل) . اقتنعوا بهذه الفكرة وقالوا سنعرضها على الرئيس كارتر .

تركتهم لاصلى العصر وذهبت الى انور السادات فاذا به يقول لى : « ياحسن الرئيس كارتر جاءني بالقميص والبنطلون (!!) فجأة وعرض على التقارير واخذ موافقتى » وهذا يدل على انه لم يكن هناك اى تفريط حتى هذه المرحلة .. وكان الوضع في نظرى عبارة عن (تجميد الموقف) على نقطة هينة .. والخطوة التالية كانت بحاجة الى تفكير .

رحلة العودة

بعد ذلك عدنا الى مصر ، وتوقفنا في طريق عودتنا بالمغرب .. وكان سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة يتاهب لبدء جولة في المنطقة العربية يشرح خلالها للقادة العرب نتائج مفاوضات كامب ديفيد الأولى .. وقد كنت ارى ضرورة قيامى بجولة مماثلة لاطلاع القادة العرب على الموقف من بعده الاقرب .. لكن السادات كان يرفض ويتمنع معللا رفضه بان فانس سيؤدى المهمة (") .

وفي المغرب الححت على السادات ان يسمح لى بالقيام بالجولة التى كنت ارى ضرورة قيامى بها .. لكنه اصر على العناد .. وفهمت ان السر وراء رفضه كان يكمن في انه يريد ان اكون بجواره عندما يعود الى القاهرة لان وزير خارجيته محمد ابراهيم كامل كان قد استقال ولن يعود ضمن الركب مع السادات .. وكان السادات لا يريد ان يتساءل الناس في القاهرة اين حسن التهامى " وتثور اقاويل حول « حسن مش معاه » لأنهم كانوا يقولون طالما ان حسن التهامي الى جواره فنحن مطمئنون . على الأقل عندما (يشتط) السادات يستطيع حسن التهامي ان يوقفه .

عدنا الى القاهرة فعلا .. ومضت اربعة ايام على كامب ديفيد كانت الدنيا خلالها قد هاجت وماجت واسرائيل تصرفت كما تريد . وتصرفت كل القوى حسب مصالحها .. ومرة اخرى طرحت على السادات ضرورة سفرى الى الدول العربية لموافاتها بالتفاصيل من وجهة النظر العربية ..

ولكنه رفض بشكل لم اعهده به من قبل فقابلت ثورته بثورة وقلت له : « باى مفهوم تتكلم الان " مفهوم المصلحة العربية العليا ام مفهومك الشخصى ؟ انا مصر على السفر الان » ..

ضرب انور السادات المائدة بيده قائلا « انا أقول لن تسافر » !! ودخلنا في مشادة . لقد كان من حقه « كرئيس جمهورية » ان يمنعنى من السفر ويغلق المطار في وجهي .. قلت له : « ان الله سبحانه وتعالى لا يريد النجاح الكامل . وبعد اليوم توقع ياريس الكوارث .. وخطوتك هذه ستدفعنى للتفكير عشرين مرة هل أستمر معك ام لا .. وانا برىء من هذا الوقف » ..

فرد على السادات بقوله . « لا ياحسن .. فانس حيعمل كل شيء .. الامريكان مسؤولين .. وكارتر اعطانى وعدا » .. فقلت له . « هذا كلام فارغ .. ايه سلطة كارتر ؟ انه سيحاول اصلاح الموقف حسب ما يراه مناسبا لمصلحته هو .. ومنذ متى كانت امريكا تقف الى جانب العرب وليس اسرائيل ؟! » ..

وبدأ الخلاف .. وبدأ معه (الانهيار السياسى) في المنطقة العربية بيننا نحن العرب انفسنا .. وليس بيننا وبين اسرائيل » ..

وخلاصة وجهة نظرى في هذا الاثر ان العمل السياسى رهن ببعد النظر في الخطوة السياسية . وكل عمل سياسى له خطوات لاتتم فجأة بين يوم وليلة ويتم التحضير لها ، والنتيجة تصبح معروفة او شبه معروفة ، والخطوات السياسية التى حدثت في اعقاب زيارة القدس كانت مفاجأة للعالم كله وصححت الموقف العالمى واصبح معنا ويتفهم حقوقنا .

اما الخطوات التى اتخذت بعد ذلك فان ٩٠٪ منها خطأ . والسبب افراد وعناصر عدائية ومصالح امريكية وغيرها . كما لم يكن لدينا بعد نظر لمنع المشاكل قبل حدوثها .

يوم ونصف للحكم الذاتى

■ لكن حتى المعتدلين العرب رأوا ان كامب ديفيد لم تصل حتى الى الحد الادنى لما اتفق عليه العرب فيما مضى .

– الحد الادنى في عرفهم هو كلمة او اصطلاح الدولة الفلسطينية .. والحكم الذاتى الكامل ، استغرق منا يوم ونصف في مفاوضات ، في جلسة واحدة منها استغرقت ٦ ساعات بين اسامة الباز ووزير الخارجية الامريكى ، والمثل امامنا الجزائر .. اتفاقية افيان نصت على منح الجزائريين الحكم الذاتى الكامل تمهيدا للانسحاب الفرنسى الكامل .

والقانون الدولى ينص على ان الحكم الذاتى لابد وأن يسبق مرحلة الاستقلال وباكتمال الحكم الذاتى تلقائيا اعلان الحقوق او التصويت على مستقبل البلد وطبيعى ان الشعب كله سيطالب باستقلال وعندئذ سيرضخ المجتمع الدولى والأمم المتحدة والعدو لارادة الشعب .

ان العرب اخذوا علينا اننا لم نذكر في المعاهدة كلمة « الدولة » وكان يجب ادراك ان اسرائيل لايمكن ان تسلم بالدولة الفلسطينية بين يوم وليلة ، لأن معنى ذلك هز كيانهم واستمرار العمل الفدائي .. ولذن كان لابد مرحلة الحكم الذاتى

■ ولكن اسرائيل تراه حكما ذاتيا اداريا

– هذا اعتبره من اسرائيل قلة حياء سياسى وسفسطه .. وناس معقدين .. ولقد ادرك البعض ان الحكم الذاتى يعنى فعلا قيام دولة فلسطينية في مدى يتراوح بين ٣ الى ٥ سنوات من تاريخ التوقيع اذا استمرت الأمور على النحو الذى تصورناه .

التهاون شجع اسرائيل

نسيت واقعة حدثت بينى وبين ديان في القدس اثناء المبادرة ، وهذه الواقعة تبين كيف كان من الممكن لزيارة القدس ان تؤتى ثمارها لمصلحة العرب والمسلمين . فقد قمت بصلاة العيد في المسجد الاقصى ، وعدت الى الفندق لأجد ديان في انتظارى فقلت له وهو بالمناسبة يتكلم اللغة العربية بصورة جيدة وينطقها بلهجة اهل الشام .. لماذا ترفعون العلم الاسرائيلى فوق المسجد الأقصى ؟.. اذا لم ينزل هذا العلم سيجتاحكم المسلمون باقدامهم .. اذا تحركت المسيرة الاسلامية حتى ولو بمليون مسلم فلن يكون لك وجود ياموسى ديان على هذه الأرض .. لا انت ولا علمك ..

وطيب ديان خاطرى وقال : اعدك ان ينزل العلم في مدى ٢٤ ساعة من اليوم الذى يتفق فيه على السلام .

كانت زيارتنا للقدس ضربة احدثت شروخا في العقلية الاسرائيلية والدولية وعلم الجميع ان العرب لابد وان يستردوا حقوقهم يوما ما ..

وحدث تهاون بعد ذلك شجع اسرائيل على التمسك بالأرض العربية واعلان ضمها لاسرائيل .. وقد ذكرنى ماحدث باجتماع لى مع موشى ديان الذى قال لى انه يتمنى تحقيق السلام معنا ونأمل ان تشترك مصر مع اسرائيل وامريكا في الدفاع عن الخليج .. ورددت عليه : ان اسرائيل يجب ان تظل في قدر حجمها وانه ليس هناك عربيا واحدا يقبل ان تتحرك اسرائيل شبرا واحدا في اتجاه الحدود العربية ..

وقد اكتشفت اخيرا ان كلام موشى ديان عبارة عن خطة استراتيجية بعيدة المدى تنفذ على خطوات .. وقد اعلن فيما بعد الاتفاق الاستراتيجي بين اسرائيل وامريكا ويهدف للدفاع عن اسرائيل ومصالح امريكا في المنطقة ، وبدعوى وقف الزحف السوفيتى في المنطقة .. والسوفييت في افغانستان وهدفهم الزحف من خلال بلوشستان وبعدها يطالبون بتقسيم البترول بينهم وبين الغرب .. اذن التخطيط العدوانى للمنطقة يهدف اولا الى افتعال اخطار يعقبها دخول هذه القوى كلها الى منطقة الخليج بحجة الدفاع عنها لتنفيذ اهدافهم ، وهذا ما صرح به هنرى كيسنجر عام ١٩٧٤ عندما ارتفع سعر البترول من دولار الى ٧ دولارات ثم الى ٢٠ دولار فاعلن في بروكسل ان رفع سعر البترول بهذه الطريقة يهدد بانهيار الاقتصاد الغربى ..

واذا ربطنا هذه التصرفات الاسرائيلية الأمريكية على اعتبار انها استراتيجية عامة للوصول الى المنطقة من خلال الخلخلة التى تحدث هذه الايام .. لذا لابد من وجود نظام دفاعى عربى عن المنطقة دون وجود مصر داخلة وحتى المغرب والجزائر .. وكل القوى العربية والاسلامية ستدافع عن المنطقة بكل ما تملك لانها مصلحة مشتركة واحدة واذا انهارت منطقة الخليج انهار العالم كله .

واقولها للمرة الثالثة لابد من دفاع عربى مشترك يوقف الجميع عن حدهم ويمنع اسرائيل من التصرف مثلما تصرفت في لبنان ويمنعها من توجيه الضربة القادمة للأردن بحجة وجود نشاط فلسطينى فيها .. ويمنعها ايضا من اعادة احتلال سيناء بحجة انها تدافع عن ظهرها كعمق استراتيجى . ومرة اخرى أؤكد على اهمية نظام الدفاع العربى المشترك باكملها يساهم فيه الجميع ..

يجب ان ندرك احداث المستقبل ونمنعها من الآن .. اننى في خطى السياسى لا اعتبر قضية اليوم هى القضية ، بل قضية الغد هى التى اراها تحدث امامى خطوة بخطوة . وما اراه الآن كان يمكن ان يكون موضعا للاثارة والمناقشة ولكننى الآن متخلف عن الركب منذ عام اوعامين . فقد كنت مريضا في المستشفى ، وليس لى ثقة في كل مايدور الآن من حلول لانها عمليات ترقيع .

لاجدوى من المبادرات

■ هذا ما يدفعنى الى سؤالكم عن مبادرة الرئيس ريجان وقرارات قمة فاس ؟

– المبادرات من وجهة نظرى فقاقيع (!!) واذا كانت مبادرة القدس نفسها اصبحت نسف فقاعة ولم ناخذ منها شيئا رغم ضخامتها التى هزت العالم .. المبادرات فقاقيع سياسية يعرف اعدائنا كيف يفرقعوها الوحدة العربية والائتلاف العربى اقوى من اى مبادرة والدفاع العربى المشترك لاشك انه ضمن الائتلاف العربى المشترك انه سيهاجم اسرائيل ويسترجع القدس .. لسنا محتاجين الى هذا ، ولكن عندما اعلن الائتلاف ويصبح هناك عمل عربى مشترك فان الاوضاع الاسرائيلية ستتغير داخل اسرائيل لتتواءم مع الاوضاع الجديدة ويحدث تغير في سياسة اسرائيل رغم عنها وحفاظا على حياتها .. ولكن ستستمر السياسة الاسرائيلية القائمة على الاعتداء والعدوان والضرب حتى يحدث تغير في الموقف ..

■ قلتم ان مبادرة كامب ديفيد وصلت في المرحلة الأخيرة الى فقاعة و ..

– لا .. ليست فقاعة تماما .. لقد استردينا سيناء .. وهذه النتيجة ليست المرجوة ولكننا حصلنا على شيء ..

■ بعض الدول العربية تشترط لعودة العلاقات مع مصر ان تتخلى مصر عن اتفاقية كامب ديفيد .. كيف ترى عودة مصر الى شقيقاتها وعودة الدول العربية الى الشقيقة الكبرى في ظل هذه الاستراتيجيات المتباينة ؟

طرف ثالث للتفاوض

– الحل الوحيد في نظرى هو دخول طرف ثالث للتفاوض مع امريكا واسرائيل . مباشر او غير مباشر ليحل مكان مصر في التزاماتها قبل الضفة الغربية والوضع الفلسطينى والقدس العربية .. ان مصر لن تقبل التنازل عن المبدأ الذى اصرت عليه في كامب ديفيد وهو الحكم الذاتى الكامل تمهيدا لقيام الدولة الفلسطينية .. واسرائيل متصنعة وتتصرف حسب مصالحها .. وتحولت العملية الى مجال للتسويف .. ولكن دخول طرف ثالث الان يعتبر ضربة قوية للمطامع الاسرائيلية .

■ لى سؤال اود ان اصارحك به .. ان موقفك تجاه امريكا يتعارض مع ما اشيع ايام مبادرة كامب ديفيد اوقبلها من اعتبارك رجل امريكا الذى يسعى لتنفيذ سياستها في المنطقة .. هناك انطباع بانك غير راض عن السياسة الامريكية في العالم العربى .. كيف تفسر ذلك ؟ (ضحكة طويلة اطلقها حسن التهامى) .

– هذا الموضوع نبت اساسا من جمال عبد الناصر .. حينما قبل مبادرة روجرز بعد النكسة ووفاة عبد الحكيم عامر .. طلبنى لاساعده و « اشيل » مصر معه .. فكر في شريك اخر في تلك الظروف .. زكريا محى الدين او حسن التهامى او اى احد اخر ، بعد ان انتهت قيمته امام الناس باعتباره الزعيم الذى لاينازع ، واصبح هو نفسه مهزوزا وكان يجب ان يؤمن نفسه كما قال لى .. قال لى ايامها لازم احصن نفسى وكذا الكرسى الذى اجلس عليه .. جمال عبد الناصر هو الذى اتفق مع مندوب المخابرات الأمريكية مايلزكوبلاند لاصدار كتاب لعبة الأمم بالطريقة التى صدر بها .. وقد قال لى مايلز كوبلاند ان مسودة الكتاب جلست عند جمال عبد الناصر ستة شهور وخرجت من عنده بالاسلوب الذى يوافقه بالضبط ، اذن جمال عبد الناصر كان يريد هدم شخصية حسن التهامى وزكريا محى الدين ..

ومن اجل هدم شخصية حسن التهامى في المحافل الدولية صدر هذا الكتاب ووزع في العالم كله ولكنه لم يدخل مصر الا في وقت قريب .. لماذا ؟ لأن جمال عبد الناصر في حاجة الى حسن التهامى ليقف الى جواره امام المصريين كذراعه اليمنى .. والاسرائيليون قالوا لى امام انور السادات « لقد جمعنا عنك كل شيء معروف عنك .. انت عدو اسرائيل رقم واحد في العالم .. واثناء مفاوضات كامب ديفيد نشرت صحف اسرائيل ان حسن التهامى وافق على منح اسرائيل ماء النيل وقد كذبت ذلك في حينه حتى في صحف الكويت ، وكانت الاشاعات تؤكد ان حسن التهامى بضغط من امريكا وافق على ايصال ماء النيل الى اسرائيل حتى يثبت اقدامها في الضفة الغربية . وظل هذا الكلام يتردد امام الرأى العام حتى اضطر انور السادات لارسال خطاب رسمى الى بيجن عندما اختلفا معا وقال له في الرسالة انه وافق على ايصال ماء النيل الى النقب حتى تنسحب اسرائيل وتستقر فيها .. وكان هدف الاشاعات التى يشترك في اطلاقها امريكا واسرائيل تحطيم حسن التهامى . لماذا " لأننى باعترافهم عدو اسرائيل رقم واحد .. وعلى حد تعبيرهم المفاوض المتعب الشرس والذى لا يستطيع كارتر في حضوره ان ينفذ ما يريد .. تحطيم شخصية حسن التهامى باعتباره سياسيا مصريا عمل في العالم الاسلامى ووثق فيه الجميع خلال عمله بالمؤتمر الاسلامى .. الهدف اذن تحطيم حسن التهامى حتى لايثق فيه العرب مستقبلا .

وفي مصر خرجت بعض الصحف تقول ان حسن التهامى هو صاحب مخطط ضرب العمل الاسلامى في مصر وشاعت هذه الحملة وخاصة في منطقة الكويت .. وظللت صامتا معتمدا على ان الحقيقة لابد ستظهر للناس . وانا اعيب على القارىء العربى انه صدق هذا الكلام كما اعيب على نفسى اننى لم ارد وافند هذا الادعاء .. كنت معتمدا ان احد من العرب لن يصدق الاتهام وخاصة ان معظم الأخبار كانت نقلا عن الصحف الاسرائيلية .

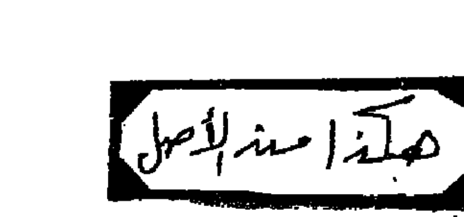
وعندما نشرت صحف الكويت كتاب « الحمامة » ويتضمن شتائم وتشويها للموقف ، اتصلت هاتفيا برئيس التحرير الكويتى محمد زين وقلت له يا أخ محمد انت مسلم وانا مسلم ومن العيب ان تنشر هذه الاكاذيب عنى فقال لى لقد وصلنى الكتاب وانا نشرته .. طال عمرك تبغى رد انا مستعد وحضر لى في القاهرة ونشر عنى ١٨ مقالا احدثت رد فعل قالوا بعدها هذا هو حسن التهامى الذى نعرفه

■ المعروف عن حسن التهامى انه عمل الى جانب الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وفي عهد الرئيس الراحل انور السادات . اين دور حسن التهامى في عهد الرئيس حسنى مبارك ؟

– السبب الاساسى اننى كنت مريضا فعلا .. ويوم اغتيال انور السادات كنت راقدا في الجبس في المستشفى بسويسرا . وهناك سبب اخر .. لقد كان من المستحيل باسلوبى السياسى ان اتفق مع المواقف الأخيرة لمصر . بصراحة كان من فضل الله انه امرضنى .

والنقطة الأخرى ان الموقف اليوم لا يتحمل اجراء عنيف والشطرنج السياسى اليوم ليس جاهزا لك .. انت كاشش . كيف ترد اعتبارك وتمسك انت زمام القيادة مرة أخرى ؟

عندى افكار كثيرة جدا . اذا اردنا ان ننقذ موقف الشرق الاوسط في جملة نقلات سياسية .. هناك نقلات سياسية معينة انا اعرفها ولكن هل الموقف الان يتحملها ؟



حرية الصحافة

محللة على الاسرائيليين ومحرمة على عرب

الارض المحتلة !!

لندن : مكتب المدينة :

في مقابلة مع صحيفة الصنداى تايمز قال مسؤول اسرائيلي بارز توضيحا لمسالة الرقابة الصهيونية على الصحافة العربية في القدس المحتلة : « ان صحافة الارض المحتلة قد تخلق مظاهرات اذا نشرت نفس المعلومات التى تنشرها الصحافة الاسرائيلية . فالقارىء مختلف . ونوايا الصحافة مختلفة . الفلسطيني يحارب بالكلاشنكوف والكاتب الفلسطيني في الضفة الغربية يحارب بالقلم . كلاهما جنود في نفس الجيش ».

الصحفى الفلسطيني اسماعيل عجوة الذى كان محور عدة مقالات في الصحافة الاجنبية في عام ١٩٧٦ بسبب اعتقاله وتعذيبه في سجون الاحتلال زار لندن في الاسبوع الماضى ، وكانت هذه الزيارة فرصة للالتقاء به والحديث عن اوضاع الصحافة والصحفيين العرب على ارض الصمود تحت نير الاحتلال ، وليس هناك ابلغ من الاستاذ عجوة في التعبير عن واقع صحافة الارض المحتلة ، فقد عمل في عدة صحف هناك ، وهو يعمل حاليا مديرا لتحرير مجلة البيادر السياسى الاسبوعية وشقيقتها البيادر الادبية .

وعن الصحافة في الضفة وهموم الصحفيين يبدا الحديث :

الرقابة تحذف صور فيليب حبيب

في بداية الاحتلال الصهيوني للضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة ، سمحت السلطات الصهيونية باستمرار صدور بعض الصحف القديمة ، ومنحت تصاريح لصحف ومطبوعات جديدة ، واعطت هذه الصحف والمطبوعات بعض الحرية في النشر في اطار رقابة عسكرية صارمة ونكية ، الهدف من هذه الخطوة كان محاولة الادعاء بديمقراطية دولة اسرائيل ، وليبرالية القائمين عليها ، وامتصاص النقمة المتزايدة في اوساط المواطنين . ولكن السلطات الصهيونية اكتشفت ان المواطن العربي في هذه الارض المحتلة اذكى من ان تنطلى عليه اللعبة ، واصبحت الصحف ادوات لتصعيد النقمة الشعبية ضد الاحتلال بدلا من امتصاصها .

ويقول الاستاذ اسماعيل عجوة ان اصحاب الصحف في الارض المحتلة لم يجدوا امامهم الا خيارا واحدا وهو اتخاذ موقف فلسطيني وطني والتعبير عن احاسيس وانفعالات الشارع الفلسطيني المتأججة ، ومن هنا بدأت المضايقات الصهيونية تتصاعد لقمع الصحافة والصحفيين .

ويلخص الاستاذ عجوة المضايقات التي تتعرض لها صحافة الارض المحتلة في النقاط الآتية :

اولا : الصحف تخضع للرقابة العسكرية الصهيونية بشكل مباشر ولا يمكن نشر اى كلمة اوصورة ، او خبر او تعليق الا بعد موافقة الرقيب ، وحتى الصور الملونة يجب ان تذهب الى الرقيب ملونة ، وكذلك الاعلانات ، وحتى صور مناحيم بيجن وفيليب حبيب والقادة الصهاينة .

ثانيا : يمنع منعا باتا نشر اى ترجمات عن الصحافة العبرية الا بعد عرض هذه الترجمات على الرقيب والحصول على اذن خطي بالنشر ، بحجة ان هذه الصحف العبرية موجهة للصهاينة وليس لعرب الارض المحتلة ، ولهذا لايجب ترجمة كل شيء ينشر فيها .

ثالثا : تتعرض الصحف لحملات تفتيش مستمرة من قبل قوات الجيش ، وغالبا ما تقوم هذه القوات المداهمة بمصادرة بعض الصور والملفات والمواد الصحفية ، وتقوم باعتقال الصحفيين والاعتداء عليهم بالضرب والاهانات ، وهناك حادثتان بهذا الخصوص :

١ – اختطاف الصحفى يوسف نصر رئيس تحرير صحيفة الشعب .

٢ – محاولة قتل السيدة ندى خزمو المحررة في مجلة البيادر .

هذا علاوة على اعتقال السيد حنا سنيورة المحرر المسؤول في صحيفة الفجر الصادرة في القدس ، وفرض الاقامة الجبرية عليه بعد ذلك ، والتحقيق مع العديد من الصحفيين الآخرين . كما ان الاقامة الجبرية لازالت مفروضة على الصحفى الفلسطيني بشير برغوتي .

ويستطرد السيد عجوة قائلا : انه نفسه تعرض للاعتقال الادارى لاكثر من ثلاثة شهور ، وتعرض للتعذيب والاهانة طوال هذه المدة . ويقول ان الرقابة المفروضة على الصحف تبلغ درجة من الشدة والصرامة . بصورة لايمكن تحملها ، فالرقيب يحذف اى كلمة او مقالة او تحقيق يحاول ابراز الهوية الفلسطينية ، كلمات مثل العودة فلسطين . منظمة التحرير ، كلها ممنوعة منعا باتا . والعلم الفلسطيني ممنوع ، والحديث عن بطولات العرب ايضا من المواضيع المحظورة .

ويقول الصحفى عجوة الذى عمل في عدة مطبوعات في الضفة الغربية ان الرقابة تحذف اكثر من نصف مواد عدد مجلة البيادر السياسى ، ففي العادة لا يمر عبر شباك الرقيب الا ٤٠ صفحة من ٤٠٠ صفحة ترسل قبل صدور العدد ، وغالبا ما تكون المواد المسموح بنشرها غير ذات قيمة ، ولهذا يخرج العدد مزيلا في بعض الاحيان .

ومن المضايقات الاخرى مضايقة التوزيع . فالتوزيع في القرى غير التوزيع في بعض مناطق الضفة الغربية الأخرى ، وفي بعض الاحيان يصادر العدد في بعض المناطق ويسمح بتوزيعه في مناطق اخرى ، وعندما تسأل عن الاسباب لاتجد اى سبب منطقى .

وعن الاوضاع الاقتصادية لصحف الارض المحتلة يقول السيد عجوة ان هذه الصحف تعانى من ازمات اقتصادية مزمنة ، فهي تعتمد بالدرجة الاولى على التوزيع والاشتراكات ، فالاعلانات قليلة ، والحياة الاقتصادية السيئة في الضفة الغربية تنعكس على الصحف ، وشركات الاعلان اليهودية التى تهيمن على سوق الاعلان تفرض مقاطعة على الصحف العربية .

وفي ظل هذه الاوضاع تعانى الصحف من نقص الامكانيات الطباعية والفنية ، ومعظم الصحفيين غير متفرغين ، فناشر مجلتى البيادر السياسى والبيادر الادبى جاك خزمو يعمل مدرسا في النهار وناشرا ورئيس تحرير في المساء ، وكذلك معظم العاملين الآخرين .

وتحظر نشر بعض ترجمات الصحافة العبرية !!

وعن اتجاهات الرأى العام في الارض المحتلة يقول ان المواطن الفلسطيني تواق لاجماع عربي في الخارج ، فهو يتطلع الى الانباء التى تزف اليه بشرى هذا الاجماع والتضامن ، ولهذا رحب المواطنون في الارض المحتلة بقرارات قمة فاس ، وبالتنسيق الفلسطيني الاردني ، ولكن هذا الترحيب مشروط بعدم تقديم اى تنازلات . وجعل قرارات فاس هي الحد الادنى ، والحد الادنى عند اهل الضفة والقطاع هو دولة فلسطينية مستقلة بقيادة منظمة التحرير ، واى تنسيق مع اى دولة عربية اخرى او اتحاد فدرالى او كنفدرالى يجب ان يتم ضمن اطار استقلالية القرار الفلسطيني .

ويشير الاستاذ عجوة الى تخوف الناس في الضفة الغربية من قيام الولايات المتحدة الامريكية في شق الصف العربي عن طريق اقناع بعض الانظمة العربية بالمطالبة والقبول بما هو اقل من قرارات قمة فاس . ولذلك فاهل الارض المحتلة يصرون على عدم تقديم اى تنازلات عن هذه القرارات والتمسك بها ، وعدم احتواء القرار الفلسطيني . وهناك احساس لدى الناس ان السلام الحقيقي لن يتم الا من خلال وجود موقف عربي جدى . ففي ظل هذا الموقف الجدى ، والقوى والصلب يمكن ان تخضع اسرائيل للسلام .

وكصحفى فلسطيني يعايش الواقع في ظل الاحتلال ، يقول السيد عجوة ان اهل الارض المحتلة ينظرون الى مشروع ريجان للسلام بعين الشك ، فهذا المشروع منقوص ، لأنه لا يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، والرئيس ريجان رفض ان يستقبل ممثلا عن منظمة التحرير ضمن الوفد العربي الموحد وهو بذلك الغى اول قرار عربي موحد على صعيد السلام . فالوفد العربي انبثق عن قمة فاس ، وكان بهدف شرح مشروع سلام ، وليس من المستبعد ان يتخلى ريجان عن المبادرة كلها .

وينبه الاستاذ عجوة الى نقطة هامة حول المستوطنات في الضفة وما يثار حولها من تعليقات ويقول . ان عرب الارض المحتلة ينظرون الى الارض المحتلة على انها ارض محتلة ، وان الوجود الاسرائيلي فيها مرفوض من اساسه سواء اكان على شكل مستوطنات او ادارة مدنية ، وانه لابديل عن ازالة جميع هذه المستوطنات وانهاء الاحتلال ، فالشعب يؤمن بحقوقه ، وبقدرته في الدفاع عن هذه الحقوق مهما طال الزمن ، وهذا الشعب مقتنع ايضا ان امريكا لن تفعل شيئا ، وابرز دليل على ذلك ان المؤتمر الصهيوني الذى انعقد في القدس اتخذ قرارا بوقف المستوطنات كورقة ضغط على حكومة بيجن بايحاء امريكي ، فكان رد بيجن على هذا القرار الاعلان عن مشروع جديد للاستيطان .

وعن موقف الصحافة العربية في الارض المحتلة من الحركات الاسرائيلية المؤيدة للسلام ، والمظاهرات التى حدثت اثناء غزو لبنان وبعد مذبحة شاتيلا وصبرا يقول السيد عجوة ان الصحافة العربية في الضفة الغربية تنظر الى هذه الحركات والمظاهرات نظرة مختلفة عن نظرة العالم الخارجي لها ، فهذه الحركات ذات تاثير محدود ولا تمثل الا ١٠٪ من الشعب الصهيوني ، وهي يمكن النظر اليها من منظار الصراع على السلطة .

ويسال ويتساءل : لماذا لاتوجد هناك اى مظاهرات ضد الاستيطان في الضفة الغربية ؟!

المظاهرات التى تمت اثناء وبعد الغزو فرضها الصمود الفلسطيني والخوف الصهيوني من المستقبل ، وبهدف اسقاط مناحيم بيجن ، واذا كانت هذه الحركات تريد السلام فكان يجب ان تتظاهر من قبل ضد الاحتلال وضد الاستيطان وضد الممارسات القمعية في الضفة الغربية .

ويختتم السيد عجوة حديثه بالقول ان رغم كل الضغوط ورغم الاعتقالات ، ورغم المصادرة ، فان صحافة الارض المحتلة لاتزال تقاوم وتؤدى دورها ، فهي سلاح ضد الاحتلال وضد محاولات طمس عروبة الاراضى المحتلة ، وهي في معظمها تتحسس مطالب ومواقف الشعب في الداخل ، ومواقف هذا الشعب مع منظمة التحرير ، ولايمكن قبول اى تحرك سياسى لاترضى عنه منظمة التحرير ، وما حدث في لبنان قوى نفوذ وشعبية المنظمة في الداخل على عكس ما يعتقد به البعض في الخارج خصوصا في واشنطن ولندن .

عالم بلا حدود

خطورة الارتباط بالفكر الفرنسى لأنه متهم بالجهل

اثار مقال كتبته الصحيفة انييس تيفون في عددها الصادر يوم ٢١ نوفمبر الماضى بصحيفة لوموند الباريسية بعنوان « الجهل الفرنسى » ضجة في اوساط المفكرين واساتذة الجامعات في فرنسا .

ولئن انتقد البعض ما جاء في هذا المقال الطويل فان اغلبية المفكرين اتفقوا على التنديد بـ « الحماية » التى تفرضها السلطة على الفكر .

يقول الاستاذ الجامعى « لوموانيي » في معرض رده على انييس تيفون

إن تحميل « الجامعة » المسؤولية قد يكون جوابا غاية في السذاجة لان للثقافة الجامعية التى تستحقها والجميع يعرف ان الجامعة مؤسسة متناقضة .

ويمكننا – بدون شك – ان نقول ان مركزية الثقافة الباريسية هي السبب الرئيسي وراء « جهل » رجال السياسة والصحفيين وكليات الطب والهندسة والتجارة .

ويعيب الكثير من المفكرين على إغفال وتجاهل كبار المفكرين غير الفرنسيين سواء بعدم ترجمة كتبهم اوترجمة البعض منها بصورة عشوائية يغلب عليها الطابع التجارى البحت .

يقول الأستاذ الجامعى « الان بوايى » في هذا المعنى مخاطبا الصحفية انييس تيفون

« لقد اشرت الى وجود ترجمات رديئة لسيجوند فرويد – على سبيل المثال – إنني اؤيد تحليلك بالتاكيد على نتائجه .. فانى اجد نفسى عاجزا – بوصفى استاذا جامعيا – على العمل مع الطلبة عند استعمال ترجمة « تراكتاتيس » الذى يعرف الجميع انه لا يصلح » .

ويتساءل الاستاذ الان بوايى

« كيف يمكن تصور العمل الجدى عند كتاب « المجتمع المفتوح » للمفكر « بوبر » والحال ان ترجمة هذا الكتاب لا تتجاوز ان تكون ملخصا للنسخة الاصلية فالنسخة الانجليزية صدرت في ٧٨٠ صفحة مقابل ٥٠٠ صفحة للترجمة الفرنسية والكل يعلم ان اللغة الانجليزية لغة مختصرة كما ان شرح الالفاظ الصعبة كتب بحروف اصغر ..

وهناك ايضا بعض « اللخبطة » في ترجمة هذا الكتاب مثل ماهو الشان في صفحة ٢٣٥ حيث تفسر بعض الكلمات بنقيضاتها » .

ويقول الاستاذ بوايى في خاتمة رده « إن هذا الضرب من التراجم يعد ضربة قاسية للغة الفرنسية لاننا نجد انفسنا مضطرين الى مراجعة النسخة الانجليزية الأصلية » .

وجدير بالذكر ان العديد من المفكرين الناطقين باللغة الفرنسية في المغرب العربي اشاروا الى « الجهل الفرنسى » وخطورة ارتباط الفكر المحلى بالفكر الفرنسى وحذروا في مناسبات عديدة بنتائجه الوخيمة وقد استبشروا خيرا بالنقاش الحاد الذى اثاره مقال الصحفية انييس تيفون وهو المقال الذى وضع الاصبع على الجرح وبالتالى حدد مكانة الفكر الفرنسى الذى هو دون الفكر الالمانى والايطالى والامريكى والانجليزى وقد يكون دون منزلة الفكر اليابانى ..

هذه القطط غالية .. ابتعدوا عنها



انتخاب ملكة جمال العالم في كل عام وانتخاب ابطال كمال الاجسام شيء مالوف .. وفي المدة الاخيرة شاعت اخبار انتخاب القطط .. وما ان يتم انتخاب احد القطط حتى يرتفع سعره وبالتالى سعر كل فرد من عشيرته وفصيلته وجنسه .. ولا يتجاوز عدد الفصائل المنتخبة اليوم الخمسة وهي :

١ – قط برمانيا . رمادى اللون على غرار القط السيامى مدور الرأس وطويل الشعر مع وجود لون ابيض في ارجله الاربعة

السعر . من الف الى ١٥٠٠ ريال سعودي

٢ – ريكس كورنيش . وهو فصيلة تنحدر من سلالة « البورميزى » الانجليزية قصير الشعر على غرار قط « استراكات » .

السعر . اكثر من الف ريال

٣ – الفارسى شنشيلا . ابيض اللون يميل الى الازرق في الحواشى .

السعر ١٥٠٠ ريال

٤ – شرترو . يتميز بقوة نظرات عينيه البرتقاليتين . رمادى اللون يميل الى السواد .

السعر من ٧٥٠ الى ١٠٠٠ ريال .

٥ – القط الحبشى . نحيف الجسم ويشبه في تركيبة القط السيامى شعره يميل الى الحمرة على غرار لون الارنب ..

السعر من ٧٥٠ الى ٢٠٠٠ ريال

ملحوظة . الاسلام اوصانا خيرا بالحيوانات ودخلت امرأة النار بسبب قطة لكن هناك من بنى ادم من يستحق المساعدة اكثر من هذه القطط حتى ولو كان سعرها في متناول الجيب ويمكن الحصول على القطط الاليفة مقابل تغذيتها فقط ولو على حساب الفئران التى تكاثر عددها هذه الايام في الاحياء الشعبية

النظام الاعلامى العالمى بين الكارثة والجنة الموعودة

التكنولوجيا خير سلاح ضد احتكار الاخبار

الوكالات العالمية تعطى الشعوب صورها مشوهة !!

بقلم : احمد مختار امبو
المدير العام لليونسكو

بمناسبة انعقاد الدورة الأخيرة للمنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) نشرت صحيفة « لوموند » الفرنسية مقالا للاستاذ احمد مختار امبو مدير عام المنظمة ، تعرض فيه لجملة من الآراء تدور كلها تقريبا حول ضرورة تشجيع الأمم على التحاور فيما بينها وازالة كل العوائق التى تحول دون ذلك والتى من شانها ان تغذى نعرات التحجر الفكرى وانسداد الآفاق الحضارية امام الشعوب . وهذا بدوره يوجه العالم – اراد ام لم يرد الى انعاش الأفكار والايديولوجيات العدوانية وفيما يلى نص المقال الذى كتبه السيد امبو : –

منذ السادس عشر من نوفمبر سنة ١٩٤٥ عبر مؤسسو اليونسكو في البيان التاسيسى لهذه المنظمة الدولية بكل وضوح عن اقتناعهم بان « عدم التفاهم بين الشعوب كان دوما ، عبر التاريخ ، سببا لتغذية الشبهات والتحفظ والحذر بين الأمم ، ومن هذا الثغرة بالذات كانت ابسط انواع سوء التفاهم بين هذه الامم ، سريعا ما تتحول الى حرب »

ويضيف البيان التاسيسى لليونسكو « وبما ان الحروب قبل ان تقع تأخذ شكلها في دماغ الانسان ، فان من الواجب البدء بتربية الأفكار التى تخدم الدفاع عن السلام في دماغ الانسان نفسه » هذه القناعات تلخص ولو باقتضاب الدرس الذى بدات الانسانية استخلاصه اثر الحرب الكونية الاخيرة . فالفاشية والنازية كانتا ترتكزان على تظلم تدجين فكرى لم يسبق له مثيل . ولصالح هذا النظام حرص النازيون والفاشيون على الحكم على شعوب وطوائف باكملها بعزلة سيكولوجية مقيتة بقطع هذه الشعوب نفسيا عن باقى الانسانية في جو من الظلامية والتحجر مع المناداة بصورة احتلال العالم .

ولهذا السبب فان الدول التى وقعت على بيان تأسيس اليونسكو التزمت بالتاكيد على حرصها على « تأمين تبادل حد للآراء والمعارف وعلى تنويع العلاقات بين شعوبها كى تفهم بعضها البعض ولكى تكتسب الشعوب معرفة حقيقية ومحددة لعادات وتقاليد بعضها البعض ».

وهذه الضرورات فرضت نفسها هذه الأيام كما فرضت نفسها على مؤسسى اليونسكو ولو ان الظروف كانت وقتها مختلفة كثيرا عن ظروفنا الحالية .

ففى يومنا هذا نجد ان فضاء الاتصالات اخذ شكلا عالميا اكثر فاكثر وذلك عن طريق تنقل الناس والبضائع ونمو الاتصالات والاعلامية ، وتطور توزيع الرسائل والبرقيات في كل اصقاع الارض عن طريق وسائل الاعلام الجماعية .

كذلك فان المؤسسات العامة والخاصة التى تشرف على تسيير وسائل الاعلام هذه تملك بفضل ذلك وسائل تحرك وضغط من شانها التأثير المباشر وغير المباشر على مراكز وضع القرارات الاقتصادية والسياسية .

فبتوزيع اخبار في نفس اللحظة على محطات تقع في شتى اركان الأرض صار لهذه المؤسسات نفوذ قوى جدا يمكنها من توجيه أراء العالم بأسره اكثر من ذلك فان قوة هذه المؤسسات العالمية تضعف من حركة وسائل الاعلام بين الاشخاص والمجموعات الصغيرة وبالتالى فانها تضع وضعا جديدا تكون فيه الأغلبية المتلقية للأنباء والآراء سجينة في يد الأقلية التى تضع وتوزع هذه الأخبار . وقوة هذه المؤسسات تدخل اذن نوعا من عدم التوازن على مستوى وضع الأخبار وتوزيعها في العالم بأسره كما في كل مجتمع على حدة .

وهكذا نجد اليوم بعض كبريات الوكالات في عدد قليل من البلدان تحتكر لوحدها ٨٠ ٪ من الأخبار المتداولة عالميا . وهذه الوكالات تجنح دوما وبطبيعتها الى تمرير وفرض مراجعها وقيمها ووجهات نظرها عن طريق صنعها للخبر .

والانكى من ذلك ان هذه الوكالات لاتعير اى اهتمام ، او تجهل ثقافات البلدان الاخرى وابنيتها الفكرية ومشاغلها الحقيقية فترسل لهذه البلدان بصورة مشوهة عن انفسها !!

بجانب هذه الوكالات نجد بعض وسائل الاعلام تعطى الاولوية للانباء المثيرة بل والفاضحة دون اعتبار اى احترام لكرامة الأفراد ولحياتهم الشخصية .

وفي هذه الصورة ينغرس تقليد الافكار الجاهزة وعقد التحجر واعتبار الذات مركزا لكل القيم التى يجب ان تسود العالم . فتعم بذلك الافكار المسبقة التى من شانها ان تولد عدم الفهم او سوءه . والتعصب الاعمى والتطرف .

ولكن وفي نفس الوقت الذى تتمكن فيه هذه الوكالات من افراز تركيبات جديدة للهيمنة والترويض الايديولوجي نجد ان بامكانها فتح افاق للتفاهم الحضارى وهذه الآفاق لم ندخلها الى حد الآن ولم تعرفها قط . فهي بامكاناتها التكنولوجية يمكنها ان تقيم نوعا من تعدد الاصوات على صعيد عالمى يمكن كل طرف ، عبر حوار متواصل من نظرائه ، من التعبير والابداع والمشاركة في مغامرة التطور التى يشهدها العالم .

وقريبا ، وبواسطة البرامج التلفزيونية التى ستبث مباشرة من الاقمار الصناعية سيصبح العالم حقلا مفتوحا تماما يمكن الجميع من التدخل في حياة كل فرد او التسرب اليها . وهذا تطور جد هام في تاريخ البشرية سيسمح بتوسيع فضاء الحرية الشخصى والجماعى ولكن ايضا بقيام انماط جديدة من الهيمنة على ضمائر الناس ، وهذه الانماط لم نعرفها من قبل .

ان دور اليونسكو هو العمل على توسيع مجال الحرية عن طريق اعانة مختلف الأمم على ايجاد الحلول الضرورية لابلاغ صوتها للعالم . وهذا من شانه ان يقود الى تطوير كل اشكال الاتصال في كل بلد من العالم . الى جانب ذلك تسعى اليونسكو الى تشجيع البحوث من اجل التجديد الذى سيمكن من استغلال اكثر مدونة للتقنيات الجديدة من قبل انظمة اتصالية مختلفة .

ومجمل القول ان هدف اليونسكو هو ايجاد اعلام تساهم في صنعه كل الشعوب مع بيان اكثر وضوحا للفروق القائمة بين مختلف التعبيرات الثقافية .

وفي هذا الوقت التاريخي والذى اصبحت فيه كل الشعوب تطالب بضرورة اشتراكها في مسؤولية صنع العالم ، والذى اصبح الأفراد واعين بضرورة ان تصنع مصائرها بنفسها فان الوسائل المادية موجودة مستقبلا ، لتحقيق تقارب عالمى بين الضمائر الانسانية .

اجتماع بين عرفات وابو رزق

الكويت - ق ن ا - : اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالكويت امس الاول مع السناتور الأمريكي السابق جيمس ابو رزق . وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة هنا انه تم خلال الاجتماع الذى حضره مسؤولون بارزون من حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح بحث تطورات القضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط والازمة التي نجمت عن الغزو الاسرائيلي للبنان اضافة الى بحث العلاقات العربية الامريكية وجدير بالذكر ان السيد ابو رزق الذى يرأس اللجنة العربية الامريكية لمناهضة التمييز العنصري يزور الكويت حاليا

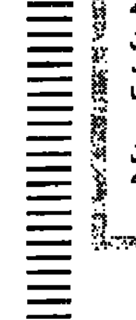
هل بدأت حرب الصيد ؟

لندن - الوكالات - : احتجزت سفينة حربية بريطانية امس الاول سفينة صيد دانماركية يقودها كنت كيرك عضو البرلمان الأوربي عقب توغلها داخل منطقة الاثنى عشر ميلا التى تعتبرها بريطانيا مياها اقليمية لها . وقد اجبرت زوارق البحرية البريطانية السفينة الدانماركية على التوجه الى ميناء نورث شيلدز بالقرب من نيوكاسل حيث ستقوم السلطات البريطانية بمحاكمة كيرك وهو رئيس الصيادين الدانماركيين واعلن اوفيه ينسن وزير الخارجية الدانماركي ان بلاده ستلجا الى محكمة عدل اوربية للفصل في النزاع مع بريطانيا

شارون لا يفهم في الشؤون السياسية

القدس المحتلة - ا ف ب - . وجه شيمون بيريز زعيم المعارضة في حزب العمل الاسرائيلي انتقادات عنيفة الى اريل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي اعقاب الحديث الذى ادلى به شارون للتلفزيون الاسرائيلي وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان شيمون بيريز قد صرح خلال اللقاء الذى عقده في باتيام جنوب تل ابيب بقوله ان اريل شارون محارب كفء الا انه لا يفهم تماما في الشؤون السياسية .

واضافت الاذاعة الاسرائيلية نقلا عن بيريز قوله ان شارون يتهم الصحافة والمعارضة بانهما السبب في فشله ولكنه يرى انه شخصيا ليس مسؤولا عن اى شيء .



في مقابلة مع وكالة « الأنباء الكويتية » :

عرفات يطالب باتخاذ موقف عربى من أمريكا

مماثل للموقف الذى اتخذه العرب ضد بريطانيا

الكويت - كونا - : دعا السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى اتخاذ موقف من الولايات المتحدة مماثل للموقف الذى اتخذته من بريطانيا لرفضها استقبال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ضمن وفد اللجنة السباعية المنبثقة عن قمة فاس واشاد مجددا في مقابلة اجرتها معه وكالة - الانباء الكويتية - بمقررات قمة فاس التي تمخضت عنها مبادرة السلام العربية . وتناول عرفات في حديثه الدور العربي حاليا ومساندة الولايات المتحدة للطرح الاسرائيلي واتجاهات منظمة التحرير بعد خروجها من بيروت وتحدث عن العلاقات الفلسطينية مع كل من مصر والاردن وسوريا والاتحاد السوفياتي . وكشف النقاب عن انه بعث ببرقية للرئيس المصرى حسني مبارك لاستدعائه سفير مصر في اسرائيل .

■ هناك موقف خليجي اتخذته دول المنطقة وعلى راسها المملكة العربية السعودية بعدم استقبال وزير الخارجية البريطاني فرنسيس بيم . ألا تعتقد ان هذا الموقف يجب ان يتخذ ضد الولايات المتحدة ؟

– اقول يجب ان يتخذ مثل هذا الموقف وغيره من المواقف واقول للامة العربية انه يجب ان تغضب و « تكشر » ومصالح امريكا عندنا اكثر من مصالحنا عندها .. ويجب ان يشعر الشعب الامريكي انه بسبب هذا الموقف المتحيز لاسرائيل فان مصالحه مهددة في المنطقة . انني لا اطالب باعلان الحرب على امريكا ولكنني اطالب بان نتخذ موقفا ولا نعمل مع الشركات الامريكية ولا نعطى مشاريعنا لها .. ولو حركنا اموالنا داخل امريكا من بنك الى بنك لحصلت افلاسات .. وانا اعرف اننا لا نستطيع اعلان الحرب على امريكا ولكننا نستطيع الضغط عليها .. وعندنا اصدقاء في امريكا نستطيع التعاون معهم .. واطالب ان تحكم علاقاتنا مع الدول مصالحنا لانهم يربطون علاقاتهم معنا بمصالحهم ، والعين بالعين والسن بالسن والبادىء اظلم .

■ الآن هل سيتابع ابو عمار والجهاز السياسي لمنظمة التحرير هذا الاتجاه الذى بدأ مع بيم ليشمل الدول الاخرى التى وقفت مع اسرائيل ؟

– سنتابع هذا الموقف لانه اساسي وتحدثت عنه في مؤتمر القمة العربي الاخير في فاس وفي المؤتمر الذى سبقه وفي كل مؤتمرات القمة .. وساظل اطالب بهذا الموقف .. وهذا الكلام لا يعني الدول الخليجية والمملكة العربية السعودية فقط . فهناك كثير من الدول العربية لديها مصالح في امريكا اكثر من الخليج .. وتحت الطاولة هناك اشياء كثيرة ولكنني لا اريد الدخول في ذلك ولكنني اقول لهؤلاء الناس انني اعرف علاقاتهم مع امريكا من تحت الطاولة .. هؤلاء ايضا يجب ان يوظفوا علاقاتهم في مصلحة امتنا العربية .. المواطن الامريكي يجب ان يشعر اننا لسنا لقمة سائغة يلتهمها حيثما اراد وكيفما اراد .

■ ماهو تقييمكم للوضعين المتمثلين في نكبة فلسطين عام ١٩٤٨ وخروج المقاومة من بيروت في عام ١٩٨٢ ؟

– هناك فرق شاسع ، سنة ١٩٤٨ حصلت نكبة هجر فيها شعبنا من ارضه وفقد وطنه .. بعضه تحت الاحتلال الاسرائيلي وبعضه تحت الوصاية العربية .. واصبح ٦٠ بالمائة من شعبنا لاجئا .

هذا الوضع يختلف عن وضع الخروج من بيروت اذ سجلنا في بيروت لامتنا العربية ملحمة من ملاحم النصر الاسطورية عز نظيرها في العصر الحديث من تاريخ امتنا العربية .. فئة عربية مجاهدة تقف امام اكبر قوة عسكرية اسرائيلية امريكية مدعومة دعما غير محدود بكل وسائل الدعم العسكرى والسياسي والدبلوماسي والمالي والاقتصادي والاعلامي من الولايات المتحدة وبعض حلفائها .

وبالرغم من هذا صمدت هذه الفئة هذا الصمود الأسطورى وصمد المقاتلون في القوات المشتركة اللبنانية - الفلسطينية ليعطوا هذه الامثولة للامة العربية واثبتوا حقيقة اساسية ان هذا العدو ممكن هزيمته .

واضاف يقول ان العرب اضاعوا فرصة ذهبية لأن القوات المشتركة كانت تتحمل ثقل ثماني فرق ونصف الفرقة من مجموع ١١ فرقة ونصفا في الجيش الاسرائيلي بجانب كل البحرية بجانب معظم الطيران الاسرائيلي .

لقد اثبتت هذه الفئة بسلاحها البسيط ان هذا العدو ممكن هزيمته وعندما اقول ان الامة العربية اضاعت فرصة ذهبية لانه عندما ينشغل اكثر من ثلاثة ارباع الجيش الاسرائيلي البرى والبحرى والجوى في هذه المعركة التى استمرت ٨٨ يوما على الارض اللبنانية .. لو تحركت اية قوة عربية لكان بامكانها ان تصل الى القدس . لذلك اقول اضاعت الامة العربية هذه الفرصة الذهبية التى كان فيها ثلاثة ارباع الجيش الاسرائيلي منشغلا في مقاتلة القوات المشتركة اللبنانية - الفلسطينية .

وصحيح حصلت خديعة امريكية لنا حيث قام الاسرائيليون بالاتفاق مع الأمريكيين بدخول المدينة والقيام بمذبحة في صبرا وشاتيلا للسكان اللبنانيين والفلسطينيين .. مذبحة لم يشهد لها العصر الحديث مثيلا في اقل من ساعات كان هناك اكثر من خمسة الاف شهيد كلهم ذبحوا ذبحا .

لكن ثوارنا بعد اقل من شهرين اعطوا اول رد على هذه المذبحة في عملية صور ضد القيادة العسكرية وليس ضد المدنيين والاطفال . ونحن لن نستعجل ولن يفقدوني اتزاني او ان يتسرب الى قلبي اى شيء من الوهن .. لقد انتهى العهد العربي الذى يخاف من مجازر دير ياسين ومجازر قبية ونحالين واقول لبيجن الحب غيرها .



ياسر عرفات

■ كان الطرح منذ حوالى اربع سنوات اثناء الأحداث اللبنانية في وسائل الاعلام الغربية - وحتى بعض وسائل الاعلام العربية ساهمت في ذلك - ان تواجد قوات الثورة الفلسطينية في لبنان هو سبب كل مايحدث فيه ؟

– وهانحن خرجنا . وانظر ماذا يحدث في طرابلس وماذا يحدث في بيروت وماذا يحدث في الجنوب وماذا يحدث في الجبل .

■ ما اردت ان اقوله هو ان المقاومة خرجت من بيروت ومع ذلك تريد اسرائيل اخراج القوى الاجنبية من لبنان ؟

– كما ابلغني مبعوث الرئيس اللبناني امين الجميل ان اسرائيل مشترطة اساسا ان تخرج قواتنا الموجودة في البقاع - وهي لا تتحدث الا عن القوات الفلسطينية - ونحن متواجدون في لبنان بناء على اتفاقيات مع الحكومة اللبنانية ولم ندخل كغزاة .

■ ومع ذلك كانت اسرائيل تتذرع بان المقاومة هي السبب الرئيسي .. وامريكا باجهزتها واعلامها تقف وراء هذا الطرح ؟

– طبعا اتضحت بعد ذلك النوايا .. ان العدو يريد هذه الأمة العربية وكما قال بعض اخواني اللبنانيين اليوم يسحبون الماء من نهر الليطاني ومن يسحب الماء من النهر هل ينسحب من هذا النهر .. ولهذا قلت ان من يدخل الدب الى كرمه لابد ان يدفع الثمن .. ومن يجعل الضرغام في الصيد بازته تصيده الضرغام فيما تصيد .. الذين اتوا بالاسرائيليين الى لبنان يدفعون الثمن غاليا الأن وكما قتل التتار عبدالله العلقمي بعدما فتح لهم اسوار بغداد قتل الاسرائيليون بشير الجميل الذى قال لهم مع الرئيس السابق سركيس (تفضلوا) .

■ الأن وبعد ماتم توزيع قوات المقاومة على عدة دول عربية في تصوركم الى متى واين ستتجه المنظمة وكيف ستعمل ومن اين ؟

– يعني هل كنت استعمل الحدود اللبنانية ضد اسرائيل . تذكر انني في عام ٧٩ في مؤتمر قمة تونس وبعد النقاش الذى دار في اعقاب طلب اللبنانيين وسركيس بالذات (وهو العلقمي الجديد) تعمدت الا استخدم الحدود اللبنانية في اية عملية ضد اسرائيل .. ولم افعل ذلك منذ عام ١٩٧٩ .

واذن انا قادر على مقاتلة العدو سواء كنت موجودا في لبنان او في اى مكان أخر .. لأنني اصلا عندما كنت موجودا في لبنان لم استخدم ارضه في مهاجمة العدو ولكن لا يعني هذا انني لم افقد احدى القواعد التى كنت اعمل فيها سياسيا لأن قيادة الثورة كانت موجودة هناك .. والآن قيادة الثورة انتقلت الى تونس والتحدى المطروح علينا .. هل هى هجرة رابعة او خامسة أم انبعاث ثورى جديد .

■ يقال ان بعض المقاتلين هربوا بعد مجازر صبرا وشاتيلا من معسكراتهم في الدول العربية وذهبوا الى البقاع .. هل هذا صحيح ؟

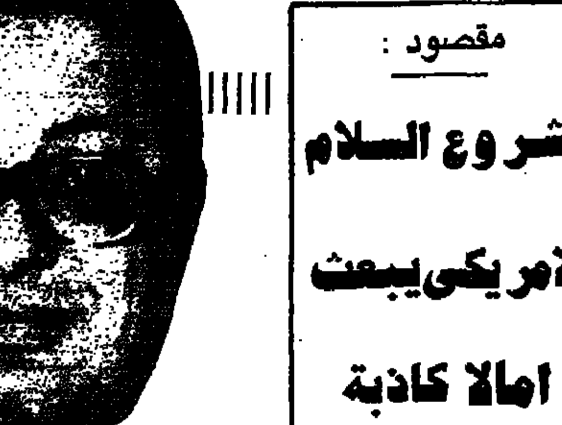
– ليس صحيحا .. ولكننا عندما اخرجنا المقاتلين من بيروت اخرجناهم بصورة كيفية عسكرية دون النظر الى مشاكلهم العائلية او الادارية . وبعد مدة من الزمن حصل تحرك لهذه القوات وهذا طبيعي . فكل انسان يتحرك من مكان لأخر .

مباحثات بين دى كويلار والمسؤولين الأمريكيين

واشنطن - ق ن ا - ذكر في واشنطن ان السيد خافير بيريز دى كويلار السكرتير العام للامم المتحدة سيقوم في الاسبوع القادم باول زيارة رسمية للعاصمة الأمريكية يجرى خلالها محادثات مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان ووزير خارجيته جورج شولتز وذكر راديو صوت امريكا ان محادثات دى كويلار مع الرئيس الامريكي ستتناول مجموعة من القضايا الدولية من بينها قضايا الشرق الأوسط وافريقيا وافغانستان .

اجتماع وشيك لوزراء دفاع حلف وارسو

موسكو - ا ف ب - . ذكرت وكالة تاس السوفيتية امس ان لجنة وزراء دفاع دول حلف وارسو ستجتمع في براغ في النصف الأول من الشهر الحالى . ويذكر في هذا الصدد ان اللجنة السياسية الاستشارية لحلف وارسو اجتمعت يوم الثلاثاء الماضي والاربعاء في براغ واختتم اجتماع قمة الدول السبع الاشتراكية بلغاريا والمجر وبولندا والمانيا الشرقية ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفيتى اعماله باصدار بيان سياسي





كلوفيس مقصود

مقصود : مشروع السلام الامريكي يبعث امالا كاذبة

الأمم المتحدة - الوكالات - : اعلن ممثل جامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة الدكتور كلوفيس مقصود الليلة قبل الماضية ان مقترحات السلام الأمريكية الخاصة بالشرق الأوسط تبعث امالا كاذبة لدى العرب بسبب العلاقة الخاصة التى تربط بين الولايات المتحدة واسرائيل . وقال ان العرب سيتخذون خلال الاسابيع المقبلة خطوات تهدف الى تنشيط دور الأمم المتحدة في عملية السلام . وابلغ الدكتور مقصود مؤتمرا صحفيا عقد في واشنطن ان خطة الرئيس الامريكي رونالد ريجان المتعلقة بتجميد اقامة مستوطنات يهودية في الضفة الغربية لم تطبق بالقدر اللازم لحمل اسرائيل على التخلى عن سياسة ضم الأراضي . ومضى يقول انه نظرا لتاكيد العرب غير مرة رغبتهم في استنفاد الخيار الامريكي وايجاد نقاط اتفاق بين مشروعى السلام العربي والأمريكي فمن الضرورى ان يصار الى احياء دور الامم المتحدة في عملية السلام . وقال ان العرب والأسرة الدولية سيرتكبون خطأ فادحا اذا قبلوا ان تظل الأمم المتحدة في موقف شبه مشلول كما هو حالها الان لكنه رفض تحديد نوع المبادرة التى يعتزم العرب اتخاذها . واشار الدكتور مقصود الى انه نظرا لاستمرار اسرائيل في مواقفها غير المقبولة في المحادثات الجارية مع لبنان بشان انسحاب القوات الاجنبية من اراضيه وتتابع اقامة مستوطنات يهودية في الضفة الغربية المحتلة وعدم اكتراث مجلس الشيوخ الامريكي بما جرى في لبنان بسبب الاحتلال الاسرائيلي بل وزيادة مساعداته لاسرائيل يجعل من الصعب على الولايات المتحدة - رغم صدق نواياها - القيام بدور رئيسي في الشرق الأوسط . وقال ان اهداف المبادرة الامريكية لم تقترن بعد بالقدرة على تنفيذها وهذا ما يحتم علينا اعادة النظر في حجم وفرص استمرارية الخيار الامريكي بغية تحقيق هذه الأهداف . ولاحظ مقصود ان العرب لا يريدون التحول عن الدور الامريكي لكنهم يتطلعون بكل بساطة الى وضعه في مساره الصحيح . وتطرق الى اللغط الذى اثارته انباء نشر سوريا لقواعد صاروخية جديدة في الأوساط الاعلامية في الولايات المتحدة قائلا ان من حق اية دولة عربية كانت ام اجنبية ان تطور اسلحتها الدفاعية . وقال ردا على سؤال حول الخطوات المقترحة لتنشيط دور الأمم المتحدة في عملية السلام ان هذه الخطوات يجب ان تناقش عندما تستنفد الخيارات الامريكية تماما وتصبح واشنطن عازمة على المضى قدما من اجل تحقيق اهدافها . وقال املنا ان تدرك الولايات المتحدة ان دورها قد استنفد بسبب موقف اسرائيل غير المقبول في المحادثات الجارية مع لبنان واستمرارها في اقامة المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة .

مصنع اسمنت ايطالى في الصومال .

روما - ا ف ب - : ذكر احد رجال الصناعة في روما امس الأول الخميس ان ايطاليا ستورد للصومال مصنعا للاسمنت جاهزا للتشغيل بطاقة انتاجية تقدر بـ ٢٥٠ الف طن سنويا .

وقام بتوقيع هذا العقد الذى بلغت قيمته ١٤٠ مليار ليرة ايطالية ٧٠٠ مليون فرنك فرنسي خلال الايام الماضية مديرية تنمية وادى جيوبا الصومالية ومجموعة الشركات الايطالية المعروفة باسم بارديرا وتضم اربع مجموعات اهمها شركة اكيالسيمنتي .

والى جانب هذا المصنع ستقوم مجموعة الشركات الايطالية ببناء قرية كاملة التجهيز تخصص للعاملين بمصنع الاسمنت مع منح تسهيلات لضمان تشكيل وتدريب هؤلاء العاملين فضلا عن اعداد نظام لصرف وتوزيع المياه ومحطة لتوليد الكهرباء تعمل بالديزل قوتها عشرة الاف وخمسمائة كيلووات .

وسيقام هذا المجمع الصناعى على مسافة نحو ٤٠٠ كم من مقديشيو ويستغرق بناؤه ثلاث سنوات ومن المقرر ان يتيح هذا المصنع الفرصة للصومال لأن تكتفى ذاتيا من الاسمنت

كلود شيسون يزور البحرين وقطر

المنامة - ا ف ب - . يتوجه كلود شيسون وزير الخارجية الفرنسية اليوم السبت وغدا الأحد الى البحرين وقطر في زيارتين رسميتين الى هاتين الدولتين من دول الخليج .

وسبق ان زار شيسون خلال الاشهر الثمانية عشر الأخيرة خمسا من الدول الست الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي ويلتقى وزير العلاقات الخارجية الفرنسية خلال هاتين الزيارتين مع رئيسى الدولتين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين والشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر كما يجرى مباحثات مع وزيرى خارجية البلدين وفضلا عن العلاقات الثنائية ليس ثمة شك في ان هناك موضوعين ستتناولهما المباحثات وهما النزاع العراقي الايراني والمشكلة الفلسطينية .

ويصل شيسون الى هذين البلدين في وقت تشهد فيه العلاقات بين بريطانيا والعالم العربي ازمة اثارها رفض لندن ان تستقبل وفدا من اللجنة السباعية لجامعة الدول العربية يضم ممثلا لمنظمة التحرير الفلسطينية وكانت قطر واحدة من دول الخليج التى اعلنت انه ليس من الملائم ان يزورها وزير الخارجية البريطانية في الوقت الراهن .

ومقابل ذلك كان موقف فرنسا من المشكلة الفلسطينية دائما محل تقدير في المنطقة وتريد دول هذه المنطقة ان تضطلع فرنسا بدور محرك داخل المجموعة الاوربية للحث على الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية .

والواقع ان سماء العلاقات الثنائية بين فرنسا والبحرين صافية تماما الا ان فرنسا لا تشترك الا في عدد محدود من المنجزات الاقتصادية في هذه الجزيرة .

اما العلاقات الاقتصادية والمالية بين فرنسا وقطر فهى اكبر حجما اذ تشترك فرنسا في هذا البلد في تنمية صناعية وخاصة الصناعة البترولية والاتصالات السلكيه واللاسلكية وفي تجهيز الجيش كما توجد لقطر مصالح اقتصادية في فرنسا وبخاصة في المجال البتروكيميائي في دانكرك وفضلا عن ذلك تجرى منذ عدة اشهر دراسة مشروع لانشاء بنك تنمية فرنسي قطرى تونسي .

الا ان العلاقات بين البلدين قد شهدت شيئا من بطء الحركة بعد ان تولى الاشتراكيون السلطة في فرنسا والمفروض ان تساهم زيارة شيسون في تبديد بعض الشكوك القائمة في هذا الشأن .

كلود شيسون

رسالة جوابية من صدام حسين الى على عبدالله صالح

صنعاء - ق ن ا - تسلم العقيد على عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة جوابية من الرئيس العراقى صدام حسين لم يذكر شيء عن مضمونها .

وذكر راديو صنعاء ان المقدم عبدالله البشيرى رئيس هيئة الاركان العامة اليمنى قام بتسليم الرسالة خلال استقبال الرئيس على عبدالله صالح له الليلة قبل الماضية .

وكان رئيس هيئة الأركان العامة اليمنى قد عاد الى صنعاء في وقت سابق من مساء امس بعد زيارة للعراق سلم خلالها رسالة للرئيس العراقى صدام حسين من الرئيس اليمنى تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

وزير العمل العراقى يصل عمان

مسقط - ق ن ا - وصل الى مسقط صباح امس السيد بكر محمد رسول وزير الشؤون الاجتماعية والعمل العراقى على راس وفد بلاده لحضور اجتماعات مؤتمر وزراء الشؤون الاجتماعية والعمل بالدول الخليجية المقرر عقده يوم الاثنين القادم بمسقط ويستمر اربعة ايام .

وصرح الوزير العراقى لدى وصوله بان المؤتمر سوف يبحث عددا من المشروعات الهامة التى تهدف الى توحيد العمل الخليجى المشترك وانماط الخدمات المتاحة للطفل العربى الخليجى الى جانب عدد من الموضوعات الأخرى .

الجزائر والنيجر يأملان اصلاح وضع منظمة الوحدة الافريقية

الجزائر - ا ف ب - وجه كل من الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد ورئيس دولة النيجر سينى كونتشى امس الأول الخميس نداء من اجل بذل كافة الجهود للمبادرات الكفيلة باخراج منظمة الوحدة الافريقية من المأزق الذى تردت فيه .

واعرب رئيسا الدولتين في بيان مشترك صدر في ختام الزيارة التى قام بها الكولونيل سينى كونتشى للجمهورية الجزائرية واستغرقت ٢٤ ساعة عن تصميمهما على المضى في هذا السبيل من اجل تحقيق التحرير الشامل للقارة الافريقية من أخر معاقل الاستعمار ومن التفرقة العنصرية والعمل على انجاز هدف التكامل الاقتصادى

وجدير بالذكر ان الأزمة التى تمر بها حاليا منظمة الوحدة الافريقية ترجع الى قبول عضوية الجمهورية العربية الصحراوية في المنظمة الافريقية والذى ...

جواتيمالا :

اكتشاف مذبحة بشعة راح ضحيتها أكثر من ٣٠٠ فلاح

باريس - ا ف ب - : جاء في احد التقارير التى اعدتها احدى الجمعيات الخيرية التى عملت في احدى كفور جواتيمالا والتى ترمز الى المعونة التى قدمتها فرنسا الى هذا البلد في اعقاب الزلزال الذى وقع بها في عام ١٩٧٦ م ان سكان احدى هذه المناطق البالغ عددهم ٣٤٨ نسمة تعرضوا لمذبحة خلال عام ١٩٨٢ م .

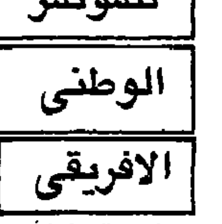
وذكرت المجلة التى تصدرها الجمعية تحت اسم (شوتارى) ان قرية اكسيكين ساناهى الواقعة على مقربة من كمبالا على مسافة ٥٠ كم غرب جواتيمالا وقريتى باكيسيك وباراكساج المجاورتين لها قد سويت بالأرض وتعرض سكانها لمذبحة جماعية .

وطبقا لما رواه شهود الواقعة من اللاجئين الذين فروا من هذه المنطقة مؤخرا ان قريتى اكسيكين ساناهى وباكيسيك لم يعد لهما وجود ودمرت المنازل تدميرا كاملا وتعرض السكان لمذبحة قام بها الجيش وتم احراق جثثهم في حفر جماعية وان حوالى ٢٥٠ اسرة ابيدت في هذه المذبحة جاء ذلك في التقرير الذى اعدته المجلة .

ومما يذكر ان هذه الأنباء اكدتها لمراسل وكالة (فرانس بريس) مصادر عديدة موثوق بها .

ومما يذكر ان هذه المذابح والتدمير الذى تعرضت له قرية اكسيكين قد حدثت ما بين شهر ابريل ١٩٨١ م وشهر ابريل من عام ١٩٨٢ م حسبما اجمعت عليه مصادر عدة .

الصين تعلن مساندتها



للمؤتمر الوطنى الافريقى

لوساكا - ا ف ب - التقى زهاو زيانج رئيس وزراء الصين امس الاول الخميس في لوساكا بزعماء المؤتمر الوطني الافريقي ومنظمة شعوب جنوب غربي افريقيا ليعرب لهم عن مساندة بلاده للنضال الذى يخوضونه ضد نظام جنوب افريقيا وعقب الاجتماع الذى استغرق عشر دقائق مع رئيس الوزراء الصيني عقد اوليفرتامبو زعيم المؤتمر الوطني الافريقي وبعض المسؤولين من جبهة سوابو ومن بينهم رئيس جمعية الامم المتحدة من اجل ناميبيا الحاج جنجوب لقاء اخر مع وزير خارجية الصين

وكان زيانج الذى اشاد لدى وصوله الى لوساكا يوم الأربعاء بشعب ناميبيا والشعب الافريقي الجنوبي اللذين يخوضان نضالا مريرا من اجل تحقيق استقلالهما وحريتهما ثم وجه الى محدثيه تحية قلبية وتمنيات طيبة متمنيا لهم نجاحات جديدة في هذا العام الجديد .

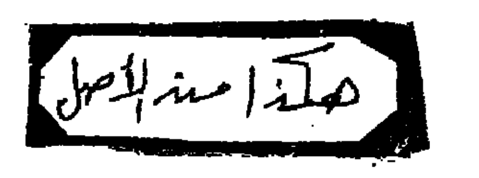
وصرح اوليفرتامبو ردا على رئيس الوزراء الصيني بقوله ان اعلان مساندتكم لنضالنا قد جاء في اوانه تماما وارجو ان تبلغوا الحزب الشيوعى والشعب الصيني باننا نامل في الحصول على مساندتكم في هذه المرحلة النهائية من ...

والجدير بالذكر ان الصين قدمت بصورة تقليدية تأييدها الى المؤتمر الافريقي الشامل الذى يعد الحركة المنافسة للمؤتمر الوطني الافريقي بينما حصل رجال حرب العصابات التابعين للمؤتمر الوطني ومنظمة سوابو على تدريباتهم واسلحتهم من دول الكتلة السوفيتية .

ويرى المراقبون ان لقاء رئيس وزراء الصين مع الحركتين المعارضتين لنظام بريتوريا يعد بمثابة تحول في سياسة الصين في افريقيا الجنوبية وفي الواقع ان بكين كانت حتى الأن تؤيد تلقائيا الحركات الوطنية المنافسة التى تساندها موسكو ...

دبلوماسية مع النظام الأنجولى الذى تسانده موسكو وكان الصين قد ايدت ابان حرب الاستقلال في انجولا عام ٧٥ - ١٩٧٦ م كلا من الجبهة الوطنية لتحرير انجولا وحركة اليونيتا وهما المنظمتان المنافستان للحركة الشعبية لتحرير انجولا الحاكمة في الوقت الحالي في لواندا وقد تم اللقاء بين رئيس الوزراء الصيني وزعماء المؤتمر الوطني الافريقي ومنظمة سوابو

ولم يتم الاعلان عن مكان الاجتماع ...



لبنان يبلغ الدول العربية :

بموقفه من المفاوضات مع اسرائيل

بيروت ـ الوكالات ـ الاستماع ـ : ابلغ لبنان صباح امس الدول العربية موقفه من المفاوضات مع اسرائيل بمشاركة امريكية والهادفة الى سحب القوات الاسرائيلية من لبنان كما وضعهم في اجواء المهمة التي كلفت الوفود النيابية اللبنانية القيام بها في الدول العربية . فقد اجتمع وزير الخارجية الدكتور ايلي سالم الى الممثلين المعتمدين في لبنان لكل من المملكة والكويت والجزائر والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة والعراق والاردن وليبيا والمغرب وتونس وقطر واليمنين الشمالي والجنوبي .

كما التقى الوزير سالم بعد ذلك باعضاء الوفود النيابية التي ستسافر الى عدد من الدول العربية وعرض معهم الموقف اللبناني من المفاوضات مع اسرائيل والمهمة التي كلفوا بالقيام بها .

ويرأس هذه الوفود كل من رئيس الوزراء الاسبق رشيد الصلح الذي يزور بوفده كل من الجزائر وتونس وموريتانيا وليبيا والسودان وجيبوتي والصومال والسيد امين الحافظ وهو رئيس وزراء سابق ايضا ويزور الكويت والعراق والاردن وقطر والنائب لويس ابو شرف الذي يزور عمان والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة واليمنين الشمالي والجنوبي وكان الرئيس امين الجميل قد قام بزيارة الى كل من المملكة والمغرب في شهر نوفمبر الماضي كما لرسل في اوائل شهر ديسمبر رسالة خاصة للرئيس السوري حافظ الأسد شرح فيها الموقف اللبناني من هذه المفاوضات .

تعزيزات للعدو في البقاع

وفي غضون ذلك ذكرت صحيفة (النهار) اللبنانية امس ان القوات الاسرائيلية عززت مواقعها في البقاع وسط لبنان حيث ارسلت دبابات وبطاريات مدفعية وسيارات محملة بالذخيرة الى قطاع الجبهة الذي يفصلها عن القوات السورية .

وقالت الصحيفة ان القوات الاسرائيلية رفعت الاغطية التي تغطي الدبابات وبطاريات المدفعية وبدات في اجراء مناورات بالذخيرة الحية واشتركت فيها المدفعية الميدانية والدبابات .

وذكرت مصادر رسمية لبنانية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي منعت امس الاول قافلة من الجيش اللبناني من التوجه الى منطقة الجنوب مما اضطر القافلة الى العودة الى بيروت دون القيام بمهمتها وكانت قافلة مؤلفة من ثلاث سيارات نقل عسكرية وسيارتي جيب .. وقد اوقفتها قوات الاحتلال عند نقطة تفتيش بالقرب من مدينة صيدا عاصمة الجنوب ومنعتها من مواصلة طريقها .

واوضحت الوكالة اللبنانية الوطنية للانباء ان القافلة كانت متجهة الى منطقة عمليات قوات الطوارىء الدولية في الجنوب لتحل محل وحدة للجيش اللبناني تعمل بالتعاون مع القوات الدولية في المنطقة .

ويأتي هذا الحادث في وقت يعمل فيه لبنان على تجديد فترة انتداب قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان والتي تنتهي فترة انتدابها الحالية بعد عشرة ايام ...

وكان السيد براين اوركهارت الامين العام المساعد للامم المتحدة قد وصل الى بيروت امس الاول ليبحث مع المسؤولين اللبنانيين موضوع التجديد للقوات الدولية .

ومن المتوقع ان يعود الامين المساعد للامم المتحدة الى الناقورة على حدود لبنان الجنوبية يوم الاثنين القادم للاجتماع بقادة قوات الطوارىء العاملة في جنوب لبنان .

احداث طرابلس

وفي غضون ذلك ذكر المراسلون الصحفيون في طرابلس التي يبلغ تعداد سكانها ٤٠٠ الف نسمة قد شهدت صباح امس هدوءا نسبيا الا ان الوضع قد تدهور من جديد قبل الظهر وكانت طرابلس قد شهدت الليلة قبل الماضية ليلة رهيبة حيث كانت القذائف تسقط بمعدل عشر قذائف في الدقيقة الواحدة .

وتفيد الانباء الصحفية بان من ١٢ الى ٢٠ شخصا قد قتلوا امس الاول خلال الاشتباكات واصيب اربعون اخرون وبدا السكان يعانون من نقص في السلع الغذائية هذا فضلا عن انقطاع الكهرباء والماء وتعطل التليفونات .

وذكرت الاذاعة الرسمية اللبنانية ان شيئا من الهدوء قد تحقق فجر امس فقد ترتب على القتال الدائر بين انصار سوريا ومعارضيها في طرابلس لليوم السادس على التوالي ان دمرت مساكن كثيرة ويقول المراسلون ان اكثر من حريق قد شب في عدد من احياء المدينة ولم يتسن اخماد هذه الحرائق حتى يوم امس .

وكانت الشوارع خالية تماما في الاحياء التي يحتد فيها القتال بوجه خاص مثل باب التبانة وبعل محسن والقبة .. فلا تشاهد في شوارع هذه الاحياء الساخنة سوى بعض عربات الاسعاف والمطافىء التي تعبرها بسرعة في لحظات الهدوء القليلة لكي تنقل مسرعة المصابين الى المستشفيات .

ويقول المراقبون ان اشتعال العنف مساء امس الاول قد حدث بعد لحظات من قرار لجنة التنسيق ايفاد لجان لمراقبة وقف اطلاق النار على الطبيعة والمعروف انه يرأس هذه اللجنة رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني الاسبق وتضم ممثلين عن المنظمات المناصرة لسوريا والاطراف المعارضة لها وكان كرامي قد اعلن مساء يوم الاربعاء الماضي على اثر زيارة قصيرة الى دمشق عن وقف اطلاق النار نهائيا وفورا واضاف ان جميع الاطراف تتعهد باحترام وقف اطلاق النار .

الا ان الصحف اللبنانية قد ذكرت في اليوم التالي مباشرة ان هذا الاتفاق لم يلق قبول كل الاطراف المعنية .

من جهة ثانية اعلنت منظمة تطلق على نفسها (جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية) مسؤوليتها عن انفجار الشحنة الناسفة يوم الاربعاء الماضي في منطقة الحدث احدى ضواحي بيروت الشرقية في سيارة عسكرية فيها اربعة جنود اسرائيليين .

واكدت المنظمة في بيان لها امس مقتل اربعة جنود اسرائيليين وجرح اربعة اخرين في عملية التفجير .

تقرير امريكي

وعلى صعيد اخر قال الناطق الرسمي باسم الخارجية الامريكية جون هيوز انه لا يمكن للولايات المتحدة ان تؤكد بشكل مستقل تقارير عن انسحاب القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان .

المنظمة تدعو .... تتمة

المستر بيم ببقية اعضاء اللجنة جميعا (بما فيهم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية)

الاعتبار الثاني : ان مبادرة المنظمة بالدعوة للقمة تنبع من رغبتها في الاعلان عن برنامج التحرك الثاني . بعد انتهاء المرحلة الاولى من التحرك العربي المتمثل في اتمام زيارات اللجنة للدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي . بحيث يكون برنامج التحرك الثاني مدخلا وارضية لما سيقرره المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيعقد دورته القادمة في النصف الاول من شهر فبراير القادم . وبذلك تستطيع المنظمة على ضوء هذا ان تعلن عن برنامج المرحلة الجديدة من كفاح الثورة الفلسطينية بعد مرحلة غزو اسرائيل للبنان وخروج الفدائيين من بيروت الغربية .

وعلى ضوء الطلب الفلسطيني بقمة يشارك فيها ملوك ورؤساء الدول الاعضاء في اللجنة السباعية ، انطلقت سلسلة من الاتصالات لتقويم الموقف وتقرير ما اذا كانت الظروف المطروحة ضمن افاق التحليل الفلسطيني تستوجب عقد هذه القمة .. ومتى ؟ على ان القمة المطلوبة ليست امرا غير متوقع .. فخلال المؤتمر الصحفي الذي اعقب انتهاء (قمة فاس) اعلن الملك الحسن الثاني ان القمة العربية الشاملة القادمة ستعقد في الرياض سواء كانت بعد سنة او كانت قمة استثنائية يتقرر انعقادها قبل ذلك .. كما اعلن ان الملوك والرؤساء في اللجنة السباعية سيجتمعون بعد ان تكون اللجنة قد زارت الدول الكبرى لتقويم اتصالاتها .. ورفع تقرير بذلك اما الى القمة العربية الشاملة او القمة الاستثنائية ..

معنى هذا ان قادة الدول الاعضاء في اللجنة السباعية سيجتمعون . وان الاعلان عن اجتماع لوزراء الخارجية الاعضاء في اللجنة السباعية في المغرب في ٢١ يناير الحالي كما ذكرت ذلك وكالة (وفا) الفلسطينية هو حل وسط بين مطالب المنظمة بانعقاد قمة طارئة ، وبين الاجتماع المقرر لرؤساء الدول في اللجنة السباعية لتقويم كامل للموقف في هذه المرحلة ورفع نتائجه الى (قمة الرياض) القادمة ..

الاقطاب الذين يجرون الآن اتصالاتهم ، تدور مشاوراتهم حول تقرير ما اذا كان مفيدا او من غير المفيد تحديد موعد يعلن عنه الان لانعقاد ما يسمى بالقمة العربية المحدودة .. وذلك رهين بالتطور الذي يكون قد طرأ على الصف العربي وبالضبط تضييق الفجوات وضم الجراحات بين بعض الاقطار العربية ، وخاصة بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية وهي مع الاردن الواجهة الامامية التي لابد ان يسود بينهما التماسك والانسجام والتناغم في الخطوات .. وقد تم تماسك الجبهة الاردنية ـ الفلسطينية وتقدم الحوار بينهما الى الامام في اطار الوفاق والتفاهم والتنسيق .. احد العناصر الهامة المؤثرة في تقرير موعد معلن للقمة السباعية هو الوضع في لبنان . وبالتحديد التجربة المثيرة التي يخوضها لبنان الآن لتأمين انسحاب اسرائيل من اراضيه .. احد جوانب القوة والاطمئنان في الوضع هو تمسك لبنان الواضح والصريح بالتحرك تحت المظلة العربية في مواجهة التعنت الاسرائيلي ..

رفعت الأسد ، قائد سرايا الدفاع في سوريا وشقيق الرئيس السوري حافظ الأسد وساعده الأيمن في الحكم ، موجود في مراكش منذ اسبوعين ، في ثاني زيارة له منذ قمة فاس ، كما يوجد في مراكش كذلك منذ اسبوع محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مبعوثا خاصا من السيد ياسر عرفات قائد المنظمة .. الملاحظ ان وسائل الاعلام الرسمية المغربية لم تعلن عن الاستقبال الذي خصصه الملك الحسن الثاني للرجلين على انفراد ..

تاتشر تؤكد تأييدها ـ تتمة

بانه بمثابة تحدى من رئيسة الوزراء البريطانية للمشاعر العربية وعدم وجود نوايا حقيقية من جانبها لاحداث أي تغيير في سياستها في الشرق الأوسط التي أدت الى الأزمة الحالية في العلاقات العربية ـ البريطانية .

وعلق مصدر دبلوماسي عربي بارز على رسالة السيدة تاتشر بقوله انها لم تذكر في رسالتها أي كلمة عن الحقوق العربية ولم توجه أي نقد لسياسة اسرائيل العدوانية في لبنان بل كانت كلها مديح وتمنيات للكيان الصهيوني .

وقد عبرت الجالية اليهودية في بريطانيا عن اغتباطها الشديد من موقف السيدة تاتشر في رفض استقبال الوفد العربي . وجاء هذا الاغتباط في بيان أصدره مجلس النواب اليهودي البريطاني الذي أشاد بسياسة السيدة تاتشر وموقفها ضد ماوصفه بالتهديدات العربية . وانتقد البيان بشدة تصريحات دينيس هيلي وزير خارجية الظل في حزب العمال الذي انتقد فيه موقف السيدة تاتشر من عدم استقبال الوفد وطالبها بمقاطعة أعضاء الحكومة الاسرائيلية الحالية ورفض استقبالهم لانهم في معظمهم ارهابيين سابقين اذا كان الارهاب هو السبب في رفض استقبال ممثل منظمة التحرير .

وكانت السيدة تاتشر قد عبرت في رسالتها الى مايكل فيدلر رئيس مجموعة اسرائيل في حزب المحافظين عن سعادتها الغامرة بقيام مجموعة من البرلمانيين المحافظين في البرلمان البريطاني وباقي البرلمانات الأوروبية الأخرى بزيارة اسرائيل ..

كرايسكى ينقل الموقف الفلسطيني الى ريجان .. !!

شكرا جزيلا .... أنا عندى "الموقف الاسرائيلي" .. !!

بعد (اذن) واشنطن :

مصر تبيع طائرات الى تركيا

واشنطن ـ ق ن ا ـ . ذكر هنا امس الاول ان الحكومة الامريكية سمحت لمصر ببيع خمس وثلاثين طائرة من طراز فانتوم اف ٤ وهي طائرة قاذفة مقاتلة الى تركيا .

وقالت اذاعة صوت امريكا ان الولايات المتحدة لا تقوم بدور في عملية البيع ولكن بمقتضى القانون الامريكي كان من الضروري ان توافق واشنطن على صفقة البيع لأن الصفقة كانت قد بيعت لمصر .

ومما يذكر ان الصفقة قد لا تتم اذا صوت الكونجرس ضد اتمامها في الشهر القادم ومن المتوقع كما يقول الراديو ان يقوم انصار اليونان ببذل ضغوط على الكونجرس حتى لا يصادق على بيع الطائرات الى تركيا .

وكان الكونجرس قد فرض حظرا على شحنات الأسلحة الامريكية الى تركيا ما بين عام ١٩٧٤ م و١٩٨١ م وذلك بسبب استخدام تركيا للأسلحة الامريكية الصنع عندما قامت بغزو قبرص .

وكانت الطائرات الامريكية الصنع قد ارسلت الى مصر في عام ١٩٧٩ م عندما كان سلاح الطيران المصري المكون من الطائرات السوفيتية يواجه مشكلة حادة بسبب قدم الطائرات .

وزير الاعلام الكويتي في حديث صحفي :

الجزائر وحدها قادرة على التوسط في الحرب العراقية الايرانية

الكويت ـ كونا ـ . اكد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ووزير الاعلام الشيخ صباح الأحمد ان دول الخليج هي وحدها المسؤولة عن امن الخليج وان الجزائر هي الدولة الوحيدة القادرة على التوسط في الحرب العراقية - الايرانية وان دول مجلس التعاون الخليجي تعمل على ابعاد التهديد عن الخليج

ووصف رئيس الدبلوماسية الكويتية هذه الحرب بانها مأساوية الى درجة لاحد لها وتمنى على المسؤولين في ايران ان يصغوا الى صوت المنطق والعقل بحيث تبعد الدول الكبرى عن منطقتنا .

وقال ان على الدول الكبرى ومجلس الامن مسؤوليات يجب عدم التهرب منها .

واعرب عن امله في الحديث الذي نشرته صحيفة الانباء الكويتية امس ان تنتهي هذه الحرب قريبا جدا وقال ان الجزائر هي الدولة الوحيدة القادرة على التدخل في هذا الشان وايجاد حل .

وحذر من الاساطيل العسكرية الموجودة في بحر العرب وقال انها تنتظر ذريعة او حجة لكي تتدخل وعلينا وحدنا ان نمنع هذه الذريعة والا رأينا اقدامنا غريبة على اراضينا .

ورفض الشيخ صباح ما يروجه البعض حول مجلس التعاون الخليجي بانه اتفاق بين حكام لا بين شعوب وقال ان هذا الكلام مرفوض اصلا واساسا حيث ان المجلس لم يقم الا من اجل الشعوب لا من اجل الحكام وكل الخطط موضوعة لكي يبدأ التعاون الحقيقي على مستوى الشعوب ولذا بدانا بالاتفاقية الاقتصادية ثم انتقلنا الى حرية الحركة بين ابناء الخليج والغاء التاشيرات .

واضاف ان كل هذا اصبح حقيقة الان والاجتماعات قائمة حاليا لكي تكون هناك كل التسهيلات الفعلية امام ابناء المنطقة بحيث يصبح في امكان الكويتي ان يعيش في البحرين وكانه في بلده وهكذا بالنسبة الى البحريني او السعودي او العماني ..

وردا على سؤال حول سبب عدم توقيع الكويت الاتفاقية الامنية اجاب الشيخ صباح ان هناك عائقا دستوريا وبالتالي رات الكويت ان لها موقفا من بعض بنود الاتفاقية حتى لا تتعارض مع احكام الدستور .. وهكذا اجل موضوع الاتفاقية الامنية الى ان يتم الاتفاق على صيغة متفاهم عليها .

وحول الدور البارز الذي قامت به الكويت في الوساطة بين عمان وعدن وما قيل عن تعرض هذه الوساطة للانتكاسة بعد المناورات الامريكية الاخيرة على ساحل عمان قال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ووزير الاعلام لقد شعرنا بسعادة بالغة بسبب اتفاق عمان وعدن الذي لايزال قائما . اما المناورة الامريكية فامرها معروف ونحن نعمل في الخليج على ابعاد التهديد وان نبعد عن عمان خوف التهديد .

واضاف ان الذي يشعر بانه مهدد يلتجىء الى من هو اقوى منه واذا امنت له عدم الخوف لا يعود يلتجىء الى احد فالمرء لا يلجا الى الدول الكبرى الا بعدما يكون قد افرغ كل ما في جعبته وتلك المناورة ليست جديدة في اى حال فهي مقرره منذ سنة وكان مقررا ان يكون فيها الجيش المصري والصومالي لكنها اقتصرت فقط على الجيش العماني والجيش الامريكي .

وحول مبادرة الرئيس الامريكي ريجان للسلام في الشرق الاوسط قال الشيخ صباح لقد كان للعرب مبادرتهم في قمة فاس والافضل لنا ان نتحدث في المبادرات العربية

وردا على سؤال حول ما اذا كان يتوقع شيئا من هذه المبادرات قال ليس المهم ما متوقع .. المهم ان نفهم قضيتنا اولا .. وهنا اريد ان احمل اخواننا الفلسطينيين نوعا من العبء الاضافي اذ صحيح ان القضية قضيتنا جميعا لكنها قضية الفلسطينيين بالدرجة الاولى ولهم وحدهم الراي الاول والاخير وارجو ان يكون اخواننا قد استخلصوا من الظروف الاخيرة درسا في هذا الشأن اذ أن لهم وحدهم القرار .

وبالنسبة للمشكلة اللبنانية والدور الحالي للكويت في لبنان اكد الشيخ صباح ان الكويت لاتزال تلعب دورها بالنسبة للبنانيين بين بعضهم البعض وانها تحاول قدر المستطاع ان تجمع بينهم وانه لم يطلب من الكويت في الوقت الحاضر القيام باى دور لأن ثمة دولة كبرى تلعب دورها في لبنان وهي الولايات المتحدة .

وحول زيارة الرئيس اللبناني امين الجميل للكويت قال نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ووزير الاعلام "انه لا يوجد عندي أي شيء رسمي لكن هناك مجرد شائعات في الجرائد عن نية الرئيس الجميل في القدوم الى الكويت .. وفي اى حال فاننا نرحب به كل الترحيب .

واكد ان علاقات الكويت جيدة مع الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية واشار الى ان للكويت علاقات جيدة ايضا مع أوروبا والولايات المتحدة وانها تسعى الى التوازن في علاقاتها مع الدول من هذا المنطلق

واعرب عن الأمل بان يكون هناك نوع من العلاقة بين دول المنطقة والدول الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفيتي من اجل تحقيق توزان في هذه المنطقة لأن الجميع له مصالح فيها ونحن لنا مصالح مع الجميع سواء كانوا شرقيين او غربيين .

سياستنا نبذ للهيمنة .. تتمة

السعودي مواقف دول الخليج لما عرف في مواقف هذه الدول من مبادرات ايجابية سريعة .

فاللجنة السباعية التي تمثل « قمة فاس » لجنة عربية تتحرك باسم كل العرب ، ولمصلحة قضية كل العرب ، واى اساءة تتعرض لها فهي اساءة موجهة لكل العرب .. وبلا استثناء .. واذا استوجبت تلك الاساءة رد فعل فهو مطلوب من الجميع وليس من دولة دون اخرى .

ولكن فاجاتنا وكالات الانباء امس بنبأ من الكويت الشقيق مفاده ان الكويت ستستقبل وزير الخارجية البريطانية ، وان المبررات لهذا الاستقبال هي ، حتى لا يفسر امتناع الكويت عن استقبال الوزير البريطاني بأن سياستها هي نسخة كربونية عن السياسة السعودية (!!) .

ومع قناعتنا التامة بان هناك من وكالات الانباء من يدس السموم ، ويتخير ، التعابير ، التي تخدم اغراضا شريرة ، فاننا حريصون على النصح بالا يسمح الاشقاء العرب لانفسهم بالسقوط في مثل هذا الشرك ويحاولوا ، كما تفعل المملكة العربية السعودية باستمرار ، الارتفاع فوق الصغائر .. طالما ان الموقف يستوجب سموا وعقلة وشجاعة ..

وخبر كهذا مشفوع بمثل هذا التفسير الذي اوردته وكالة الانباء لابد من التوقف عنده مادام ان الاشقاء في دولة الكويت الشقيق لم ينتبهوا بعد الى مدى خطورة تركه بدون ايضاح وخاصة مدى صلتهم به .. ومسؤوليتهم عنه ..

ولهذا يحسن ان نذكر بحقائق اساسية نأمل ان تكون معروفة لدى الاشقاء جميعا وهي ان واحدة من نقاط الارتكاز الهامة في السياسة السعودية هي نبذ الهيمنة ورفض السيطرة على الاشقاء .. والجيران .. والاصدقاء .. سواء بسواء ذلك ان بلدا يعتمد على الحوار .. والتشاور .. لا يمكن ان تكون في سياسته ما يمت ، للهيمنة والسيطرة بصلة .. وما كان ذلك حتى في ايحاءات السياسة السعودية المهذبة وتعاملاتها الدبلوماسية الراقية ، . ذلك ان بلدا حباه الله بسريرة صافية خالية من العقد .. والشعور بالتعاظم .. والباس الجسم القزم ثوب العملاق .. بلد كهذا ليس بحاجة الى ان يفرض رايه على احد .. او ان يطلب من الآخرين ان يكونوا نسخة كربونية له ، ! . .

ان اشقاءنا في الكويت وخاصة المشتغلين بالفكر والرأي فيه يدركون كما ندرك . ان اعداءنا كثيرا ما قاموا وهم باقون على ذلك بالتصيد في الماء العكر لاثارة اسباب الجفوة بين الاشقاء .. وخاصة دول مجلس التعاون الخليجي .. الذي حقق مواقفه المشتركة وسياساته المنسقة في شتى المجالات من خلال الحوار .. والاسترشاد بالمصلحة الواحدة . دون ان يترك ذلك شعورا بان تلك المواقف هي ، نسخة كربونية ، من سياسة دولة اخرى .. مفروضة على دولة ثانية .

مرة اخرى ، اننا نحسن الظن خاصة باشقائنا الذين يجمعنا معهم تاريخ طويل ضارب في الاعماق البعيدة ولم نسمح لاحد بان يعكر تلك العلاقة التي نريدها متميزة .. ونرجو الا يسمحوا هم لاحد بان يفعل ذلك .. وان يضع على السنتهم ، تصريحات ، بمثل هذه الخطورة يترك لها ان تفعل وتتفاعل على انها ، موقف كويتي ، والاشقاء في الكويت من ذلك ، حسب قناعتنا ، براء .. ، ان شاء الله ،

« المدينة »

اسرائيل ستدعم علاقاتها بدول امريكا اللاتينية

تل ابيب . صرح اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي مساء امس الاول ان اسرائيل ستدعم علاقاتها مع دول امريكا اللاتينية ايا كانت انظمتها ..

وكان شامير يعرض الخطوط الرئيسية للسياسة الخارجية الاسرائيلية في جامعة بارايلان بالقرب من تل ابيب على بعض الطلبة المعارضين لفكرة تدعيم علاقات اسرائيل مع بعض الانظمة اليمينية المتطرفة التي تنتهك حقوق الانسان .

وقال شامير : يتعين علينا ان نواصل انفتاحنا على هذه القارة وان نوطد علاقاتنا مع الدول الموجودة فيها مهما كانت انظمتها .

واكد شامير انه ليس هناك اي سبب يدعو اسرائيل الى ان تقاطع دولا تقيم معها جميع دول الغرب من جهة والعالم الشيوعي والعالم العربي من جهة اخرى علاقات ممتازة .

ضياء الحق :

لسنا دولة مواجهة

اسلام اباد ـ واس ـ . نفى الرئيس الباكستاني ضياء الحق ان تكون بلاده حائلا بين الهند وافغانستان التي يحتلها الروس كما نفى ان تكون باكستان دولة مواجهة كما يصفها الغربيون .

وقال الرئيس الباكستاني في مؤتمر صحفي عقده امس الاول في كويتا عاصمة ولاية بلوخستان ان سياسة بلاده تنطلق من مواقع الاستقلال التام دون موالاة لاحد .

دراسة حول استهلاك الحبوب :

في دول مجلس التعاون الخليجي

ابو ظبي ـ ق ن ا ـ . اعدت وزارة الزراعة والثروة السمكية بدولة الامارات العربية المتحدة دراسة حول الاستهلاك المتوقع للحبوب بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الفترة ما بين عام ١٩٨٥ م الى عام ٢٠٠٠ م وذلك للاسترشاد بها عند وضع الخطط اللازمة في مجال الامن الغذائي .

وقدرت الدراسة الاستهلاك على اساس الواقع في عام ١٩٨٠ م مع حساب المتغيرات التي طرأت او المتوقع حدوثها خلال السنوات القادمة وذكرت الدراسة انه من المتوقع ان تستورد منطقة الخليج وشبه الجزيرة العربية عام ١٩٨٥ م حوالي مليونين و٤٨٠ الف طن من الحبوب

وزير حرب كوستاريكا يزور اسرائيل

تل ابيب ـ ا ف ب ـ . وصل انجل ايدموند وسولانو وزير حرب كوستاريكا مساء امس الاول الى اسرائيل في زيارة تستغرق بضعة ايام بدعوة من وزير الحرب الاسرائيلي اريل شارون

وصرح الوزير الكوستاريكي لمندوبي الصحف لدى وصوله بان زيارته لا تهدف الا الى دعم علاقات الصداقة القوية التي ترتبط بين بلديا



الهدف الاتحادي اليتيم انقذ حسنة بايزيد الوحيدة التي انقذت الاتحاد من التعادل .



خالدين خارج المرمى .. ولكن ليس هناك من يستفيد من هذه الفرصة تصوير احمد الملحي

جمهور الاتحاد يخرج « مهموما » والسبب الهجوم

كثف النهضاويون هجماتهم بعد ما الوقت فاتهم !!

كان من الممكن ان يخرج فريق النهضة كاسبا مباراته مع الاتحاد او متعادلا على اقل احتمال لو حاول ان يستفيد بلاعب اخر في الهجوم بدلا من خالدين في المرمى حيث لم يكن لوجود خالدين اى داع في مرماد أمام هجوم (مشلول) هو هجوم الاتحاد الذي لم يقدم ما يذكر في المباراة سوى الامتياز في اهدار الفرص العديدة التي سنحت له وابرزها أو أضمنها فرصتان اهدرهما عبد السيد والمرمى مكشوف امامه حتى من حارس المرمى خلال الشوط الاول ثم فرصة اكثر (ضمانا) اهدرها عيسى حمدان بعشوائية متناهية .. وقد اعتمد هجوم الاتحاد على الجرى دون تركيز وعدم اعطاء الفرص اهميتها خاصة الثنائي الحمداني وعبد السيد بينما بقى حمود القرني (سلبيا) يتحرك ببطء بعيدا عن منطقة الخطر .

وفي المقابل لم يكن لهجوم النهضة اى دور باستثناء الدقائق العشر الاخيرة التي كثف فيها النهضاويون هجماتهم بغية احراز التعادل الا ان اعتمادهم على الكرات العالية امام تماسك الدفاع الاتحادي لم يحقق لهم هدفهم وان كان قد تسبب في ارباك الاتحاديين الذين كان من الممكن أن يستفيدوا من الكرات المرتدة واستغلال سرعة (الحمدان) بالتمرير السريع .. وقد لاحت لهم الفرصة أكثر من مرة لكن لم تجد من يملك القدرة على تنفيذها من الوسط الاتحادي .

لعب فريق النهضة من بداية المباراة مدافعا بطريقة ٤ – ٤ – ٢ قابله الاتحاد بطريقة ٤ – ٣ – ٣ مع تقدم الظهيرين للمساندة وانحصر اللعب في وسط ملعب النهضة طيلة ذلك الشوط الذي تسيده الاتحاد .. لكنه عجز عن الوصول الى شباك خالدين بسبب اعتماد لاعبيه على الكرة العرضية العالية و التي كانت تنتهي سهلة في يد خالدين أو يشتتها دفاع النهضة .. وان كان هناك ما يستحق الذكر خلال ذلك الشوط فهما الفرصتان اللتان اهدرهما عبد السيد والمرمى مكشوف أمامه مع خروج احمد سالم دون أن تلمس يديه الكرة الا من بعض التمريرات التي كان يعيدها اليه زملاؤه او عندما يلعب ضربات المرمى .

قبل نهاية الشوط الاول بثلاث دقائق ومن اجمل لعبة اتحادية في المباراة ارسل (بايزيد) حسنته الوحيدة في المباراة (قنبلة) استقرت ضغطا على يسار خالدين معلنة هدف الاتحاد (الوحيد في المباراة) والذي جاءت بدايته من عثمان مرزوق للغراب (خذ وهات) سريع مع حمود ثم لبايزيد الذي يصلحها لنفسه ثم يلعبها بيمناه .

الشوط الثاني بدأ بنفس وضع الفريقين في الشوط الاول .. النهضة تميل للدفاع والاتحاد للهجوم .. لكن دون تركيز .. وخالدين يستمتع في مرماه بالكرات العرضية السهلة من الاتحاديين .. واحمد سالم في مرمى الاتحاد يستمتع بانعدام الخطورة على مرماه .

في الدقيقة ٣٥ تحول فريق النهضة من حالة الدفاع لحالة الهجوم معتمدا على الكرات الراسية الطولية والتي كانت تنتهي عند رؤوس مدافعي الاتحاد او الى الأوت الا ان تلك الضغط غير المركز اربك الاتحاديين وجعلهم يميلون للدفاع عندما اخرج مدربهم اللاعب عبد السيد وادخل الفوال بشكل لاعب وسط رابع ثم اخرج عثمان مرزوق وادخل غسان كسيح .. ليكشف منطقة الوسط .. ويواصل النهضاويون ضغطهم وفي المقابل تلوح للاتحاديين اكثر من فرصة من الكرات المرتدة لكنها تفتقر لحسن الاستثمار خاصة بعد (طرد) الحكم للاعب النهضة (الحويجي) لسوء سلوكه وتعمده (دفع) الحكم بيده وقد استحق الطرد .

اشتعلت المباراة في الوقت الضائع الذي احتسبه حكم المباراة ووصل الى ٦ دقائق و٢٢ ثانية لكن دون تغيير في النتيجة التي رفع الاتحاد رصيده بها من النقاط الى ٦ نقاط يتساوى بها مع الهلال في المقدمة .

■ قاد المباراة عبد الله الناصر وامتاز بدقة المتابعة وقوة الشخصية في الملعب .

■ جمهور الاتحاد لعب دورا كبيرا في دعم فريقه وقيادته طوال شوطي المباراة .

العثيمين يهدى الاتفاق النقطتين

من محمد العون :

الدمام : يبدو ان الاتفاقيين لايقيمون للاهداف وعاملها المؤثر في الدوري اى اعتبار وتناسوا بان الاهداف وحدها هي التي اسقطتهم بعد نهاية الاسبوع الماضي رغم ما يمتلكونه من النقاط يساوي ما يمتلكه الثاني

فقد اتضح للجميع في المباراة التي لعبها الفريق بالدمام امام فريق احد انه غير عابيء بكثرة الاهداف بقدر ما يحصل عليه من نقاط فقط !

فرغم السيطرة الكاملة للفريق .. من خلال تملك وسطه بقيادة صالح خليفة وتحرك الهجوم « موضعيا » دون تأثير على الفريق المنافس الذي خرجت شباكه نظيفة من اى هدف اتفاقي .

حيث ان الهدف الذي كسب به الاتفاق نقطتي المباراة سجله مدافع احد العثيمين وبشكل غريب !

وقد جاء شوط المباراة الاول أفضل نسبيا من الشوط الثاني وكان للفرص الاتفاقية المهدرة عامل مؤثر في امتاع



مروات شيحة حرك هجوم الاتفاق

الجماهير التي حضرت بكثافة رغم البرودة القارسة وكانت دقائقه الاولى متكافئة بين الفريق وعادية لكلاهما الا ان وسط الاتفاق كان هو المسيطر على المباراة .. واعلن بان دقائقها القادمة بكاملها اتفاقية « بحتة » وهكذا كان ' فمن الدقيقة الثانية عشرة بدأت فرص الاتفاق تتوالى وبقيت رغم ذلك شباك احد نظيفة .. وكانت اولى تلك الفرص سنحت لمروان الشيحة الذي ارسل كرة قوية برأسه اعتلت العارضة بقليل بعد رفعة جميلة تلقاها من صالح خليفة .

■ ثم انطلق دفاع الاتفاق بواسطة سامي جاسم والنصار ومشاركة الوسط والهجوم في الضغط وذلك لكونه حتى هذه الدقيقة « سلبيا » وكان من الممكن ان يتحقق من مساندة الدفاع هدف ترجح به كفة الفريق في الدقيقة ٢٠ عندما انطلق سامي جاسم مخترقا وسط الملعب وسدد كرة قوية بجانب العارضة .

ثم بدأ الوسط الاتفاقي بعد هذه التسديدة في محاولات مماثلة .. كان ابرزها تلك الكرة التي اطلقها صالح في الدقيقة ٢٦ وامسكها حارس احد باتقان .

■ وخلال الدقائق الـ٣٠ الماضية من هذا الشوط كان احد محصورا في ملعبه يهاجم بالعسيلان والجار الله اللذين لم تسنح لهما ظروف المباراة والسيطرة الاتفاقية عمل اى شيء يهز الدفاع الاتفاقي .. وكان العمدة القائد « مستميتا » في التصدي للكرات الاتفاقية البينية أمام خط الـ ١٨ وكان وحيدا خلال الشوط الاول في وسط احد !!

■ وفي الدقيقة ٣١ اهتزت شباك احد ورجحت كفة الاتفاق بهدف مقابل لا شيء جعل الاتفاقيين « يهدأون » قليلا .. ولكن احد لم يمهلهم فتحرك وسطه بقيادة العمدة وشارك الشنقيطي بتموين الكرات للهجوم الاحدى الذي كان يلعب فيه نجمه خالد عسيلان وهو « مخدر » لاصابته !

وفي الشوط الثاني لم يطرأ جديد .. سيطرة اتفاقية محكمة ودفاع احدى « مستميت » بقلبي الدفاع سمير عبدالشكور والعثيمين اللذين كانا يقطعان كل كرات الوسط الاتفاقي لهجومه لكونها عبارة من كرات عالية يصعب على امثال الشيحة وابو حيدر لعبها بالرأس لطول قامة الدفاع .. وبهذا « قتلت » كل هجمات الاتفاق .. واصر وسط الاتفاق رغم ذلك على استمرارية الهجوم بذلك الشكل السلبي جدا !!

■ ولاحت لاحد فرصة خطرة كان من الممكن ان يودعها عبدالحليم عمر في المرمى عندما تهيأت له كرة داخل الست ياردات ولعبها فوق العارضة وذلك في الدقيقة الثالثة من بداية هذا الشوط

وفي المقابل اضاع جمال محمد كرة جميلة هيأها له مروان الشيحة عندما وصلته من عيسى النصار وطوح بها من فوق العارضة !!

ومع مرور دقائق هذا الشوط كان الوسط الاتفاقي يفرض نفسه اكثر مما اضطر مدرب احد لادخال عنصر جديد في وسط احد الذي كان يطلب « النجدة » ولم يكن على الاقل مؤهلا وقادر على مساندة فريقه ودعمه امام هجمات الاتفاق التي رغم انها لم تثمر عن شيء الا انها كانت خطيرة جدا .!

خاصة تلك الكرة التي لعبها الشيحة براسه من جانب العارضة بعد رفعة جميلة من جمال داخل منطقة الـ١٨ في الدقيقة ٣٥ .

■ حقيقة المباراة .. كانت عبارة عن مسلسل ضياع الفرص من جانب الاتفاق .. فيما كان احد غير قادر على تقديم شيء .. وسط فقدان لاعبيه القدرة على التحكم بالكرة .

هدف الاتفاق

■ جاء هدف الاتفاق في الدقيقة ٣١ من الشوط الاول عندما رفع ابو حيدر من الجهة اليمنى كرة عالية على رأس العثيمين مدافع احد الذي لعبها برأسه هو الأخر عالية سقطت في مرماه ولم يكن الحارس في نفس الوقت متمكن من امساكها لتهتز شباك احد من مدافع احد .

الانصار يرفض الفوز ويكتفى بالتعادل

من مندوب المدينة :

المدينة : فرط الانصار في فوز مؤكد له امام التعاون ضمن دوري كرة القدم للدرجة الاولى عندما سمح للاعب التعاون سليمان السبيعي خطف هدف التعادل في الوقت الضائع من الشوط الثاني .. وكان الشوط الاول انتهى بتقدم الانصار بهدف سجله له وليد شرقي في الدقيقة الخامسة من الشوط .

ومع الهدف المبكر الذي سجله الانصاريون الا انهم لم يستطيعوا تعزيزه بهدف آخر من خلال الفرص العديدة التي اتيحت لهم او على الاقل المحافظة عليه .

اتسمت المباراة بالخشونة وساعد على انتشارها عدم قدرة حكمها سعد المطويع في السيطرة عليها .. كما قام الحكم باخراج مدرب الانصار عمار النحال خارج الملعب نتيجة لاعتراضه على انذار الحكم له في الشوط الثاني بعد قيام النحال بتوجيه لاعبي فريقه .. ويقال كما علمت الصفحة ان النحال قام بشتم الحكم وتلفظ بالفاظ غير مقبولة بعد انذاره له .

الاتفاق يهزم الوحدة بالدرجتين والفتح يكسب النهضة على ارضه

■ في الاسبوع الاخير من الدوري الممتاز لكرة اليد الدور الاول انتهت مباراة الاتفاق والوحدة بفوز الاتفاق ٢٣/٢٠ انتهى الشوط الاول بفوز الاتفاق ١٤/٩ كما انتهت مباراة الاشبال بينهما بفوز الاتفاق على الوحدة بـ ٢٣/٢١ .

■ وفي الاحساء فاز الفتح على النهضة بـ ٣١/١٥

الاهلى يكسب الشرق

■ من عبدالستار حسين :

ضمن مباريات الدوري الممتاز لكرة الطائرة انهى فريق الاهلي مباراته امام الشرق بفوزه بثلاثة اشواط مقابل لا شيء جاءت نتائج الاشواط كالتالي ١٥/١٢ ، ١٥/٣ ، ١٥/٨ ورغم خسارة الشرق الا ان الفريق قدم مستوى جيدا واتسم لعبه بالحماس وكان الشوط الاول افضل الاشواط اذ استمر اكثر من نصف ساعة وساده التعادل في معظم فتراته .. وقد برز من الشرق عبدالله الرشيد وعبدالعزيز المفرح ومن الاهلي كالعادة ناصر فرج وبهذه النتيجة يواصل الاهلاويون حصد النقاط والمحافظة على مركزهم ..

صمود الجبلين يسقط عكاظ فى الطائف

يحيى اليامي – الطائف :

على ملعب القاعدة الجوية التقى فريقا عكاظ والجبلين ضمن مباريات الدرجة الاولى لكرة القدم وكان سير المباراة كالآتي :

الشوط الأول :

بدأ الفريقان المباراة بتشكيلة ٤/٣/٣ بشيء من الحذر وبدأ اللعب من جانب عكاظ . وفي الدقيقة الثالثة نظمت هجمة لعكاظ ويحتسب الحكم ضربة ركنية يرفعها صالح الرافعي ومن أثر دربكة أمام المرمى يسجل عبد الله عسيري هدف عكاظ في المباراة ويحاول الجبلين ويلعب عن طريق الاجنحة .. ويعمد مدرب عكاظ الى تقديم لاعبي الوسط الرابغي والشينوي الى الهجوم ويعيد السلامة الى الوسط مما اربك لاعبي عكاظ واصبحوا تائهين في الملعب فادى ذلك الى الضغط على دفاعه وبالذات الظهير الايمن الذي كان اكثر من سيء في هذه المباراة .. ثم تنبه المدرب لضعف الظهير ويستبدله بيوسف ترسن الذي لم يكن احسن حالا بل كان اسوأ ..

وصال وجال السيف من الجهة اليسرى وفي المقابل تمكن على زاهر من ابطال فاعلية الدرعان الذي استسلم لشبل عكاظ وتبادل المراكز العمار والدرعان والسيف مما أربك لاعبي عكاظ وتبادل الفريقان الهجوم ولكن هجوم الجبلين كان اكثر خطورة على مرمى عكاظ الذي لعب فيه الشريف لاول مرة واحتسبت ضربة ركنية للجبلين فترفع الكرة لتصل الى الدرعان المتمركز الذي يرفعها امام المرمى لتجد خالد السيف الذي يضعها برأسه هدف التعادل للجبلين في الدقيقة الثالثة والثلاثين على يمين حارس عكاظ .. ومن هجمة مرتدة تضيع فرصة لعكاظ بعد ان احتسب الحكم « فاول » على رأس منطقة الجزاء .. وفي الدقيقة الرابعة والاربعين ينفرد خالد السيف بالمرمى بعد ان تخطى الدفاع ويضعها من تحت يد الحارس في الزاوية اليسرى كهدف ثان للجبلين ..

الشوط الثاني . بدأ عكاظ في هذا الشوط بداية جيدة بعد ان لعب الرابغي والشنيوي في الوسط مع طلال الذي لم يظهر في هذه المباراة وينفرد الشنيوي بالمرمى الجبلاوي ويضع الكرة سهلة في يد الحارس وفي الدقيقة السابعة يضع خالد السيف هدفا محققا لفريقه عندما سددت كرة نحو الحارس فافلتت منه فتجد السيف ليضيعها خارج الملعب .. وفي الدقيقة الحادية والعشرين ينفرد العمار بكرة على مرمى عكاظ ويضعها جميلة للسيف الذي يلعبها خارج الملعب من فوق العارضة بعدها يتحسن اداء عكاظ شيئا ما ولكن دون تركيز من قبل اللاعبين وفي الدقيقة الثلاثين يلعب زكي من عكاظ تصل بالخطأ الى العمار الذي تخطى بها ووضعها كهدف ثالث للجبلين ثم تبادل الهجمات غير الخطرة ويقل عطاء الفريقين نوعا ما الى ان تصل كرة الى زكي الذي تجلى كعادته وتجد خالد السيف فينفرد بالمرمى ويضع الكرة من فوق العارضة مضيعا فرصة ثمينة على فريقه .. ويستبدل ظهير عكاظ المتهالك بناصر الذي كان مفروضا ان يلعب من بداية المباراة .. ويبدأ الفتور على الفريقين ويتقدم موسى لحمد لمساندة الوسط على حساب دفاع عكاظ ولكن دون جدوى حتى اعلن الحكم نهاية المباراة بفوز الجبلين على عكاظ ٣/١ ..

لقطات من المباراة

■ استبدل يوسف نعمان بيوسف ترسن ثم بناصر العنزي في عكاظ ..

واستبدل الجبلين على البكر وسعود الزوم باحمد الصوينع واللاعب ١٤ ..

من عكاظ نال طلال كارتا اصفر

طاقم التحكيم المكون من عبدالله شنيفي وحمود الغميز ومحمد الشتيفي لم يكن موفقا ..

بعد مباراة مثيرة الهلال يكسب النجمة

■ كتب سليمان الرميح .

قدم فريقا الهلال والنجمة مباراة قوية ومثيرة في الدوري الممتاز لكرة اليد وذلك على ملعب النجمة بعنيزة ووسط جمهور كبير ..

كان فريق النجمة الافضل في معظم وقت المباراة وخاصة في الشوط الاول الذي سيطر فيه النجماويون سيطرة تامة بفضل تألق لاعبيهم المبدع العليان والخويطر وحارس المرمى المتالق (حسن الدبيان) اضافة الى اللاعب (جابر) الذي قدم مستوى كبيرا من خلال تهديفاته المركزة وقد توج فريق النجمة تالقه في هذه الشوط بالخروج فائزا بفارق هدفين (١٥ – ١٣) ولم يكن الفريق الهلالي في هذا الشوط سيئا بل ان لاعبيه قدموا مستوى كبيرا وشاركوا نجوم النجمة في تالقهم وقد برز من الفريق الهلالي الطريفي والمحيسن بينما ظهر الاحمر بمستوى متواضع جدا وغلب على ادائه طابع النرفزة والاستهتار .. كما ظهر الخلف دون مستواه المعروف ..

وفي الشوط الثاني كادت المباراة ان تنتهي بنهاية غير محمودة العواقب وسادت هذا الشوط الفوضي بشكل غير لائق كان سببها الاول حكما المباراة محمد العجلان وعلي العمير اللذين ظهرا بمستوى سيء للغاية وافسدا على الجماهير متعة مشاهدة مباراة قوية وخالية من المشاكل ..

وقد وضح منذ بداية الشوط الثاني اصرار الحكمين على فوز الهلال .. انسياقا وراء عاطفة عمياء ومجاملة لاندية اخرى بلا ادنى حق او مبرر !!

فمن يحمي هذه الاندية المظلومة ان لم يكن اتحاد اليد هو الحريص على ان يأخذ لكل ذي حق حقه بعيدا عن اية عوامل او حسابات او مجاملات !

ولعل ماحدث للخليج ومن بعده النجمة امر يدعو اتحاد اليد على ان يصحو من غفوته ويراقب حكامه ومن ثم يقول للمحسن احسنت وللمخطيء اخطأت ..

اما ان يتم تجاهل مساويء بعض الحكام وعدم محاسبتهم فان ذلك يسيء لمصلحة اللعبة التي حتما يسعى اتحاد اليد لتطويرها .. حاسبوا حكامكم وراقبوهم واحفظوا للاندية المغلوبة على امرها حقوقها قبل ان تتكرر المشاكل وتجد هذه الاندية نفسها غنية عن لعبة اليد .. لتحفظ كرامتها ولتريح اعصاب منسوبيها .. وسامحونا ..

الانصار يهزم الاتحاد

■ في الاسبوع التاسع والاخير من الدور الأول لدوري اشبال ممتاز كرة اليد استطاع الانصار ان يفوز على الاتحاد في جدة بنتيجة ٢٢/١٨ بعد لقاء متكافء كان الاتحاد هو الفائز في شوطه الاول بنتيجة ١٢/٩ الا ان الانصار نظم صفوفه في الشوط الثاني وسجل ١٣ هدفا في حين لم يسجل الاتحاد سوى ٦ فقط .



المصيبيح ينطلق من وليد جاسم

هدف التعادل الاول للهلال من قدم الرحمة تصوير : احمد آدم بالهاتف

القادسية | تعرقل | انطلاقة الهلال بالتعادل

الرياض – عبد الله الحرازي :

القادسية والهلال .. ماذا صنعا ؟! على أرض ملعب الملز !!؟

الكل يعرف النتيجة .. فلقد تعادلا .. بهدفين وخرجا حبايب .. حبايب .. بعد مباراة غريبة عجيبة !! باردة الى درجة التثلج .. في شوطها الاول حامية الى درجة الغليان .. في شوطها الثاني .. قدم فيه الفريقان عرضا جيدا تجاوبت معه الجماهير في المدرجات .. وسجل افراد الفريقة ثلاثة اهداف جميلة .. صاحب ذلك توتر في اعصاب اللاعبين .. الامر الذي دفع الحكم .. الى أن يلحق كل هدف بكارت كان اقواها « فعلا » ذا اللون الاحمر الذي كان من نصيب « بن نصيب » .

الشوط الاول

جاءت بدايته خفيفة .. استمرت دقائق بسبب التخوف الذي كان اللاعبون يختزنونه وانحصر اللعب وسط الملعب .

بعده استطاع ابناء القادسية أن يتجاوزوا هذا الحاجز بفعل الحماس الكبير الذي كانوا يلعبون به واستطاعوا الوصول بالكرة الى مرمى اليوسف اكثر من مرة لكنه وصول اعتيادي وذلك عن طريق جناحهم الايمن فريد المعيدي الذي كان شعلة من العطاء .. لكن هذا التجاوز لم يدم طويلا حتى عاد القدساويون لمجاراة الهلال في برودة لتظل الكرة حائرة وسط الملعب دون أن تشكل اى خطورة على المرميين ولم يكتف القدساويين بهبوط مستواهم بل ان خط مقدمتهم تراجع الى الخلف كثيرا مما جعل منطقة الوسط تتكدس باللاعبين وقد اتضح مدى الخطأ الذي ارتكبه مدرب الهلال بابقاء قهودي خارج الملعب فلقد كان وسطه ميتا .. وامام ذلك التكدس تسنح للهلال فرصتان الا انهما لم تستثمر من قبل جيدا وبالذات الكرة التي تهيأت لمنصور بشير .. وكرة اخرى ابعدها ابو الحسن في آخر لحظة وتمر الدقائق ثقيلة مملة كالعرض الذي يقدمه الفريقان في ارض الملعب حتى الدقيقة ٣٦ حينما سجل طارق العمودي هدف فريقه الاول من كرة اعتقد الجميع بانها تسلل وسددها عشوائية وظن اليوسف بانها اتجهت الى الخارج ولكنه فوجيء بسكنها الشباك من خلفه .. وعلى هذا الحال انتهى الشوط الاول .

الشوط الثاني

وفي استراحة ما بين الشوطين قام مدرب الهلال باجراء تعديل في صفوف فريقه حيث ادخل قهودي الى الوسط ليبث الروح فيه وكذا اشرك الرحمة بدلا من عادل عبد الرحيم الذي ظل في الملعب ٤٥ دقيقة وكانه لم يكن فلقد كان في معزل عما يجري وبالرغم من ان المدرب قد جازف بهذا التغيير الا انه كان أمر واقع اما ان يتم او لا يتم !!

وبالفعل نجح وسجل الهلال هدف التعادل في الدقيقة الاولى عن طريق الرحمة .. وكان لهذا الهدف اثره على سير المباراة الذي ارتفع مرة واحدة بعد لفظ أفراد الفريقين غبار الكسل عن اكتافهم .. وفتحوا اللعب عن طريق الجناحين وبالذات الهلال .. اما القادسية فلقد اكتفوا بغزوهم عن طريق الجناح الايمن فريد حيث ان البلوشي لم يكن قادرا على التحرك ولو كان هناك لاعب آخر غيره لاستطاعوا « الوصول الى مرمى اليوسف في اقصر وقت حيث أن الظهير الهلالي الايمن منصور الرحمة يعد اقل رباعي الدفاع الهلالي خبرة ومعرفة بدوره .

وقد استطاع فريد بتحركاته ان يوجد فجوة في متوسطي دفاع الهلال وسجل العمودي الهدف الثاني عن طريقهم اما هجوم الهلال وبالذات منصور بشير فلم يستطع عمل اى شيء بعد ان تمكن وجدي مبارك من تقليم اضافره والحد من خطورته في حين استطاع ابو العينين الدفاع القشاش في القادسية من كل الكرات الهلالية .

وحاول وسط الهلال أن يفرض سيطرته على الملعب وكاد ان ينجح الا ان صحوة القدساويين لم تمكنه من مبتغاه .. وتزداد المباراة حلاوة وبهجة واخرى هناك .. وبعد ٦ دقائق على هدف القادسية الثاني سجل النعيمة هدف التعادل لفريقه في الدقيقة ٢٨ وهو الهدف الذي كان بمثابة المسمار فلقد توترت بعده اعصاب اللاعبين وكثرة الاحتكاكات وارتكاب الاخطاء والمناوشات بين اللاعبين الشيء الذي كاد ان يفقد المباراة حلاوتها .. وانتهت اخيرا بطرد سلطان بن نصيب من الملعب ببطاقة حمراء .. بعد ضربه للحارس .

ومن ثم يواصل الهلال اللعب بعشرة لاعبين ويستمر اللعب في محاولات من كلا الفريقين لتسجيل هدف الفوز .. الا انها محاولات مشوبة بالحذر .. وكان بامكان القدساويين استغلال هذا النقص في صفوف الهلال الا ان حماسهم الزائد افقدهم التوازن وكذا الهلاليين الذين حاولوا التغلب على هذا النقص لكنها محاولات لم تثمر فلقد كانت كراتهم سريعة وطويلة سهل على مدافعي القادسية اصطيادها . وقد حاول مدرب القادسية تحريك جناحه الايسر باخراج البلوشي الذي حل مكانه راشد العمبرة لكن الوقت كان متاخرا .

الانذارات

[illegible] حسين البيشي ووليد الجاسم من ذات اللون الاصفر .. وسلطان بن نصيب ذا اللون الاحمر .

الاتحاد والاهلى يكسبان هجر واحد

من مندوب المدينة .

■ في الاسبوع الثاني عشر من الدوري العام لكرة السلة على مستوى شباب الممتاز استطاع شباب الاتحاد في جدة ان يكسبوا شباب هجر بنتيجة ٨٧/٦٢ بعد لقاء تقاسم الطرفان مجرياته وكان الاتحاد فيه هو الفريق الافضل للفارق الكبير في القامة والخبرة لصالح الاتحاد .

■ وفي نفس المسابقة استطاع شباب الاهلي اضافة فوز جديد لرصيدهم كان على شباب احد بنتيجة ٨٥/٥٥ بعد لقاء سيطر الاهلي على غالبية مجرياته لفارق الخبرة .. انتهى شوط اللقاء الاول ٤٠/٢٠ للاهلي .

بعد هذين الفوزين للاتحاد والاهلي يستمران في صدارة شباب ممتاز السلة بنفس الرصيد في انتظار لقائهما معا لتحديد البطل



رئيس وزراء تونس يقلد فيصل بن فهد الميدالية الذهبية

فيصل بن فهد: الرياضة العربية تشارك بفعالية فى المجالات الدولية

سيأتى اليوم الذى يحقق فيه شبابنا التفوق فى الساحات الاولمبية

اعاهدكم على بذل كل الجهود للارتقاء بالرياضة العربية

● محمد على القليبى - تونس مكتب - المدينة - :

فى جو رياضى بهيج سلم دولة رئيس وزراء تونس ورئيس اللجنة الاولمبية التونسية الاستاذ محمد مزالى الميدالية الذهبية لمجلة بطل افريقيا لسمو الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب وللسيد اخوان انطونيو ساراش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية وذلك تقديرا واعترافا بالجميل للخدمات الجليلة التى قدمها ولا يزال سمو الامير فيصل بن فهد للشباب والرياضة فى المملكة وفى الوطن العربى . وكذلك للحركة الاولمبية الدولية .

وكان السيد صلاح الدين بالى وزير الدفاع التونسى والكاتب العام للجنة الاولمبية التونسية قد نوه فى كلمة افتتاح هذا الحفل التكريمى بشخصية سمو الامير فيصل بن فهد الذى قال عنه بانه سخر كل مؤهلاته وحماسه الايجابى لدعم وتطوير الحركة الشبابية ببلاده . وكذلك فى الوطن العربى واعرب عن امتنان اللجنة الاولمبية التونسية للمشاعر النبيلة التى عبر عنها مؤخرا سمو الامير فيصل بن فهد مؤخرا فى الندوة الصحفية بالدوحة ازاء تونس وعبر سمو الامير فيصل بن فهد عن مشاعر غبطته باستلام هذه الميدالية . وفيما يلى الكلمة التى القاها سموه فى هذا الحفل :

انها مناسبة طيبة التى تجمعنا هنا على الارض المباركة ان شاء الله ارض تونس الشقيقة بين اخواننا واهلينا فليس هناك ما هو احب الى النفس من ان يلتقى الاشقاء على الخير والود والمحبة . وليس هناك ما هو افضل من مثل هذه اللقاءات ولما للصداقة لكى تقدم وتستمر وتدوم .

ايها الاخوة : يشرفنى كل التشريف ويسعدنى كل السعادة قرار لجنة التحكيم الدولية لمجلة بطل افريقيا للفائزين بالميدالية الذهبية للمجلة لعام ١٩٨٢ وكان اسمى ضمن هؤلاء الفائزين وكانت سعادتى غامرة . واتصور ان الكثيرين والعديدين يشاركوننى هذا الشعور لسبب هام . ففوزى بتلك الجائزة كعربى ومن قبل فوز معالى رئيس الوزراء الاخ العزيز محمد مزالى بها انما هو امر له مغزاه وهو ان الرياضة العربية قد بدأت تشارك بفعالية فى المجالات الرياضية الدولية وان الرياضيين العرب قد احرزوا المكانة التى عليها ان يعملوا ويكافحوا للارتقاء بالعمل الرياضى .

وان هذا بدون شك نعتبره جميعا تقديرا للرياضة العربية .

ايها الاخوة والاصدقاء ان الانطباع العميق الذى بات يلح على ومن المؤكد ان الاخوة القادة الرياضيين العرب يشاركوننى نفس الانطباع وهو ان يأتى اليوم الذى يحقق فيه شبابنا وابطالنا السبق والتفوق فى الساحات الاولمبية والرياضية الدولية ويشاركون شباب العالم وابطاله للارتقاء بامكاناتهم وكفاءاتهم من اجل المراكز المتقدمة فى المنافسات الدولية والقارية .

وانى من ناحيتى اعاهدكم شبابنا العربى بالاصالة عن نفسى وبالنيابة عن اخوانى ان نعمل كل جهدنا لتحقيق كل ما نستطيع للارتقاء بالرياضة العربية الى الافاق القارية والدولية باعتبار ان الرياضى اداة فعالة من ادوات السلام لخير الانسانية كما نعاهدكم على اننا سنسير قدما فى الاخذ بمبادىء الحركة الاولمبية لتحقيق الخير للشباب الرياضى واؤكد لكم ان شعورى بالفخر والاعتزاز هو شعور غامر ..

واخيرا اعاهدكم مرة اخرى على ان ابذل كل ما استطيع خدمة للرياضة والشباب فى وطننا العربى الكبير .

وتجدر الاشارة هنا الى ان اللجنة الدولية التى اختارت سمو الامير فيصل بن فهد للميدالية الذهبية لمجلة بطل افريقيا عام ١٩٨٢ تتكون من خمسة اعضاء هم من امارة موناكو واسبانيا وفرنسا وتونس ومن مجلة بطل افريقيا وعلى اثر انتهاء هذا الحفل خص سمو الامير فيصل بن فهد المدينة الرياضية بالتصريح التالى : اننى اتسلم هذه الجائزة وارى انها هى ليست تكريما لى فقط وانما تكريما لجميع شبابنا فى وطننا العربى واعتقد ان لى شرفا كبيرا ان اتسلم هذه الجائزة وفى الواقع انما اتسلمها عن كل شاب سعودى وكل رياضى سعودى ..

فيصل بن فهد

أحد وافق فى البداية ثم انسحب من البطولة

● من مندوب - المدينة - .

المدينة : رغم موافقة أحد على المشاركة فى بطولات المنطقة لالعاب القوى وتسجيله لكافة الدرجات فى اللعبة الا انه انسحب من بطولة المنطقة التى تم تنظيمها يومى الاربعاء والخميس الماضيين .

سؤال لأحد .. لماذا الانسحاب وان لم يكن لدى النادى استعداد للمشاركة فلماذا ادرج اللعبة ضمن انشطة الموسم فى وقت كانت امامه فرصة للاعتذار بدلا من الانسحاب نتيجة للاهمال الذى يسيء للعبة .

على الطاير

من مباراة القادسية والهلال

■ رغم خسارة الفريق الهلالى لنقطة غالية وثمينة امام جمهوره انتزعها شباب القادسية بجدارة .. الا اننى اعتقد بل واجزم ان « جن الملاعب » من اكثر الفرق تأهيلا للفوز بدرع الممتاز بل انهم فى رأيى الاحق والاجدر بذلك من خلال المستوى الجيد الذى قدمه الفريق الهلالى حتى الان بغض النظر عن انخفاض مفاجيء امام القادسية .. فهذا حال فرقنا لاتثبت على مستوى معين فعطاءاتها دائما تباينية الى حد كبير . واعتقد انه لاهمية المباراة ومدى التنافس بين طرفيها دور فى ادارتها من عدمه .. وبالطبع لولعب الهلال هذه المباراة أمام فريق قد وضع له حسابه لتغير الحال تماما .

اعود لأكرر ان الهلال لن يغيب عن سماء بطولة الممتاز عن العام بسهولة

■ رائع رائع ما قدمه الفريق القدساوى الجديد الذى ضم هذا الموسم وجوها كانت مفاجأة للجميع بصغر سنها وحلاوة مجهودها .. وهذا الفريق الشاب بحد ذاته بطموحه بطولة كسبها « بنوقادس » تحية للمعلم شكاريه وهنيئا للقدساويين بفريق المستقبل

■ بقدر اعجابى باخلاص ومجهود لاعب الهلال المتجدد « سلطان بن نصيب » الا اننى كنت اتمنى منه وهو يعود للملاعب التخلص من هذه الحركات التى يدعى فيها تذمره من قرارات الحكام مهما كانت مما يعد استهتارا بهم واثارة الجمهور ضدهم ، ولكن سلطان سامحه الله استمر فى عادته .. ودفع اخيرا الثمن غاليا بكارت احمر من « الشائع » الذى كان نفسه طويلا وصدره واسعا طوال المباراة .. ولكنه وان كان يغض نظره عما يراه من حركات .. ولكن ان يكون الخطأ صادرا ضد لاعب فمن حقه حمايته كما هو حال سلطان وحارس القادسية فقد كان على سلطان كلاعب ان يتفادى ويتحاشى الاشتراك مع اى لاعب فكيف به وهو يتعمد ايذائه .. والرياضة على أية حال مجال للتنافس الشريف الذى تكسوه معانى المحبة والروح الرياضية الاخوية .. ولا يجب ان تتعدى هذا الاطار .. وبهذه المناسبة اود ان اهمس فى اذن اللاعب الكبير « سلطان » ان طرد اى لاعب ليس جريمة .. فلست اول من يطرده ولا اخرهم .. بقدر مايكون الطرد تنفيذ القانون « بقدر الجزاء يكون العقاب » والمهم الاستفادة من الخطأ لتلافيه لا الاستمرار عليه !!

■ رغم اعجابى الشديد بالاستاذ « حسن الشايع » الذى أدار بكل نجاح المباراة ليواصل تألقه الذى بدأه فى الدورى المشترك .. الا ان لى رايا متواضعا فى هدفين من اهداف المباراة الاربعة حيث اننى اشك فى مدى صحتهما .. هدف القادسية الاول وهدف الهلال الاول ايضا .. الهدف القدساوى ارى انه اقرب للتسلل والهدف الهلالى جاء بعد ان دفع منصور الرحمة وبشكل واضح احد مدافعى القادسية .. مجرد رأى فقط !!

■ فهد المصيبيح وفهد عبدالواحد .. كلما شاهدت هذين اللاعبين ازددت بهما اعجابا واحتراما لاخلاقهما العالية ومثاليتهما .. فهما بحق صورة رائعة للاعب المثالى والرياضى النموذجى وتمنياتى « للفهدين » بمزيد من التوفيق .!!

■ مسكين انت ايها التحكيم .. الى متى تبقى « الشماعة » التى نعلق عليها اخطاءنا فعند الفوز لا احد يتذكرك .. وعند الهزيمة تكون بالصورة ولكنها صورة سلبية ؟!!

سليمان الرميح

فيصل بن فهد يبحث مع وزير الشباب التونسى

دعم العلاقة بين البلدين فى مجالات الشباب والرياضة

● تونس مكتب - المدينة - .. محمد على القليبى .

عقد بمقر وزارة الشباب والرياضة بتونس جلسة عمل دامت حوالى ساعتين بين سمو الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ومعالى وزير الشباب والرياضة محمد كريم وحضر هذه الجلسة من الجانب السعودى السيد / عثمان السعد . ومن الجانب التونسى رئيس ديوان الوزير .. وعلمت المدينة ان هذا اللقاء كان محوره حول كيفية دعم التعاون الشبابى بين تونس والمملكة .. وقد القى سمو الامير فيصل بن فهد كلمة اشار فيها الى عمق التلاقى والتآخى بين المملكة وتونس ونقل فيها تحيات جلالة الملك فهد بن عبد العزيز الى اخيه الرئيس الحبيب بورقيبة . وقال سمو الامير موجها كلامه للوزير التونسى يجب ان تكون كل نشاطاتنا الرياضية والشبابية نابعة من العقيدة الاسلامية وفى اطارها . وستحاول دائما تطوير العلاقات من اجل مزيد الاستفادة خدمة للشباب والرياضة فى كلا البلدين .. وقال سموه ايضا سنترك للمختصين فى كلا البلدين وضع الخطوط العامة للتعاون بين المملكة وتونس على ان يبدأ التنفيذ وقت التوقيع .

وعلمت المدينة ايضا ان سمو الامير قد وجه الدعوة لزميله التونسى لزيارة المملكة فى النصف الثانى من شهر مارس القادم . ومن ناحية اخرى كشف مصدر تونسى قريب من وزير الشباب والرياضة التونسى ان المحادثات اتسمت بالود وكانت مثيرة للغاية .. وفى ختام جلسة العمل صرح معالى وزير الرياضة والشباب التونسى للمدينة بالتصريح التالى لقد اتفقت مع سمو الامير فيصل بن فهد على مبدأ تكثيف التبادل الشبابى والرياضى بين البلدين . وان شاء الله سالبى الدعوة الكريمة التى وجهها لى سموه لزيارة المملكة حتى نتمم ما شرعنا فيه ونهتدي ان شاء الله الى اتفاقية تضبط شروط التبادل والتعاون بين البلدين الشقيقين . وهذا يتماشى مع روح التعاون الموجودة بين تونس والمملكة ويتماشى مع توجيهات جلالة الملك فهد والرئيس الحبيب بورقيبة .

اليوم المحيط ومضر

ضمن مباريات الدورى الممتاز للكرة الطائرة يلتقى مساء اليوم وفى الساعة السادسة والنصف فريق مضر والمحيط فى لقاء متكافىء يطمح كل منهما لخطف نقطتى الفوز وقد كسب مضر اخر مبارياته امام الرياض كما فاز المحيط على الترجى .. تقام المباراة على صالة رعاية الشباب بالدمام .

الهلاليون يردون على النصر

فى الدورى الممتاز لكرة الطائرة استرد الهلاليون اعتبارهم الذى فقدوه امام الاهلى وتمكنوا من الفوز على النصر بثلاثة

وكان النصراويون قد انهوا الشوط الاول لصالحهم .. ولكنهم توقفوا عنده فرد عليهم الهلاليون بثلاثة اشواط ومع اشواط مقابل شوط واحد فى لقاء جماهيرى كبير .. متوسط المستوى لعبت فيه الاعصاب دورها فى تحديد النتيجة .. تواضع مستوى الفريق النصراوى لا يمكن الحكم على مستوى الفريق الهلالى ..

وكانت نتائج الاشواط :

١٥/١١ للنصر
١٥/٤ الهلال
١٥/١٣ الهلال
١٥/٢ الهلال

الوحدة والطائى تعادل سلبى

انتهى لقاء الوحدة والطائى الذى اقيم ضمن مباريات الدرجة الاولى بتعادل الفريقين سلبيا بعد مباراة متكافئة من الفريقين اضاع خلالها خطا الهجوم لكل منهما فرصا سهلة امام المرمى .. كانت كفيلة بترجيح كفة احدهما على الآخر .

فى كرة السلة :

فوز عكاظ والرياض والهلال

الرياض - حمود العصيمى :

شهدت صالة الالعاب الرياضية بالدرعية ثلاثة لقاءات فى الدورى العام لكرة السلة للاشبال كان الاول منها بين عكاظ والشباب .. ممتاز وكسبه عكاظ بـ ٤٧/٢٢ نقطة بعد ان انتهى الشوط الاول لصالحه بـ ٢٧/١١ ..

واللقاء الثانى كان بين الرياض والانصار اشبال الاول وكسبه الانصار بفارق كبير من النقاط ٧٤/١٨ وكانت نتيجة الشوط الاول ٤٨/٨ ..

وتمكن اشبال الهلال من التغلب على اشبال الفتح فى الدورى الممتاز بـ ٧٢/٣٦ بعد ان كسبوا الشوط الاول ٣٢/١٦ .

فى غمرة تكهنات .. برفع الحظر عن الفرق المصرية ..!!

وزراء الشباب والرياضة يجتمعون فى الصومال

● الرياض - عبدالله الحرازى .

تبدأ اليوم فى مقديشيو العاصمة الصومالية اجتماعات المكتب التنفيذى ومجلس وزراء الشباب والرياضة فى الوطن العربى فى دورته السادسة وتستمر هذه الاجتماعات خمسة ايام خصصت اجتماعات اليوم وغد الاحد منها للمكتب التنفيذى لاعداد جدول أعمال اجتماع الوزراء الذى سيبدأ يوم الاثنين .. وتشير الدلائل بان الوزراء سيناقشون جدول أعمال مطول تتصدره ثلاث قضايا هى : السياسة الشبابية فى الوطن العربى وسمتها - ولوائح الدورات الرياضية العربية الكبرى المعدلة ولوائح مهرجانات الشباب العربى . واذا ما اقر الوزراء هذه اللوائح فانه سيصبح على الدول العربية المشاركة بها دفع رسوم اشتراك تقدر بعشرين دولارا عن الفرد الواحد فى الدورات الكبرى وخمسة دولارات عن الفرد الواحد فى مهرجانات الشباب العربى .. وهى التعديلات التى اقترحتها اللجنتان الشبابية والرياضية المتعاونتان للمجلس فى اجتماعاتهم فى تونس قبل فترة .. وترى بعض المصادر بأن هذه التعديلات جاءت لتلافى توقف هذه الدورات والمهرجانات عن الاستمرار بسبب تكاليفها الباهظة وعدم قدرة معظم الدول العربية على استضافتها لهذا الغرض كما سيقرر الوزراء مكان وموعد الدورة التى كان مقررا اقامتها فى المغرب فى شهر سبتمبر من العام الماضى وأجلت بسبب الاوضاع فى لبنان .

ومن جهة ثانية يرى بعض المراقبين أن الوزراء سيناقشون الحظر المفروض على الفرق الرياضية المصرية الذى تم عام ١٩٧٧م عقب تجميد العلاقات العربية المصرية .. الا أنه لم يصدر شيء مؤكد من الجامعة العربية بهذا الخصوص .

مكتب رعاية الشباب فى الباحة يستعد

الباحة - تجرى الاستعدادات حاليا لانهاء ترتيبات افتتاح مكتب رعاية الشباب بمنطقة الباحة فى الايام القريبة القادمة .

هذا ولا يزال الاستاذ سعيد جمعان الغامدى مدير المكتب ينتقل بين المنطقة والرياض وجدة لهذا الغرض .

ومعلوم ان موافقة سمو الرئيس العام لرعاية الشباب على افتتاحه كانت قد صدرت فى وقت سابق والجدير بالذكر ان المنطقة يوجد بها ثلاثة اندية رياضية فى الوقت الحاضر فى كل من الباحة وبلجرشى والاطاولة .






ظلال

■ التقيت بالسيد - عبدالمجيد فريد - رئيس مركز الدراسات العربية بلندن أثناء زيارته التي قام بها قبل أيام للمملكة .. وقد كان الدكتور فريد من رجال فترة عبدالناصر في مصر، ولذلك تعرض للملاحقة والسجن في عهد السادات - وكان - أيضا - ممن قذفتهم الغربة الى خارج وطنه في لعبة السياسة وأنظمة الحكم.

ولم أكن أعرفه قبل هذا اللقاء الا من خلال ما كانت تكتبه صحف القاهرة. ولكنه يبرز الآن في دور يختلف عن طبيعة الفترة التي كان فيها وزيرا ومسؤولا .. فهو - كما قال - يبقى مواطنا عربيا ينتمي الى جذور الكنانة التي لا يختلف أحد أن عروبتها لم تأت بقرار من عبدالناصر!

وأضاف عبدالمجيد فريد يقول لي: ان قدر مصر العربي لا ينبغي ان يكون في موضع مزايدة او مساومة .. ولكن هدفنا يتجه بالضرورة الى رأب الصدع، ومعالجة التمزقات التي حدثت في السياسة العربية المعاصرة .. خاصة بعد أن تفاقمت الأخطار وأحدقت بالارادة العربية:

- وقلت للسيد/ فريد .. ان الهجمة المناوئة ضد المنطقة كلها لا تفرق بين المسار العربي او بين الدور الاسلامي .. بل لعل الهدف الأشمل والأخطر يستهدف النيل من العقيدة، ويسعى الى اضعاف قوة المسلمين، ولعبة القوى الكبرى قد اقتسمت الدور، أو المخطط للقضاء على العقيدة، ولتفتيت القومية العربية.

- قال .. ولكننا نتفاعل بهذا المد الاسلامي الذي ينبعث الآن مجددا كرسالة نضالية تواجه التحديات، ونحن في انتمائنا الى الأرض، وفي تحركنا في اطار التضامن نبقى متمسكين بعقيدتنا التي نستهدي بها ونعتبرها نبراسا وهداية والهاما يوقد فينا حقيقة الدور التاريخي.

- قلت: وما هو دور مركز الدراسات العربية؟

- قال .. اننا نركز على الفكر العربي الذي ينبغي له أن يتحرك ليحاور الفكر الغربي .. بل ويحاور الكثير من الايديولوجيات .. وهدفنا من هذا الحوار .. هو أن نعرض قضيتنا، ونوصل صوت حقوقنا العادلة والمشروعة .. فلعل العرب اليوم هم في حاجة ماسة الى تكثيف صوتهم وشرح قضيتهم، واعتبر هذا المركز هو أحد وسائل وفعل الاعلام العربي .. أو هو المساعد، الذي يتعاون مع الاعلام العربي، ليؤدي دور الكلمة العربية، والحوار العربي، والتعريف والاضاءة .. وقد جئت الى المملكة العربية السعودية بقناعة تامة للدور الريادي الذي أصبحت المملكة في صدارته، حركة، وفعلا، وانتصارا لقضايانا، والتزاما بتأثيرها الكبير في مجريات الأحداث .. ليكون لمركز الدراسات العربية حركته المساعدة والمتضامنة والايجابية - اعلاميا - مع دور كلمة المملكة العربية السعودية وفعلها عربيا واسلاميا ودوليا .. بواسطة فعل الحوار والفكر العربي الذي ينبغي له الانتشار ليصل الى العالم!!

* * *

■ آخر الكلام:

● «يفرقنا العالم العربي ..
ويجمعنا العالم الأجنبي ..
ونبقى أجانب في العالمين»!!

عبدالله الجفري

رباعيات

شعر: محمد حسن فقي

إنَّ في الأُخْرى ثوابًا مُسْتَفِيضًا. وعِقابا!
بالذي تجنيه في الدُّنْـ ـيا انْتِهاكًا. واحْتِسابا
إنَّه العَدْلُ. وما أَخْـ ـطَأَفينا. بَلْ أصابا
عَدْلُ من يَقْضِي. فيَسْتَوْفِي من الظُّلْمِ الحِسابا!

مسؤول أمانات في مستشفيات وزارة الصحة

● الطائف - يحيى سلطان:

حفاظا على موجودات المرضى بالمستشفيات صدر أمر وكيل وزارة الصحة للشؤون الصحية د/ حمد الصغير بتخصيص مسؤول أمانات بكل مستشفى يتولى استلام ما لدى المرضى من موجودات وحفظها بعد تسليم المريض أو ولي أمره ايصالا بذلك وأخذ توقيعه.

■ وقد أكد وكيل الوزارة على هذا الأمر وقال بأن كل مريض لا يتعاون مع المستشفيات حسب هذا التنظيم سيعرض نفسه لجزاءات صارمة.

الف ريال لاستبدال مفتاح السيارة

● من مندوب «المدينة»:

جدة: اليك أخي المواطن أقول احذر كل الحذر من أن يضيع مفتاح سيارتك حتى لا تضطر لدفع الف ريال مقابل الحصول على مفتاح بديل.

ففي مدينة جدة حدث ان فقد أحد المواطنين مفتاح سيارة مرسيدس صغيرة موديل ٨٣ وعند ذهابه الى محل متخصص لصنع مفتاح بديل عن المفتاح الضائع طلب منه دفع الف ريال نعم الف ريال بالتمام والكمال .. وأمام الحاجة الملحة لم يجد صاحب السيارة بدا من دفع المبلغ المطلوب نظير حصوله على المفتاح البديل وصدق أو لا تصدق .. ولكنها الحقيقة والفاتورة موجودة لدينا ...

OOOOOOOOOOOOOOOOOOO

تنفيذ القصاص بقاتل في الرياض

الرياض «واس»: تم بعد ظهر أمس الجمعة بساحة العدل بالرياض تنفيذ حكم القصاص في المدعو تركي بن مبارك بن رقيبة العتيبي لقتله المدعو سلطان بن سويد بن حسين السبيعي.

وأكدت وزارة الداخلية في بيان أصدرته بهذا الخصوص حرص حكومة صاحب الجلالة على ملاحقة الجريمة والقضاء عليها والضرب على أيدي المجرمين العابثين بالأمن وتنفيذ أحكام الله فيهم وفيما يلي نص بيان وزارة الداخلية:

قال الله تعالى «يا أيها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى» وقال تعالى «ولكم في القصاص حياة ياأولي الألباب» صدق الله العظيم.

لقد أقدم المدعو تركي بن مبارك بن رقيبة العتيبي على قتل المدعو سلطان بن سويد بن حسين السبيعي وبالقبض على الجاني والتحقيق معه اعترف بجريمته شرعا وباحالته الى المحكمة الكبرى بالرياض صدر بحقه الصك الشرعي رقم ١٤/٢١٨ في ١٤٠٢/٦/٢٧هـ المتضمن الحكم بقتل المدعى عليه تركي بن مبارك بن رقيبة العتيبي قصاصا المصدق من هيئة التمييز بقرارها رقم ١/٨٠١ في ١٤٠٢/٨/٣٠هـ ومن مجلس القضاء الأعلى بهيئته الدائمة بقراره رقم ٦٣/٤/١٧٤ في ١٤٠٢/١٠/٢٨هـ وصدر الأمر السامي الكريم رقم ٤/٢٧١٢ في ١٤٠٣/٢/٢١هـ بانفاذ ماتقرر شرعا بحق القاتل المذكور وقد تم تنفيذ حكم القصاص بالقاتل تركي بن مبارك بن رقيبة العتيبي لقاء قتله سلطان بن سويد بن حسين السبيعي وذلك يوم الجمعة الموافق ١٤٠٣/٣/٢٣هـ بمدينة الرياض ..

ووزارة الداخلية اذ تعلن عن ذلك لتؤكد حرص حكومة صاحب الجلالة على ملاحقة الجريمة والقضاء عليها، والضرب على أيدي العابثين بالأمن وتنفيذ أحكام الله فيهم والله الهادي الى سواء السبيل.

ندوة وبحوث عن: العمالة غير السعودية

● من سلمان العمري:

الرياض: يفتتح معالي الأستاذ هشام ناظر وزير التخطيط مساء اليوم السبت ندوة (العمالة غير السعودية في الأجهزة الحكومية) التي ستعقد بمعهد الادارة العامة بالرياض وتهدف هذه الندوة التي ستستمر ثلاثة أيام الى معرفة الأسباب التي أدت الى اللجوء الى العمالة غير السعودية في الأجهزة الحكومية ومناقشة مدى الحاجة اليها .. كما تهدف الندوة الى محاولة الوصول الى مفاهيم مشتركة يحدد على أساسها الاحتياج الى العمالة غير السعودية في الأجهزة الحكومية والسعي في الوصول الى الوسائل والطرق التي تؤمن الاكتفاء الذاتي من العاملين في الجهاز الحكومي.

وعلمت «المدينة» بأنه قد قدمت للندوة عدة موضوعات وبحوث سيتم مناقشتها وهي «أسباب ظهور الحاجة الى القوى العاملة غير السعودية» للأستاذ / يوسف اليوسف مدير ادارة التخطيط والمتابعة بالمعهد والأستاذ: محمد الطيب عضو هيئة التدريس بالمعهد. و «طرق تحديد الاحتياجات من القوى البشرية غير السعودية في الجهاز الحكومي» للأستاذ / عبدالعزيز العجلان نائب رئيس ديوان الخدمة المدنية المساعد للشؤون التنفيذية. و «سياسات واجراءات التوظيف لغير السعوديين في الجهاز الحكومي» للأستاذ / عثمان الأحمد نائب رئيس ديوان الخدمة المدنية للشؤون التنفيذية. و «الآثار السلوكية للعمالة غير السعودية في الجهاز الحكومي» للأستاذ / ناصر العديل مدير عام البحوث بالمعهد، و «الطرق والوسائل التي تساعد على تحقيق الاكتفاء الذاتي من القوى العاملة في الجهاز الحكومي» للدكتور / حسين منصور أمين عام مجلس القوى العاملة .. كما علمت «المدينة» بأن توصيات هذه الندوة سوف ترفع الى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس اللجنة العليا للاصلاح الاداري.

الاجتماع التحضيري للمؤتمر الهندسي السعودي الأول بجامعة الملك

من محمد جمال عتابي.

جدة - اجتمعت لجنة التنسيق للمؤتمر الهندسي السعودي الأول بكلية الهندسة بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة والممثلة للجهات والمصالح الحكومية ذات العلاقة الهندسية وكليات الهندسة بجامعات المملكة والهيئة الملكية لمشروع الجبيل وينبع والمؤسسة العامة للكهرباء والخطوط الجوية السعودية ووزارات الاعلام والدفاع والطيران والمواصلات والصناعة، والأشغال العامة والاسكان والهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس والدار السعودية للخدمات الاستشارية.

وقد استعرضت اللجنة خلال هذا اللقاء أعمال اللجنة العلمية برئاسة الدكتور جعفر عبدالرحمن صباغ الذي أفاد بوصول البحوث من جهات عديدة وتأمل اللجنة بأن تصل ملخصات البحوث قبل نهاية الشهر الحالي. وقد طلبت من الجهات ذات العلاقة الهندسية بأن تبرز أعمالها ومشاكلها الهندسية من خلال هذه الأبحاث لمناقشتها في المؤتمر.

الجدير بالذكر ان اللجنة العلمية نظمت عدة لجان مختلفة منها لجنة المهن الهندسية برئاسة الدكتور طلال بكر وتضم الدكتور ابرهيم الدهون والمهندس جعفر جمجوم والمهندس طارق القصبي.

وقد صنفت اللجنة المواضيع التي تقدم في البحوث الى عدد من المواضيع منها اللوائح وأنظمة مزاولة المهنة. وتقييم نظام المهن الهندسية. وفي ضوء الممارسات. وتجارب الدول العربية والأجنبية في مجال ممارسة المهنة وأعرافها. وتأهيل المهندس السعودي ووسائل تقييمه. ونظرة شاملة لبرامج التأهيل التي تتبناها مصالح حكومية، ومعرفة مشاركة المهندس السعودي في تنفيذ مشاريع التنمية. ودوره في مجال التشغيل والصيانة والخدمات الاستشارية بالاضافة الى دور المكاتب الاستشارية في خطط التنمية والمشاكل التي تواجه هذه المؤسسات وغيرها.

كما تشكلت لجنة العلوم الهندسية بجامعة البترول والمعادن برئاسة عميد كلية تصاميم البيئة الدكتور زامل المقرن ولجنة التعليم الهندسي بجامعة الملك سعود بالرياض برئاسة وكيل كلية الهندسة الدكتور علي السيف.

وقد وضعت اللجان المقترحات الخاصة بتحكيم البحوث ومراجعتها ونشرها وقدم تقرير لجنة الميزانية تمهيدا لاعتماده ان شاء الله من قبل وزارة المالية.

كما قدم تقرير بأعمال لجنة الاستقبال ولجنة المعرض الهندسي.

صرح بذلك «للمدينة» الدكتور محمد نور ياسين فطاني عميد كلية الهندسة بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة.

البحث عن مبنى لجهاز التطوير التربوي

الرياض - مكتب «المدينة» - قررت وزارة المعارف استئجار مبنى ليكون مقرا لجهاز التطوير التربوي بالوزارة على أن تكون مساحة البناء الداخلي ما بين ١٥٠٠ - ٢٠٠٠ متر مربع وأن يكون على شارع رئيسي ويفضل قريبا من الوزارة مع توفر التلفونات اللازمة ومواقف لسيارات منسوبي الجهاز وأن يكون مكيفا تكييفا مركزيا وطلبت ممن يتوفر لديه المبنى المطلوب التقدم الى مكتب وكيل الوزارة المساعدة للتطوير التربوي ببيان تفصيلي يوضح فيه عدد الغرف والصالات والمنافع والمساحات والأجرة المطلوبة خلال موعد أقصاه يوم ١٤٠٣/٤/١هـ.

مسجد لقرى بني مازن في ضواحي ابها

■ من حسن سلطان:

أبها - احتفل بافتتاح مسجد جامع لقرى بني مازن احدى ضواحي أبها يضم مكتبة ومدرسة لتحفيظ القرآن وبلغت مساحته الاجمالية التي أقيم عليها ١٤٦٤ مترا مربعا. أما تكاليف بناء المسجد وتجهيزه للمصلين فقد بلغت تسعمائة وأربعة آلاف وستمائة واحد عشر ريالا.

الجدير بالذكر أن الشيخ جبارة نصار الأحمدي هو الذي تبرع لبناء هذا المسجد وتزويده بعدد كبير من المصاحف وكتب التفسير. اضافة الى تبرعه بحفر ثلاثة آبار في الملصة وطرف العرق والغيناء احدى هجر بني مازن تهامة بلغت تكاليفها حوالي سبعمائة ألف ريال.

أخبار قصيرة

■ حققت الخطوط السعودية نسبة ٩٩٪ في الاقلاع والهبوط بمطار المدينة. أوضح ذلك الأستاذ عبدالرحمن شرف مدير فرع السعودية بالمدينة، وأشار الى أن هناك دورة اشرافية ستعقد بفندق العقيق لرؤساء الحجز والمبيعات والمطار تستمر أربعة أيام.

■ الرياض - قام وفد من ثانوية الشفاء بالرياض يضم ٣٥ طالبا بزيارة لوزارة الصناعة والكهرباء حيث زاروا: المعرض الدائم للصناعات الوطنية وقد التقوا خلال الزيارة بكل من الأستاذ علي أحمد عارف مدير ادارة الاحصاء الصناعي. والأستاذ عصام الشهراني مدير ادارة الحماية والتشجيع.

مدير هاتف الجنوب يبحث تقديم خدمة افضل للمشتركين

● من رزقان الألمعي:

أبها - اجتمع مدير هاتف الجنوب المهندس ابراهيم محمد زبيلة مؤخرا مع عدد من كبار الفنيين والمهندسين بهاتف الجنوب وذلك لبحث أنجح السبل لتقديم خدمات هاتفية أفضل للمشتركين

كما تطرق الاجتماع لاستمرارية مد الخطوط الهاتفية عن طريق الكوابل الأرضية بعد أن تم صرف النظر عن الكوابل الهوائية.

«السعودية» تقيم اكبر قاعدة لصيانة محركات الطائرات بالشرق الاوسط

تقوم الخطوط السعودية حاليا بانشاء قاعدة في جدة لاصلاح محركات طائرات البوينج (٧٤٧) والترايستار (ل١٠١١). اضافة الى المحركات المساعدة الأخرى في مختلف أنواع الطائرات في أسطول السعودية وكذلك المحرك المساعد في طائرات البوينج (٧٣٧) وتبلغ مساحة قاعدة توضيب محركات الطائرات (١٠٠،٠٠٠) قدم مربع. يضاف اليها (٣٠،٠٠٠) قدم مربع وذلك استعداد لاضافة أجهزة توضيب محركات طائرات الايرباص الجديدة المتعاقد على شراء (١١) طائرة منها.

وقد جهز المبنى الجديد بأحدث المعدات المتقدمة تكنولوجيا في صناعة الطيران، اضافة الى ربط كافة أجزاء المبنى بكاميرات تصوير لتسهيل مراقبة العمل في كل منطقة من أجزاء المبنى. كما تم تجهيز المبنى بنظام آلي لضبط الاتصال بين الموظفين وبعضهم البعض من جهة ورؤسائهم المباشرين من الجهة الأخرى. كما تعمل جميع الأجهزة داخل المبنى بالكمبيوتر الذي يستطيع اكتشاف أي خلل فني يطرأ واظهاره على شاشة العرض ليتولى الفنيون المختصون اصلاح العطل الفني بمجرد مشاهدته.

وينتظر في القريب وحسب البرنامج الموضوع ادخال التوضيب الكامل لمحرك طائرات البوينج (٧٣٧). اضافة الى المحركات المساعدة الموجودة في جميع أنواع الطائرات العاملة في أسطول السعودية .. ويحقق المشروع للسعودية توفير ٤٠٪ من اجمالي تكاليف الاصلاح عند تشغيل القاعدة بكامل طاقتها وكذلك السرعة في اصلاح أجزاء المحركات رولز رويس في منطقة الشرق الأوسط.

وستبدأ القاعدة العمل باصلاح أول محرك من طراز ار بي ٢١١ - ٥٢٤ والتي تستخدم السعودية منه «١٠٠» محرك حاليا على طائراتها التي تعد أكبر أسطول جوي في الشرق الأوسط.

ويصل اجمالي عدد العاملين في القاعدة عند الانتهاء منها الى ٣٢٠ موظفا بشكل السعوديون نسبة ٥٠٪ منهم ويجري حاليا تدريب الفنيين السعوديين ليحلوا محل الأيدي الأجنبية العاملة في التوضيب.

وبافتتاح قاعدة توضيب المحركات في جدة تعتبر السعودية شركة الطيران العالمية الأولى في العالم العربي. والتي تنشيء قاعدة الاصلاح وصيانة محركات الطائرات بمختلف أنواعها.

ازالة ١٢ مبنى مخالفا بالميناء

من: عكاشة محمد طه.

جدة. تم خلال الشهر الماضي ازالة ١٢ مبنى مخالفا ببلدية الميناء .. أوضح هذا المهندس سيد هيكل رئيس بلدية الميناء وقال ان شهر صفر شهد نشاطا مكثفا لقسم متابعة التعديات وقال ان البلدية الفرعية أصدرت خلال شهر صفر ٨٠ تصريح بناء منها ٢٨ تشييد و ٤٨ ترميم و٤ تسوير كما تمت مصادرة عدة العمل من ١٤٨ موقعا وتم أخذ التعهدات بعدم تكرار المخالفة على ٢٢ من أصحاب المباني.

لجنة الاشراف العليا للهاتف تجتمع بالرياض

● من مندوب «المدينة»:

يتوجه اليوم السبت الأستاذ ربيع صادق دحلان مدير عام المنطقة الغربية للهاتف والبرق والتلكس الى الرياض لحضور اجتماعات لجنة الاشراف العليا والذي يعقد بمقر الوزارة حيث سيتم مناقشة ما تحقق من انجازات بالمنطقة الغربية للهاتف والبرق والتلكس ومناطقها الهاتفية ودراسة المشروعات الطموحة المستقبلية لهذه المناطق وما تم وضعه من خطط وبرامج لهذه المشروعات والدراسات العلمية والتقارير الميدانية

تسالي

الدكتور حسن نصيف

عريس الغفلة

كنّا قاعدين يومها في حالنا
ولقينا الأخ هادا جالنا
قال إنّو سمع عن عيلتنا
جيّ يطمّن على أحوالنا

OOO

قلنا لو: هلا يامرحبتين
مين انت واصلك من فين؟
قال إنّو اصلو من جدة
خلّص من جامعة ولو سنتين

OOO

والله احنا رحّبنا بو
وفرحنا بعلمو وشبابو
حطّوا الصفرة تقّل رجلو
قلنا لو اتفضّل حيّا بو

OOO

بعدين لازمنا بدون تكليف
هرجو يضحّك والدم خفيف
والله وبهرنا بجلساتو
وعشاه يوماتي بدون توقيف

OOO

وف يوم قال لي ياعمّي مراد
انا خاطب راغب ست سعاد
قلنا لو: خير. وهي رضيت
باركنا وحدّدنا الميعاد

OOO

وفضل يتردّد ليلاتي
يهرج يعمل لها قريداتي
والبنت انبهرت بحلاوتو
سارت بتحبّو سكّاتي

OOO

سوّينا الملكة في حوشي
حفلة بسيطة قد قروشي
وطلع صاحبنا نصّاب
يبغى عروسة بالبلوشي

OOO

وظهر إن وظيفتو صغيرة
ما تكفّي لخبزة وفطيرة
والجامعة عمرو ما دخلها
وصبحت وبنتي في حيرة!

طبعت بدار العلم للطباعة والنشر
جدة - شارع الصحافة - مجمع مؤسسة المدينة
هاتف ٦٧١٢١٠٠ عدة خطوط
PRINTED AT
DAR AL-ELM PRINTING & PUBLICATION CO.
JEDDAH: PRESS STREET ALMADINA PRESS EST. BUILDING
Tel: 6712100